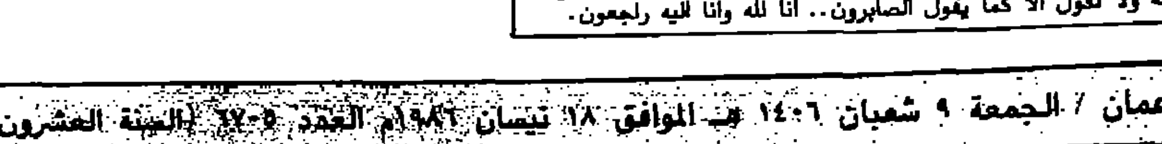
الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧


عمان / الجمعة ٩ شعبان ١٤٠٦ هـ الموافق ١٨ نيسان ١٩٨٦م العدد ٦٧٠٥ (السنة العشرون) - ٥٠ فلسا -

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN APRIL 18 FRIDAY 1986 NO. 6705 VOL 20

نائب الملك يتلقى برقية جوابية من فهد

عمان - بترا - تلقى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية جوابية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ردا على برقية سموه التي بعث بها الى جلالته معزيا بوفاة الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز ال ابراهيم هذا نصها.

تسلمنا برقية سموكم التي بعثتموها الينا على اثر وفاة الشيخ ابراهيم ابن عبدالعزيز ال ابراهيم رحمه الله.. واننا نشكر سموكم وحكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية على ما اعربتم عنه من مشاعر طيبة راجين من الله العلي القدير ان لا يريكم سوءا ولا مكروها ويديم عليكم الصحة والعافية.

كما نسأله جل شأنه ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ولا نقول الا كما يقول الصابرون.. انا لله وانا اليه راجعون.

اغلاق باب الترشيح لانتخابات نقابة اطباء الاسنان

عمان - الدستور - اعلنت نقابة اطباء الاسنان مساء امس عن اغلاق باب الترشيح لانتخابات النقابة للدورة القادمة لاختيار نقيب ومجلس نقابة جديد.

وقد استقر التنافس على منصب النقيب بين المرشحين الدكتور وليد مرقة النقيب الحالي، والدكتور فيصل كنعان وذلك بعد انسحاب المرشح الثالث الدكتور عبدالوهاب الطراونة لصالح المرشح الدكتور وليد مرقة.

اما مقاعد عضوية المجلس البالغة سبعة مقاعد فيتنافس عليها «١٨» مرشحا وهم اطباء الاسنان احمد الرشدان، انس السهلي، وهيثم الناجي وخير الله سليمان، وناريمان برغوث، منذر صيام، محمد علان، وليد

البقية ص ١٨

مساع عربية مكثفة لعقد القمة الطارئة.. وتشدد واضح في لهجة موسكو

البرلمان الأوروبي يدين الهجوم الأميركي على ليبيا وألمانيا الشرقية تحذر من حرب عالمية ثالثة

واشنطن: بصمات طرابلس و«أبونضال» وراء عمليات في السودان ولبنان

عواصم - وكالات - شدد الاتحاد السوفياتي لهجته ازاء الولايات المتحدة ووصف تصريحات واشنطن التي حملت فيها موسكو بطريقة غير مباشرة مسؤولية التوتر في البحر المتوسط بأنها اكاذيب وقحة.

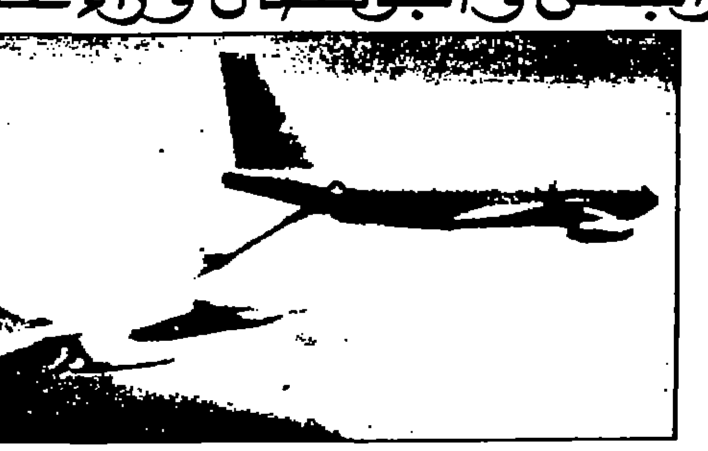
وتزامن مع هذا التشديد الطلب في رسالة بعث بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى هافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة باتخاذ اجراءات عاجلة لوقف «الاعمال الاميركية العدائية» الجديدة في ضوء الغارات الجوية التي شنتها على ليبيا.

ففي ثاني مؤتمر صحفي يعقده منذ اندلاع الازمة الاميركية الليبية قال فلاديمير لوميكو المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان واشنطن لم تستطع ان تقدم ولو دليلا ولحدا ملموسا يثبت اتهاماتها للبعثة الدبلوماسية الليبية في المانيا الشرقية بالتورط في حادث انفجار قنبلة في احد الملاهي الليلية في برلين الغربية.

البقية ص ١٨

تفاصيل اخرى

ص ١٥ - ١٦ - ١٧


- القاذفة اف - ١١١ تتزود بالوقود جوا

- البيت الابيض تحت الحراسة



الامير حسن يستقبل وزير الشباب العراقي

عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح امس السيد نوري فيصل وزير الشباب العراقي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون في المجالات الرياضية والشبابية بين البلدين الشقيقين.

وحضر اللقاء المهندس هشام الشراري وزير الشباب والسفير العراقي في عمان.

رأي الدستور

نعم للقمة العربية، ولكن...

دعت ليبيا الى عقد اجتماع عاجل لقمة عربية طارئة لمناقشة الاعتداء الاميركي على اراضيها، كما دعت الى عقد اجتماع خاص لمجلس الجامعة العربية ولمجلس الدفاع العربي المشترك، على مستوى وزراء الخارجية والدفاع لمناقشة الموضوع ذاته. ودعوة ليبيا لعقد هذه الاجتماعات التي ايدتها فيها بضع دول غربية تستند بطبيعة الحال الى مبررات مفهومة ومشروعة.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر، فان ظروفا مماثلة للظروف التي تمر بها الامة العربية اليوم كانت قد استوجبت عقد القمة العربية العتيدة، لكنها لم تنعقد، او عقدت ولكن بعض الزعماء العرب اختاروا احباطها بالتغيب عنها، بل ان بعضهم هاجم هذه القمم (المصغرة)، واتهم الذين حضروها بتهم باطلة لا مجال للتذكير بها الان.

فاذا كان صحيحا ان الأمن العربي لا يتجزأ، وان العدوان على اية بقعة من الارض العربية هو عدوان على الارض العربية كلها، فلماذا عرقل بعض الاخوة - سامحهم الله - انعقاد القمة العربية حين اجتاحت القوى الاجنبية المعتدية ارض العراق او لبنان، وشجعت بعض هذه القوى ولا تزال المؤامرة لسلخ جنوب السودان عن شماله؟ لماذا كان انعقاد القمة (حراما) بالامس، واصبح حلالا اليوم، مع ان الاعتداء الاجنبي واحد، والتهديد للارض العربية والكرامة العربية واحد في جميع الحالات؟!

اننا لا نريد ان ننكأ جراح الماضي في هذه الظروف المأساوية التي تمر بها امتنا، ولكنها مجرد الماحات طرحناها لنستخلص منها جميعا العبرة والعظة للحاضر والمستقبل. فقد تبين الان للذين وقفوا موقف الرفض لكل الجهود المخلصة التي بذلت لبناء موقف عربي موحد يواجه التحديات المفروضة على الساحة العربية، ان لا أمل لهم في دفع العدوان عن بلادهم الا بالاستناد الى قوة الامة العربية مجتمعة، وان لا سبيل الى دحر الاخطار التي تحيق بهم، الا باستنفار كافة الشعوب العربية لتساندهم وتدعمهم وتقف وراءهم بالرجال والمال والسلاح.

ومن هنا، فان انعقاد القمة العربية الطارئة لتدارس الموقف الناجم عن النزاع بين ليبيا والولايات المتحدة ضروري اليوم بقدر ما كان ضروريا بالامس لدراسة العدوان الاسرائيلي على تونس، وبقدر ما هو ضروري لوقف حرب الخليج ووضع حد لمعاناة لبنان.

غير ان القمة العربية المطلوبة لا بد لها لكي تنجح في مهمتها من ان تتناول اساس الداء الذي فتح الباب امام كل الشرور التي تعصف بالامة العربية، ونعني بذلك انهاء الخلافات بين الحكومات العربية، ووضع

البقية ص ١٨

الاردن يؤيد عقد قمة عاجلة لبحث الاعتداءات على الامة العربية

عمان - بترا - اعلن الاردن امس عن تأييده لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث كافة الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية.

وجاء في برقية بعث بها السيد طاهر المصري وزير الخارجية الى الامين العام لجامعة الدول العربية ان الاردن الذي يعمل من مسؤوليته القومية ومن منطلق التزامه وايمانه الراسخ بالمصير العربي المشترك والذي تابع ويتابع الاعتداءات المستمرة على الاراضي العربية التي تتمثل ايضا باحتلال لاجزاء من الوطن العربي من قوات اجنبية اسرائيلية وايرانية وانطلاقا من ايمانه وقناعته بان اي خطر يهدد اي قطر او اراض عربية هو تهديد مباشر على الوطن العربي بمجمله وعلى الامة العربية باسرها فان الاردن يؤيد الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث كافة الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية حتى يخرج هذا المؤتمر بموقف عربي ولحد لمواجهة هذه الاخطار.

ضبط متفجرات على طائرة اسرائيلية في لندن

بيروت: مهاجمة مقر السفير البريطاني بالقذائف اختطاف مصور والعثور على جثث ٣ بريطانيين

بيروت - لندن - وكالات - هوجم مقر السفير البريطاني في بيروت صباح امس بقذائف صاروخية، وعثر على ثلاث جثث لاجانب في رويسات صوفر في جبل لبنان، واختطف مصور بريطاني في العاصمة اللبنانية. كما اخليت صالة ركاب بمطار هيثرو البريطاني اثر العثور على شحنة متفجرات.

وقد ضرب مقر اقامة السفير جون جراي في بيروت الغربية باربعة صواريخ مضادة للدبابات، مما اسفر عن خسائر مادية جسيمة، ولكن لم يسقط ضحايا.

ونقلت وكالة «فرانس بريس» عن شهود عيان ان مسلحين كانوا يستقلون سيارتين اطلقوا النيران في حوالي الساعة السابعة بتوقيت غرينتش صباح امس على مقر السفير الذي يتألف من طابقين. اصابت ٣ صواريخ الطابق الثاني واحدثت فجوات في الشرفة، واخترق الصاروخ الرابع احدى النوافذ وشب حريق انتشر داخل المبنى، وتحطم زجاج جميع نوافذ الشرفة الشرقية.

ولم يكن جون جراي موجودا داخل البناية لحظة الهجوم، ولكنه تفقد المكان في وقت لاحق.

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «قوات عمر المختار» مسؤوليتها عن الهجوم. كما اعلنت منظمة اخرى تدعى «منظمة شهداء الاسلام» مسؤوليتها ايضا عن الهجوم.

ونقلت الى مستشفى الجامعة الجثث الثلاث التي عثر عليها في جبل لبنان والى جانبها بيان يعلن مسؤولية قتل الثلاثة.

وذكرت «اذاعة الجبل» الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي ان الجثث خاصة بـ «٣» بريطانيين

واعلنت الخلايا الفدائية العربية في البيان عن تنفيذ حكم الاعدام في «مسؤول بالمخابرات المركزية الاميركية وضابطي مخابرات بريطانيين تأكيدا للموقف الثوري الذي اختطته الخلايا الفدائية في الدفاع عن الجماهير العربية»

وهددت بملاحقة وبضرب الاميركيين والبريطانيين ومصالحهم في كل مكان ردا على الهجوم الاميركي ضد ليبيا.

البقية ص ١٨

الضفة تتظاهر في يوم الأسير الفلسطيني الاحتلال يمنع احتفالات «الجلاء» في الجولان

الاراضي المحتلة - وكالات - خرج المئات من المواطنين العرب في عدة مدن بالضفة الغربية المحتلة في مسيرات لاحياء ذكرى يوم الاسير الفلسطيني الذي صادف امس الخميس واجهتها السلطات الاحتلالية بوسائل القمع فاعتقلت العشرات منهم، فيما تظاهر المئات من المواطنين العرب في الجولان مرددين هتافات ضد اسرائيل في ذكرى عيد الجلاء عن سوريا.

وقد افادت الانباء الواردة من مرتفعات الجولان السورية المحتلة ان القوات الصهيونية عمدت الى منع مواطني قرى الجولان من الاقتراب الى المناطق المجاورة لبلدة عين التينة للاحتفال بالذكرى.

البقية ص ١٨

انخفاض سعر الدولار امام جميع العملات

عواصم - وكالات - انخفض سعر الدولار الاميركي امام جميع العملات الرئيسية في العالم في الاسواق النقدية امس بسبب توقع لاجراء خفض على سعر الخصم الرسمي في الولايات المتحدة.

ففي طوكيو هبط سعر الدولار الى ادنى مستوى له خلال شهر امام الين الياباني عندما بلغ سعره عند الاقفال امس ١٧٥,٤٠ ين اي بنقص مقداره ٢,٢٥ ين عن سعره عن الاقفال مساء الاربعاء الماضي.

وقد تدخل بنك اليابان المركزي في السوق مما ادى الى رفع سعر الدولار قليلا، غير ان ضغط البيع لم يضعف لان مصادر المضاربة توقعت حدوث انخفاض اكبر في سعر الدولار بسبب احتمال اجراء اقتطاع وشيك لسعر الخصم الرسمي الاميركي.

• تاتشر تدافع عن نفسها في مجلس العموم ص ١٧

د. حنانيا لـ «الدستور»

صاحب القلب المزروع يتمتع بصحة جيدة

عمان - الدستور - ذكرت مصادر مدينة الحسين الطبية ان السيد احمد ابو شقرة صاحب القلب المزروع البالغ من العمر ٢٣ عاما يتمتع بصحة جيدة بعد زرع قلب جديد له امس الاول على يد الفريق الطبي في مركز الملكة علياء برئاسة الدكتور داوود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية.

وقال اللواء الدكتور حنانيا في تصريح لـ «الدستور» ان المريض يتمتع بصحة جيدة دون الاستعانة بالاجهزة الطبية كما ان جميع علامات اداء وظائف القلب والجسم تبدو طبيعية.

واشار الدكتور حنانيا الى ان المريض بدأ ظهر امس بالحديث مع الفريق الطبي وجهاز العناية من الممرضين والممرضات واصبح بامكانه الجلوس في السرير.

وردا على سؤال حول امكانية اجراء مقابلة صحفية معه وتصويره قال الدكتور حنانيا انه اعتبارا من صباح يوم غد «السبت» نستطيع اجراء ذلك.

ليبيا لا تستبعد انزالا اميركيا

ابوظبي - أ ف ب - نقلت صحيفة الاتحاد الظبيانية امس عن وزير الاعلام الليبي محمد الفيتوري انه لا يستبعد عملية انزال اميركية على السواحل الليبية اذا واصلت الدول العربية صمتها.

وقال ان الطيارين الليبيين تلقوا تعليمات بشن عمليات انتحارية ضد قطع الاسطول الاميركي في البحر المتوسط اذا واصلت اميركا غاراتها ضد ليبيا وان الاتحاد السوفياتي سيتدخل اذا اتسع نطاق الهجوم الاميركي.

شرط العراق لحضور القمة

بغداد - واع - اشترط العراق للموافقة على عقد مؤتمر قمة عربي عاجل او اي اجتماع عربي اخر ان يبحث العدوان الايراني على العراق اولا.

كما اشترط لبحث موضوع الغارات الاميركية على ليبيا ان تقف ليبيا موقفا ايجابيا من موضوع العدوان الايراني.

تأهب في القواعد البريطانية بقبرص

نيقوسيا - رويتر - وضعت بريطانيا قواعدها العسكرية في قبرص امس في حالة تأهب وشددت من اجراءات الامن فيها.

وتحدثت مصادر بريطانية عن احتمال لجلاء البريطانيين عن بيروت.

بيروت: الاعلان عن اعدام الصحفي البريطاني كوليت

بيروت - أ ف ب - اعلنت «منظمة الثوريين الاشتراكيين المسلمين» امس عن اعدام اليك كوليت شنقا وهو صحفي بريطاني يعمل لحساب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة كان قد اختطف في ٢٥ اذار ١٩٨٥ عند المنفذ الجنوبي لبيروت.

ووصف بيان للمنظمة المذكورة كوليت بانه «جاسوس» بريطاني، وانها اعدمته «عقابا» لتاتشر ووزير خارجيتها هاو.

اسماء المستفيدين من الوحدات السكنية المتماثلة في ابو نصير

عمان - الدستور - اعلنت مؤسسة الاسكان اسماء المستفيدين من الوحدات السكنية المتماثلة في مشروع اسكان ابو نصير لافساح المجال امام المواطنين لاختيار الجار الذي يرغبون بمجاورته، ومن شأن ذلك المساهمة في الحل الاجتماعي للمستفيدين.

وتطلب المؤسسة من المستفيدين تقديم استدعاء يشمل اسماء وتواقيع الذين يرغبون بمجاورة بعضهم البعض.

وستنشر «الدستور» غدا (السبت) اسماء المستفيدين.

واشنطن انهمكت في الاجراءات الأمنية

تزويد البيت الأبيض بصواريخ لمواجهة أية طائرة انتحارية

واشنطن - رويتر - تحولت عاصمة الولايات المتحدة التي كانت فيما مضى مفتوحة أمام الجميع الى مجموعة من حصون شددت عليها الحراسة. وقد بدأ هذا التحول قبل زمن بعيد من الصراع المسلح الحالي مع ليبيا وقبل دعوات الى الجهاد ضد الولايات المتحدة.

وتحيط بالبيت الأبيض حواجز من الكونكريت يزيد ارتفاعها على متر للحيلولة دون عبور سيارات مفخخة الى الساحة التي لم يكن يرد نظر الناس عنها في الماضي غير سياج حديدي جميل المنظر.

وتحيط بمجمع الكونغرس الذي تبلغ مساحته ١٥٥ فدانا اصص زهور ضخمة من الاسمنت للغاية ذاتها. وتقف عند اطراف المجمع كذلك سيارات شحن مملوءة بالرمل وسيارات اخرى مصفحة وهي في حالة استعداد كجزء من دفاعات ضد هجمات انتحارية بسيارات مفخخة.

وتقوم مثل هذه المتاريس والحواجز حول وزارتي الخارجية والدفاع وحول مبان رسمية رئيسية اخرى.

ويترتب على كل شخص يدخل مكتبا اتحاديا عبور جهاز للكشف عن المعادن كذلك الذي يستعمل في المطارات ثم يوضع كثيرون منهم بعد ذلك تحت مراقبة اجهزة تصوير تلفزيونية.

وبين الاحتياطات التي يمكن مشاهدتها ايضا حراس يحملون مدافع رشاشة وكلاب حراسة دربت على شم المتفجرات.

البقية ص ١٨

البنتاغون: ١٠٠ طن من القنابل القيت على طرابلس وبنغازي

عواصم - وكالات - ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالبنتاغون ان مائة طن من القنابل القتها الطائرات الاميركية خلال الغارة على منطقتي طرابلس وبنغازي.

وكانت كل من المقاتلات الـ١٤ من طراز ايه ٧ التابعة لحاملتي الطائرات اميركا وكورال سي والتي هاجمت هدفين في منطقة بنغازي تحمل زهاء ١٢ قنبلة تتراوح زنة كل منها بين ٢٥٠ و ٧٥٣ كغم وتنشطر عقب الانفجار الى قنابل صغيرة تنتشر على مساحات واسعة.

وقد استخدمت هذه القنابل في مطار بنينا.

اما غالبية القاذفات الـ١٨ من طراز اف. بي ١١١ فكانت تحمل كل منها اربعة قنابل زنة طن. وقد هاجمت هذه القاذفات ميناء سيدي بلال وثكنة العزيزية التي تعتبرها واشنطن مقر قيادة العمليات الارهابية الليبية.

واوضحت نفس المصادر ان هذه القاذفات كانت تحمل في مجموعها زهاء ٦٠ طنا من القنابل. والطائرة التي فقدت خلال الغارة كانت احدى الطائرات المجهزة بقنابل زنة طن.

وعلاوة على ذلك فقد اطلق نحو ٥٠ صاروخا مضادا للرادارات من طراز هارم وشرايك ضد المنشات الرادارية ورادارات توجيه بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات.

وقالت مصادر اميركية امس ان بعض القاذفات الاميركية التي اشتركت في الهجوم على ليبيا احبطت مهمتها بنفسها لتجنب اصابة اهداف مدنية.

وقال متحدث باسم السلاح الجوي

البقية ص ١٨

انخفاض حاد باسعار النفط بسبب فشل الاوبيك في الاتفاق

جنيف - وكالات - انخفضت اسعار النفط الخام بشكل حاد بالاسواق الدولية امس بنسبة قاربت ١٥ في المئة بسبب عدم ظهور بوادر لاتفاق وزراء بترول منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك على خطة لوقف التدهور في سوق النفط.

واقتربت الاسعار بشكل سريع من مستوى عشرة دولارات للبرميل الواحد اي للسعر الذي كان عليه في منتصف السبعينات مقارنة مع سعر البرميل في شهر تشرين الثاني من العام الماضي الذي وصل الى ٣٠ دولارا. فقد بيع امس برميل النفط في بحر الشمال الذي يعتبر مؤشرا للسوق النفطية بمبلغ ١٠,٨٠ دولار بالنسبة للشحنات الاجلة التي يتم تسليمها في شهر تموز القادم. كما انخفضت اسعار البترول في السوق الاجلة بنيويورك بمقدار ١,٢٧ دولار للبرميل الواحد عن سعره امس.

ويعزو الخبراء هذا الانهيار في الاسعار البترولية الى المؤشرات التي تدل على استمرار الخلاف بين دول اوبيك بشأن تنسيق عملية خفض الانتاج لرفع اسعار البترول.

وكان المجلس الوزاري لاوبيك قد عقد جلستي عمل في جنيف امس وقرر عقد جلسة اخرى صباح اليوم دون ظهور مؤشرات على امكان الاتفاق.

وتقول الانباء ان موضوعات البحث في جلستي العمل لم تكن محددة تماما، والقت انباء الهجوم الاميركي على ليبيا التي هي عضو في اوبيك

البقية ص ١٨

الباب المفتوح

في ضوء ما وقع

للمرة الثانية خلال اقل من اسبوعين تقوم الولايات المتحدة الاميركية بالاغارة على دولة عربية فتقصف اراضيها، ومراكز عسكرية ومدنية فيها، بدعوى مقاومة الارهاب.

ثلاث حقائق تسطع امامنا مباشرة بمواجهة هذا الحدث:

- ان ما يسمونه بالارهاب الذي يراد مواجهته واجتثاثه، ليس في الواقع الا رد فعل امام الممارسات الارهابية الاخرى في طول الكرة الارضية وعرضها. وانه يأتي في مواجهة سياسة تسعى الى فرض الهيمنة والسيطرة المباشرة او غير المباشرة على العالم بأسره اذا امكن. وان تسمية مقاومة الارهاب بالارهاب انما هو بمثابة النظر بعين واحدة، حيثما نظرنا في انحاء العالم، من فلسطين الى لبنان الى فيتنام الى نيكاراغوا الى انغولا الى غرينادا!

- الحقيقة الثانية والتي تتعلق مباشرة بالصراع العربي الصهيوني في فلسطين، او ما اصطلح على تسميته بقضية الشرق الاوسط، هذه الحقيقة الواضحة منذ بدء الصراع والتي ما زال الكثير من العرب يأبى الاعتراف بها، وهي ان الذي يهاجم ويضرب العرب مباشرة في ليبيا، ويدعم اي هجوم على اي ارض عربية من لبنان الى تونس الى بغداد لايجوز ولا يمكن ان يكون حكما في الصراع العربي الصهيوني، ولا يمكن ولا يجوز ان نأمل منه - مهما رجوناه واستجديناه - ان يعترف بحقوقنا في فلسطين او ان يضغط باتجاه تحقيق المصلحة العربية. فهو قد ارتضى الانحياز السافر واللامحدود للطرف المعادي ولهذا يجب اعتباره لا يختلف في شيء عن الكيان الصهيوني.

- الحقيقة الثالثة وهي ايضا حقيقة عرفتها مثلنا كل الشعوب التي خاضت صراعات مصيرية من أجل وجودها وكيانها، وما زال الكثير من العرب يرفضون الاعتراف بها ويعتبرونها ارهابا او وسيلة غير ذات جدوى في احسن الاحوال. وهي ان مواجهة الاعداء لا تكون الا بالقوة.

انطلاقا من هذه الحقائق الثلاث، وعلى ضوء الهجوم الاميركي المباشر والمتكرر على الأرض العربية، فاننا ندعو كحد ادنى في سبيل مواجهة هذا العدوان الى:

- تصعيد كافة اشكال المواجهة مع العدو الصهيوني ودعم كل من يقوم بذلك وفي المقدمة شعبنا المقاوم في الأرض المحتلة.
- اتخاذ موقف واضح من الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الضالعين معها وعلى رأسهم بريطانيا، يأخذ عدة مظاهر واساليب.

وبغير هذه الطريق لن يكون هناك ردع للعدوان بل سنستمر في دق المسامير في نعش الأمة العربية ووجودها وكيانها.

د. باسم بسطامي

ترتيبات احتفالات لواء القصر بيوم البيئة العربي

الكرك - بترا - ناقش مديرو الدوائر ورؤساء للمجالس البلدية والقروية في لواء القصر ترتيبات احتفالات اللواء بيوم البيئة العربي في اجتماع عقد امس برئاسة السيد محمد الضمور مساعد متصرف اللواء.

وتم خلال الاجتماع وضع برنامج للاحتفالات يستمر اسبوعا ويشتمل على القيام بحملات توعية لطلبة المدارس وحملات رش في مناطق المجالس البلدية والقروية وتكثيف الرقابة على محال بيع المواد الغذائية والمطاعم ومحلات بيع الدواجن والقصابين للتأكد من مدى تقيدها بالشروط الصحية والتأكد من نظافة خزانات المياه باستمرار للمحافظة على سلامة المواطنين.

دائرة الموازنة العامة تفرغ من وضع نظام تشكيلات الوظائف للسنة المالية ٨٦

عمان - الدستور - فرغت دائرة الموازنة العامة من وضع مشروع نظام تشكيلات الوظائف للسنة المالية ١٩٨٦، تمهيدا لرفعه الى رئاسة الوزراء حيث من المنتظر العمل بموجبه ابتداء من شهر ايار القادم.

وتقتصر طلبات الاحداثات على حالات الضرورة القصوى الناتجة عن فتح مراكز جديدة.

وقال السيد علي الغرايبة مدير عام الموازنة انه سيتم اقتصار طلبات الاحداثات على حالات الضرورة القصوى الناتجة عن فتح مراكز جديدة وقال ان تعليمات اعداد جدول التشكيلات تنص على انه لا تحدث وظائف جديدة لتعيين موظفين بدلا من الموظفين المعارين في داخل المملكة او خارجها ويرفق بجدول التشكيلات كشف بالوظائف الشاغرة والوظائف التي يمكن الاستغناء عنها واسماء شاغليها.

وقال ان ترفيعات الموظفين تعالج وفقا لاحكام الخدمة المدنية رقم (٢٣) لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته كما يلي:

• وضع درجة لكل من يكمل خمس سنوات خدمة فعلية في الدرجة خلال عام ١٩٨٦

• وضع درجة لكل من يكمل خلال عام ١٩٨٦ مدة لا تقل عن سنة على تاريخ حلوله في اعلى مربوط الدرجة شريطة ان يكون ورد عنه تقريران سنويان متتاليان بدرجة جيد فما فوق، على ان لا يكون قد عين في اعلى مربوط الدرجة.

• وضع درجة لكل من عين في اعلى مربوط الدرجة ويكمل خلال عام ١٩٨٦ مدة لا تقل عن سنتين على تعيينه في تلك الدرجة وورد عنه تقريران سنويان متتاليان بدرجة جيد فما فوق.

• زيادة راتب الوظيفة غير المصنفة او بعقد مبلغ دينار واحد اذا كان راتبها (٧٤) دينارا فاقل وديناران اذا كان راتبها (٧٥) دينارا فاكثر وتمنح هذه الزيادة بعد مضي سنة على اخر زيادة تقاضاها.

علي الغرايبة

اختتام الندوة المتقدمة لنظم التوزيع الكهربائي

عرفه يدعو الى استعمال التكنولوجيا الحديثه لتطوير شبكات التوزيع الكهربائي في المملكة

عمان - الدستور - اختتمت امس في سلطة الكهرباء الاردنية ندوة التقنية المتقدمة لنظم التوزيع الكهربائي بحضور المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام السلطة.

وجاء انعقاد هذه الندوة التي نظمتها سلطة الكهرباء الاردنية بالتعاون مع مؤسسة كهرباء فرنسا بهدف الاستفادة من تجربة المؤسسة في اطلاع المشاركين في الندوة على خبراتها ونشاطاتها في مجال التوزيع حيث قام عدد من المختصين في مؤسسة كهرباء فرنسا بتقديم عددا من الاوراق الفنية والتي تمت مناقشتها من قبل المشاركين.

وتضمنت الاوراق اساليب التخطيط والتصميم لنظم التوزيع الكهربائي بالاضافة الى اساليب الصيانة والمعدات المتطورة في هذا المجال وعرض علاقة المؤسسة مع مستهلكي الطاقة الكهربائية.

واتاحت الندوة للمشاركين فرصة الاطلاع على احدث النظم والتطورات المستخدمة في التقنيات المتعلقة بنظم التوزيع الكهربائي.

كما تم تبادل وجهات النظر حول تجربة مؤسسة كهرباء فرنسا والتي تعتبر من كبريات المؤسسات الكهربائية الاوروبية في انتاج الطاقة الكهربائية، مع المؤسسات العاملة في هذا المجال في الاردن.

وشارك في هذه الندوة التي استمرت ستة ايام مهندسون من سلطة الكهرباء الاردنية وشركة كهرباء اربد والجامعات الاردنية وعدد من المؤسسات العلمية الحكومية والخاصة ذات العلاقة بالموضوع والمهتمين بصناعة الكهرباء في الاردن.

وقام اعضاء الوفد الفرنسي المشارك في الندوة بزيارة شركة الكهرباء الاردنية وشركة كهرباء محافظة اربد ومنطقة توزيع سلطة الكهرباء في وادي الاردن.

وفي نهاية الندوة استعرض مدير عام السلطة المهندس محمد سعيد عرفه الانجازات التي يأمل ان تحققها الندوة على صعيد تطوير انظمة التوزيع لدى المؤسسات الثلاث المعنية في الاردن. ودعا الى زيادة التنسيق بين هذه الجهات سواء في مجال الدراسات والتخطيط او توحيد المعدات والاجهزة واستعمال التكنولوجيات الحديثة بما يضمن تحسين كفاءة الشبكات الكهربائية وسلامتها وزيادة جودة التيار الكهربائي وعلاقات الموزعين مع المشتركين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب عبدالرحمن جرار المدرس ابراهيم زيد الكيلاني، الامير حسن الخطيب رياض الكيلاني، الاشرفية / ابودرويش الخطيب سميح عثامنة، حمزه الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين الخطيب محمد شقره، كلية الشريعة الخطيب عبدالله نعناعة، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب حسن الرزوق، الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، القدس الخطيب السيد عبدالسميع، الفضل بن عباس الخطيب علي محمد علي، فاطمة الزهراء الخطيب د. عبدالجليل عبدالرحيم، منور الحديد / سوق الخضار الخطيب محمد زايد كنداح، ابوالفيلات / الشميساني الخطيب محمد الخالدي، التكروري الخطيب يمحمود ابوغزالة، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، اسامة بن زيد / الفالوجة الخطيب فايز الخطيب، البقاعي الخطيب احمد ممتاز، الراشدون / راس العين الخطيب حسني الشريف، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، ابوجسار الخطيب حامد سلامه، المنصور الخطيب عادل عزازي، بدر الخطيب صابر صبري، ابوالدرداء الخطيب محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة الخطيب مصطفى ادلبي، ابراهيم الخليل الخطيب رفيق الخطيب، احمد ابونشيش الجديد الخطيب عايش الزبيدي، نزال الكبير الخطيب حسين شحاده، علي صقر الخطيب عبدالحكيم سلطان، طلحة بن عبيدالله الخطيب عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، حي عالية الخطيب فؤاد سرطاوي، النصر الكبير الخطيب اسحاق امارة، النظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، المهاجرين الكبير الخطيب ماجد رسلان، عمار بن ياسر الخطيب ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) الخطيب كمال جوده، الشابسوغ الخطيب طه خلف، السعدي الخطيب عبدالفتاح عقل، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان بن عفان الخطيب محمد مرزوق، الامام علي (ماركا) الخطيب عزت عبدالله، النور (ماركا الجنوبية) الخطيب الدكتور خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) الخطيب فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو الخطيب سعدي عكور، خالد بن الوليد الخطيب عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم الخطيب يعقوب هندي، الصفدي الخطيب محمد سلامه، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، القناوي الخطيب صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة الخطيب موفق عبده، حي الضباط (المحطة) محمد زين العابدين، الابرار الخطيب احمد المومني، ابوذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري الخطيب عمر البدوي، ابوانشيس (الوحدات) الخطيب ضيف الله الشوابكة، السالك الخطيب نايل العدم، انس بن مالك الخطيب محمد الربع، احمد قارة الخطيب عادل ضمره، الامير حسن الثانوية الخطيب جميل عبدالصمد، القصور الخطيب احمد شحاده، المطار الخطيب اكرم مغارية، بلال بن رباح الخطيب حسن السقاف، التلهوني الخطيب محمود عبيدات، مصعب بن عمير الخطيب احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) الخطيب انور الحاج علي، الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين) خليل الزير، ابوبكر الصديق (التاج) الخطيب واصف فخرالدين، اليرموك الخطيب فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) الخطيب صالح روابدة، عبدالله بن رواحة الخطيب احمد راشد، الاشرفية الصغيرة الخطيب محمد نبيل البكري، الشيخ عبدالرزاق الخطيب علي جمعه، التقوى الخطيب حسين سليمان، الوحدات الجنوبي الخطيب حسين وهدان، ابوالقاسم (العانية) الخطيب عباس عدوي، السلام الخطيب عبدالحميد الزين، وادي المريط الخطيب زياد الدغاميني، عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية الخطيب جمعة العميدات، سعيد بن المسيب الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، رشاد المصري الخطيب عباس اللبدي، ابوبكر الصديق (وادي عبدون) الخطيب حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) الخطيب فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، حنيكين (المحطة) الخطيب احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو الخطيب عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) الخطيب صالح هندي، الهدى الخطيب حميد العبداللات، العمري الخطيب محمد القادري، المنارة الخطيب طلال فتحي، المرابطون الخطيب حسين الزهد، الانصار الخطيب عبد سعايدة، حماده (الهاشمي الشمالي) الخطيب اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر الخطيب حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) الخطيب فؤاد ابوعواد، الامام احمد بن حنبل الخطيب محمد حسن ابراهيم، زكي ابوعيد الخطيب احمد الخضري،

بلال بن رباح (وادي النصر) الخطيب رضا فكري، سلمان الفارسي الخطيب محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي) الخطيب ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر (الهاشمي) الخطيب الدكتور عمر الساريسي، الهشلمون الخطيب فائق عطية، الشعرلوي (رأس العين) الخطيب سامي النجار، محمد متور الحديد (جبل الريخ) الخطيب علي طه، المؤمنون الخطيب خالد ابوزيتون، الزغاتيت الخطيب محمد شريف مصطفى، الغفران الخطيب سليمان سالم، مدارس الوحدات الخطيب ابراهيم العلي، حي الوناتات الخطيب يعقوب محمد صالح،

الرحمة الخطيب قاسم حوراني، والحاج نهار القطارنة الخطيب علي محمود الرفاعي.

احتفالات قضاء غور الصافي بيوم البيئة العربي

الكرك - بترا - ترأس السيد عبدالكريم اللاحمة مدير قضاء غور الصافي اجتماعا للجنة السلامة العامة في القضاء أمس تمت خلاله مناقشة عدد من الامور المتعلقة بالاحتفال بيوم البيئة العربي.

وقررت اللجنة القيام بحملات توعية للمواطنين وطلبة المدارس وازالة الانقاض والمكاره الصحية في منطقة مجلس الخدمات المشتركة للاغوار الجنوبية وتنظيم حملات رش ونظافة عامة للساحات والاحياء السكنية ومكافحة الكلاب الضالة ومراقبة العمال الوافدين واماكن سكناهم والكشف على محال بيع المواد الغذائية للتأكد من مدى تقيدها بشروط الصحة والسلامة العامة وتوزيع المياه بواسطة الصهاريج على المواطنين المتواجدين خارج مناطق التنظيم وطمر الحفر الموجودة في مجاري السيول لمنع تكاثر الحشرات المسببة للامراض.

وزير الشباب العراقي يزور صرح الشهيد

عمان - بترا - زار السيد نوري فيصل وزير الشباب العراقي يرافقه المهندس هشام الشراري وزير الشباب امس صرح الشهيد وتجولا في اقسامه.

- كما زار الوزيران المركز الثقافي الملكي واستمعا الى شرح عن اهداف المركز والانشطة التي يقوم بها خدمة للحركة الثقافية والفنية والرياضة في الأردن.

أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يعود الى عمان

عمان - بترا - عاد الى عمان امس السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد ان شارك في اجتماعات الهيئات المالية العربية التي عقدت اجتماعاتها السنوية في الكويت في الخامس عشر من الشهر الجاري لمناقشة التقارير السنوية الاقتصادية التي تناولت الجوانب المتعلقة بانشطة هذه المؤسسات القومية.

د. البشايرة يزور مدرسة صفية الثانوية باربد



الدكتور احمد البشايرة

اربد - بترا - زار الدكتور احمد البشايرة امين عام وزارة التربية والتعليم امس مدرسة صفية الثانوية للاناث في مدينة اربد وتفقد معرض النشاطات المدرسية للفصل الثاني الذي تقيمه المدرسة.

ويتضمن المعرض على الاشغال اليدوية والعلوم المنزلية والخياطة والتريكو وجناح خاص للتجارب العلمية والوسائل الايضاحية لمادة العلوم واعمال التربية المهنية والفن ووسائل تعليمية ايضاحية اخرى مختلفة.

ورافقه في هذه الزيارة السادة تيسير عرفه مدير النشاطات في وزارة التربية والتعليم وعارف صلاح مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى وصادق ملحم مدير الشؤون التعليمية في المديرية.

طالب يصمم عربة لاثبات قوانين نيوتن

عمان - الدستور - ضمن برنامج النشاطات العلمية في مبحث الفيزياء قام الطالب طالب طارق قيس درويش احمد من الصف الثالث العلمي باشراف الاستاذ ابراهيم الكتاش بعمل نموذج لعربة ميكانيكية تتحرك على مدرج لدراسة قوانين نيوتن بصورة رئيسية اثبات قانون نيوتن الثاني مستخدما ثلاث طرق مختلفة لتوليد القوة هي توليد قوة شد من خلال حلقات المطاط وتوليد قوة شد من خلال اثقال تؤخذ من جسم العربة مع بقاء الكتلة الكلية ثابتة وتوليد قوة دفع بواسطة مراوح تديرها محركات كهربائية.

وقد تميز هذا النموذج بصنعه من مواد اولية بسيطة ومتوفرة وبكلفة زهيدة بالمقارنة مع كلفة النماذج المستوردة.

الدولة والمجتمع

وزير المواصلات

استقبل السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات امس السفير البلجيكي في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون القائم بين البلدين في مجال البريد والهاتف والسبل الكفيلة بتطويرها.

مدير الامن العام

استقبل الفريق عبدالهادي المجالي مدير الامن العام امس السيد هارالد برورنر السفير السويسري في عمان وبحث معه اوجه التعاون المستقبلي بين الاردن وسويسرا في المجالات الشرطية.

محمد الجهماني

باشر السيد محمد الجهماني عمله رئيسا لبلدية المغير بالوكالة طيلة اجازة الرئيس الاصيل.

المهندس حسن السمان

تقرر ايفاد المهندس حسن السمان من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لحضور الاجتماع الثاني لمسؤولي معاهد التدريب بمجال الاتصالات في الوطن العربي الذي سيعقد في بغداد الاسبوع المقبل.

عبده النمري

قرر مدير عام دائرة الاراضي والمساحة نقل السيد عبده موسى النمري مدير تسجيل اراضي العقبة مديرا لتسجيل اراضي الرمثا ابتداء من اول ايار المقبل.

عادل يعقوب

تقرر نقل السيد عادل محمود يعقوب مساعد مدير تسجيل اراضي الرمثا مديرا لتسجيل اراضي العقبة ابتداء من اول ايار المقبل.

وزير الصحة يهنىء صاحب القلب الجديد والدكتور حنانيا

عمان - بترا - زار الدكتور زيد حمزة وزير الصحة صباح امس مركز الملكة علياء لجراحة القلب في مدينة الحسين الطبية حيث هنأ اللواء الدكتور داود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية على نجاح عملية زرع القلب التي اجراها صباح امس الاول.

واعرب عن اعتزازه بالفريق الطبي في المركز على هذا الانجاز.

كما زار السيد الوزير المريض أحمد ابوشقرة الذي اجريت له العملية وهنأه على سلامته ونجاح العملية واطمأن على صحته.

وفد من دائرة الثقافة والفنون يغادر الى الى بغداد اليوم

عمان - الدستور - يغادر اليوم الجمعة الى العراق وفد من دائرة الثقافة والفنون يتألف من السادة: سليم خروب واخلاص حواتمه وسلام العواملة واسماعيل عفانه وسميح شحاده وابراهيم اللوزي للتحضير لمهرجان بغداد القومي للزي العربي بعنوان الزي العربي عنصر توحيد وتقارب الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

ويتضمن المعرض الذي يستمر اسبوعا عروضا للازياء والفلكلور ومعارض متواضعة للالبسة والمنسوجات والحلي والمطبوعات المتعلقة بالتراث الشعبي اضافة الى الفن التشكيلي.

مدرسة الشعاع الاسلامي تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

عمان - بترا - احتفلت مدرسة الشعاع الاسلامي المختلطة بحي نزال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقيت خلال الاحتفال كلمات نوهت بهذه الذكرى العطرة واثرها في التاريخ العربي والاسلامي وابعادها السياسية والعسكرية والفكرية.

كما تناولت الكلمات سيرة الرسول الكريم وخصاله الحميدة والجهود الجبارة التي بذلها في سبيل نشر رسالة الاسلام وما لاقاه من عنت ومشقة وضنك في هذا السبيل في مجتمع كان يتحكم فيه عتاة الكفر وعتاولة الالحاد وطغاة القوة والجبروت وغلاة الطبقية ويسوده التهتك والانحلال والجهل والبغي والبطش والفسوق انطلاقا من شريعة الغاب التي كانت تهيمن على مقاليده.

كما تضمن الاحتفال الذي اشرفت عليه المعلمة ماهرة صالح مشرفة قسم النشاط بالمدرسة فقرات فنية متنوعة قدمها طلبة المدرسة اشتملت على تلاوة الايات القرآنية الكريمة وسرد الاحاديث النبوية الشريفة والقاء الاناشيد والتواشيح الدينية اضافة الى دبكات فولكلورية وتمثيليات دينية واجتماعية هادفة تناولت ذكرى معركة الكرامة وعيد الام.

دعوة المحامين المتدربين للمشاركة بمناقشة بحث قانوني

عمان - الدستور - دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين النظاميين جميع المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب هلال كامل عبدالله سعيد لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة. وموضوعه: اليمين الحاسمة كوسيلة من وسائل الاثبات. باشراف اللجنة المؤلفة من القاضي عبد شخانبه والمحامي عصام الشريف والمحامي احمد ابوالسمن. وذلك الساعة الرابعة من مساء بعد غد الاحد في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية بعمان.

علما بأن البحث يعتبر في حكم محاضرات التدريب بالمعنى المنصوص عليه في النظام الداخلي للمحامين المتدربين بحيث يتوجب على المتدربين عدم التخلف عن الحضور الا لعذر مشروع يقبله مجلس النقابة والتوقيع على السجل الخاص المعد لضبط المواظبة اشعارا بالحضور تحت طائلة عدم احتساب خمسة ايام من مدة التدريب لكل من يتخلف عن اية محاضرة دون عذر مشروع.

حملات نظافة بمحافظة الزرقاء بمناسبة يوم البيئة غدا

الزرقاء - بترا - تقرر خلال اجتماع عقد في بلدية الزرقاء امس قيام مديريات مناطق البلدية الثماني بحملات نظافة عامة غدا السبت يشارك فيها مديرو الدوائر والمؤسسات واجراء مسابقة تهدف الى ابراز المناطق التي تعتبر مثالا في النظافة وتقديم جوائز مناسبة للقائمين عليها وذلك بمناسبة الاحتفالات بيوم البيئة العالمي.

كما تقرر الطلب من مديريتي التربية والتعليم والاوقاف في اللواء وائمة المساجد والخطباء دعوة المواطنين من خلال الدروس والخطب واللقاءات الى الاهتمام بالنظافة والتعاون مع الاجهزة المعنية بهدف المحافظة على البيئة والسلامة العامة في المحافظة والطلب من رؤساء المجالس البلدية والقروية القيام بحملات نظافة عامة لمختلف احياء مدن وقرى المحافظة وذلك بمناسبة الاحتفالات بهذه المناسبة التي تستمر اسبوعا.

وبحث الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين في المحافظة موضوع التلوث والكشف على المصانع والشركات المحاذية لسيل الزرقاء وعدم سكب المياه العادمة والملوثة والنفايات الى مجرى السيل اضافة الى بحث موضوع الدخان المتصاعد من المصانع الذي يسبب تلوث الهواء.

ودعا البلديات وكليات المجتمع الى رفع شعارات ولافتات تؤكد اهمية نظافة البيئة ومدى اهمية تعاون المواطن مع مختلف الاجهزة المعنية.

وتحدث في الاجتماع مدير صحة الزرقاء ومندوب دائرة البيئة ورئيس قسم الشؤون الصحية في البلدية حول اهمية وابراز يوم البيئة مؤكدين ضرورة تعاون المواطن مع اجهزة البلديات والصحة للحفاظ على بيئتهم.

الاسس المقترحة لسياسة تشغيل خطوط مركبات الركوب العمومية

تحديد الشروط المتعلقة بتسيير الخطوط وتصاريح العمل
بيان الحالات التي يسحب فيها تصريح السائق

عمان - الدستور - تعكف الجهات المختصة على دراسة وضع اسس ثابتة لسياسة تشغيل خطوط المركبات العمومية من باصات وسيارات، والتي يتم بموجبها تنظيم عملية تشغيل وسائط النقل العمومي على الخطوط الداخلية والخارجية.

وقد فرغت لجنة خاصة تضم مندوبين عن وزارات الداخلية، والنقل والاشغال العامة، ومديرية الأمن العام من وضع اسس مقترحة لسياسة تشغيل المركبات العمومي لنقل الركاب؛

وتطرق التقرير الى تعريف الخطوط الداخلية والخارجية، وشروط تسيير خطوط نقل الركاب وتصاريح العمل على خطوط نقل الركاب.

وشروط منح التصاريح للخطوط، والشروط المتعلقة بالمركبات.

وفيما يلي نص التقرير:

التعاريف والاصلاحات

• خطوط نقل الركاب الداخلية: هي الخطوط المقررة لمسار مركبات الركوب العمومية دلخل حدود مركز المحافظة او اللواء والتي تربط ما بين صحن المدينة او احدى احيائها وما بين الاحياء المجاورة لها او ما بين الاحياء في ذات المدينة وما بين تلك الاحياء واحياء مجاورة لها بالحدود في مدينة اخرى.

• خطوط نقل الركاب القروية: هي الخطوط المقررة لمسار مركبات الركوب العمومية والتي تربط ما بين قريتين في ذات المحافظة او ما بين احدى القرى مع مركز المحافظة او اللواء او ما بين قرية وقرية اخرى او مدينة في غير ذات المحافظة مجاورتين لها بالحدود في محافظة اخرى.

• خطوط نقل الركاب الثانوية: هي الخطوط المقررة لمسار مركبات الركوب العمومية والتي تربط ما بين مدينة ومركز المحافظة او اللواء او بمدينة اخرى في ذات المحافظة او بمدينة مجاورة لها بالحدود في محافظة اخرى (البقعة - عمان).

• خطوط نقل الركاب الرئيسية، هي الخطوط المقررة لمسار مركبات الركوب العمومية والتي تربط مركز احدى المحافظات ومراكز محافظات المملكة الاخرى او ما بين مركز احد الالوية ومركز محافظة اخرى (العقبة - عمان).

• خطوط نقل الركاب الخارجية هي الخطوط المقررة لمسار مركبات الركوب العمومية والتي تربط ما بين مركز محافظة ومدن خارج حدود المملكة الاردنية الهاشمية.

شروط تسيير خطوط نقل الركاب العمومية

تقديم طلبات تسيير خطوط نقل الركاب العمومية من قبل الجهات التالية: -

- بالنسبة للخطوط الداخلية والقروية والثانوية تقدم الطلبات الى لجان السير الفرعية من قبل الحكام الاداريين ومدراء الشرطة ورؤساء المجالس البلدية او القروية كل ضمن اختصاصه.

- بالنسبة للخطوط الرئيسية تقدم الطلبات الى لجنة السير المركزية من قبل المحافظين ومدراء الشرطة المختصين ومدير ادارة السير.

- بالنسبة للخطوط الخارجية تقدم من اصحاب الشركات واصحاب مراكز الانطلاق ومكاتب السياحة البرية.

- يجوز لمؤسسة النقل العام ان تتقدم بالطلبات لتسيير حافلاتها على اي من الخطوط المذكورة بالبنود (أ و ب) اعلاه في مناطق امتيازها. ويحق لها التقدم بالنسبة للخطوط المذكورة في البند (جـ) اعلاه بعد موافقة معالي وزير النقل على ذلك.

- على الجهة التي تتقدم بالطلب ان تبين الاسباب الموجبة لذلك مع بيان بعدد سكان المدن والقرى التي ستخدمها تلك الخطوط وبيان عدد المركبات العمومية العاملة على تلك الخطوط.

- تحدد مراكز انطلاق ومسارات تلك الخطوط بعد استمزاج رأي مدير ادارة السير بالنواحي الفنية المتعلقة بمسارات تلك الخطوط.

- لا يجوز تسيير اي من الخطوط المذكورة في الفقرة (١) اعلاه الا على الطرق المعبدة.

- تحدد في قرارات لجان السير الفرعية او المركزية الحدين الاعلى والادنى بعدد المركبات التي ستعمل على تلك الخطوط ويجوز لاي من الفئات المذكورة في البند (١) اعلاه طلب زيادة عدد تلك المركبات اذا استجدت اسباب تقتضيها زيادة عدد السكان او الركاب على تلك الخطوط.

شروط تصاريح العمل

الشروط المتعلقة بتصاريح العمل على خطوط نقل الركاب:

تمنح تصاريح نقل الركاب على الخطوط المذكورة بالبند اولا اعلاه للاردنيين والشركات، جميع مالكي الحصص من الاردنيين فقط وضمن الشروط التالية:

ان لا يقل عمر الطالب عن ٢٥ سنة،

ان لا يكون الطالب موظفا عموميا عند تقديم الطلب ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف وعليه ان يثبت ذلك بشهادة صادرة عن مديرية الامن العام.

- تعتبر جميع التصاريح سنوية ولا تجدد الا بموافقة الجهات التي منحتها والتي لها الحق في تعديلها او الغائها، لأسباب تقتضيها المصلحة العامة.

- في حالة صدور الموافقة على صاحب الطلب استدراك الحد الادنى من المركبات المقررة خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ تصديق معالي وزير الداخلية على القرار الا اذا رأت الجهة التي منحت التصريح غير ذلك شريطة ان تكون هناك اسباب قاهرة خارجة عن ارادة صاحب الطلب وشريطة ان لا تزيد المهلة الممنوحة عن ستة اشهر في اي حال من الاحوال.

- تقرير تعرفة الاجور من قبل معالي وزير النقل.

- يعتبر التصريح شخصيا ولا يجوز نقله الا عن طريق الوراثة ويستثنى صندوق حقوق المساهمين في الشركات المساهمة (العامة).

شروط منح التصاريح للخطوط

تمنح تصاريح العمل على خطوط نقل الركاب المالكي للمركبات العمومية وعلى الاسس التالية:

• تمنح تصاريح العمل على الخطوط الداخلية والقروية والثانوية للجهات والاشخاص المذكورين بادناه.

• تعطى الافضلية بالدرجة الاولى لاصحاب المركبات العمومية الذين يقومون بتشغيل مركبات عمومية على اي من خطوط نقل الركاب شريطة ان يقوموا بالاندماج مع بعضهم البعض وتأسيس شركة خطوط فيما بينهم لا يقل رأسمالها عن القيمة الاسمية للمركبات التي يملكونها وشريطة ان لا يقل عدد تلك المركبات عن عشرة مركبات وان تندمج جميعها للعمل على خط واحد فقط.

• تعطى الافضلية بالدرجة الثانية للشركات المساهمة والتي يزيد رأسمالها عن ٢٠٠ الف دينار.

• تعطى الافضلية بالدرجة الثالثة للشركات الاردنية التي يزيد رأسمالها المكتتب به عن ٧٥ الف دينار وشريطة ان تقوم الشركة بشطب خمسة سيارات صغيرة عمومية مقابل كل سيارة ركوب متوسطة او سبعة سيارات صغيرة عمومية مقابل كل حافلة تتم الموافقة عليها عند الطلب.

• تعطى الافضلية بالدرجة الرابعة للجمعيات التعاونية.

• تعطى الافضلية بالدرجة الخامسة لمالكي المركبات العمومية والذين كانوا يعملون على نفس الخطوط التي يرغبون بالحصول على تصريح بالعمل عليها.

• تعطى الافضلية بالدرجة الاخيرة لكافة المواطنين الذين يقطنون المدن والقرى التي تنطلق او تسير من خلالها الخطوط المنوي العمل عليها.

• لا تمنح تصاريح العمل على الخطوط الرئيسية والخارجية الا لاصحاب الطلبات الذين تنطبق عليهم الشروط الموصوفة في الفقرات (أ، ب، جـ) من البند (١) اعلاه.

• يوقف منح تصاريح التعزيز اعتبارا من تاريخ صدور هذه الاسس ويتوقف منحها جميعها على الجهات والاشخاص الذين تنطبق عليهم الشروط الموصوفة في الفقرات (أ، ب، جـ، د) من البند (١) اعلاه.

• في جميع الاحوال لا تمنح التصاريح الجديدة او تصاريح التعزيز الا اذا قام صاحب الطلب بتأسيس شركة لدى وزارة الصناعة لا يقل رأسمالها عن القيمة الاسمية لعدد المركبات التي تتم الموافقة له على تشغيلها.

• لا يجوز منح اذن المباشرة بالعمل او تسجيل المركبات بالصفة العمومية الا بعد استيفاء كافة الشروط المطلوبة من قبل الجهة صاحبة الطلب.

• لا يمنح اذن المباشرة بالعمل او تسجيل المركبات العمومية على الخطوط الخارجية الرئيسية والثانوية الا بعد ان تقوم الجهة صاحبة الطلب بتأمين مواقف ومكاتب انطلاق في جهتي الانطلاق والوصول ضمن الشروط التالية: -

- مسافة معبدة لا تقل مساحتها عن ١٠٠٠ متر مربع كحد ادنى شريطة ان يضاف ما معدل ٥٠ مترا مربعا بالنسبة لسيارات الركوب المتوسطة و ١٠٠ متر مربع بالنسبة للحافلات تتم الموافقة على تشغيلها.

- بناء موافق عليه من قبل الجهة التنظيمية المختصة بمساحة لا تقل عن ٦٠ متر مربع كحد ادنى وشريطة ان يضاف عليه ما معدل ٥ امتار مربعة عن كل سيارة ركوب متوسطة او ١٠ امتار مربعة عن كل حافلة تتم الموافقة على تشغيلها ويشترط في البناء ان يكون ضمن وجه الساحة المعبدة وهي احدى زواياها الداخلية.

- فيما يتعلق بشروط الموقع تطبق عليه الشروط المنصوص عليها في اسس منح تشغيل مكاتب سيارات الاجرة العمومية.

الشروط المتعلقة بالمركبات

- يمنع تشغيل سيارات الركوب الصغيرة على الخطوط التي تزيد مسافتها عن ٤٠ كم في حالتي الذهاب والاياب.

- يمنع تشغيل سيارات الركوب المتوسطة على الخطوط التي تزيد مسافتها في حالة الذهاب والاياب عن ١٠كم ويستثنى من ذلك الطرق ذات الطبيعة الجغرافية الصعبة والتي تحدد من ادارة السير.

- يمنع تشغيل الحافلات على الخطوط التي تزيد مسافتها على كم بالذهاب الا بعد ان تجهز الحافلة بالطريقة المنصوص عليها في تعليمات التجهيز الفني للمادتين (٨ و ١٥) من قانون السير رقم ١٤ لسنة ١٩٨٤م.

- لا يجوز تشغيل اي سيارة ركوب متوسطة يزيد عمرها على السنتين من تاريخ صنعها ولا يجوز تشغيل الحافلات التي يزيد عمرها على الخمس سنوات.

الشروط المتعلقة بالسائقين:

- يمنع تشغيل اي سائق على احدى مركبات النقل العمومي الا بعد الحصول على تصريح مسبق من ادارة السير والتي لها الحق بعدم منح التصريح او سحبه في احدى الحالات التالية: -

- اذا ادين السائق بحادث سير نجم عنه وفاة احد الركاب او اصيب اكثر من راكب بجروح بليغة.

- اذا لم يتمكن السائق من تجديد شهادة حسن سلوك صادرة عن الجهات الامنية المختصة وبشكل سنوي.

- اذا تكررت عليه الشكوى لاكثر من مرتين من قبل الركاب الدائمين على الخطوط لارتكابه مخالفة تتم عن الاستهتار وتعريض حياة الركاب للخطر.

- اذا ضبط لاكثر من مرة واحدة من قبل اجهزة المرور المختصة وهو يرتكب احدى المخالفات المنصوص عليها باحكام المادة (٦٦) من قانون السير رقم ١٤ لسنة ١٩٨٤م او اذا ضبط لاكثر من مرة وهو يقوم باحدى حالات التجاوز الخاطىء.

- اذا تكرر لاكثر من مرة واحدة اعتداءعلى الركاب جسديا او معنويا الا في حالات الدفاع عن النفس.

- اذا قام بتغيير مسار حافلته دون تصريح مسبق او رفض نقل الركاب دون سبب مشروع.

حالات الغاء التصاريح.

يعتبر التصريح لاغيا في احدى الحالات التالية: -

- اذا ضبطت المركبة لاكثر من مرة واحدة وخلال سنة شمسية واحدة وكان العاملون عليها يتقاضون اجورا غير مقررة من الركاب او تم تغير مسار تلك المركبة دون الحصول على تصريح مسبق او قام المالك بتشغيل سائق دون الحصول على اذن مسبق من ادارة السير.

- اذا ثبت ان المالك قد استعمل الغش او التدليس بالبيانات التي تقدم بها عند طلب التصريح.

- اذا قام المالك او احد موظفيه بالاعتداء الجسدي على الركاب لاي سبب كان وفي غير الحالات المشروعة بالدفاع عن النفس.

- اذا ادين المالك بجريمة جناية او جنحة مخلة بالشرف.

- في حالة عجز المالك عن تأمين الخدمات الادارية الممتازة للركاب.

- في حالات افتقار لاحدى الشروط التي منح من اجلها التصريح.

- الشركات التي تقوم بتخفيض رأسمالها المكتتب بعد حصولها على التصريح المطلوب.

بحث خطط الدفاع المدني بمجال السلامة وتدريب الموظفين

عمان - بترا - عقد في وزارة الداخلية امس الاجتماع الاول لرؤساء وضباط السلامة العامة في الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة تم خلاله بحث خطط الدفاع المدني في مجال السلامة العامة وسبل تدريب الموظفين عليها وامكانات احياء الفرق التطوعية في المدن والاحياء وتدريبها على اعمال الدفاع المدني.

كما تم خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد حسن الكايد وزير الداخلية بحث انجع الوسائل لتوعية المواطنين بامور السلامة العامة والعلاقة بين هؤلاء الضباط والرؤساء ووزارة الداخلية والاجهزة المرتبطة بها.

واوضح السيد الكايد في كلمة توجيهية خاطب فيها الحضور الذين مثلوا مختلف المحافظات والالوية وظيفة وواجبات ومسؤوليات ضباط ورؤساء السلامة العامة مؤكدا اهمية تعاونهم في انجاح ترتيبات وقرارات اللجنة العليا للسلامة العامة في كل ما يعود على المواطنين بالامن والطمأنينة والسلامة.

واتفق على عقد اجتماعات دورية لهؤلاء الضباط والرؤساء على ان يحدد موعد الاجتماع القادم في موعد لاحق.

وحضر الاجتماع السيد احمد العقايلة وكيل وزارة الداخلية والسيد خالد الخريشة من كبار موظفيها.

وفد نقابة الاطباء يغادر الى دمشق اليوم

عمان - الدستور - يغادر اليوم وفد نقابة اطباء الاسنان للمشاركة في اجتماعات المؤتمر العربي الرابع عشر لطب الاسنان الذي يعقد في دمشق غدا السبت.

ويضم الوفد المشارك في المؤتمر حوالي ٥٠ طبيبا حيث سيقدم عشرة محاضرين من الاردن محاضرات علمية في كافة مواضيع طب الاسنان.

كما سيغادر الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان والدكتور هاشم غرايبة للمشاركة في اجتماعات المجلس الاعلى بالاضافة الى اعضاء المجلس الاعلى الدكتور انس السهلي عضو المكتب التنفيذي والدكتور عبدالعزيز الحاج احمد والدكتور محمد عبيدات اعضاء الشرف في المجلس الاعلى.

التلهوني يعود اليوم من المكسيك



عمان - الدستور - يصل الى عمان مساء اليوم عائدا من المكسيك السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان رئيس الوفد البرلماني الاردني الى المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في مكسيكو سيتي في الفترة من ٧-١٢ الشهر الجاري.

وسيعود باقي اعضاء الوفد الاردني في وقت لاحق.

وزير الزراعة يفتتح ندوة الارشاد الزراعي

عمان - بترا - تبدأ في فندق الامبسادور غدا السبت ندوة المعرفة ودور المرشد الزراعي التي تنظمها وزارة الزراعة بالتعاون مع كلية الزراعة بالجامعة الاردنية.

وتتناول الندوة التي سيفتتحها المهندس أحمد دخقان وزير الزراعة ويشارك فيها ٧٥ مرشدا زراعيا وتستمر اسبوعين الامور المتعلقة بنقل المعرفة للاغراض الزراعية واهداف الارشاد الزراعي واهميته في عمليات البحث والارشاد اضافة الى مناقشة انشطة الوزارة في المرحلة الراهنة وتصوراتها المستقبلية في مجال تطوير الارشاد الزراعي.

تحديد اسعار بيع السجائر الاجنبية

عمان - بترا - اصدر السيد وزير التموين امر دفاع حدد بموجبه اسعار بيع السجائر الاجنبية المستوردة لحساب الوزارة من نوع «سلك كت» في جميع انحاء المملكة كما يلي؛

سعر الجملة للكروز الواحد ظهر السيارة من مستودعات الوزارة باربعة دنانير و ٦٣٠ فلسا.

وسعر العلبة الواحدة للمستهلك ٤٧٥ فلسا.

ومنع امر الدفاع منعا باتا بيع وتداول السجائر الاجنبية ما لم يكن مدونا عليها عبارة مستوردة خصيصا لحساب وزارة التموين.

كما حدد اماكن بيع السجائر الاجنبية المستوردة بالمراكز المعتمدة في المملكة من قبل الوزارة التي تلتزم بالتعليمات والشروط التي تقررها الوزارة.

اليوم العلمي لنقابة الاطباء البيطريين

اربد - بترا - يعقد في جامعة اليرموك اليوم، اليوم العلمي الاول لنقابة الاطباء البيطريين.

ويتضمن اليوم محاضرات حول عدد من الامراض الحيوانية يلقيها خبراء من منظمة الصحة العالمية والمركز الاقليمي لصناعة الدواجن التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ومحاضرون من اعضاء النقابة.

يوم طبي مجاني بمخيم حطين اليوم

عمان - الدستور - يقيم مركز الشباب الاجتماعي في مخيم حطين بالتعاون مع اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في الزرقاء يوم عمل طبي مجاني ينتفع منه اهالي مخيم حطين والمشيرفة وجبل الامير فيصل.

ويشارك في هذا اليوم ١٤ طبيبا وذلك في صالة مركز الشباب الاجتماعي حطين اليوم الجمعية علما بأن الفحص الطبي والعلاج مجاني

وقد اسهمت بعض مستودعات الادوية بتقديم كميات من العلاج لانجاح هذا اليوم.

نادي الشيخ حسين يحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - الدستور - رعى السيد قفطان المجالي متصرف لواء الاغوار الشمالية الاحتفال الديني الكبير الذي اقامه نادي الشيخ حسين الرياضي الثقافي بمسجد تل الاربعين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

وتحدث في الاحتفال قاضي الشونة الشمالية الشرعي ومدير اوقاف الاغوار الشمالية وعدد من الخطباء واشادوا في كلماتهم بجلال هذه الذكرى العطرة واهميتها عند المسلمين.

من توصيات ندوة "نحو طرق افضل"

اعادة هيكلية شبكة الطرق الاردنية وتطوير اقسام هندسة المرور في الوزارات

عمان - بترا - من حسن ابو عرابي - أوصى المشاركون في ندوة نحو طرق افضل في ختام جلساتهم في مكتب ارتباط جامعة اليرموك امس بضرورة القيام بالدراسات المرورية بشكل كامل ومتواصل باستعمال الاجهزة الميكانيكية الحديثة ومتابعة ذلك بواسطة تقارير ومخططات سنوية شاملة لشبكة الطرق وبخاصة تعداد حركة السير وتحليل حوادث الطرق.

كما اوصى المشاركون بضرورة تطوير معايير ومواصفات تصميم وانشاء الطرق وموادها في الاردن لتتناسب والتطورات الحديثة في تكنولوجيا الطرق من خلال لجان او فرق عمل متخصصة يشارك بها المختصون من جمعية الطرق الاردنية وغيرها وكذلك الاهتمام بادخال التعديلات والاضافات البسيطة على الطرق الأردنية لتحسين مستواها لتصبح اكثر امانا لسلامة السير عليها.

وأكد المشاركون في الندوة ضرورة اعادة هيكلة شبكة الطرق الاردنية والاستعانة بالخبرات المختلفة والتأكيد على تطوير مختبرات الطرق في وزارة الاشغال العامة ودعمها بالخبرات والاجهزة العلمية الحديثة ورفع المزاحمة غير المتكافئة التي تفرضها الشركات الاجنبية والطلب من الصناديق العربية بأن تكون المشروعات الممولة منها مقصورة على المقاولين المحليين اولا ثم العرب بشكل عام.

وأوصى المشاركون كذلك بدراسة الاستفادة من تكنولوجيا الطرق الحديثة كالتربة المسلحة والمثبتة وقيام وزارة الاشغال باعمال التسليح والتثبيت على قطع تجريبية وقيام سلطة المصادر الطبيعية والجهات المعنية بعمل مسوحات جيولوجية تحدد بها مناطق الصخور الجيدة الصالحة لاعمال الطرق والخلطات الاسفلتية وتطوير ودعم اقسام هندسة المرور في الوزارات المعنية وذلك لتامين مستلزمات السلامة على الطرق والتشديد على ضرورة التقيد بالاوزان المحورية مع حصر سير الشاحنات التي تحمل اوزانا محورية كبيرة المرور في طرق محددة مع دراسات امكان تحصيل رسوم معتدلة للمرور عليها والعمل على انجاز الطرق البديلة واعطائها الاولوية كطرق الجفر، الازرق والطريق الدائري حول عمان والطريق الدائري حول العقبة.

واوصى المشاركون ايضا بضرورة وضع مواصفات اكثر تشددا بالنسبة لحفريات المجاري والمياه وخطوط الخدمات واعادة النشاط الى مجلس التنسيق في امانة العاصمة وزيادة الاهتمام بالابحاث المتعلقة بالخلطات الاسفلتية وتشكيل فرق عمل وعقد ندوات فنية للمناقشة وتبادل الاراء والخبرات للوصول الى خلطات اسفلتية ذات جودة عالية وتشجيع رفع كفاءة النقل العام وتامين الترتيبات الفنية اللازمة لذلك وان يتم اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للطرق بشكل واقعي ودقيق ومستمر.

وأوصى المشاركون بتشجيع العمل بنظام تعرفة الاجور على الطرق وان يقوم القطاع الخاص بتحمل دور اكبر في تمويل الطرق وتحمل جزء من التكاليف لتغطية نفقات الصيانة مع وجود طرق بديلة للطرق السريعة المفروض عليها التعرفة والاعتماد في دراسة وتصميم وانشاء وادارة الطرق الجديدة والقديمة على الكفاءات المحلية من مهندسين واستشاريين ومقاولين مع الاهتمام بتطوير وعقد ندوات متخصصة في تصميم الرصفة المرنة ودراسة الحاجة لاصدار كود وطني لتصميم الجسور وتنفيذ ذلك بعد ثبات جدواه بالتعاون مع الجهات المتخصصة والاستفادة من خبرات وزارة النقل والمواصلات الكندية في هذا المجال.

كما اوصى المشاركون بدعم وتطوير جمعية الطرق الاردنية ماديا ومعنويا لتتمكن من تحقيق اهدافها في دفع الجودة ومستوى الطرق في الاردن من خلال مخصصات ثابتة في ميزانية الدولة والمؤسسات ذات العلاقة او من خلال التنسيق والتعاون المالي بين الجمعية والجهات الهندسية الحكومية والخاصة ذات العلاقة بهذا المجال والتأكيد على دور الجيولوجيين والمساحين والهايدرولوجيين في اعمال دراسات الطرق ومياهها الجوفية والسطحية وانزلاقاتها وانهياراتها.

ووجه المشاركون في الندوة الشكر الى رئيسي جامعة اليرموك والمجموعة الكندية التي شاركت في الندوة.

وشارك في الندوة التي استمرت ثلاثة ايام ممثلون عن الوزارات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.

ومما يجدر ذكره انه تم تقديم ٢٢ بحثا في الندوة وعالجت موضوعات رئيسية في تخطيط وتصميم الطرق ومعايير التصميم الهندسي وتمويل الطرق والحوادث عليها.

البشير يفتتح بازارا للتراث الشعبي بمركز شباب الوحدات



عمان - الدستور - افتتح السيد علي البشير محافظ العاصمة يوم امس البازار الخيري للتراث الشعبي الاول الذي تنظمه اللجنة الاجتماعية بمركز شباب الوحدات.

وحضر حفل الافتتاح السادة «جازلنت» مدير الخدمات والاغاثة في وكالة الغوث وعمر المريدي مدير الشؤون الاجتماعية في الاردن وكمال نصار مدير الشؤون بمنطقة عمان الجنوبية ومحمد العدوان مساعد المحافظ، وكان في استقبالهم مراقب وادارة مركز الوحدات.

ويشمل البازار الذي يستمر اسبوعا على التراث الشعبي الفلسطيني حيث عدة اجنحة منها الازياء النسائية مثل الاثواب المطرزة بالحرير، واواني خزفية وطباق مصنوعة من القش ويوجد بيت للشعر ويحتوي جميع المستلزمات للبيت، كما يضم البازار معرضا فنيا، وعموما البازار يجسد التراث الفلسطيني الذي حاولت اسرائيل محاربته بكافة الوسائل.

وقد ابدى السيد علي البشير اعجابه بالبازار والجهود التي بذلت في تنظيمه والاعداد له.

ويفتح البازار ابوابه يوميا من الساعة الواحدة من بعد الظهر وحتى الساعة التاسعة مساء.

اختتام اجتماعات اللجنة الجمركية وتخطيط التجارة بين الدول العربية

عمان - بترا - اختتمت في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس اجتماعات اللجنة الجمركية وشؤون تخطيط التجارة بحضور وفود من الدول العربية الاعضاء في المجلس وممثلين عن المنظمات والصناديق العربية.

وناقشت اللجنة على مدى ثلاثة ايام عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها واوصت باعتماد البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري بين دول المجلس بصيغته المعدلة.

واشارت الى ضرورة استمرار التنسيق بين الامانة العامة للمجلس وصندوق النقد العربي لوضع نظام لتسوية المدفوعات الناجمة عن تطبيق البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري والاخذ بعين الاعتبار ما يمكن ان يكون من دور لتسوية المدفوعات ثانيا فضلا عن التسهيلات التمويلية الاخرى التي لها نتائج ايجابية في تشجيع الصادرات.

واكدت اللجنة اهمية وضع برنامج زمني لبدء العمل بالبرنامج المتكامل لانجاز الجانب السلعي منه واقترحت مطلع العام القادم بداية لتطبيقه.

بمناسبة الاسراء والمعراج

الشيخ الحياري يوزع ١٠٦ جوائز على طلبة مدرسة الموقر الثانوية

عمان - الدستور - قام الشيخ منصور الحياري امين عام اللجنة المركزية لرعاية شؤون رابطة العالم الاسلامي يوم امس يرافقه الشيخ عبدالرحمن علي محمود مراقب مراكز تحفيظ القرآن باللجنة المركزية بزيارة لمدرسة الموقر الثانوية.

وقد شارك الشيخ الحياري المدرسة احتفالها بعيد الاسراء والمعراج حيث القى كلمة بين خلالها المقصد بالاسراء والمعراج كما بين اهمية المسجد الاقصى بالنسبة للمسلمين مشيرا الى ان استرجاعه لن يتم الا بالتمسك بالقرآن الكريم وبالوحدة والتضامن الاسلاميين.

كما حث الطلبة على تعلم امور دينهم والتمسك بالاخلاق الفاضلة.

وفي نهاية الاحتفال الذي شارك فيه اعداد كبيرة من الطلبة وزع الشيخ الحياري (١٠٦) جوائز على الطلبة بكافة المراحل.

وحضر الاحتفال جمع غفير من المدعوين والطلبة واولياء امورهم.

محاضرة حول ترجمة معاني القرآن بالانجليزية

عمان - الدستور - يلقي الصحفي ابراهيم ابوناب محاضرة بعنوان «لغة القرآن الكريم ونماذج من ترجمة معانيه الى اللغة الانجليزية» وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الموافق ٢١ الجاري في مدرج رقم (١) الكائن في مبنى كلية الآداب بالجامعة الاردنية.

ويدير المحاضرة التي تنظمها لجنة البحث العلمي - اللجنة الثقافية في كلية الآداب الدكتور زكريا ابوحمدية.

وفد سوفياتي يزور عيادات الحسين العمالية

الكرك - بترا - قام وفد نقابة النقل البري والطرق في الاتحاد السوفياتي بزيارة امس الى عيادات الحسين العمالية في الكرك واطلع على نشاطاتها واقسامها المختلفة.

كما قام الوفد بزيارة الى قلعة الكرك والمتحف الاثري فيها واطلع على معالمها الاثرية والتاريخية.

ورافقه خلال الزيارتين مدير عمل الكرك ونائب رئيس نقابة النقل البري في الاردن.

افتتاح معرض لاعمال الفنان شمعون الاحد

عمان - الدستور - يفتتح السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون في الخامسة من مساء بعد غد الاحد معرضا لاعمال الفنان عبدالرؤوف شمعون وذلك في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين.

مدرسة اليوبيل الذهبي تحتفل بيوم النشاط المدرسي

عمان - الدستور - احتفلت مدرسة اليوبيل الذهبي للبنين (التطوير الحضري سابقا) يوم امس بيوم النشاط المدرسي حيث تضمن الاحتفال معرضا للتربية الفنية وفقرات تمثيلية هادفة كتمثيلية اباء وابناء بالاضافة الى مجموعة من الدبكات الشعبية والاناشيد الوطنية.

مدرسة المزار تحتفل بيوم النشاط المدرسي

الكرك - بترا - احتفلت مدرسة المزار الاعدادية امس بيوم النشاط المدرسي.

واشتمل اليوم على القاء كلمات للهيئة التدريسية وطلبة المدرسة حول أهمية النشاط واهدافه بالاضافة الى تنظيم حملات نظافة عامة لمنطقة اضرحة الشهداء والشوارع والاحياء السكنية في المدينة.







الفن الاسلامي بين عمق الفكر وسلاسة التعبير

بقلم: د. محمود ابراهيم حسين
معهد الاثار - جامعة اليرموك

يتطلع الانسان الى منتجات الفن الاسلامي في مجالاته المتعددة فيجد فيها بساطة ورقة وجمالا. هذه البساطة وتلك الرقة وذلك الجمال انما هو انعكاس لفكر عميق، دفع الفنان الى التعبير عما يريده ببساطة ووضوح. ذلك ان هذا العدد الهائل من المآذن والقباب والمدارس والمساجد لا يمكن دراستها على انها مجرد ابنية مصنوعة من الحجارة او الطوب بأنواعه، او من حيث مجموعات الزخارف التي نفذها الفنان عليها سواء بالحفر او الحز او الاضافة، وسواء اكانت تعبر عن رسوم الكائنات حية او اشكال هندسية او حروف كتابية. والحقيقة ان تلك المنتجات الفنية التي تنسب الى العصور الاسلامية انما تعبر عن تلك العصور اصدق تعبير، بل وتعكس النشاط الانساني بمختلف جوانبه. فالفن هو مظهر من المظاهر المادية لعصر من العصور، والفن الاسلامي هو تعبير صادق عن فلسفة امة ونظام متكامل بدأ ظهوره الى العالم حينما كلف الله سبحانه وتعالى النبي محمد ﷺ ان يكون رسولا للعالمين. وتلك اول فكرة يعبر عنها هذا الفن. فالدين الذي جاء به الرسول لم يكن وقفا على شعب دون اخر، او قصد به هداية جزء جغرافي من الأرض دون اخر بل يشير القرآن صراحة بأن هذا النبي انما هو رسول للعالمين «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» ويعبر الفن الاسلامي عن هذه الحقيقة في تلك الصفات المشتركة التي نراها في منتجات هذا الفن على الرغم من تباين اقاليم وجودها. فلا بد ان الانسان يلاحظ هذا التشابه في شكل عمارة المئذنة في كل مسجد، في اية بقعة، ذلك لان الفكرة من وراء وجودها هي تبليغ الاذان بحيث يستطيع الناس في الاماكن المحيطة بالمسجد سماع هذا الاذان بوضوح، ولا يستطيع الانسان «المؤذن» القيام بهذه المهمة دون الارتفاع الذي يسهل معه انتشار الصوت الى اوسع مساحة ممكنة من موقع المسجد. وعبر الفن الاسلامي عن هذه الفكرة بسلاسة واضحة، وتمثل هذا التعبير في منارات مرتفعة ورشيقة انتشرت في شرق العالم الاسلامي وغربه تعبيرا عن فكرة تبليغ الاذان الى اكبر عدد من المسلمين. واذا ما انتقلنا من الجزء الخارجي للمسجد الى داخله وجدنا المحراب، والمحراب كعنصر معماري يعبر ايضا شأنه شأن المئذنة عن فكرة ان المسلمين في انحاء العالم يتجهون خمس مرات في اليوم صوب البيت الحرام، فالمحراب هنا يمثل بؤرة تجمع انظار المسلمين المجتمعين للصلاة، ومسجد الرسول هو اول مسجد وجد به محراب وبالتالي عبر الفن الاسلامي عن الفكرة السابقة في اشكال متعددة من محاريب بعضها مجوف والبعض الاخر مسطح وكلها تذكر الناس بالكعبة بيت الله الحرام،

فمهما نوع الفنان في زخارف المحراب في المسجد في اقليم من اقاليم الدولة الاسلامية، فانه بهذا التنويع بالزخرفة لا بد وان يخدم الفكرة الاساسية من وجود هذا المحراب. والى جوار هذا المحراب يوجد المنبر والفكرة الاساسية وراءه هي ايجاد مكان للخطيب يوم الجمعة ليقوم بين الناس واعظا اياهم وداعيا الى الله.

وقد روي ان الرسول ﷺ كان له منبر بالمسجد وان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب استمرا في استخدام نفس المنبر ومن بعدهم اهتم المسلمون ببناء المنابر في المساجد، والمنبر مهما تنوع في الشكل في اقاليم العالم الاسلامي المختلفة فانه يعبر عن فكرة واحدة بني من اجلها. ولعل انتشار الزخارف المعروفة باسم الارابيسك «التوريق العربي» اتى من هنا، وهذه الزخرفة هي عبارة عن استخدام لعناصر نباتية، كالاوراق النباتية والاغصان والفروع في تكرار متجدد وتنسيق محسوب بدقة متناهية للعناصر النباتية والهندسية والكتابية في الزخرفة. ولا يمكن للعين ان تخطىء تسمية هذه الزخرفة من اطراف الصين الى نيسابور وسمرقند وبخارى، الى بغداد والقاهرة وقرطبة، فكلها تعبر عن فكرة واحدة هي الابتعاد عن تصوير الكائنات الحية، وتركيز الاهتمام بالاشجار والنباتات وما ليس به روح وهذه الفكرة عبر عنها الحديث النبوي الذي رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي حسن جاء فيه «كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ أتاه رجل فقال «يا ابن عباس اني انسان انما اعيش من صنعة يدي واني اصنع التصاوير» فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله يقول «من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ الروح فيها وليس بنافخ ابدا» فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه، فقال ابن عباس ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح. وهذه الفكرة التي احتواها الحديث كانت بمثابة الدستور والمنهاج الذي دفع الفنان للاهتمام بمظاهر الطبيعة من اشجار ونباتات كعناصر يستلهم منها انتاجه الفني، وبدأ الانسان يحول الطبيعة الى مجموعة من الاشكال الهندسية مربعات ومثلثات ويستخدمها في زخارفه كما طوع حروف الكتابة العربية وجعلها جزءا لا يتجزأ من عالم زخارفه، وهذا الفن الرائع الذي يعبر عن فكر عميق ولكن من خلال تنوع يؤدي الى استقامة اللحن ويثريه، تنوع في اطار فكرة واحدة. فهو يبدأ من حيث ينتهي، ووسطه يؤدي الى البداية بنفس الحيوية، التي يؤدي بها الى النهاية، وقد عبر شاعر المانيا العظيم جوته في شعر له تضمنه ديوانه الشرقي الغربي عبر عن الشعر العربي، ونفس تعبيرات هذا الشاعر تنطبق على وصف فن التوريق العربي، فيقول جوته «انك لا تنتهي... وهذا ما يجعلك عظيما

كما انك ليس لك بداية... وهو ما يميزك

واغنيتك متغيرة... كقبة السماء المزدانة

والبداية والنهاية... واحدة

والوسط يحمل ما كان في البداية وما سيبقى في النهاية».

وهكذا يتضح من العرض السابق لبعض جوانب الفن الاسلامي مدى تعبير هذا الفن عن فكر عميق وقد عبر شاعر فرنسا مارتين عن هذا بقوله «ان النبي محمد قد اقام على اساس كتاب واحد اصبح كل حرف فيه قانونا لجنسية روحية جديدة تنضوي تحت لوائها شعوبا تتكلم لغات شتى وتنحدر من اجناس متنوعة هي الجنسية الاسلامية».

من هدي النبوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمته ونشره، وولدا صالحا تركه، او مصحفا ورثه، او مسجدا بناه، او بيتا لابن السبيل بناه، او نهرا اجراه، او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته».

الفرق بين الرسول والنبي

كل من الرسول والنبي يوحى اليه بشرع، والفرق بينهما ان النبي لم يؤمر بتبليغ الوحي للناس بمعنى ان الوحي خاص به، اما الرسول فانه يؤمر بتبليغ ما يوحى اليه. قال تعالى: «يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته» فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا، ولذا خاطب الله تعالى سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم بالرسالة فقال: (يا ايها الرسول) كما خاطبه بالنبوة: (يا ايها النبي) وكما ذكر ليس كل نبي رسولا لأنه لم يكلف بتبليغ الوحي.

وسيدنا يوسف عليه السلام من الرسل كما ورد في القرآن الكريم بآيات كثيرة منها: «ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا» وقوم سيدنا يوسف هم قوم فرعون وهم المصريون وكانت رسالته قبل رسالة سيدنا موسى عليهما السلام.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين (١٥٣) ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون (١٥٤) ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين (١٥٥)

صدق الله العظيم

سورة البقرة

تلك دعوة للمؤمنين الذين يواجهون في طريقهم العراقيل والنوائب والصعاب، من اجل ان يستعينوا على ذلك كله بالصبر والصلاة، وهذان طريقان يقودان في النهاية الى خير عاقبة. فاما النصر والغلبة في هذه الدنيا او النجاة وارضوان يوم القيامة حيث الجنة الخالدة والنعيم المقيم.

والصبر لغة معناه: حبس النفس عن الجزع وبذلك فان الانسان الصابر هو الذي يحبس نفسه عن مواطن السقوط والضعف فلا يفل او يخطىء وقد ورد ان الصبر انواعه ثلاثة: صبر على ترك المحارم والمعاصي، وصبر على فعل الطاعات والقربات، وصبر على المصائب والنوائب كالمرض او الفقر او موت قريب او عزيز.

والله جلت قدرته يدعو المؤمنين في كلامه هذا ان يستعينوا حال مضيهم على طريق الله تعالى والدعوة اليه بالصبر والصلاة، فان الصبر خير ما يهتدي اليه الانسان الداعية ليظل قوي الاعصاب والبأس فلا تنال منه الشدائد والفتن، وكذلك الصلاة فانها تجد النفس امنها وسكينتها ويجد القلب رجاءه وطمأنينته فيهدأ هدوء الآمن المحبور، حتى اذا فرغ من الصلاة وجد في نفسه من اشتداد العزم والهمة ما يزداد به ثباتا وحماسة.

ولقد كان من شأن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى، لما في الصلاة من عذوبة الامن والطمأنينة، وبرود الاعصاب الفائرة المضطربة في ساعات تتوالى فيها الكروب وتشتد فيها الأهوال والخطوب، ولا يجد المؤمن العابد المبتلى حينئذ من مندوحة الا الفرار الى الله يبث اليه الشكوى ويطرح ما في نفسه من لواعج التأزم والاسى وذلك عبر خطاب يجلله الخشوع في الصلاة وبعد ذلك سوف يجد المؤمن العابد الصابر انه غير مسيب ولا منقطع وانه في رعاية الله تعالى (ان الله مع الصابرين).

وقوله تعالى: «ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا يشعرون» ينهى الله سبحانه عن تصور الموت لمن يقتل في سبيل الله شهيدا، فان الشهادة عظيمة الامر والقدر، وان الشهداء صنف من الناس الذين كتب الله تعالى لهم الرفيع من الدرجات ليجيئوا في المنزلة بعد النبيين والصديقين وحسن اولئك رفيقا.

وفي هذه الاية برهان على ان الشهداء باقون احياء وانهم لا يموتون كقوله تعالى في آية اخرى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» (آل عمران: ١٦٩) فهم دائمو الحياة بعد مقتلهم، وذلك على كيفية لا نعلمها نحن، حسب ما بينته الآية الكريمة هنا: وهو ان الذين يقتلون في سبيل الله احياء غير اموات. اما تفصيل ذلك وبيان كيفيته فما احاطنا القرآن من علم ذلك شيئا، فقال سبحانه: «ولكن لا تشعرون» لا ندري كيف يظلون احياء، وفي اية صورة او كيفية، وما نوع الحياة التي جعلت لهم بعد الفوز بالشهادة، فهل هي حياة كحياتنا في هذه الدنيا ام هي حياة من جنس اخر؟ «•»

وقوله تعالى: «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين» البلاء معناه المحنة، والابتلاء هو الامتحان والاختبار ذلك ان الله يؤكد لعباده المؤمنين انهم لا بد مبتلون وان الله تعالى ممتحنهم بأطراف من الخوف والجوع ونقص الاموال والانفس والثمرات، وكل صورة من صور البلاء هذه تقض الانسان وتنال من امنه وراحته الا ان يعتصم برباط العقيدة ليزداد يقينا وثباتا ثم يجد من سلاح الصبر ما يحقق له الأجر وعظيم الجزاء. والله جلت قدره يبتلي عباده المؤمنين بشيء من هذه الاصناف وليس جميعها، فهو سبحانه يبتلي عبده بشيء من الخوف ايا كان مصدره او سببه، ثم بشيء من الجوع وهو قاس واليم يسلم الانسان به مرارة الطوى، ثم نقص من الاموال كيفما كانت صورة هذا الانتقاص سواء بالجدب والقحط عقيب احتباس المطر، او نتيجة لجائحة من الجوائح تأتي على الزروع والثمرات، او بسبب فناء يعصف بالماشية والانعام، او كساد يصيب اموال التجارة فأفضى بها الى الفساد والخسارة.

وكذلك يبتلي الله عباده المؤمنين بمصيبة الموت، كأن يموت للمؤمن قريب او حبيب يثير فيه بالغ الحزن والاسى.

ويبدو من صيغة التأكيد (لنبلونكم) والتي ترد في معنى القسم ان من سنة الله تعالى ان يبتلي المؤمنون في امنهم بالخوف، وفي قوتهم بالجوع، وفي اموالهم وثمراتهم بالنقصان والخسران ثم في انفسهم بالموت، ليكون في ذلك امتحان عسير يمحص الله به المؤمنين الصابرين، او يميز الثابتين الاقوياء من الضعفاء الحائرين الذين يجزعون في الشدة ويتملكهم الروع والهلع.

ثم يأمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبشر الصابرين بجزيل الثواب وعظيم الأجر على صبرهم واحتمالهم دون ان يميلوا او يتزعزعوا «*»

• تفسير القرطبي الجزء الثاني
* تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

شخصيات اسلامية

عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول

عقيدة الايمان يجب ان تعلو وتسمو على مختلف العلاقات والقرابات، فذاك ابو عبيدة بن الجراح يشهد غزوة بدر ويقتل اباه المشرك في هذه الغزوة، بعد ان نسي الأبوة والبنوة، ولم يذكر الا ربه ودعوته التي تستوجب ازهاق الباطل واحقاق الحق مهما كانت السبيل.

ونحن اليوم امام هذا الصحابي عبدالله بن عبدالله بن ابي الذي يشبه ابا عبيدة. فالوالد صورة قذرة للكفر والنفاق، اما الابن فهو مثل رائع في الايمان ومكارم الاخلاق، وكل منهما يسمى (عبدالله) ولكن شتان بين اسم يطلق على غير مسمى واسم يلتزم صاحبه بمعناه ومغزاه.

فعبدالله الأب هو عبدالله بن ابي بن سلول كان زعيما للمنافقين، وكهفا لهم يأوون اليه في المدينة، وكان يطعن في الرسول والمسلمين من وراء ستار، وهو الذي خذل المسلمين في غزوة احد حين رجع بقرابة ثلث الجيش متعللا بمعاذير كاذبة، وكان يتصل باليهود ويتآمر معهم ضد المسلمين، وهو الذي قال ليهود بني النضير الغادرين: (انا معكم، وان قوتلتم قاتلنا معكم، وان اخرجتم خرجنا معكم) وتطاول على السيدة عائشة فتحدث في حقها بكلام خبيث.

واما عبدالله الابن فهو الصحابي الانصاري الجليل، كان من كتاب الوحي، ومن صلحاء المسلمين وفقهائهم، وقد شهد غزوة بدر واحد، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره.

وقد حاول الابن ان يصلح شأن ابيه فما استطاع، حتى لقد جاء في بعض الروايات ان هذا الابن المسلم المستقيم كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهم الرسول بشرب ماء فقال له: بالله يا رسول الله، اما ابقيت فضلة من شرابها اسقها ابي، لعل الله يطهر بها قلبه. فأبقى النبي من شرابه فضلة، وحملها الولد الى ابيه، فسأله: ما هذا. فقال له ابنه: هي فضلة من شراب النبي صلى الله عليه وسلم جئتك بها تشربها لعل الله يطهر بها قلبك.

فأفحش الوالد المنافق في الرد، وغضب الابن المؤمن غضبا شديدا حينما سمع ذلك، وذهب الى الرسول، عليه السلام، يستأذنه في ان يقتل اباه، ولكن الرسول الكريم قال له: بل ترفق به وتحسن اليه.

وفي غزوة بني المصطلق تطاول عبدالله الاب المنافق على رسول الله وكان مما قاله: (لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل) وهنا قال عمر للنبي: يا رسول الله، مر به عباد بن بشر فليقتله.

وروى ان اسيد بن حضير قال للنبي صلى الله عليه وسلم: (يا رسول الله ارفق به «يعني عبدالله بن ابي الأب المنافق» فوالله لقد جاء الله بك وان قومه لينظمون له الخرز ليتوجوه فانه ليرى انك قد استلبته ملكا)

اراد عبدالله الأب دخول المدينة فوقف الابن المؤمن في وجه ابيه وقال له: (قف فوالله لا تدخلها حتى تقر بأنك الذليل وبأن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العزيز) واضاف الولد لوالده: والله لئن لم تقر لله ولرسوله لأضربن عنقك.

فقال الوالد مرتاعا: ويحك، او حقا تفعل ذلك؟

فأجاب الابن المؤمن: نعم

فخنع المنافق وذل، واعترف على نفسه بالهوان والضعة، واقر لله ولرسوله بالعزة، وهم المنافق عقب ذلك الاعتراف المخزي بأن يدخل المدينة، واعترضه ولده مرة ثانية وقال له: قف، فوالله لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك.

وعلم الرسول بالموقف، فأعطى الاذن، فخلى الولد سبيل ابيه. ولكن الاب المنافق قد تمادى في غيه وضلاله ونفاقه وتحريض اليهود على المسلمين وعندها ذهب الابن المؤمن الى رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول له: يا رسول الله انه بلغني انك تريد قتل ابي عبدالله بن ابي فيما بلغك عنه، فان كنت فاعلا فمرني وانا احمل اليك رأسه فوالله لقد علمت الخزرج انه ما كان بها من رجل ابر بوالده مني، واني اخشى ان تأمر به غيري فيقتله، فلا تدعني نفسي ان انظر الى قاتل ابي يمشي بين الناس، فأقتله، فأقتل مؤمنا بكافر فأدخل النار!!

فكان جواب المصطفى: «بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا» ثم قال عليه السلام للأبن المؤمن: «بر اباك ولا يرى منك الا خيرا»

صفة الدنيا

قال بعض الملوك لبعض العلماء: ذم لي الدنيا

فقال: ايها الملك، الاخذة لما تعطي، المورثة بعد ذلك الندم، السالبة ما تكسو، المعقبة بعد ذلك الفضوح، تسد بالأراذل مكان الأفاضل، وبالعجزة مكان الحزمة، تجد في كل من كل خلفا، وترضى من كل بكل بدلا، تسكن دار كل قرن قرنا، وتطعم سؤر كل قوم قوما ...

البيان والتبين

من هدي رسول الله صلى الله علي وسلم

روى الشيخان في صحيحيهما، وابو داود في سننه، والترمذي في جامعه عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين بن علي رضي الله عنهم، وعنده الاقرع بن حابس، فقال الاقرع:

ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم لحدا قط، فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «من لا يرحم لا يرحم».

حلم واناه

يروى ان الامام عليا رضي الله عنه لقي كبيرا من كبراء فارس، فقال له: من احمد ملوككم سيرة؟

قال: احمدهم سيرة انو شروان فقال له: ما كان اغلب خصاله: قال: الحلم والاناه. فقال له علي رضي الله عنه: توأمان ينتجهما علو الهمة.

لحب مكارم الاخلاق جهدي
وأكره ان أعيب وان اعابا
وأصفح عن سباب الناس حلما
وشر الناس من يهوى السبابا
ومن هاب الرجال تهيبوه
ومن حقر الرجال فلن يهابا

(المفرد العلم)

لا يغبطون

خمسة غير مغتبطين في خمسة اشياء يتندمون عليها:
الواهن المفرط اذا فاته العمل.
والمنقطع من اخوانه وصديقه اذا نابته النوائب
والمستمكن منه عدوه لسوء رأيه اذا تذكر عجزه.
والمفارق للزوجة الصالحة اذا ابتلي بالطالحة
والجريء على الذنوب اذا حضره الموت

الادب الصغير

الأماثل والعجائز

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

من افدح المصائب التي خلفتها عقد النقص في المسلمين حين بدأوا يمسحون فيرون مسافة البعد في التقدم المادي والعلمي بينهم وبين الآخرين، عقدة الخواجات وتقليد اولئك الناس المتقدمين علما وتمدنا تقليدا حين نفكر فيه اليوم فانه يثير فينا ضحكا مأساويا تصور كيف صار يلبس «البرانيط» فلاحون من قونيه وأضنه وانطاكيه ربما كان آباؤهم عربا او اكرادا او حتى من الأتراك، وهم اناس جلودهم ولحومهم ودماؤهم ومخ عظامهم من الشرق الذي لا يمكن ان يصبح غربيا بمجرد فرض طاقية مبرنطة على رأسه بحد السيف وصولة التشريع الوضعي الجائر.. كذلك يضحكني تصور شكل وعادات اولى خواجاتنا الذين تعلموا ببيروت واوروبا.

وما الحيلة اذا كانت الماسونية والدونمة المدعومتان من انجلتره وفرنسا وامريكا تريدان من مصطفى إن يفعل ذلك؟ والا فان ساسون وسائر الجوقة الوطنيين جدا، القوميين حتى الثمالة الذين خلعوا عبدالحميد ربما كانوا يريدون شيئا غير ذلك، لكنك لو راهنت الانسان على ان يكون شيئا غير ذاته، فانه يتصنع ذلك السلوك الجديد الى حين ثم ما يلبث ان يعود الى ذاته وحقيقة طبعه ولو سلطت عليه الف سيف..

لهذا عادت تركيا تؤذن بالعربية، وتفتح المدارس للوعاظ والأئمة ثم القى تسعون في المئة من شعبها البرانيط الاوروبية جانبا ومنهم من داس عليها استهجانا واحتقارا.

ذلك بأن تركيا المسلمة التي رعت التسامح وصانت الاقليات ووافقت ضعفا حتى على الامتيازات لم تكن تتصور ان اوروبا سوف ترفضها حتى لو ركب على كل رأس الف برنيطه، وفتح في كل زاوية في انقرة الف حانة ومرقص..

ان هذا الدين الاسلامي هو ابتداء دين الأماثل والعجائز فهذان فريقان من الناس لا يمكن ان يتخليا عن الاسلام ولو سلط الدونمه وامثالهم عليهم الف سوط كمصطفى كمال او المتشبهين به في بلاد العرب، السائرين على منهجه وهم يحسبون ان الناس مخدوعون بأفلامهم ومسرحياتهم وتمثيلياتهم.

الأماثل في العالم يجب ان يكونوا مسلمين.

. واذا كنت لا تصدق فانظر كيف ينقلب الى دين الله طوعا اعظم الفلاسفة والاطباء والمفكرين بل حتى احيانا احسن محترفي الغناء والفنون.

الأماثل في كل شيء يتجاوبون مع الاسلام بالضرورة الحتمية لأن الاسلام هو صورة الحق المتكامل، لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه باطل، ولا تستطيع استيعاب النور العظيم الا الأعين القوية.

واذا قلت العجائز فاني اعني بهم وبهن (كلمة عجوز على وزن فعول تقال في وصف الرجل الكبير والمرأة الكبيرة) الرجال والنساء الذين هم في منتهى الطيبة والبساطة والضيق من الكذب والتعقيد والفلسفة الفارغة. والاسلام سهل جدا لمن تصلح له السهولة، وتستقر نقيبة يها... ففي الاسلام نقول «آمن واستقم» ولك الجنة.. «اترك المحارم تكن اعبد الناس» «آمن ولا تظلم ولك الأمان». دين سهل بسيط واضح كالحق.. لكل شيء موجد، ولهذا الكون كله موجد.. ومن يوجد الكون كله لا يمكن ان يكون له شبيه او نظير.. لذلك لا يمكن الادعاء بأن شيئا ما في الوجود يمثل من لا نظير له، ولا يمكن لانسان ان يكون الها، ولا يمكن ان يكون الكمال والمثل الاعلى، والقدرة بغير عجز والتمام بغير نقص الا لله تعالى.

وهذا كلام سهل واضح ليس فيه لا خيال ولا تعقيد من بعد ذلك، فان الخالق الرازق المقرر المصائر في الدنيا والآخرة حقيق بأن يعبد وقد طلب منا ان نعبده اعلانا عن شكرنا له وتطهيرا لأنفسنا وسعيا للتقوى والاستقامة، فمن لم توصله صلاته للمزيد من التقوى فلا صلاة له، ومن لم يصل الى مستوى اعلى من التقوى بالصوم فقد جاع عبثا، كلام واضح ومفهوم كالنهار الضاحي..

اما الأماثل فانهم حين يقرأون في كتاب الكون ثم يقرأون في كتاب الله تعالى يجدون حلاوة الصدق وسمو الحقيقة، لأنهم يقرأون تفسيرا لمعنى الوجود.. للبداية.. وللنهاية للدنيا وللآخرة..

ومن كان له قلب فان القرآن يطوف به على مرائي القدرة الالهية، ومعارض الآيات الربانية، وشواهد الوعد الحق، وشواخص الطريق الى الجنة..

من كان من الاماثل والمتفكرين المرهفي الاحساس، او الاماثل الذين في عصب ادمغتهم طاقة هائلة، وفي حجرات تفكيرهم متسع كبير، وفي رؤوسهم استطاعة على مد آفاق الخيال فانهم يجدون في القرآن الكريم شاطىء الامان، وراحة الوجدان، ونور الأمل، وبرد اليقين، والحل الحاسم المأمون.

ولست في هذا المقال المحدود بصدد الحديث عن نور الاسلام والوان جماله وعطاياه ومزاياه.. ولا انا ولا غيري نطمع ان نهدي بغير اذن الله، لا ضالا ولا فاسقا واحدا، ولكني اريد ان ابين للجازعين والمولهين من المسلمين الطيبين.. صبرا يا هؤلاء لسوف تنحسر موجة الهستيريا المسماة بالتحديث الثوري الالحادي.. سوف تنحسر الهستيريا العلمانية، وسينجلي الصبح عن حقائق قابلة للحياة والنماء والاستمرار.

ان مشكلتنا الكبرى لا تكمن في الحاجة الى منظرين ونظريات، فكل ما في الاسلام خير وبركة مثلى، لكن الحاجة قائمة الى مسلمين وهذا هو التحدي الكبير.

ولقد احس اعداء الاسلام اعتبارا من ثورة السودان وحركة الوهابيين والأدارسة، وظهور دعاة الاسلام المجددين ان المسلمين ناهضون لا محالة.. وعندئذ اي مكان يستطيع ان يحتوي باطلهم امام حق الاسلام، فشرعوا في التخطيط لكل الرزايا التي رمونا بها ذلك الطاعون الأسود الذي فرقنا قوميات مختلفة، وحدودا منفصلة، وتفاريع متباغضة، ونظما للحكم متناقضة، ومذاهب انطوت على احقاد قديمة ما زالوا بها حتى نبشوا قبورها وسمموا دنيانا بها..

ذلك ما فعلوه استباقا لنهضة الاسلام، والقاء للحجارة في طريق استعادة الوحدة الاسلامية، واصلاح الرجل المسلم بتحريره من الاستعمار والخوف والغل، وتأهيله لحياة العصر.

من المؤسف هذه الحقيقة الانسانية وهي ان الناس الوسط الذين يفكرون بمنزلة من العقل بين الهوى والتفكير والذين تنتفخ صدورهم بالشعارات الرنانة عن الفخر والبطولة والوطن والرفعة.. والذين يتحمسون كثيرا جدا ثم يبردون كثيرا جدا بغير سبب واضح.. هؤلاء الناس تسرهم الأفكار الفاشستية، ويعبدون التحديث والتعصير حتى ولو لم يكن فيه شيء غير السخف والضرر. خير من هؤلاء كثيرا اشد العجائز جهلا واستسلاما لقضاء الله، وقبولا لدينه وانضباطا به.

اما الأماثل الذين يؤمنون بأن الاسلام هو صيغة الحق المثلى الحاسمة، وانه لن يصلح لنا حال بدونها فهم بين شهيد وحبيس ومضطهد لكنهم بالحق ان شاء الله تعالى منتصرون، فان موجة الحق حين تتجمع فتنطلق لا يمكن ان يقف امامها شيء... الاسلام دين المستقبل.. الاسلام دين الانسانية الباقية... هكذا يهتف الحق وتؤكد ارقام النمو الديني المعاصر.. بل وهكذا حتى رجال كبرنارد شو.

شهادات من غير المسلمين للإسلام

- قال العلامة (شبرل) عميد كلية الحقوق بجامعة فيينا في مؤتمر الحقوق سنة ١٩٢٧: ان البشرية لتفتخر بانتساب رجل كمحمد صلى الله عليه وسلم اليها اذ رغم اميته استطاع قبل بضعة عشر قرنا ان يأتي بتشريع سنكون نحن الاوروبيين اسعد ما نكون لو وصلنا الى قمته بعد الفي سنة.

- يقول الدكتور (ايزكو انساباتو): ان الشريعة الاسلامية تفوق في كثير من بحوثها الشرائع الاوروبية، بل هي تعطي للعالم ارسخ الشرائع ثباتا.

- وجاء في كتاب (تاريخ العرب) لسيد بلوت: كان المسلمون في القرون الوسطى منفردين في العلم والفلسفة والفنون وقد نشروها اينما حلت اقدامهم وتسربت منهم الى اوروبا فكانوا سببا في نهضتها وارتقائها.

- ويقول الفيلسوف الانجليزي (برناردشو) لقد كان دين محمد صلى الله عليه وسلم موضع تقدير سام لما ينطوي عليه من حيوية مدهشة وانه الدين الوحيد الذي له ملكة لهضم لأطوار الحياة المختلفة، واري واجبا ان يدعى محمد صلى الله عليه وسلم منقذ البشرية وان رجلا كشاكلته اذا تولى زعامة العالم الحديث لنجح في حل مشكلاته.

- وقال (شريسني) في حديثه عن الفن الاسلامي: ظلت اوروبا نحو الف عام تنظر الى الفن الاسلامي كأنه اعجوبة من الاعاجيب.

- ويقول المؤرخ الانجليزي (ويلز) في كتابه (ملامح تاريخ الانسانية): ان اوروبا مدينة للاسلام بالجانب الاكبر من قوانينها الادارية والتجارية.

- وقال (بريفلوكت) في كتابه (تكوين الانسانية): العلم هو اعظم ما قدمت الحضارة الاسلامية الى العالم الحديث، ومع انه لا توجد ناحية واحدة من نواحي النمو الأوروبي الا ونلحظ فيها اثر الثقافة الاسلامية النافذ، وهذه الحقائق مؤداها ان الاسلام بناء حضاري.

ويقول المؤرخ الفرنسي (سيديو): ان قانون نابليون منقول من كتاب فقهي في مذهب مالك هو شرح الدردير علي متن خليل.

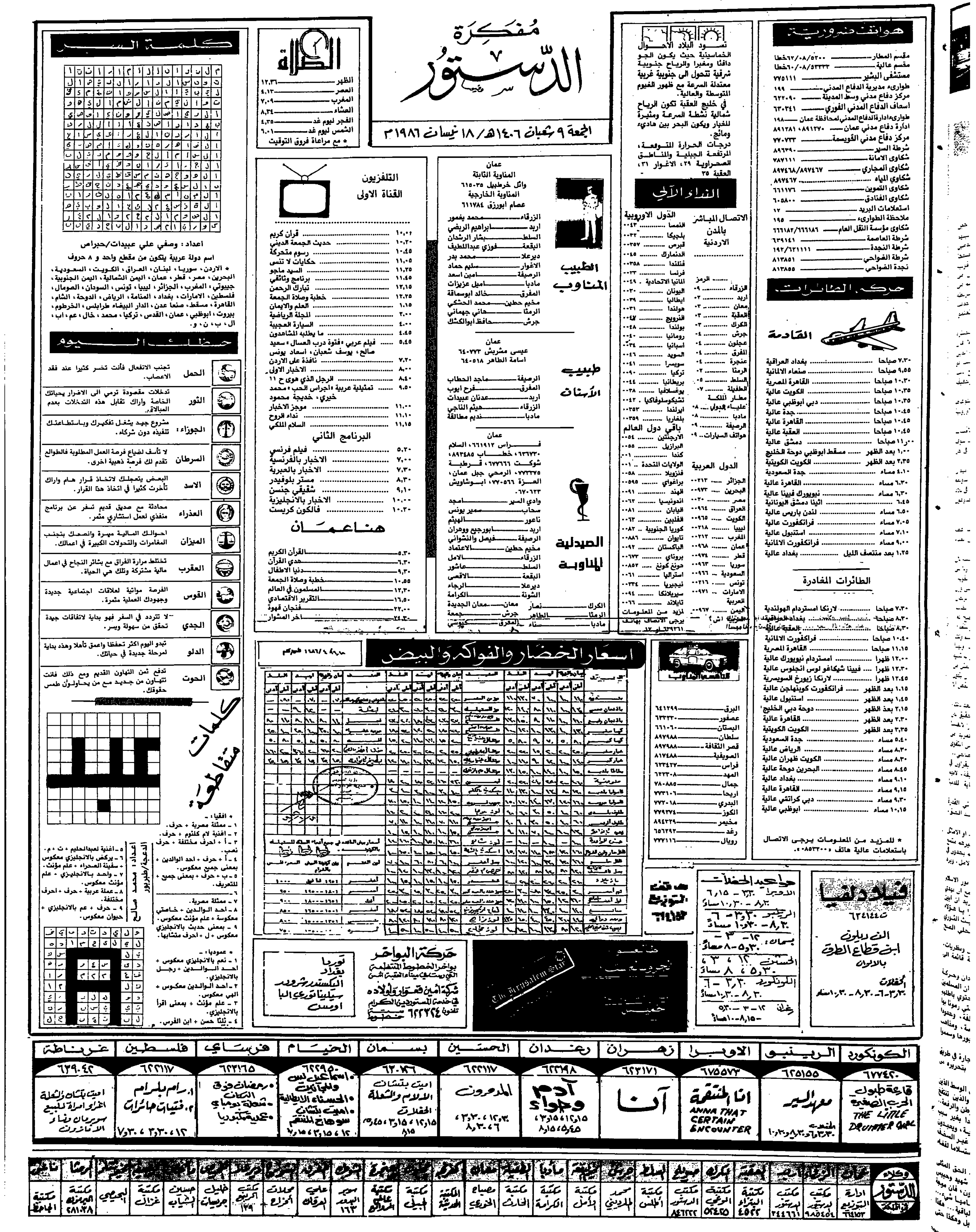
- وقال دوبير المدرس في جامعة نيويورك في كتابه (المنازعة بين العلم والدين): «ولما آلت الخلافة الى المأمون صارت بغداد العاصمة العلمية العظمى في الارض فجمع الخليفة اليها كتبا لا تحصى، وقرب اليه العلماء وبالغ في الحفاوة بهم، وقد كانت جامعات المسلمين مفتوحة للطلبة الاوروبيين الذين نزحوا اليها من بلادهم لطلب العلم، وكان ملوك اوروبا وامراؤها يفدون الى بلاد المسلمين ليعالجوا فيها»

- ونقل (غوستاف لوبون) عن الاستاذ (ليبري) قوله: لو لم يظهر العرب على مسرح التاريخ لتأخرت نهضة اوروبا الحديثة عدة قرون.

- ويقول (لين بول) في كتابه العرب في اسبانيا: فكانت اوروبا الامية تزخر بالجهل والخرافات، بينما كانت الاندلس تحمل امامة العلم وراية الثقافة في العالم.

- ويقول (ادموند بيرك) ان القانون المحمدي قانون ضابط للجميع من الملك الى اقل رعاياه وهذا القانون نسج بأحكم نظام حقوقي، وشريعة الاسلام هي اعظم تشريع عادل لم يسبق قط للعالم ايجاد نظام مثله، ولا يمكن فيما بعد.

- وقال القانوني الكبير (لمبري): ان فقه الاسلام واسع الى درجة انني اعجب كل العجب كلما فكرت في انكم لم تستنبطوا من الانظمة والاحكام الموافقة لزمانكم وبلادكم.



مفكرة الدستور

الجمعة ٩ شعبان ١٤٠٦هـ / ١٨ نيسان ١٩٨٦م

هواتف ضرورية

مقسم المطار ـــــــ ٠٨/٥٢٠٠/٦٢ خطا
مقسم عالية ـــــــ ٠٨/٥٢٢٢٢/٦٠ خطا
مستشفى البشير ـــــــ ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ـــــــ ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ـــــــ ٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ـــــــ ٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ـــــــ ١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان ـــــــ ٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ـــــــ ٧٧٠٧٢٣
شرطة السير ـــــــ ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ـــــــ ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ـــــــ ٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه ـــــــ ٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين ـــــــ ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ـــــــ ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ـــــــ ١٢
ملاحظة الطوارىء ـــــــ ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ـــــــ ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة ـــــــ ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ـــــــ ٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي ـــــــ ٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي ـــــــ ٨١٣٨٥٥

حركة الطائرات

القادمة

٧,٣٠ صباحا ...... بغداد العراقية
٩,٥٥ صباحا ...... صنعاء الالمانية
١٠,٣٠ صباحا ...... القاهرة المصرية
١٠,٣٥ صباحا ...... الكويت عالية
١٠,٣٥ صباحا ...... دبي ابوظبي عالية
١٠,٤٥ صباحا ...... جدة عالية
١٠,٤٥ صباحا ...... القاهرة عالية
١٠,٤٥ صباحا ...... العقبة عالية
١١,٠٠ صباحا ...... دمشق عالية
١,٠٠ بعد الظهر ...... مسقط ابوظبي دوحة الخليج
٢,٣٥ بعد الظهر ...... الكويت الكويتية
٤,١٠ مساء ...... جدة السعودية
٦,٣٠ مساء ...... القاهرة عالية
٦,٣٠ مساء ...... نيويورك فيينا عالية
٦,٤٥ ...... اثينا دمشق اليونانية
٦,٥٠ مساء ...... لندن باريس عالية
٧,٠٥ مساء ...... فرانكفورت عالية
٧,١٠ مساء ...... استنبول عالية
٩,٠٠ مساء ...... فرانكفورت الالمانية
١,٢٥ بعد منتصف الليل ...... بغداد عالية

الطائرات المغادرة

٧,٣٠ صباحا ...... لارنكا امستردام الهولندية
٨,٣٠ صباحا ...... بغداد العراقية
٨,٣٠ صباحا ...... العقبة عالية
١٠,٤٠ صباحا ...... فراكفورت الالمانية
١١,١٥ صباحا ...... القاهرة المصرية
١٢,٠٠ ظهرا ...... امستردام نيويورك عالية
١٢,٣٠ ظهرا ...... فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢,٤٥ ظهرا ...... لارنكا زيورخ السويسرية
١,١٥ بعد الظهر ...... فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١,٤٥ بعد الظهر ...... استنبول عالية
٢,١٥ بعد الظهر ...... دوحة دبي الخليج
٣,٣٠ بعد الظهر ...... القاهرة عالية
٣,٣٥ بعد الظهر ...... الكويت الكويتية
٥,٤٠ مساء ...... جدة السعودية
٨,٣٠ مساء ...... الرياض عالية
٨,٣٠ مساء ...... الكويت ظهران عالية
٨,٤٥ مساء ...... البحرين دوحة عالية
٩,١٠ مساء ...... بغداد عالية
٩,١٥ مساء ...... القاهرة عالية
٩,٣٠ مساء ...... دبي كراتشي عالية
١٠,١٥ مساء ...... ابوظبي عالية

* للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية هاتف «٠٨٥٣٢٠٠».

الطقس

تسود البلاد الاحوال الخماسينية حيث يكون الجو دافئا ومغبرا والرياح جنوبية شرقية تتحول الى جنوبية غربية معتدلة السرعة مع ظهور الغيوم المتوسطة والعالية.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية نشطة السرعة ومثيرة للغبار ويكون البحر بين هادىء ومائج.

درجات الحرارة المتوقعة، المرتفعة الجبلية والمناطق الصحراوية ٢٩، الاغوار ٣١، العقبة ٣٥

النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الرمز
الزرقاء ٠٩
اربد ٠٢
معان ٠٣
العقبة ٠٣
الكرك ٠٣
جرش ٠٤
عجلون ٠٤
المفرق ٠٤
عنجرة ٠٤
الرمثا ٠٢
السلط ٠٥
الطفيلة ٠٧
مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
مادبا ٠٨
الرصيفة ٠٩
هواتف السيارات ٠٩

الدول العربية

الجزائر ٠٠٢١٣
البحرين ٠٠٩٧٣
مصر ٠٠٢٠
العراق ٠٠٩٦٤
الكويت ٠٠٩٦٥
ليبيا ٠٠٢١٨
المغرب ٠٠٢١٢
عمان ٠٠٩٦٨
قطر ٠٠٩٧٤
سوريا ٠٠٩٦٣
السعودية ٠٠٩٦٦
تونس ٠٠٢١٦
الامارات العربية ٠٠٩٧١
اليمن ٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا ٠٠٤٣
بلجيكا ٠٠٣٢
قبرص ٠٠٣٥٧
الدنمارك ٠٠٤٥
فنلندا ٠٠٣٥٨
فرنسا ٠٠٣٣
المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
اليونان ٠٠٣٠
ايطاليا ٠٠٣٩
هولندا ٠٠٣١
النرويج ٠٠٤٧
بولندا ٠٠٤٨
رومانيا ٠٠٤٠
اسبانيا ٠٠٣٤
السويد ٠٠٤٦
سويسرا ٠٠٤١
تركيا ٠٠٩٠
بريطانيا ٠٠٤٤
يوغسلافيا ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
ايرلندا ٠٠٣٥٣
بلغاريا ٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين ٠٠٥٤
البرازيل ٠٠٥٥
كندا ٠٠١
الولايات المتحدة ٠٠١
فنزويلا ٠٠٥٨
براغواي ٠٠٥٩٥
الهند ٠٠٩١
اندونيسيا ٠٠٦٢
اليابان ٠٠٨١
الفلبين ٠٠٦٣
كوريا الجنوبية ٠٠٨٢
تايوان ٠٠٨٨٦
الباكستان ٠٠٩٢
بروناي ٠٠٦٧٣
هونغ كونغ ٠٠٨٥٢
استراليا ٠٠٦١
نيجيريا ٠٠٢٣٤
سيريلانكا ٠٠٩٤
تايلاند ٠٠٦٦

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٦٣٩٢٦١ او ١٧

الصلاة

الظهر ـــــ ١٢,٣٦
العصر ـــــ ٤,١٣
المغرب ـــــ ٧,٠٩
العشاء ـــــ ٨,٣٤
الفجر ليوم غد ـــــ ٤,٣٥
الشمس ليوم غد ـــــ ٦,٠١
* مع مراعاة فروق التوقيت

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
وائل خرطبيل ٦١٥٠٣٥
المناوبة الخارجية
عصام ابورزق ٦١١٧٨٤

الزرقاء ـــــ محمد يغمور
اربد ـــــ ابراهيم الربضي
السلط ـــــ بشار الرشدان
البقعة ـــــ فوزي عبداللطيف
ديرعلا ـــــ محمد بدر
الاغوار ـــــ سليم حماد
الرصيفة ـــــ امين اسعد
مادبا ـــــ اميل عزيزات
المفرق ـــــ خالد ابوسماقة
مخيم حطين ـــــ محمد الحشكي
الرمثا ـــــ هاني جهماني
جرش ـــــ حافظ ابوالكشك

طبيب الأسنان

عمان
عيسى مشربش ٦٤٠٧٧٣
اسامة الطاهر ٦٤٠٥١٨

الرصيفة ـــــ ماجد الحطاب
المفرق ـــــ فرح ايوب
اربد ـــــ عدنان عبيدات
الزرقاء ـــــ هيثم الناجي
مادبا ـــــ نديم مطالقة

الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، السلام ٦٣٦٧٣٠، خطاب ٨٩٣٤٨٥، شوكت ٦٧٧٦٦٦، قرطبة ٧٧٣٣٧٥، الرمحي جبل عمان، العزة ٧٧٠٥٦٦، ابوشاويش ٦٧٠٦٢٣.

وادي السير ـــــ امجد
سحاب ـــــ سمير يونس
ناعور ـــــ الهيثم
اربد ـــــ ابورجيع ووهران
الرصيفة ـــــ فيصل والنشواني
مخيم حطين ـــــ الاعتماد
الزرقاء ـــــ الامل
السلط ـــــ عاشور
البقعة ـــــ الاقصى
ديرعلا ـــــ الرجاء
الشونة ـــــ الكرامة
الكرك ـــــ نصار
الرمثا ـــــ الطاهر
مادبا ـــــ سناء
معان ـــــ معان الجديدة
جرش ـــــ جمعة
المفرق ـــــ كيوسي

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ ...... قرآن كريم
١٠,٢٠ ...... حديث الجمعة الديني
١٠,٤٥ ...... رسوم متحركة
١١,٠٥ ...... حكايات لا تنسى
١١,٢٥ ...... السيد ماجو
١١,٤٥ ...... برنامج وثائقي
١٢,١٥ ...... تبارك الرحمن
١٢,٢٥ ...... خطبة وصلاة الجمعة
١,١٥ ...... العلم والايمان
٢,٠٠ ...... المجلة الرياضية
٤,٠٠ ...... السيارة العجيبة
٤,٤٥ ...... ما يطلبه المشاهدون
٥,٤٥ ...... فيلم عربي «فتوة درب العسال» سعيد صالح، يوسف شعبان، اسعاد يونس
٧,٢٠ ...... نافذة على الاردن
٨,٠٠ ...... الاخبار الاولى
٨,٤٠ ...... الرجل الذي هوى ح ١١
٩,٥٠ ...... تمثيلية عربية «اجراس الحب» محمد خيري، خديجة محمود
١١,٠٠ ...... موجز الاخبار
١١,١٠ ...... نداء الروح
١١,١٥ ...... السلام الملكي

البرنامج الثاني

٥,٢٠ ...... فيلم فرنسي
٧,٠٠ ...... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ ...... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ ...... مستر بلوفيدر
٩,١٠ ...... شقيقي جنسن
١٠,٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ...... فالكون كريست

هنا عمان

٥,٣٠ ـــــ القرآن الكريم
٦,٣٠ ـــــ هدي القرآن
٩,٣٠ ـــــ دنيا الاطفال
١٠,٥٥ ـــــ خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ ـــــ المسلمون في العالم
١٦,٥٠ ـــــ التقرير الاقتصادي
٢٢,٠٠ ـــــ فنجان قهوة
٢٤,٣٠ ـــــ اخر المشوار

كلمة السر

اعداد: وصفي علي عبيدات/حبراص

اسم دولة عربية يتكون من مقطع واحد و ٨ حروف

* الاردن، سوريا، لبنان، العراق، الكويت، السعودية، البحرين، مصر، قطر، عمان، اليمن الشمالية، اليمن الجنوبية، جيبوتي، المغرب، الجزائر، ليبيا، تونس، السودان، الصومال، فلسطين، الامارات، بغداد، المنامة، الرياض، الدوحة، الشام، القاهرة، مسقط، صنعا عدن، الدار البيضاء طرابلس، الخرطوم، بيروت، ابوظبي، عمان، القدس، تركيا، محمد، خال، عم، اب، ال، ب، ن، و.

حظك اليوم

الحمل	تجنب الانفعال فأنت تخسر كثيرا عند فقد الاعصاب.
الثور	تدخلات مقصودة ترمي الى الاضرار بحياتك الخاصة وأراك تقابل هذه التدخلات بعدم المبالاة.
الجوزاء	مشروع جيد يشغل تفكيرك وباستطاعتك تنفيذه دون شركاء.
السرطان	لا تأسف لضياع فرصة العمل المطلوبة فالطوالع تقدم لك فرصة ذهبية اخرى.
الاسد	البعض يتعجلك لاتخاذ قرار هام وأراك تأخرت كثيرا في اتخاذ هذا القرار.
العذراء	محادثة مع صديق قديم تسفر عن برنامج منفذي لعمل استشاري مثمر.
الميزان	احوالك المالية ميسرة وانصحك بتجنب المغامرات والتحولات الكبيرة في اعمالك.
العقرب	تختلط مرارة الفراق مع بشائر النجاح في اعمال مالية مشتركة وتلك هي الحياة.
القوس	الفرصة مواتية لعلاقات اجتماعية جديدة وجهودك العملية مثمرة.
الجدي	لا تتردد في السفر فهو بداية لاتفاقات جيدة تحقق من سهولة ويسر.
الدلو	تبدو اليوم اكثر تحفظا واعمق تأملا وهذه بداية لمرحلة جديدة في حياتك.
الحوت	تدفع ثمن التهاون القديم ومع ذلك فانت تتهاون من جديد مع من يحاولون طمس حقوقك.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد صالح الدعجة/طبربور

* افقيا:
١ ـ ممثلة مصرية + حرف.
٢ ـ اغنية لام كلثوم + حرف.
٣ ـ أ + احرف مختلفة + حرف نصب.
٤ ـ أ + حرف + احد الوالدين + بمعنى جميع معكوس.
٥ ـ ب + حرف + بمعنى جميع + للتعريف.
٦ ـ ـــــ
٧ ـ ممثلة مصرية.
٨ ـ احد الوالدين + خاصتي معكوسة + علم مؤنث معكوس.
٩ ـ بمعنى حديث بالانجليزي معكوس + ل + احرف متشابها.

* عموديا:
١ ـ نعم بالانجليزي معكوس + احد الوالدين + رجل بالانجليزي.
٢ ـ احد الوالدين معكوس + الهي معكوس.
٣ ـ علم مؤنث + بمعنى اقرأ بالانجليزي.
٤ ـ ثلثا حسن + ابن الفرس.
٥ ـ اغنية لعبدالحليم + ت + م.
٦ ـ يركض بالانجليزي معكوس + سفينة الصحراء + علم مؤنث.
٧ ـ واحد بالانجليزي + علم مؤنث معكوس.
٨ ـ عملة عربية + حرف + احرف مختلفة.
٩ ـ حرف + عم بالانجليزي + حيوان معكوس.

التاكسي المطلوب

البرق ـــــ ٦٤١٢٩٩
عصفور ـــــ ٦٣٣٣٣٠
البستان ـــــ ٦٦١٠٦٠
سلطان ـــــ ٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة ـــــ ٨٩٧٩٨٨
الصويفية ـــــ ٨١٧٤٨٨
فراس ـــــ ٦٣٣٤٢٧
المهد ـــــ ٦٣٣٣٠٨
جمال ـــــ ٧٨٠٨٨٥
اريحا ـــــ ٧٧٣١٠٦
البدري ـــــ ٧٧٢٠١٨
الكوز ـــــ ٧٧٩٣٧٤
مخيمر ـــــ ٨٩٤٣٢٩
رغد ـــــ ٦٥٦٢٩٢
رويال ـــــ ٧٧٧١١٦

اسعار الخضار والفواكه والبيض

الاربعاء ١٦/٤/١٩٨٦ شركم

توقيع بروتوكول للتعاون الرياضي والشبابي بين الاردن والعراق




عمان ـ بترا ـ تم في مدينة الحسين للشباب ظهر امس التوقيع على بروتوكول للتعاون في المجالات الرياضية والشبابية بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية.

وينص البرتوكول على قيام المسؤولين عن قطاع الشباب والرياضة في كلا البلدين بتبادل الزيارات والمعلومات والخبرات بالاضافة الى تنشيط تبادل زيارات الفرق الرياضية واجراء لقاءات في مختلف الانشطة الرياضية والمشاركة في الدورات والمعسكرات الرياضية التي تعقد في كلا البلدين.

كما ينص على تبادل الخبرات في مجال الانشطة الثقافية والفنية والمهرجانات والمعارض والموسيقى والانشطة المهنية المختلفة والاعلام والطب الرياضي والتنسيق فيما بينهما لدى المشاركة في المؤتمرات واللقاءات الشبابية العربية والدولية.

ووقع البرتوكول المهندس هشام الشراري وزير الشباب والسيد نوري الفيصل وزير الشباب العراقي بحضور السيد محمد جميل ابوالطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والدكتور مروان خير مدير مدينة الحسين للشباب والوفد المرافق للوزير العراقي.

برعاية مدير الامن العام

اليوم الوحدات والمجد السوري في لقاء حشد النجوم
الفريق السوري يتطلع لعرض يطرب الجمهور الاردني

تتجه انظار عشاق كرة القدم في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الى ستاد عمان الدولي حيث ستجري المباراة الودية بين فريقي الوحدات والمجد السوري برعاية الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام.

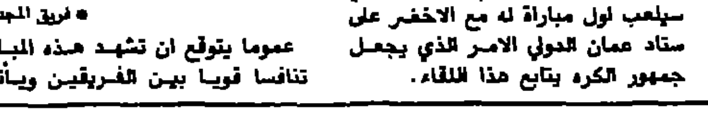
هذه المباراة التي تجمع بين فريقين شقيقين يتوقع ان تكون عامره بالندية واللمحات الفنية نظرا لوجود النجوم القادرة على تقديم هذا العرض بعد حشدها استعدادا لهذه المباراة.

هوية الفريق السوري الشقيق واضحة لعشاق لعبة كرة القدم في الاردن من خلال العروض الجيده التي يقدمها سواء في اللقاءات التي يلعبها في سوريا او في الوطن العربي وكان اخرها مع فريق العربي القطري حيث فاز في المباراة الاولى ١/٢ وتعادل في الثانية ١/١ ويضم الفريق في صفوفه اربعة من اللاعبين الدوليين وهم محمد الجزائري، عاطف ابو حسان، رضوان ملاح، عماد دحبور.

اما فريق الوحدات الذي يعتبرها اخر بروفة قبل خوض مباراة كأس الكؤوس المنتظره يوم الجمعة القادم امام الفيصلي فيتطلع لتقديم عرض يرضي جمهوره خاصة وانه يلعب بتشكيلة جديدة بعودة حارس المرمى باسم تيم ومشاركة نجمه ابراهيم سعدية الذي سيلعب لول مباراة له مع الاخضر على ستاد عمان الدولي الامر الذي يجعل جمهور الكره يتابع هذا اللقاء.

عموما يتوقع ان تشهد هذه المباراة تنافسا قويا بين الفريقين ويأتي العرض بما يليق وسمعتهما في هذا المجال.

• فريق المجد الشقيق .. اهلاً وسهلاً •



دوري الدرجة الاولى لكرة القدم

فوز الارثوذكسي وكفرسوم على يرموك عمان ومركز المفتي
اليوم صورباهر مع البلقاء والجيل مع الطرة

□ اهداف بالجملة كانت نتائج مباريات اليوم الاول من دوري اندية الدرجة الاولى التي بدأت يوم أمس حيث اقيمت مباراتان الاولى على ملعب البتراء وفيها حقق الارثوذكسي فوزا ثمينا وكبيرا على فريق يرموك عمان باربعة اهداف مقابل هدف اما في المباراة الثانية والتي جرت على ملعب بلدية اربد فقد تمكن فريق كفرسوم من الفوز على مركز المفتي بهدفين مقابل هدف.

اليوم وضمن مباريات الأسبوع الأول تقام مباراتان الساعة الرابعة، الاولى بين فريقي صور باهر والبلقاء والثانية بين فريقي الجيل والطرة.

• الارثوذكسي ٤
يرموك عمان ١

□ استغل فريق الارثوذكسي الوضع الذي ظهر به فريق يرموك عمان عندما اهتز خط دفاعه وتفكك خلط وسطه الأمر الذي جعل خط وسط وهجوم الارثوذكسي يسجل اربعة اهداف مناصفة على مدار الشوطين ليضمن اول نقطتين في دوري المظاليم.

ورغم وفرة عدد الأهداف التي سجلت في المباراة الا انها لم تكن بالشكل المطلوب حيث اعتمد كل منهما على ارسال الكرات الطويلة لكن الافضلية دانت للارثوذكسي الذي وقف خط دفاعه سدا منيعا امام هجمات يرموك عمان.

الأهداف:

□ الهدف الأول جاء في الدقيقة السابعة عندما تلقى خليل عنصرة كرة عرضية سددها على يسار الحارس

□ الهدف الثاني جاء في الدقيقة ١٨ عندما استغل ناصر خنفر كرة وسط المدافعين اثر دربكة امام المرمى.

□ الهدف الثالث جاء في الدقيقة ٦٢ عندما استقبل محمد الزقزوق كرة عرضية بين المدافعين سددها على يمين الحارس.

الهدف الرابع جاء في الدقيقة ٧١ عندما ارسل خليل عنصرة كرة امامية تابعها غسان الصغير وسددها من على حافة الجزاء في حلق المرمى.

□ هدف اليرموك الوحيد جاء في الدقيقة ٣٨ عندما صلح عارف لحمد علي كرة جانبيه وسددها باتجاه الزاوية الخلفيه خدعت الحارس واخذت طريقها داخل الشباك.

كفر سوم ٢
م. المفتي ١

□ رغم سيطرة فريق مركز المفتي على مجريات اللقاء وخاصه على منطقة الوسط الا ان فريق كفرسوم اعتمد على الكرات الطويلة اوالهجمات المرتده الامر الذي منحه التفوق وتحقيق اول فوز له ليضمن النقطتين بالكامل.

افتتح لاعب كفرسوم محمد خوخه التسجيل في الدقيقة الخامسة عندما استغل كرة اماميه وسددها قوية في المرمى لينتهي الشوط الاول بهدف وحيد..

الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٦١ عندما تابع اسلام ذيابات كرة عرضيه سددهاي في الزاوية المعاكسه لحارس المرمى.

هدف مركز المفتي الوحيد سجله اللاعب راسم لحمد في الدقيقه ٧١ اثر هجمه مرتده تابعها ومن وضع انفراد سدد الكرة في المرمى.

• صورباهر × البلقاء:

□ في الرابعه بعد الظهر وعلى ستاد البتراء يلتقي فريقا صورباهر والبلقاء في مباراة قوية يتطلع من خلالها الفريقان لتحقيق الفوز الاول وبالتالي شق الطريق نحو الصدارة، ومن المتوقع ان تشهد المباراة اسلوبا جديدا في الاداء خاصه من فريق صورباهر الذي غير من اسلوب الاداء في الفترة الاخيرة لكن هذا يقابله اصرار كبير من فريق البلقاء الذي يتطلع للعوده الى الممتاز.

يقوم بادارة المباراة الحكام محمد السكران عوده الرحال ضرار التميمي، عصام البراك.

• الجيل × الطره

□ فريق الجيل يشد الرحال الى اربد لملاقاة فريق الطره على ارض الملعب البلدي الساعة الرابعة بعد الظهر.

هذا اللقاء من المتوقع ان يكون متكافئا بين الفريقين كونهما صاعدين من الدرجة الثانية وبالتالي يتطلعان لحسم اللقاء بالفوز لاهمية النقطتين.

يقوم بادارة المباراة الحكام محمود اللوياني، احمد باش، عمر جرادات.

استعدادا لكأس العالم
منتخب الجزائر يتعادل مع نادي فلومينينسي البرازيلي ١/١

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ تعادل منتخب الجزائر مع نادي فلومينينسي البرازيلي ١/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما في اطار استعداد منتخب الجزائر لبطولة كأس العالم القادمة لكرة القدم.

وسجل هدف الفريق الجزائري اللاعب مادجير في الدقيقة ٣٤ بينما سجل اللاعب ريتشارد هدف فريق نادي فلومينينسي في الدقيقة ٢٤.

احتمال عودة ماكنرو في بطولة فورست هيلز او رولان جاروس

نيويورك ـ ذكر والد لاعب التنس الامريكي جون ماكنرو ان ابنه الذي غاب عن الملاعب منذ بطولة الاساتذة الاخيرة ربما يستأنف اللعب في بطولة فورست هيلز القادمة التي تقام في اطار جائزة نابيسكو الكبرى، في الفترة من ٥ الى ١١ ايار القادم، في نيويورك او بعد ذلك بثلاثة اسابيع في بطولة فرنسا الدولية التي تقام في باريس.

فوز الاهلي على مركز اربد بكرة السلة ٧٠/١١٠
واليوم الارثوذكسي وعمان بملعب الاتحاد

على ملعب جامعة اليرموك التقى فريقا النادي الاهلي ومركز اربد في مباراة بكرة السلة، ضمن دوري اندية الدرجة الاولى وقد صمد فريق مركز اربد في الشوط الاول وكان ندا قويا لفريق الاهلي حيث بقي متقدما عليه طيلة الشوط الاول حتى الدقيقتين ١٩ و ٢٠ ليتقدم الاهلي عليه وينهي الشوط الاول لصالحه ٣٩/٤٤

وفي الشوط الثاني ظهر فارق اللياقة والخبرة حيث انهار فريق مركز اربد وبدأ الاهلي بهجماته السريعة والخاطفة يحصد النقاط لينهي اللقاء لصالحه ٧٠/١١٠.

هذا وستقام الساعة الخامسة مساء اليوم مباراة واحدة بين الارثوذكسي وفريق عمان الذي يتوقع ان يلعب اليوم بغياب صانع العابه سمير نصار، في حين يلعب الارثوذكسي بكامل لاعبيه وقد سبق للارثوذكسي ان فاز بمرحلة الذهاب ٥٢/١٠١ وهي افضل نتيجة حققها اي من الفرق امام الارثوذكسي بمرحلة الذهاب.

بطولة الربيع الثانية بكرة اليد

برعاية السيد بسام العطاري نائب مدير عام بنك الاسكان رئيس نادي يرموك الشونة الفخري تنطلق اليوم في التاسعة صباحا على ملاعب يرموك الشونة بطولة الربيع الثانية بكرة اليد التي ينظمها النادي سنويا بمشاركة سبع فرق هي كلية غرناطة، النادي العربي، الفرقة الرابعة، يرموك عمان، البقعة، البارحة بالاضافة الى يرموك الشونة وتقام المباريات على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة ويقوم بادارة اللقاءات حكام من الاتحاد الاردني لكرة اليد.

الدوري الانجليزي

ليفربول يعود للمقدمة، ويونايتد يصحو متأخرا

عاد نادي ليفربول لاحتلال المقدمة من جديد في الدوري الانجليزي وذلك في ضوء فوزه مساء اول امس خارج ملعبه على لوتون تاون بهدف مبكر سجله كريغ جونتسون، ليرتفع رصيد ليفربول الى ٧٦ نقطة من ٣٨ مباراة ويفارق الاهداف عن ايفرتون الذي له نفس الرصيد ولعب مباراة واحدة اقل.

اما مانشستر يونايتد فقد صحا اخيرا من غفوته وسجل فوزا خارج ملعبه على نيوكاسل باربع اهداف سجل منها مهاجمه المنتقل الى برشلونة مارك هيوز هدفين وذلك مقابل هدفين لنيوكاسل. ليعاود يونايتد لاحتلال المركز الثالث برصيد ٧١ نقطة.

كما اسفرت بقية المباريات التي اقيمت عن فوز استون فيلا على ابسوتش ١/صفر وشيفلد ونسداي على الارسنال ٢/صفر وتوتنهام على بيرمنجهام ٢/صفر، وفي اسكوتلندا فاز داندي يونايتد على ابردين ١/صفر سجله ريتشارد جوف ليقلص الفارق مع هارتس الى ٣ نقاط.

المانيا تفوز ببطولة اليد العسكرية

الجزائر ـ احرزت المانيا الغربية في الجزائر البطولة الثالثة لكأس المجلس الدولي للرياضة العسكرية لكرة اليد بعد فوزها في المباراة النهائية على الجزائر ١٤/٢٠.

وفي مباريات تحديد المركز الثالث فازت فرنسا على مصر ٢١/٢٢

دعوة فرق الشركات والمؤسسات لاجتماع عام

قررت اللجنة المنظمة لبطولة الشركات بكرة القدم دعوة جميع الفرق المشاركة في بطولة ١٩٨٥، والمستجده لبطولة ١٩٨٦ للاجتماع يوم غد السبت في الساعة السابعة مساء في مقر اللجنة الجديد الكائن في نقابة عمال موظفي شركة التبغ وذلك لمناقشة شروط البطولة والامور المتعلقة بها بشكل عام وكذلك لتحديد موعد انطلاقة الدوري لموسم ٨٦ افاد بذلك السيد محمد الاطرش امين سر اللجنة واضاف بأن شركة التبغ منحت اللجنة مقرا دائما لها ضمن اطار التعاون الكامل بين الشركات والمؤسسات لدفع عجلة رياضتها الى الامام كما شكر بأسم اللجنة هذه البادرة من الشركة.

تجمع لمرشدات من عمان الاولى في منطقة زي

اقامت فرقة مرشدات مدرسة ام منيع الاعدادية للبنات، التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى تجمعا ارشاديا في منطقة زي، وشاركها في التجمع فرقة مرشدات مدرسة ابن طفيل الاعدادية للبنات يوم الثلاثاء الماضي. واشرف على التجمع القائدتان نعمات الدباس وامل الدباس.

ومورست في التجمع الارشادي المذكور مختلف النشاطات الارشادية والمسابقات المتنوعة وخدمة البيئة المحلية والتعرف عليها.

وقد زار التجمع السيد عثمان داود رئيس قسم النشاطات في مديرية التربية بعمان الاولى وفايزة النابلسي مسؤولة المرشدات والسيد محمد سرحان مسؤول الكشافة في المديرية.

رسالة الزرقاء الرياضية

ترأس الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم في محافظة الزرقاء يوم امس الاول اجتماعا للجنة التربية الرياضية للمديرية تم خلاله بحث الانشطة الرياضية والحوافز الكفيلة بدفع العاملين في هذا المجال الى الافضل. كما بحث خلال الاجتماع نتائج منتخبات المديرية.

وكان الدكتور محمود قد تحدث في بداية الاجتماع فشكر القائمين على المنتخبات الرياضية لايصالها للمستوى التقدم الذي وصلته [illegible]

وركز في حديثه على الاخلاق الرياضية التي يحكمها السلوك التربوي وعلى بذل الجهود من اجل بلورة قدرات وطاقات الشباب للوصول بهم الى قمة العطاء.

واشار الدكتور محمود الى ان الزرقاء اكبر المحافظات حيث يجلس على مقاعد الدراسة فيها ١٢٥ الف طالب وطالبة مما يخيم علينا افراز منتخبات قادرة على المتابعة وتحصيل النتائج الايجابية ضمن روح المنافسة الشريفة والخلق الرياضي الكريم وهذا لا يتأتى الا من خلال التدريب وبذل الجهود.

وقال الدكتور محمود بان المديرية قد استلمت صالة جديدة في اسكان الامير طلال ستكون رديفا لصالة الاميرة رحمة الثانوية.

سيرفيت وسيون لنهائي كأس سويسرا

وصل فريقا سيرفيت جنيف وسيون الى نهائي كأس سويسرا بكرة القدم الذي سيقام في برن يوم (١٩) ايار القادم، حيث فاز سيرفيت في الدور النهائي على بال ١/٣، وفاز سيون على الارشوديف ٢/صفر وقد تم الحسم في المباراتين عبر الوقت الاضافي.

ضمن معسكره التدريبي
فوز العراق على كالوكا البرازيلي ٢/٠

فاز المنتخب العراقي لكرة القدم على نادي كالوكا احد اندية الدرجة الثالثة في البرازيل بهدفين مقابل لا شيء وذلك في المباراة التجريبية الثالثة للمنتخب العراقي في معسكره بالبرازيل، وقد احرز الهدفين عناد عبد في الشوط الاول وسمير شاكر من ضربة جزاء.

هذا وسيلعب المنتخب العراقي مباراة تجريبية رابعة يوم الاثنين القادم مع نادي بوتوفاجو الشهير. وكان المنتخب قد تعادل في اولى مبارياته مع نادي اميركا ٢/٢ ثم خسر في المباراة الثانية امام فلامنجو ٣/١

وقد خاض المنتخب العراقي اخر مباراة له بدون العديد من نجومه الكبار امثال حسين سعيد، رعد حمودي، احمد راضي، خليل علاوي، علي حسين، وعدنان درجال، فيما قاد الفريق اللاعب المخضرم فلاح حسن.

مبروك لهشام تيم

* انعم الله على مدرب كرة القدم بنادي الاتحاد الزميل هشام تيم بمولود ذكر اسماه علاء. جعله الله من ابناء الخير والسلامة.

الكؤوس الاوروبية

الفرق الاسبانية قاسم مشترك في النهائيات الثلاثة! نتائج اعجازية لريال مدريد وبرشلونة وسهلة لكييف وكولون واتلتكو

اكدت الفرق الاسبانية جدارتها باحتلال مكان الطليعة بين سائر اقرانها في اوروبا، وذلك عندما تمكنت من حجز مكان لها في كافة بطولات لوروبا الكروية الثلاث التي ستقام نهائياتها في مطلع شهر ايار القادم.

وجاء وصول ثلاثة فرق اسبانية الى النهائيات ليؤكد ايضا نجاحها في خطف الاضواء من الفرق الانجليزية التي اعتادت في السنوات الاخيرة خطف النصيب الاوفر من هذه البطولات لولا تصرفات جماهيرها الرعناء التي ادت الى اعلان الحظر عليها، وعلى نفسها جنت براقش.

نعود لمباريات ليلة امس الاول، وهي مباريات مرحلة الاياب للدور قبل النهائي، لنجد ان فريقين اسبانيين احتاجا الى شبه معجزة لدخول الدور التالي، وهما برشلونه وريال مدريد الاكثر عراقة، فيما كانت مهمة النادي الاسباني الثالث وهو اتلتكو مدريد اقل صعوبة. مع هذا التحليل المفصل للمباريات:

برشلونة حسمها بالركلات.. وشتيوا مفاجأة:

ففي ستاد بوكامب العائد لنادي برشلونة ووسط ظروف سيئة للغاية بالنسبة للنادي المضيف تمثلت في غياب اهم لاعبين بالفريق بسبب الاصابة وهما شوستر وارشيبالد، تمكن الورقة الرابحة التي وفرها تيري فينابلز مدرب برشلونه لمباراة الاياب مع جوتنبرغ السويدي وهو المهاجم المخضرم.. انخيل الونسو.. من معادلة رصيد الاهداف بعد ان سجل هاتريك طوال شوطي المباراة منها هدفا ولحدا مبكرا في الشوط الاول، ليتعادل بذلك الفريقان في الوقت الاصلي وليستمر التعادل في الوقت الاضافي وليلجأ الفريقان بعد ذلك الى الشر الذي لا بد منه وهو الركلات الترجيحية الخمس التي تمكن لاعبو برشلونة بعد ارتفاع معنوياتهم للمؤازرة الكبيرة التي لاقوها من تسجيلها كلها فيما صد حارسهم الخبير اوروتي لحدى ركلات جوتنبرغ ودخلت مرماه اربع ركلات.

وعلى عكس ما كان متوقعا بان يكون [illegible] لبرشلونة في المباراة النهائية، فقد تمكن شتيوا بوخارست من القصاء اندرلخت عندما فاز عليه في لقاء الاياب الذي اقيم في العاصمة الرومانية بثلاثة اهداف سجل منها بتسوكا هدفين وبالنت الهدف الثالث، ليصبح بذلك ستيوا بوخارست اول ناد من اوروبا الشرقية يصل لنهائي اهم بطولة اوروبية منذ وصول بارتيزان اليوغسلافي قبل عشرين عاما.

كييف واتلتكو كما كان متوقعا في الكؤوس:

مباراتا كأس الكؤوس كانتا اقل حدة من نظيراتهما في كأسي الابطال والاتحاد، فدينامو كييف السوفياتي زار براغ وقابل فريقها دوكلا وتمكن من العودة متعادلا بهدف لهدف بعد ان فاز في ملعبه بالثلاثة ليتأهل بمجموع ١/٤. وقد كان كييف الذي سبق له ان لحرز هذه الكأس عام ١٩٧٥ البادىء في التسجيل بواسطة ايغول بولانوف بعد ٦٣ دقيقة واثر ضربة جزاء، ورغم ان توماس كرييس سجل التعادل للمضيفين بعد ثماني دقائق لكنه تعادل لم يكن كافيا على كل حال.

وفي المانيا الاتحادية جدد نادي اتلتكو مدريد فوزه على مستضيفه باير اوردنجن بثلاثة اهداف مقابل هدفين وكان اتلتكو قد فاز في ملعبه ١/صفر ليتأهل بمجموع ٢/٤ من المباراتين.

• سانشيز.. هدفين من جزاءين.

• الوفس.. هاتريك لكولون

اتلتكو طمأن نفسه على تأهله اثر هدفين مبكرين من خولن ربيو وكابريرا ورغم ان هيرمبيت سجل لاوردنجن الا ان بريتو اكد فوز فريقه بالهدف الثالث فيما اختتم جودمنسون اهداف المباراة بهدف فريقه الثاني.

ريال يكرر اقصاءه للانتر.. وبنتيجة اعلى..

ولا تزال النتائج الاعجازية التي يسجلها «الاعرق» تتوالى وللعام الثاني على التوالي في كاس الاتحاد الاوروبي. فأمام مئة الف متفرج لم يقصروا في مؤازرة الابيض جدد ريال مدريد اقصاءه لانترميلان الايطالي من الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي ولكن هذه المرة بنتيجة اعلى واحتاج فيها الى لعب حصتين اضافيتين ليحسم الموضوع ويبلغ نهائي الكاس..

ورغم ان ريال مدريد فقد مدافعه مانويل سانشيز في الشوط الاول لاصابته بكسر في ساقه، الا ان ذلك لم يمنع سانشيز الاخر في ريال مدريد والمكسيكي الجنسية من تسجيل اول اهداف فريقه من ضربة الجزاء الاولى من اصل ثلاث احتسبت في تلك الموقعة، واضاف جورديللو افضل لاعب باسبانيا بعد ٦٣ دقيقة الهدف الثاني الذي كان كافيا للاسبان الذين صعقوا بعد اربع دقائق بالايرلندي ليام برادي وهو يسجل في شباك فريقهم من ركلة جزاء، لكن سانشيز اختتم مسلسل هذه الركلات الجزائية بهدف فريقه الثالث بعد ٧٤ دقيقة، ولينتقل الفريقان بعدها للعب الوقت الاضافي الذي طرد الحكم فيه مدافع الانتر ماندورليني بعد ان سجل كايتن الاسبان.. سانتيلانا.. الهدف الرابع في الدقيقة ٩٤، وقبل ان يختتم اللاعب نفسه مسلسل الاهداف بالهدف الخامس في الدقيقة ١٠٢.

وسيتوجب على ريال مقابلة نادي الماني غربي اخر غير مونشن غلادباخ الذي اقصاه ريال مدريد في دور الستة عشر، وهو كولون الذي سجل تعادلا مريحا مع واريخيم البلجيكي بثلاثة اهداف لكل منهما، وكان النجم السوبر في هذه المباراة مهاجم كولون «كلاوس الوفس» الذي سجل الاهداف الثلاثة بعد ان سجل هدفين من الاهداف الاربعة في لقاء الذهاب الذي اقيم في كولون.

دوري الدرجة الاولى في مصر

صعود غزل دمياط والمريخ الى الممتاز والأولمبي العريق ينجو من الهبوط بمعجزة

القاهره ـ ق.ن.أ ـ صعد فريقا غزل دمياط والمريخ البورسعيدي لكرة القدم الى الدوري الممتاز لكرة القدم في مصر بعد ان تصدرا قمة الدوري برصيد ٣٤ نقطة للغزل و ٢٧ للمريخ.

كما هبطت فرق طنطا وكفر الشيخ وطلعت حرب والفيوم الى دوري الدرجة الثانية.

ويلاحظ ان فرس الرهان وهو نادي المريخ صعد الى الدوري الممتاز خلال اربع مواسم متتالية منذ ان لعب في دوري الدرجة الثالثة. وبذلك يصبح لبورسعيد فريقان يلعبان في الممتاز لاول مرة بجانب المصري.. وتسعى السلطات في بورسعيد لكي يصعد بورفؤاد كذلك الى دوري الدرجة الاولى لتلحق بشقيقاتها في الممتاز في المستقبل ومعروف ان بورفؤاد يتصدر قمة الدوري الدرجة الثانية وهو مرشح للصعود الى الاولى..

ويعتمد فريق المريخ على احتياطي النادي المصري الذي استغنى عنهم وهو حقق نتائج مماثلة كما فعل المقاولون عندما صعد بسرعة الصاروخ الى الدوري الممتاز ويفوز به ثم يفوز ببطولة افريقيا.. ودرب الفريق المدرب الارجنتيني اوسكار الذي كان يدرب المصري في الموسم السابق..

وقد بدأت المنافسة بين المريخ والسكة الحديد وغزل شبين وهما اندية اقدم منه.. ولم تتضح الرؤية الا في الاسبوع الاخير وبعد ان تساوت الاطراف الثلاث في عدد النقاط وفارق الاهداف.. غير ان الكفة رجحت لصالح المريخ بعد فوزه في اخر مباراة على الكروم ٤/صفر.

وبالنسبة لغزل دمياط ـ وهو فريق لعب من قبل في الدوري الممتاز فقد كان متصدرا للدوري منذ البداية وهو فريق يعتمد على عدد من اللاعبين الاكفاء من دمياط والمنصورة.

وقد فشلت فرق الكروم واسكو وطنطا والسكة الحديد وهي فرق عتيقة في عالم الكرة المصري ولا سيما طنطا والسكة في ان تصعد الى الدوري الممتاز.. حتى ان فريق طنطا مني بخسارة فادحة اذ هبط الى دوري الدرجة الثانية.

اما نادي السكة الحديد فقد ضاعت منه فرصة العمر لكي يصعد للدوري الممتاز بعد ان خذله لاعبوه ولم يستطيعوا ان يسجلوا رقما قياسيا للاهداف في مباراتهم مع غزل دمياط حيث تعادلا ٣/٣.

فقد اضاع عبد الرحيم محمد لاعب الزمالك السابق وجمال الجندي لاعب الاهلي والمصري السابق وصلاح ابو الفتوح لاعب الترسانة فرصا عديدة كانت كفيلة بالصعود الى الممتاز.

وفي الوقت نفسه نجا فريق الاوليمبي السكندري من الهبوط بعد فوزه على طنطا ١/صفر ليؤكد بقاء الفريق في الدوري وتهبط طنطا وهو امر ملفت للنظر اذ ان الاوليمبي وهو فريق له تاريخ كبير لم يستطع الصعود ونجا من الهبوط الى دوري الدرجة الثانية. والحقيقة ان الاسكندرية التي كان لها ثلاث فرق في الدوري الممتاز اصبح الموقف بالنسبة لها صعبا اذا ان فريق الاتحاد والوحيد في الدوري الممتاز اصبح مهددا هو الاخر بالهبوط لانه يقبع في ذيل الدوري الممتاز في اسبوعه الخامس عشر ويحتاج الى معجزة تنقذه وترفعه الى الامام وفيما يلي بيان بمراكز الاندية في دوري الدرجة الاولى:

١ ـ غزل دمياط وله ٣٤ نقطة
٢ ـ المريخ وله ٢٧ نقطة
٣ ـ غزل شبين وله ٢٧ نقطة
٤ ـ السكة الحديد وله ٢٦ نقطة
٥ ـ الاوليمبي وله ٢٣ نقطة
٦ ـ الكروم وله ٢٣ نقطة
٧ ـ اسكو وله ٢٢ نقطة
٨ ـ جمهورية شبين وله ٢٢ نقطة
٩ ـ طنطا وله ٢١ نقطة
١٠ ـ كفر الشيخ وله ١٦ نقطة
١١ ـ طلعت حرب وله ١٣ نقطة
١٢ ـ الفيوم وله ١٠ نقط

فوز ايدبيرغ على لندل في مباراة استعراضية

ألحق السويدي ستيفان ايد بيرج هزيمة ثقيلة بالمصنف رقم (١) ايفان لندل وذلك في المباراة الاستعراضية التي جرت يوم أمس الخميس في اطار المباريات التي تسبق بطولة كأس الاساتذة التي تنطلق يوم غد في اوساكا في اليابان وتبلغ جوائزها ٢٥٠ الف دولار، وقد فاز ايديبرج ٣/٦، ٣/٦ وحضر اللقاء الذي جرى في قاعة قلعة اوساكا للالعاب الدولية واستغرق زهاء ٥٥ دقيقة ١٢ الف متفرج.

وعلق ايدبيرج بعد المباراة بقوله ان ارساله كان جيدا ولكن لندل قال، رغم ان الاصابة التي لحقت كاهلي يمكن القول انها شفيت ولكني لم اكن واثقا تماما منها وهذا الامر ادى الى هزيمتي.

وفي مباريات الزوجي فاز الامريكيان اليوت تلتشر واردن كركستين على اليابانيين تسيوشي فوكي وجون كيمي وازومي ٣/٦ و ٤/٦

ومن المقرر ان تنطلق يوم غد السبت مباريات بطولة الاساتذة حيث يلتقي في المباراة الاولى التي تقام في ستاد يويوجي الدولي الامريكي جيمي كونورز الذي حل بدلا من بوريس بيكر بسبب اصابة الاخير مع ستيفان ايدبيرج والذي حل هو الاخر بدلا من جون ماكنرو الذي انسحب من البطولة بسبب الاصابة.

ويلتقي ايضا يوم غد ماتس فيلاندر الذي فاز في بطولة فرنسا المفتوحة في العام الماضي مع ايفان لندل.

وستقام المباريات النهائية يوم الاحد لتحديد الفائزين في المراكز الاربع الاولى.



العصبة الغادرة

للشاعر المرحوم علي محمد السرطاوي من ديوانه المعد للطبع

لا تبارى بالغدر والتدمير
عصبة قد غدت بغير ضمير
تقتل الامنين غدرا وتمضي

تقتل الطفل في حنايا السرير
واذا ما رأت خيال شجاع
منه ولت مذعورة كالطيور
يا بغاثا صارت لدينا نسورا

جاء عهد في جوه لن تطيري
يا ضحايا سمير اميس ويافا
يا لذلك الغدر الخسيس الحقير

اقبلت عليكم عصابة اثم
ذالت الذل في جميع العصور
تحسن الغدر في الظلام وتخشى
من خرير المياه فوق الصخور
ثعلبان يعوي على الاسد في الليل
ويرتاع من سماع الصفير
لد رأوا بأس قومنا يوم حيفا
حين اصلى الغدار نار السعير

١٩٣٤/٦/١٧م

الشهداء في جبل النار والجليل

أيها الراقدون في جبل النار
سلاما وفي هضاب الجليل
عشتم زينة الحياة ومتم
في الوغى ميتة الشجاع النبيل
صرخ المجد يوقظ العرب للثا
ر ويمشي بصارم مسلول
هاتفا يعلن الجهاد ويرمي
بسياط الاباء وجه الذليل
كل ما في الحياة يفنى ويبقى
كل فعل مدى الحياة جليل
ليت للناس اعينا تبصر النو
ر فتمشي الى سواء السبيل

ايه يا نار حركي جبل النار
ومدي نيرانه للسهول
واجعليها صواعقا تسحق البغي
وتمحو اثار كل دخيل
لك ماضيك أيها الجبل العاني
ومنك الابطال في كل جيل
اقبل المجد حاملا راية الفتح
فيها الى الجهاد الطويل
في ثراك الاسود تزأر
للثارات في زحفها كعزم السيول
كيف يرضى الهوان من كان بالامس
عزيزا او سيدا للذليل

**** * ****

١٩٤٧/١٢/٢٣م

اني لا أكتب فوق الماء

شعر: مازن شديد

هل اكتب فوق الماء اليك
ام اطلي كلماتي بالنار
هل اصعد فوق الجبل العالي
ام اهتف من خلف الاسوار
ان لا ترحل ياغجريا علمني من
اول يوم
درس الحب
واصول الرقص على الدرب
هل اكتب فوق الماء اليك
ام اكتب كلماتي بالنار
كي اخبرك بان رحيلك لايعني
بالنسبة لي
انك قد غبت
لو انك في الليل رحلت
بل يعني انك قد عدت
قمرا يتلألأ ليليا بين الاقمار
وانا لا اكتب فوق الماء
او ارسم حلما فوق هواء
بل انقش كلماتي بالنار
***

عيناك الساحرتان هنا
باقيتان على عيني
ويداك ترفرف فوق يدي
حتى خطواتي
لا تعبر دربا لم نعبره من قبل
فبعدك لا لون ولا طعم ولا ظل
قد يغريني ويعزيني
بعدك لا شيء يواسيني

يا موالا يخفق في صدري طول
العمر
فلا ترحل

***

حقائب سفرك لاتعنيني
فحقائب حبي لك اكبر
ومطاري مهما سافرت
او في الارض الشاسعة تغربت
ستعود تحط عليه
وتهجع بين يدي وتسهر
وتذكر:

ان جيادي دوما واقفة من اجلك
تنتظر لتسمع امرك
كي تعدو او تصهل او تنتظرك
او تحملك الي
واسمع:
اني اكتب لك وحدك
وانا لا اكتب فوق الماء
بل اكتب من ناري فوق النار
كي تقرأ:
ان لا فرق لدي
من بحرك لو جاء الجزر او المد
لانك مزروع في
برقا يلمع تحت الجلد
فانا بحرك وانا موجك
وانا في كل حدودك اخر حد

واسمع:
ساحكي للشمس حكايتنا
احكي لطيور الارض
واناد الانهار، الازهار،
الاقمار، الغزلان،
لتشهد
بانك ميلادي الاول انت

وفي عمري اخر ميلاد
وانك عيدي الاول انت ولخر كل
الاعياد
***

هل تعرف ماذا يعني اني لا
اكتب فوق الماء؟
واني اكتب فوق النار
هل تعرف انك رئتاي «الاتنفس»
منها
ليل نهار
فلماذا تهرب كي تجعلني ابعد
عنك
انك تهرب مني لتجيء الي
وتسافر في علي
وانا ارحل فيك اليك
فاترك كل حقائب سفرك
واجلس حدي
لتنام على زندي
كي تسمعني حين اقول
انك ظلي تحت الشمس:
وشمسي في ليل الليل
انك فرحي القادم يا نسري من
بعد الويل
وانا لا اكتب فوق الماء
او احلم فوق هواء
بل اطلي كلماتي بالنار
اكتبها فوق النار
هل تسمع؟

في حوار الأديبة روضة الهدهد
أين الاهتمام المطلوب بأدب الطفل في الوطن العربي؟

اجرى الحوار: محمد المشايخ

روضة الفرخ الهدهد، عضو رابطة الكتاب الاردنيين، بدأ اهتمامها بادب الاطفال عندما تم الاعلان عن عام ١٩٧٩م عاما دوليا للطفل، ومنذ تلك الفترة، اصدرت بالاضافة الى (٣) كتب من سلسلة حكايات الغول (٨) كتب هي: في اهراج يعبد، سر القنابل الموقوتة، قافلة الفداء، الزمن االحزين في دير ياسين، رحلة النضال، منقذ القرية، صائم في سجن عكا، اسد فوق حيفا، وفي هذا اللقاء تحدثنا السيدة روضة عن الكثير من القضايا والهموم المرافقة لأدب الاطفال منذ بداية الاهتمام به وحتى الان:

* يلاحظ ان هنالك علاقة حميمة تربط بين ادب الاطفال والرسومات الموجهة لهم لماذا؟

- الرسومات بالعادة تلفت نظر الاطفال قبل المادة المكتوبة.. ولعل هذا ينطبق على الراشدين ايضا في كثير من الاحيان، ومن خلال اعجاب الطفل بالصور والرسومات، خصوصا تلك التي على غلاف المجلة او الكتاب، ويقبل الطفل على تقليب صفحات المطبوع ويزداد اقباله عليه بازدياد عدد الرسومات وابداعها. ثم يبدأ بالقراءة، اذن الصورة للطفل تسبق الكلمة، وقصة الطفل عمل يرتكز على قائمتين اثنتين: المضمون والصورة، ولقد انتبه لذلك العاملون في مجال الاطفال فحفلت كتب الاطفال بكل ما هو جديد ومبدع في حقل الرسوم، وتفنن الفنان واجزلت الجوائز لهؤلاء المبدعين. ولم يعد يخلو عمل للاطفال دون رسومات مما نمى الخيال عند الاطفال وجعلهم يقبلون اكثر بأكثر على الاعمال الادبية المرسومة.

ولعل كون الصورة المرسومة هو في كثير من الاحيان ترجمة للقصة او للعمل الادبي، فان الطفل يكون وكأنه قد قرأ النص مرتين، مرة بالكلمات واخرى بالرسم. وهذا ما يزيده متعة وافادة من هذا العمل المقدم.

* الدور النضالي للمرأة الفلسطينية الى اي مدى حاولت اظهاره في كتاباتك؟

- المرأة صنو الرجل ولا نضال حقيقي الا والمرأة عنصر اساسي فيه، فهي اخت للرجل او امه او زوجته وفي كتابي ظهرت المرأة التي حفظت سر زوجها عندما كان يجتمع مع رفاقه يخططون للثورة، والمرأة التي كانت تخفي الاسلحة في بيتها، وتبقى طيلة الليل تنقل مع الرجال صناديق الذخيرة والاسلحة لتضعها في بيتها وكأنها اريكة او سرير تضع فوقه المرتبة، والغطاء لينام عليه عند الضرورة ابنها او ابنتها امام الغرباء، وظهرت المرأة التي كانت تستر على الثوار وهم في الجبال يوقدون الثورة والنار ضد الاعداء، او تغسل لهم ملابسهم الملطخة بالدماء حتى لا ينكشف امرهم، فكانت تغسل عشرات البلاطين او «القمبازات» او تخبز وتطبخ لعشرات الرجال، والمرأة الفلسطينية كانت تبيع حليها ليشتري الزوج البندقية والذخيرة.. وغيرها من ادوار نضالية تدعم دور الرجل وتسنده ذلك ان الثورة الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨ كانت ثورة غير منظمة بشكل يؤمن للثوار متطلباتهم من ضمن التنظيم. فكان الثوار يعتمدون على اهل القرية، ونسائها لتأمين كثير من احتياجاتهم. اما على صعيد النضال المسلح المباشر ورمي النار فالواقع ان تاريخ المرأة الفلسطيني الحديث مليء بالاسماء والرموز امثال تغريد البطمة ودلال المغربي وشادية ابوغزالة ولكنني لم ابرز نضالهن بشكل مباشر بعد.. وقد اصدرت قصة كاملة لبطولة المرأة الفلسطينية حين حملت السلاح بعد زوجها، وحين حملت شنطة الاسعافات تسعف الجرحى خلال معركة قرية ديرياسين. كل ذلك في سبيل ابراز دور المرأة الفلسطينية في معركتها.

* الندوات والمهرجانات ومعارض الكتب الخاصة بالاطفال.. هل تعتقدين انها من حيث كثرتها او من حيث مضامينها حققت المطلوب منها ازاءهم؟

- بلا شك ان كل هذه الندوات والمهرجانات ومعارض الكتب قد افادت في لفت النظر العام الى اهمية كتب الاطفال، واهمية ان يحصل الطفل على كتب للمطالعة سواء في مدرسته من خلال مكتبة المدرسة او من المكتبات العامة او من مكتبة البيت الخاصة بهم.

ان المهم اولا هو ان يشعر الاهل والمربون بأهمية الكتاب لطفلهم، ثم ان يصبح لديهم ولدى الاطفال ملكة الانتقاء والاختيار والنقد.

اما من حيث الندوات التي تخص الكتاب اي مؤلفي كتب الاطفال فهذه لها فائدة جمة من حيث اثراء ثقافة الكاتب ومناقشته للكتاب العربي في شتى مجالات التأليف، فلا شك انني شخصيا لدى حضوري الندوات المتخصصة لكتاب الاطفال العرب ومناقشة كتب الاطفال مع كتاب مصريين وعراقيين، والتقائي مع النقاد والدارسين لأدب الاطفال في الكويت او تونس او قطر، كل ذلك وغيره اغنى تجربتي وزاد من معرفتي وثقافتي بالكثير الكثير الذي لا يعوض في القراءة والدراسة العادية.

- ما موقفك من مجلات الاطفال الاردنية. وهل لديك مشروع على سبيل المثال لاصدار مجلة خاصة لفلذات الاكباد تسد النقص الحاصل في هذا المجال؟

- لنعدد اولا معا مجلات الاطفال الاردنية القديمة والحديثة، كان هناك مجلة فارس لم يصدر منها اكثر من عددين ثم توقفت، ثم ظهرت مجلة سامر واصدرت حتى الان خمسين عددا او يزيد قليلا في حوالي خمس سنوات، حيث كانت تتوقف احيانا عن الصدور ثم اصدرت دائرة الثقافة والفنون مجلة وسام ولم تصدر اكثر من اربع مرات في حوالي عام وتوقفت الان نهائيا.

من حيث المضمون والاخراج فلقد حققت سامر ووسام نجاحا جيدا بحيث جذبت الاطفال القراء لشراء واقتناء وقراءة المجلة، ولكن المشكلة - القاسم المشترك - بين كل هذه المجلات هو عدم استمرار بيعها وبالتالي عدم خلق ارتباط وثيق بين الطفل ومجلته لان غياب المجلة امر واحدة سيفقد الطفل مصداقيته وارتباطه بهذه المجلة.

ان على العاملين في مجال مجلات الاطفال ان يبذلوا قصارى جهدهم لجعل هذه المجلة منتظمة الصدور بقدر عال من الاخراج والتلوين والمضمون، حتى تشد الطفل باستمرار للحصول عليها والمساهمة في تحرير موادها امر ليس بالسهل اطلاقا نظرا لكلفة المجلة العالية وضرورة اعتمادها على مصادر دخل غير بيعها.

اما عن سؤالك اذا كنت افكر باصدار مجلة خاصة للاطفال، فلا اعتقد انني استطيع ذلك الان. لأن مجلة الاطفال الاسبوعية هي صناعة متوسطة او كبيرة وبحاجة الى جهود متضافرة وتفرغ كامل وانا اعتقد ان عملي من خلال ملحق الطفل الاسبوعي في جريدة الدستور يشعرني بالضرورة بتقديم مواد مفيدة وممتعة للأطفال بسعر رخيص جدا وبشكل مستمر لم ينقطع.

* الاطفال دون سن السادسة وغيرهم ممن لا يجيدون القراءة والكتابة هل وجدت طرقا جديدة او كتبا خاصة تعتمد على الصور والرسومات بشكل خاص.

- الاطفال العرب ودون السادسة لم ينالوا بعد حظا وافرا من حيث الكتب الموجهة لهم التي تعتمد على الصور والرسومات والقليل جدا من الكلام، وهذا النقص في هذا المجال واضح جدا عندما تستعرض كتب الاطفال باللغة العربية.

ولكن هناك بعض الكتب المترجمة والتي تسد فراغا في هذا المجال. ونأمل بازدياد الاهتمام والانتاج لهذا النوع من الكتب، ولهذه المرحلة العمرية التي هي غاية في الاهمية، حيث ان الاهتمام بالقراءة ينمو عند الطفل في هذه المرحلة العمرية - قبل السادسة - عندما يتعلق الطفل بالكتاب وبالصورة وبالقصة التي تقرأها له والدقة ويبقى عنده هذا التعلق وهذا الحب الى ان يكبر.

* النقد الموجه لأدب الاطفال. هل تعتقدين انه يمر في ازمة؟ وان كان كذلك فما هي الحلول التي تطرحينها لانهائها؟؟

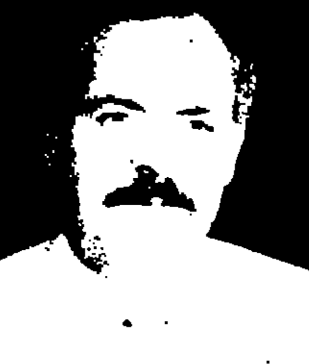
- النقد عموما لا يأتي من فراغ، فحتى يكون هناك نقد علمي وليس هوائيا - يعجبني هذا العمل اولا يعجبني - يجب ان تكون هناك اسس وقواعد ومبادىء لادب الاطفال وعليها تقاس الاعمال المقدمة وتنقد - ففي مجال الرواية او القصة القصيرة للكبار مثلا هنالك كليات تدرس طلابها الرواية او القصة القصيرة او الشعر والمقالة او الخاطرة، وتضع اي منها خصائص وقواعد واصول، فعندما يزيد الناقد نقد اي عمل ادبي يقف تصنيفه حسب هذه القواعد الخاصة لا حسب اهوائه الشخصية.

وهذا برأيي يجب ان ينطبق على ادب الاطفال. ونحن للان لم نقم من خلال جامعاتنا وكلياتنا بوضع القواعد الاساسية لادب الاطفال حيث انه فرع «حديث نسبيا» فبينما كانت الرواية والملحمة والقصة قد ارست قواعدها منذ ايام الرومان واليونان، وبينما رسخت مدارسها النقدية منذ مئات السنين، الا ان ادب الاطفال لم توضح معالمه ويعترف به كمادة، ولذا فلم يظهر بعد النقد الحقيقي لما يقدم من اعمال في هذا المجال.

. لا بد من التأكيد على ان ادب الاطفال بدأ يأخذ ابعادا واهتماما كبيرا في بعض البلاد العربية، وبدأ يدرس في بعض الجامعات العربية وهذا سيؤدي بالتالي وبمزيد من الاهتمام الى ايجاد القواعد والاسس والخصائص الاساسية لادب الاطفال والتي ستهيىء المناخ الملائم المدروس العملي لنقد المواد المقدمة في مجال ادب الاطفال.

تعرّبوا.. يعرّب كلّ شيء..

بقلم: د. يحيى جبر



يوم السبت الماضي، الخامس من نيسان، بدأ مجمع اللغة العربية الاردني موسمه الثقافي السنوي، وكان اول للحاضرين استاذ من مصر فاضل، هو محمود مختار صاحب الباع الطويلة في خدمة اللغة وعلم الطبيعة، وذلك من خلال مؤلفاته وأعماله في كلية العلوم بجامعة القاهرة اعتبارا من سنة ١٩٢٩ وفي مجمع اللغة العربية في القاهرة اعتبارا من عام ٦٢م.

وكان موضوع المحاضرة التي القاها «دور الحاسوب في تعريب العلوم» فعرض الدكتور مختار في مقدمة قصيرة لقضية تعريب العلوم في الوطن العربي باعتبارها قضية حضارية بالدرجة الاولى، ثم راح يوضح جهود مجمع اللغة العربية في القاهرة في «بناء صرح لغة علمية عربية تكون ركيزة لمجتمع علمي حضاري مشرق يدعمه لسان عربي قويم».

ثم عرض الدكتور مختار لما بين اللغة العلمية واللغة الأدبية من فرق يتمثل في تميز لغة الادب «بخصائص البلاغة والبيان والبديع، وأنها تستخدم لذلك اساليب الاستعارة والمجاز والكناية والتشبيه وكل ما من شأنه جمال التعبير وحسن الأسلوب» بينما تمتاز لغة العلم بالايجاز وعدم الاشتراك في الألفاظ والمعاني، اي ان اللفظ الواحد يعبر عن معنى واحد، والمعنى الواحد يعبر عنه بلفظ واحد.

ثم انتقل الى الحديث عن العرب والعلم الحديث، هذا العلم الذي هب على بلاد العرب فأيقظهم من رقدتهم، فراحوا يلتمسون السبل للافادة منه، وتحدث عقب ذلك عن دور مجامع اللغة العربية في تعريب المصطلحات وترجمة المصنفات العلمية، فظهرت على يدها معجمات متخصصة، يبحث الواحد منها في مصطلحات علم او فن بعينه. وهنا، حمل الدكتور مختار على أسباب الخلاف التي ادت الى ظهور المصطلح الواحد باكثر من ترجمة واحدة، «مما نشر البلبلة» وأفقد العمل جانبا من جدواه.

ثم اشار الى النهج الذي وضعه مجمع القاهرة لاختيار المصطلح العلمي، وهو قائم على اسس ثلاثة هي: الحفاظ على سلامة اللغة والتراث العربي، والوفاء بحاجة التعليم والبحث، ثم التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية.

ثم عرض الاستاذ المحاضر الى ما يمكن ان تقدمه السوابق واللواحق من عون في توفير اللفظ العربي المناسب، وذكر بعض ما توصلت اليه المؤسسات العلمية في كيفية استخدامها.

وتحدث بعد ذلك في موضوع كثر فيه الحديث، وهو تيسير النحو والكتابة الآلية، وذكر من جهود بعض العلماء في هذا المجال ما قدمه الاستاذ عبدالكريم خليفه حول هذا الموضوع لمجمع القاهرة، والحل العملي الذي قدمه الاستاذ الاخضر غزال لمشكلة الكتابة الالية، والكتيب الذي وضعه لهذا الغرض استاذنا الفاضل محمد شوقي امين.

وانتقل بعد ذلك الى الحديث عن دور «الحاسب الالي» في تعريب العلوم، فبدا غير متفائل من قدرة العرب على اللحاق بما توصل اليه الغرب والشرق في هذا المجال، وهو يرى، في سبيل الوصول الى ذلك، ضرورة استيفاء مستلزمات اجهزة الترجمة الالية، وذلك بايداع جميع المصطلحات العلمية الموحدة مع مقابلاتها الاجنبية في مسجلات الكترونية كالاقراص المغناطيسية في قاعدة او «بنك» خاص للمعلومات، حيث يتم ذلك بطريقة تمكن العقل الالي من القيام بعملية الترجمة، وهذا يستلزم برمجة دقيقة، وجهودا كبيرة يجب ان تناط بهيئة متخصصة من اللغويين والعلميين وخبراء الحاسبات.

ثم عرض الاستاذ المحاضر الى ماهية الحاسب الالكتروني، وذكر «آباءه وأجداده» عن طريق تقديم شجرة النسب التي بدأت بالاباكوس - الخرز المنظوم في اسلاك يستخدم في العد وتعليم الحساب.

وذكر المحاضر عقب ذلك ما يستلزمه تطوير الكتابة الالكترونية الالية، ولخص ذلك في ضرورة تشفير الحروف العربية، اي وضع شفرة رمزية تغطي جميع الاشكال المتداولة للحروف الهجائية العربية، والارقام والرموز في اجهزة الكتابة الالية، واردف بتنميط البيانات، او برمجتها لامكان ادخالها واخراجها من الوحدات الطرفية للحاسب، وهي الشاشات والالات الطابعة، ولما كانت البلدان العربية تستخدم انماطا مختلفة، فقد دعا الى توحيدها بادىء الامر، كما دعا الى ضرورة توحيد الشفرات المستخدمة ايضا.

اما ثالثة المستلزمات فهي ان يكون النمط الموحد قادرا على تقديم الكلمات متشابكة مترابطة الاحرف كما هي الحال في الكلمة العربية، وان تكون مضبوطة بما هو ضروري من الشكل، كما ينبغي ان يكون النمط الموحد بحيث يسمح بازدواج الشفرة العربية مع الشفرة اللاتينية.

ثم انتقل المحاضر الى الحديث عن مصطلحات الحاسب الالكتروني وتجربة مجمع اللغة العربية في القاهرة في وضع هذه المصطلحات عن طريق الترجمة والتعريب. وذكر ان المجمع سينشر معجما متخصصا في مصطلحات الحاسبات قريبا.

* * *

وجدير بالذكر ان موضوع المحاضرة الرئيس لم ينل من وقتها اكثر من نصفه، وكان الحضور اقل مما جرت عليه العادة في المواسم السابقة حيث كانت المحاضرة الاولى - على الاقل - تمتاز بحضور كبير، وربما كان السبب في ذلك قلة عدد الاشخاص الذين يعنيهم موضوع المحاضرة، لا سيما ان الحاسبات ظاهرة حديثة جدا وعهد العرب بها قريب، وما كانت المحاضرة الا على طريق توسيع استخدامها والافادة منها في تحقيق النهضة العلمية العربية.

«لا حاسب ولا حاسوب»

ثم فتح الباب للنقاش بين الحضور والمحاضر، وكان الدكتور خليفة يصر في حديثه على استخدام كلمة حاسوب، بينما كان الاستاذ المحاضر يصر على استخدام كلمة حاسب وربما نعته بالالي او الالكتروني - وهو الاكثر - ولما كان كثير من العرب قد درجوا على استخدام كلمة حاسوب، وكانوا في مصر يستخدمون كلمة حاسب الكتروني فقد بدا الامر كما لو كان هناك تحد يحول دون ظهوره وبروزه الى السطح للجاملة.. او عدم الاهتمام بالموضوع. وهذا - فيما يبدو - حمل احد الحضور - موسى محمد نصر - على تفجير الموقف بأن طرح سؤالا على هيئة تعقيب ان لماذا اصر المحاضر على استخدام كلمة الحاسب وذهب الى أنه لا بأس في استخدام الكلمة الاجنبية كمبيوتر، فلا حاسب ولا حاسوب.

وحجته في ذلك ان في القرآن الكريم من المفردات الدخيلة، وفي غيره، ما يشفع لنا في استخدام كلمة كمبيوتر، بل لقد دعا موسى محمد الى عدم الاشتغال بتعريب المفردات، والى المبادرة الى استخدام الاجهزة، واستعمال المفردات الاجنبية، ذلك الا نتخلف عن الركب اكثر واكثر.

وقد نوافق موسى محمد في بعض ما ذهب اليه، وهو ان تعريب الالفاظ والمصطلحات لا ينبغي له ان يشكل عائقا دون حركة التنمية والتطوير، لأن ذلك - في الحقيقة - ليس هو المشكلة الحقيقية كما اننا نخالفه في المقابلة التي ارتآها، وفي ما ساقه من مبرر فلئن ورد في القران الكريم من الالفاظ «الدخيلة» وفي بعض اثار العرب، فانها لم تدخلها الا بعد ان كان العرب قد «عجنوا» تلك المفردات وعربتها السنتهم، فلم تكن غريبة بالنسبة لهم. ثم ان وضع العرب حتى لدى ظهور الاسلام كان خيرا مما هم عليه اليوم من حيث المكانة والشخصية والاستقلال والسيادة.

وبادر موسى محمد الى توزيع مصورة من مجلة الغرفة التجارية الامريكية عن الكومبيوتر الذي يترجم - الى العربية - ٨٠٠ كلمة في الساعة - وفيها ان هذا الكمبيوتر مستعمل في بعض الدول العربية الان، وانه أخذ في الانتشار، والعقبة الوحيدة في طريقه هي عدم وجود اشخاص ذوي مؤهلات علمية او تقنيه عالية لتشغيل هذا الجهاز الالكتروني المعقد. وعقب موسى محمد بأن مشكلة الترجمة قد حلت.. ولكن تبقى مشكلة ايجاد مصطلحات عربية موحدة يتفق عليها العرب جميعا.

اللغة تبنى ولا تبنى

وقد يكون لنا ان نعقب على ظاهرة، بل تصور يتمثل في الحاح بعض الجهات والمؤسسات العلمية واللغوية على تعريب المصطلحات ظنا منها ان ذلك هو السبيل الى تعريب العلم او لن ذلك سيؤدي الى النهوض بمستوى الأمة،

وذلك - في رأينا - تصور لن يؤدي الى شيء مما يظنون.. فنحن بحاجة الى ان نصنع الكمبيوتر.. كما اننا بحاجة الى التنعم باستخدامه.. ان المقصود تعريبه هو العلم ذاته وليس المصطلحات.. تعريب النظرية العلمية وحيثياتها نريد ان نسمع بمخترع عربي، وآلة عربية.

وهذا لا سبيل الى تحقيقه ما لم يشعر الانسان العربي بالاعتداد بالنفس، وبالثقة بها، وما لم يكن عربيا في اهوائه وميوله وطريقة تفكيره... ان توقف العربي عن الذوبان الحضاري، ومعاودة الملامح الاصيلة لشخصيته ليكفلان له ان لا يجد نفسه محتاجا لأن يعرب.. لان «الاشياء» تتعرب تلقائيا حينئذ، لو انه ربما استغنى عنها دون ان يشعر بعجز ولا قصور.. ودون ان يجد في ذلك حرجا كذلك الذي يجده من يراقب الناس.. ليموت غما.

ان اللغة - حينئذ - ستكون قادرة على العطاء دون اكراه من سدنتها، ستكون مطاوعة قادرة.. لأنهم هم - اعني اهلها - اصبحوا قادرين.. فاللغة من ادوات البناء، ذلك بما هي اداة الفكر، فعجبا لأولئك الذين يحاولون ان يبنوا اللغة ويكسروا أنفها من خلال اجتماعات وندوات تجري هنا وهناك من انحاء الوطن الكبير فاتجهوا للانسان.. عربوه. يتعرب كل شيء.

وتعريب الانسان «العربي» يقتضي أن يتاح لجذوره ان تصل اليه بما تمتصه من تراب التاريخ.. وان يحال دون البراعم الوافدة التي يحاول ان يزينه بها غيره، فليس الانسان صالحا بما ظهر من جمال ملبسه ونظافة جسمه ونضرة وجهه وحسن صحته، ولا الشجرة بحجمها وجمال اوارقها.. فليست الامور بظواهرها، وانما هي بالجواهر.. وهذه الى ارتباط بالماضي والجذور ان كثيرا من جهود العرب لتذهب هباء.. لأنها تعالج الظاهر وتتعامل معه، ولا تتجه نحو الانسان بحيث تجعل رونقه وجماله مستمدين من جذوره، لا من مساحيق الحضارة وبهارجها.. لأن ما كان مستمدا من الجذور اقوى وابقى على الدهر، فمتى كانت كل صفراء قطعة من ذهب؟ او كل سوداء تمرة.

* * *

ان المشكلة ليست كلمات ولا مصطلحات ينبغي تعريبها، لان ذلك لا يحل المشكلة، وليست المشكلة نصوصا اجنبية ينبغي ان تترجمها من اجل اللحاق بالمتقدمين، فكم ترجم المترجمون من اواخر القرن التاسع عشر.

ان المشكلة في الانسان.. وهي معروفة محددة. وعلاجها ميسور.... فأين الارادة العربية؟ كان الامريكان يترجمون ما يتوصل اليه الاوروبيون... فجاء امرسون ودعا الى خلق طريقة امريكية خاصة، يفكرون بها.. ويؤلفون ويرسون دعائم مجتمع جديد بالرغم من انه مؤلف من أقوام مختلفة. وكذلك فعل اليابانيون حتى بزوا الاوروبيين وظلوا محافظين على لغتهم ويابانيتهم.. اما نحن العرب فيبدو أننا لن ندرك ما ادركه الامريكان ولا اليابانيون.. بالرغم «مما تمتاز به امتنا، حيث - يبدو - ان تقدمنا مرهون بالتخلي عن اصالتنا وانتمائنا وبالبعد عن تراثنا الخالد ممثلا في الاسلام العتيد واللغة المقدسة، او هكذا يتصور القضية بعض المهجنين، فالقضية ايها السادة، لا حاسب ولا حاسوب... ولكنها انسان: زيه وهواه ولسانه وعقيدته وعزته وغير ذلك من المعاني.

من رياض الأدب

عطاالله محمد ابوزياد

البلاغة العربية، ميدان رحب يتسابق فيه الادباء والشعراء. ولكن الشعر ينال قصب السبق بما لديه من مقومات الوزن والقافية والتأثير في المستمع بحسن الاستعارة ولطيف الاشارة وقد امتاز كثيرون من الشعراء بقدرتهم على توليد المعاني وابتكار التشبيهات الفريدة يقول امرؤ القيس:

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا   لدى وكرها العناب والحشف البالي

وهو كلام مختصر في بيت واحد قد شبه شيئا واحدا في حالتين بشيئين مختلفين وقد قال الله تعالى جل وعز وله المثل الاعلى «ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله» صدق الله العظيم. والمخاطبون يعرفون وقت السكون ووقت الاكتساب ولكنها البلاغة الفائقة في الطي والنشر.

ومن تمثيل امرىء القيس العجيب قوله:

كأن عيون الوحش حول خبائنا   وارحلنا الجزع الذي لم يثقب

والبيت يصف عيون الوحوش حينما كانت تأتي ليلا حول خيام الشاعر وصحبه وهم في رحلات الصيد فتلمع اعينها كالخرز الذي لم يثقب.

ومن اعجب التشبيه قول النابغة الذبياني:

وانك كالليل الذي هو مدركي   وان خلت ان المنتأى عنك واسع

وقوله:

خطاطيف حجن في حبال متينة   تمد بها ايد اليك نوازع

وقوله:

فانك شمس والملوك كواكب   اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

ومن التشبيهات الجميلة ما قاله غيلان «ذو الرمة»:

وردت اعتسافا والثريا كأنها   على قمة الرأس ابن ماء محلق

وقوله:

فجاءت بنسج العنكبوت كأنه   على عصويها سابري مشبرق

وتأويل هذا انه يصف ماء قديما لا عهد له بالواردة فقد اصفر واسود فقال:

وماء قديم العهد بالانس آجن   كأن الدبى ماء الغضا فيه تبصق

وقد اجاد علقمة بن عبده الملقب بالفحل في وصف الماء الآجن حيث يقول:

اذا وردت ماء كأن جمامه   من الاجن حناء معا وصبيب

فقال ذو الرمة في وصف هذا الماء فقرن بتغيره بعد مطلبه:

فادلى غلامي دلوه يبتغي بها   شفاء الصدى والليل ادهم ابلق

يريد ان الفجر قد نجم فيه فجاءت يعني الدلو بنسج العنكبوت كأنه على عصويها رقيق الثياب الممزقة. وانشد ابوزيد:

لهونا بسربال الشباب قلادة   فاصبح سربال الشباب شبارقا

اي ممزقا.

وبشار بن برد على الرغم من فقده لبصره فقد كان قوي البصيرة فلننظر ونعجب في تشبيهاته:

وجيش كجنح الليل يزحف بالحصى   وبالشوك والخطي حمر ثعالبه
كأن مثار النقع فوق رؤوسنا   واسيافنا ليل تهاوى كواكبه

اما الشاعر ابوالعلاء المعري فقد كان يأتي باعجب التشابيه ايضا رغم كف بصره:

ليلتي هذه عروس من الزنج   عليها قلائد من جمان
قد مشينا فيها الى اللهو لما   وقف النجم وقفة الحيران
وسهيل كوجنة الحب في اللو   ن وقلب المحب في الخفقان

وصدق من قال ولعله كاتب المقال:

عمى الاعمى يسير بها الضرير   فكيف يطيق امرتها البصير
وليس عمى العيون عمى ولكن   عمى القلب العمى الصعب الخطير

انا وصديقي المطر

مهداه الى الشاعر الدكتور محمود الشلبي

احمد الخطيب اربد



تمر العصافير
فاحمل قلبي الى غصنه المشتعل
واهمس في اذن امي
بان القصيدة تمشي الينا بكاس الندى
وتسأل كل الصبايا اللواتي
امتشقن الحضور الى عتبة الدار
عن دمعة العش كيف استقاها المدى
***

تمر العصافير حينا بلون القوافي
وحينا تخربش فوق النوافذ
حلما ثمل
فيستل طفل من الارض سيفا
ويمضي اليها
فتهرب كالرعد فينا
فنلقي الى الطفل بعض عتاب
ويهطل منه انطفاء المدى
فنلهو بلون يدينا
نطيل النظر
انا وصديقي المطر
***

وللسهل كنا نزلنا كثيرا
من الغيم مثل الطيور
وللسهل منا احتمال الحجر
وبعض الهواء يمر علينا
ويبقي على الوجه
بعض الاثر
وبعض المشاوير
نرمي لظل السفر
وكل له في الرعد
حلم وعفه
وكل له في امتطاء الخيال الصبور
نواة بلد
يكد الجسد
نؤوب الى الدار عند المساء
وفينا غناء التمترس خلف
احتفال الزند

نبدل حلما برؤيا
ويشتط فينا الحوار
ونهمس عند الجدار
افق يا وليد القصيد وهيا
الى دفة البحر
فوق اشتعال الزبد
نثير اشتهاء الصبايا
ونلعق كل المرايا
***

ليوم قريب
امزق طيف السماء بخفة
ويلعق فينا السؤال انطفاء عسيرا
لماذا تؤوب العصافير ليلا
وفي اليد سيف
وفي القلب رجفة
***

كلانا، انا وصديقي المطر
نؤوب الى الارض مثل الشجر
واهمس في اذن امي
بان القصيدة
تمشي الينا بكاس الدماء
اذا ما لوحتها الشموس
اضاءت بليل تكحل بالانطفاء
فترنو العصافير الى كف امي
وتمضي
وينشد حلم السناء
نهار السفر

بمناسبة يوم الكتاب
أمية الفكر

شعر : جهاد الجبوسي

الجهل داء اذا ما حل في بلد   فليس يشفى بغير العلم والهمم
وللثقافة فضل ليس ينكره   الا فؤاد عن الحق المبين عم
ليس الثقافة في تقليد البسة   او في لباس مشين غير محتشم
بل الثقافة ايمان ومعرفة   تصير دونهما ضربا من اللمم
والعلم ليس كتابات منمقة   او خطبة نسجت من زخرف الكلم
وانما العلم اخلاق وتربية   تسمو بها امم الدنيا الى القمم
ومرتجي الخير من علم بلا خلق   كمرتجي الغيث من افق بلا ديم

***

وللكتاب يد في نشر معرفة   فهو الخطيب الذي يحكي بغير فم
وهو الصديق الذي لم يرج منفعة   مما يقدم للانسان من نعم
وكل غايته تقديم خدمته   لكل منتفع في منتهى الكرم
فلا يضيق بمن قد جاء يطلبه   كأنه ملك في صورة الخدم
فيه الشفاء لمن يرجو معالجة   فهو العلاج لما استعصى من السقم
وللجياع طعام فوق مائدة   وطالب العلم يبقى دائم النهم
وهو الدليل لمن حارت مسالكه   وهو الشراب الذي يطفو اليه ظمي
لاتحجبوا العلم عن انظار ناشئة   فللعلم حق مشاع غير منكتم
والمكتبات طريق من طرائقه   فيها مجامع للامثال والحكم
لاتحرموا طالبا تحقيق غايته   خوفا على كتب محفوظة «الرقم»
ورب مكتبة اضحت كمقبرة   امست صحائفها ضربا من الرمم
وكل صاحب علم لا يبلغه   يساق يومئذ للنار باللجم
عمر به العلم قد شاعت وسائله   وقدموه الى الاذهان كاللقم
لكن حذار فبعض الفكر فيه سرى   كما يسير نقيع السم في الدسم
امية الخط قد قلت مشاكلها   وامسك القوم بالكراس والقلم
وانما اخطر الاشياء قاطبة   امية الفكر والاخلاق والقيم

الحمق والحمقى في الشعر والامثال

عائشة جبر

ما اكثر ما قيل عن الحمق والحمقى.. فقد غصت بأخبارهم كتب الأدب نسرد فيما يلي بعضا منها ومن اشهرها..قيل «أحمق من هبنقة» والهبنقة والهبنك في لسان العرب صفتان من صفات الحمقى.. اما هبنقة فهو: يزيد بن ثروان من بني قيس بن ثعلبة.. ويلقب «بذي الودعات» وذلك انه اتخذ له قلادة من عظام وودع تقلدها وكان رجل ذو لحية كبيرة، وعند سؤاله عن ذلك قال: «خشيت ان اضل فلا اعرف نفسي.. فانتظر اخ له غفلة منه فأخذ القلادة وتقلدها فعندما اصبح هبنقة ونظر الى اخيه قال: - يا أخي: انت أنا فمن أنا؟.

ومن حمقة ان ضل بعير له فأخذ ينادي: من وجد بعيري فهو له! فقيل له ولم تبحث عنه اذا؟ فما كان منه الا ان قال: - واين حلاوة الوجدان؟!

وبلغ من حمقه انه كان يرعى غنما له.. يترك السمان ترعى الكلأ ويحبس «المهازيل» فسئل عن ذلك فقال: «لا افسد ما اصلح الله ولا اصلح ما افسد وفيه يقول ابن المبارك اليزيدي:

عش بجد وكن هبنقة القد   مي او مثل شيبة بن الوليد
رب ذي اربة مقل من المال   وذي عنجهية.. مجدود

والعنجهية في اللغة: «الجهل»

وقالت العرب كذلك: «أحمق من شرنبث» وهو رجل من سدوس جمع وهبنقة في مجلس وقيل لهما: ترامبا، فملأ شرنبث خريطة بالحجارة ورمى هبنقة بأحدها قائلا: «دري عقاب، بلبن واشخاب، طيري عقاب واصيبي الجراب حتى يسيل اللعاب» فأصاب بطن هبنقة فانهزم فقيل له: او تنهزم من حجر؟.

فقال هبنقة: لو قال طيري عقاب، واصيبي الذباب فذهبت عيني فما كنتم فاعلون لي؟.

ومن حمقى العرب ما كانت تصدر عنهم الحكم البالغة وصدق من قال: «خذوا الحكمة من افواه المجانين» فمن هؤلاء الحمقى المنجبين «بيهس» فقد جاءت على لسانه حكمة يعجز عنها البلغاء حيث قال: «لو نكلت عن الاولى لما عدت الى الثانية» اي: لو عوقبت على فعلتك الاولى لما ارتكبتها مرة اخرى».

وتقول العرب ايضا: «احمق من خذنة» وقد جاء في خبره انه لحمق العرب على وجه الارض.. والخذنة في اللغة تعني: الصغير الأذنين، الخفيف الرأس، القليل الدماغ

ولعل اشهر الحمقى الذين لا نزال نستمتع بأقوالهم وما ينسب اليهم حتى يومنا هذا «جحا» وقد اختلف في نسبة فقيل هو «تركي» ولكن المرجح انه من «فزارة» وكنيته «ابا الغصن» وبلغ من حمقه ان ابا مسلم عندما اتى الكوفة قال لجلسائه: ايكم يعرف جحا فيأتيني به؟ فقال يقطين بن موسى - وهو عالم داهية وداعية عباسي: أنا.. وارسل في طلبه.. فلما جاء جحا لم يكن في المجلس غير ابي مسلم ويقطين.. فقال جحا: يا يقطين. ايكما ابو مسلم؟

أما اذا قيل: «احمق من عجل» فالمقصود هو عجل بن لجيم بن صعب من بكر وائل ومن خبره ان سئل مرة: ما اسميت فرسك هذا؟ فما كان منه الا ان قام وفقا عين الفرس وقال: سميته الأعور». وفيه يقول جرثومة العتري:.

رمتني بنو عجل بداء ابيهم   واي امرىء في الناس احمق من عجل
أليس ابوهم عارعين جواده   فصارت به الامثال تضرب في الجهل

هذا بعض ما جاء في خبر حمقى الرجال فماذا عن الحمقاوات؟ قالت العرب: «احمق من دغة» ودغة هذه هي مارية بنت بغنج ربيعة بن عجل.. وقد جاء في حمقها انها زوجت صغيرة فنظرت يوما ليافوخ وليدها فرأته يضطرب - كما هي العادة في الرضع دون العام الاول - وكان صغيرها بكاء قليل النوم فما كان منها الا ان طلبت من ضرتها سكينا.. فناولتها الأخيرة ولم تعرف ما هي فاعلة فمضت وشقت يافوخ ولدها واخرجت دماغه.. فجاءت ضرتها فصاحت بها.. ماذا فعلت؟ فقالت مارية.. انظري لقد اخرجت كل هذه المدة من رأسه لينام، وبالطبع كانت النومة الأبدية.

وفي خبرها ايضا انها رأت زوجها يداعب ابنته ويقبلها قائلا بأبي دردرك! والدردر مغرز الاسنان فما كان منها الا ان قامت فدقت اسنانها بحجر وجاءت زوجها قائلة: كيف ترى دردري؟ فقال: «اعييتيني بأشر فكيف بدردر»؟ فذهبت مقالته مثلا. وما قصد الا الى انها بشعة ولا يكاد يطيق النظر اليها هي ذات اسنان فكيف بعد دقها؟.

وقال بعض فقهاء اللغة: انما الدغة الفراشة ومن حمقها انها تندفع الى النور حتى تحترق.

اما في حمق الحيوان فقالت العرب «احمق من جهيزة» وهي الذئبة وقيل انما هي انثى الدب فانها تدع ولدها وترضع ولد الضبع قال ابن جدل الطعان:.

كمرضعة اولاد لخرى وضيعت   بينها فلم ترقع بذلك مرقعا

وقالوا «أحمق من نعامة» وفيها يقول ابن هرمة:

كتاركة بيضها بالعراء   ومقبلة بيض اخرى جناحا

وذلك ان النعامة ربما تركت بيضها للطعم، فرأت بيض اخرى فحسبته بيضها فاحتضنته.. اما نحن اليوم فنقول.. انما غباؤها او حمقها جاء لانها ان تعبت من مطاردة الصياد دفنت رأسها في الرمل ظنا منها ان الصياد لا يراها ما دامت هي لا تراه وهذا خطأ بالطبع.

اما قولهم «احمق من طريق» فهم انما يعنون طائر الكروان وذلك لأنه اذا رأى لحدا سقط واطرق.. وفي خبر طريف لابي خيرة الاعرابي عنه قال: انما حمقته العرب لانهم ان ارادوا صيده، قربوا منه وطوقوه وقالوا:.

«اطرق كرا، ان النعام في القرى، وانت لن ترى»
فيطرق رأسه فيصطادوه بلا تعب.

اما في حمق النبات فقالوا: «احمق من رجلة» ويسميها البعض «البقلة» اما في لهجة منطقة طولكرم بفلسطين فهي «رجلة» وقد حمقها العرب لأنها تنبت في مجاري الماء فيقتلعها السيل.

ان الحديث في هذا المجال لطويل ممتع ولكني اختصرت بعض الاخبار وتجاوزت الكثير.. ترى اكل ما سمعناه وقرأناه من اخبار الحمقى صحيح ام تراه أمرا مبالغا فيه.. وحسب اعتقادي ان اغلب ما قيل او روي عنهم هو تأليف وادعاء.

فهل يعقل ان يتفرغ احد للتحدث مع هؤلاء وتدوين اخبارهم؟! اذن ما اكثر حمقى زماننا فلم لا نسمع او نقرأ عنهم شيئا؟ لكن انما كان للواحد ينطق العبارة او اثنين تدلان على حمقة فسرعان ما ينسب اليه كل عمل او قول لحمق.

اعداد
عودة عوده

وفد اتحاد الكتاب السوفييت

• وفد اتحاد الكتاب السوفييت برئاسة الشاعر اوليغ سيستكي وعضوية الشاعرة فوزات بلكاروفا والباحث رسول هادي زادة كانوا مساء السبت الماضي في استضافة رابطة الكتاب الاردنيين حيث تحدثوا - بعد كلمة ترحيبية من الدكتور وليد مصطفى - عن الروابط الماضية والمستقبلية بين الادب والادباء العرب والسوفييت ثم تحدثوا عن نشأة اتحاد الادباء السوفييت على يد مكسيم غوركي ثم تحدث الدكتور رسول هادي عن دور الاستشراق السوفياتي الذي كان همه بحث الجوانب النضالية في الادب الغربي ثم قرأ الشاعران بعضا من قصائدهما وكانت قصيدة الشاعر اوليغ تتحدث عن جنوب لبنان بينما كانت مفيدة الشاعرة فوزات تتحدث عن تجربة ذاتية. هذا وقد حدثت مداخلات من الاساتذة عبدالرحمن الكيالي وخليل مطر والدكتور احمد ماضي والدكتور وليد مصطفى وعمر شبانه وجمال ناجي وغيرهم.

ندوة حول اغاني الرحيل السابع

• اقامت لجنة النقد الادبي في رابطة الكتاب الاردنيين بالتعاون مع لجنة الشعر ندوة حول كتاب «اغاني الرحيل السابع» للشاعر عبدالرحيم عمر.

وقد القى الشاعر عبدالرحيم عددا من قصائد الديوان ثم قدم الناقد ابراهيم خليل ملخصا لدراسة نقدية مسهبة حول الديوان. وتحدث الدكتور خالد الكركي مشيرا الى الحركة الشعرية الاردنية وروادها ان عبدالرحيم قد اضاف بهذا الديوان اضافة جديدة. واشار الى لغة الشاعر المستمدة من التراث والى استلهام لعناصر الشخصية العربية والى الاساطير في شعره. وبناء على رغبة الجمهور القى الشاعر قصيدة (رسالة الى عرار) ثم اعقب الندوة نقاش استمر طويلا شارك فيه الاساتذة نصري كرم، خليل مطر، جميل ابو صبيح، عمر شبابه واكرم النل واخرون وغيرهم.

الجامعات

• في جامعة اليرموك القى الاستاذ موسى زيد الكيلاني مدير عام المطبوعات والنشر محاضرة بعنوان: «من هو المثقف؟» استمع لهذه المحاضرة عدد كبير من اساتذة الجامعة والطلاب.

• اما في الجامعة الاردنية وضمن الموسم الثقافي الرابع فيها فقد القى الدكتور «محمد زهير البابا» محاضرة بعنوان: «التركيب والانشاب في علم الفلاحة عند العرب» استمع الى هذه المحاضرة عدد كبير من المهتمين واساتذة الجامعة وطلابها.

نادي السينما

عرض النادي السينمائي الاردني مساء الاحد الماضي وفي قاعة المؤتمرات بفندق الماريوت الفيلم الاميركي الشهير «رجل وامرأة وطفل» للمخرج «ديك ريتشاردز» وتمثيل مارتن شين وبلايت دانيز. تلى العرض مناقشة ادارها رئيس النادي الناقد حسان ابو غنيمة..

لقاءات



• «لماذا هذا الموقف الصعب؟» محاضرة القتها السيدة ليلى شرف في فندق ريجنسي بدعوة من نادي خريجي الجامعة الاميركية، استمع الى هذه المحاضرة عدد كبير من اعضاء النادي ورواده.

• يعتزم منتدى الفكر العربي في عمان اقامة ثلاثة ندوات مهمة خلال الثلث الاخير من شهر نيسان الجاري، الندوة الاولى ستكون بعنوان: «الامن القومي العربي خلال العقد القادم اما الندوة الثانية فستكون بعنوان: «مديونية الاقطار العربية» اما الندوة الثالثة فستكون بعنوان: «التنمية المستقبلية في الوطن العربي».

• حصل الصحفيان «تيدكوبل» و «الن كويل» على جائزة «جورج بونك» للصحافة وذلك بفضل جهودهما في كتابة تقارير صحفية عن احداث جنوب افريقيا.

• في فينسيا بايطاليا يقام في التاسع والعشرين من هذا الشهر مهرجان للادباء والفنانين الشبان الذين تقل اعمارهم عن اربعين عاما! من الاقطار العربية لم يشترك اي قطر باستثناء مصر.

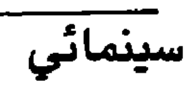
• توفيت في نيويورك الرسامة الاميركية «جورجي اوكيف» ٩٨ عاما التي تعتبر رائدة الرسم الحديث في الولايات المتحدة، اعمالها تتميز باهتمام خاص بالطبيعة الجميلة.

• دفعت الحكومة الاسبانية للورد الانجليزي «ويمبورن» مبلغ ست ملايين دولار لاستعادة لوحة الفنان الاسباني «فرانسيسكو جويا» والتي تحمل عنوان: «مركيزة سانتاكروز».

للعلم، هذه اللوحة اهديت للورد ويمبوزن من شخصية اسبانية ذات يوم!

شاعر





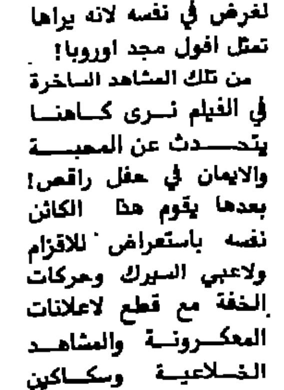
الشاعر الاميركي «روبرت لويل» فقد عقله قبل ايام! تناقلت هذا الخبر الصحف الاميركية.

«روبرت لويل» يقول لزائريه الذين يزورونه في شقته المغطاة ارضيتها بالاوراق التالفة والاوساخ والقاذورات والكتب المهترئة والعناكب ومنافض السجائر وزجاجات الحليب الفارغة.. ان مدينته ملاى بشياطين الجنس وان كلمة الجماهير كلمة لا معنى لها في حياتنا..

للعلم، «لويل» تزوج بـ «جين ستفورد» الذي كسر انفها في حادث سيارة ومن ثم كسره ثانية بلكمة، فيما بعد تزوج راقصة وممرضة ومضيفة جوية المهم انه الان وحيد الا من قاذوراته!!

سينمائي





• المخرج الايطالي «فرد ريكو فيلليني» اخرج هذه الايام فيلما يحمل عنوان: «جنجر وفرد» ويعرض الان باقبال شديد في قاعات السينما الباريسيين.

الفيلم يبدأ بصور مبهرة لروما التي يكسوها العري والانحلال والانحطاط وتفسخ الاخلاق وفوق ذاك يكسوها اليأس وصناديق القمامة... كل ذلك باسلوب لاذع وحزين.

«فيلليني» اختار روما لغرض في نفسه لانه يراها تمثل افول مجد اوروبا!

من تلك المشاهد الساخرة في الفيلم نرى كاهنا يتحدث عن المحبة والايمان في حفل راقص! بعدها يقوم هذا الكائن نفسه باستعراض للاقزام ولاعبي السيرك وحركات الخفة مع قطع لاعلانات المعكرونة والمشاهد الخلاعية وسكاكين المافيا..!!

مسرحي

الكاتب المسرحي المصري سعد الدين وهبه نقيب المهن الفنية في مصر قال قبل ايام: «اننا نرفض التعاون بأي شكل من الاشكال مع الاعداء الصهاينة» ونرفض ايضا ان يكون هناك فن في اسرائيل لان الفن معناه السمو في الاخلاق..»

جاء هذا الكلام للاستاذ سعد الدين وهبه ردا على كمال الملاخ الذي قال اننا نفتح قلوبنا وصدورنا للاسرائيليين!!

صدق غسان كنفاني الذي قال: خيمة عن خيمة تفرق!!

هل يملأ الفراغ ملء الفراغ؟

بقلم
خضر
قبطان

لازهدا في اللغة الاولى اثرت التحدث عن مشكلات تعليم الثانية ولكن لان الاولى ما زالت قادرة على ان تخلف في ذهن الطالب عند التخرج ما يخيل معه للمتفرج ان هذه اللغة تؤدي ما كلفت وتكلف باداته اما اللغة الثانية فانها بعد ان ترافق الطالب ثماني حجج لا تخلف في ذهنه الا ذكريات باهتة لاتلبث حتى تطوى في سجلات بالية يلقي بها في مستودعات مهجورة.

لماذا تفشل الحجج الثماني في ان تزود الطالب عند تخرجه بما يلزمه من زاد وعتاد وذخيرة ومؤونة في المسيرة الثقافية او التعليمية او التأهيلية.

قد تثار هنا قضايا كثيرة ندرة للكفاءة شح الابنيةالمدرسية، ضخامة الصفوف، بل ربما قال بعضهم انه الطالب.. الطالب هو الذي لا يريد ان يستوعب بل يريد العلامة والدرجة، ربما كان ذلك كله او بعضه مسؤولا عن فشل الحجج الثماني ولكن اين الكتاب؟ اين المادة المقررة؟ اين وسيلة مخاطبة الطالب وتغذيته بالمعلومات؟

على ضوء تجربتي المتواضعة اود ان القي تساؤلات حول كيفية تدريس اللغة الانجليزية في مدارسنا منطلقا من هدف لا اظنه مثار خلاف او جدل الا وهو ان الهدف من تدريس هذه اللغة هو تمكين الطالب من دراسة عليا امثل وفتح نافذة تمكنه من الاطلاع على ذلك العالم الانكلوسكسوني سيما وقد تبوء متمثلا في لغتنا سدة الهيمنة الى حد بعيد على سياسة العالم وثقافته وتجاربه وحضارته وهو الان يتبوأ هذا المركز متمثلا في الولايات المتحدة الامريكية.

وعلى طريقة اهل علم الاجتماع الجأ الى طريقة انتقاء العينة العشوائية فآخذ عينة كتاب الصف الثانوي الاول باعتباره كتابا حديثا في مدارسنا كما انه اقرب الى قمة الدراسة الثانوية يقع هذا الكتاب في حوالي ١٤٠ صفحة مقسمة بين ثماني وحدات كل وحدة مقسمة بدورها الى اثني عشر جزء تتصدر كلا منها قطعة للقراءة وتتلو تلك القطعة بقية اجزاء الوحدة باحثة في معاني المفردات واستعمالها وبناء الجمل والانشاء مكتوبا ومنطوقا والاملاء والتهجئة والمحادثة والناظر الى تمارين هذا الكتاب يجدها في غالبيتها العظمى تعتمد على ملء الفراغات فالقسم السابع من كل وحدة يعني بتعليم الطالب ان يكتب الانشاء عن طريق ملء فراغات بكلمات يقال له انه يستطيع ان يجدها في قطعة القراءة بل ان الكتاب يقدم له في التمرين التالي مباشرة تلك الكلمات فيملأ صاحب النسخة الجديدة فراغات الكتاب وتنتقل في العام التالي الى زميل او زميلة وقد توفر كل عناء والقسم الرابع من كل وحدة يعلم الطالب الاستيعاب او لنقل يختبر قدرته على الاستيعاب فيطلب اليه في التمرين الاول من كل قسم رابع من كل وحدة لن يملأ فراغات في الجمل من عبارات تكتب امامه ومرة ثانية يقوم الطالب الذي تلقى اليه للقادير بالنسخة الاولى بمل الفراغ ويستريح كل طالب يرثها من بعد.

ولماذا الاطالة؟ اسلوب ملء الفراغات تجده في التهجئة وفي للعادلة وفي بناء الجمل فهل ملء الفراغات يملأ الفراغ الذي خلفه عدم اتقان هذه اللغة؟

وقد يكون عسيرا على الواحد منا ان يقف في وجه الجديد الحديث ولكن الجديد الحديث لم يقدم لنا الطالب الذي يستطيع ان يقرأ ويكتب ويتحدث في الاذن الانجلو سكسونية والعين الانجلو سكسونية ويخاطب الضمير الانجلوسكسوني وينظر الى نفسه من خلال المرآة الانجلو سكسونية استزادة من الثقة بالنفس وبحثا عن الطريق السوي في علاقات الشعوب والثقافات.

حتى يتمكن الطالب من ان يكتب فلا بد من ان يكتب ويمارس الكتابة متعثرا اولا ان وضع كلمة معينة في فراغ لايقيم بينه وبين هذه الكلمة صلة ولا تعلمه طريقة ملء الفراغات ان يصل الكلمة بالفكرة بل انه لن يتمكن بهذه الطريقة من ان يسبر اغوار فكره فيبقى المشدوه امام للبتكرين المقفل في وجه الكلام الجيد او للمثل المقلد الذي ينظر الى الكلام بسخرية باطنة واهتمام ظاهر طمعا في ان يقف في مصاف المثقفين بالمجاورة لا بالمشاركة.

ثم رحم الله ايام الترجمة من هذه اللغة الى تلك ومن تلك الى هذه.

كان هناك زخم يتبلور في شخصية الطالب فاذا هو قارىء مثقف يلتهم بنهم ويعطي بسخاء ورحم الله ايام الترجمة يمارسها طالب يمسك بناصيتي اللغتين بثقة ويسر.

وفي رأيي انه لابد من العودة الى تعليم القواعد الانجليزية بشكل منتظم لان الاكتفاء بجمل نموذجية لا يمكن ان تفيد فنحن لا نمارس التحدث باللغة الانجليزية الا عند الحاجة ولذلك ينبغي ان تتوفر للطالب قواعد تمكنه من أن يعرف كيف يقيس ما يكتب من حيث البنية والتوائم وسائر ما يضفي على الجملة شخصيتها.

ليكتب الطالب وليترجم ليقرأ وليلخص وليقل كلمته وليتحمل مسؤولية ما ينتج مكافأة او تصويبا تحت اشراف وتوجيه مدرسيه.

هذا في رأيي هو ما يملأ الفراغ فلن يتسنى لنا ان نملأ الفراغ بمجرد ملء الفراغ.

نافذة على الأدب
مختارات من الشعر الصيني

بقلم: د. نبيل الشريف

عاش الشاعر الصيني هان شان او «الجبل البارد» في القرن السابع او الثامن للميلادي وقد امتزجت اشعاره مع الوجدان التراثي العام للشعب الصيني الى درجة ان قصائده اصبحت تمثل تجربة شعبية عامة فذابت بذلك شخصية الشاعر الفرد في روح الامة وتاريخها المشترك وبمعنى اخر فان نسبة هذه القصائد الى شاعر بعينه امر يحتاج الى كثير من التوثيق ولعل قصائد الجبل البارد هذه قد بدأت منسوبة الى شاعر بهذا الاسم ولكن الشعب الصيني نفسه اصبح مع مرور الزمن المالك الشرعي لهذه القصائد بعد أن ادخل عليها كثيرا من عمليات الحذف والاضافة ويجمع النقاد بان كلمة الجبل البارد تشير الان الى شاعر بهذا الاسم ولكنها تشير ايضا الى وطن هذا الشاعر والى بيئته العامة.

وقد امتزجت الاسطورة بالحقيقة في شخصية هان شان وقد تواترت المعلومات عن شخصيته جيلا عن جيل وادخلت الاضافات المختلفة لقصة حياته مما جعله شخصا اسطوريا في نهاية للطاف وقد اعترف الصينيون الاوائل بان هان شان هذا لم يكن يخالط الناس بل كان يعيش في الجبال في عزلة عن الناس وكان فقيرا رث الثياب ولكن لسانه كان يقطر معرفة وحكمة وكان يغني ويتلو قصائده مع صفير الريح فيختلط الامر على القرويين فلا يعرفون مصدر ذلك الغناء المفعم بالمعرفة وقد قام الشاعر الاميركي غاري سيندر بترجمة بعض قصائد هان شان الى الانجليزية في ديوان خاص اسماه الجبل البارد نقطتف منه هذه القصائد التالية:

الطريق الى قصر هان شان

هذا الطريق المؤدي الى قصر هان شان
يثير الضحك
فهو طريق ولكن لا اثر فيه لحصان او عربة
وتتشابك الاغصان الى حد الاندماج
وما هي الصخور الحادة الموحشة تحف الطريق
وعلى الارض تنحني الاف الحشائش
بثقل الندى
وتردد صفير الريح تلة الصنوبر
والان نسيت طريق العودة
ويسأل جسمي ظلي: الى أين تتجه

يبدو واضحا من هذه القصيدة بان عرين هان شان محفوف بالسحر والغموض وان الرحلة الى ذلك العرين ممتعة وجميلة ولكنها غير مأمونة العواقب ويجب الا ننسى بالطبع باننا عندما نتحدث عن رحلة الى كنف هان شان فاننا لا نتحدث بالضرورة عن رحلة جسدية واضحة المعالم ولكنها رحلة الى عوالم السحر والشعر والجمال الخالد وليس سرا بان من يبتسم له الحظ فيجد نفسه في تلك البقعة الساحرة الخلابة المفعمة بالعلم والمعرفة فانه لن يحسن العودة الى عالم الواقع الجاف او انه لن يود العودة الى ذلك العالم عالم الحقيقة والمنطق فالصراع بين عالم هان شان او عالم الشعر والخيال وعالم الواقع صراع ابدي انساني نجد له صدى وتكرارا في الانتاج الادبي لمختلف الحضارات. وفيما يلي نقدم قصيدة اخرى توضح جانبا اخر من جوانب الصراع بين عالم هان شان وعالم الحقيقة المحددة:

بني الصخور

في مكان قصي بين تعرجات الصخور
اخترت منزلي
ولا توجد هنا ممرات للبشر
بل طرق تسلكها الطيور
ماذا يكمن خلف حدودي؟
سحب بيضاء متصلة بصخور غامضة
والان لقد عشت هنا
عددا من السنين
لا اعرف مداها
كل ما اعرفه ان الربيع يأتي وينتهي
وان الشتاء يأتي وينتهي
والان اذهب وقل للعائلات
التي تقتني الفضة والمجوهرات
ما فائدة هذا المال
وهذه الضجة؟

يبدو جليا هنا بان عالم هان شان او عالم الحكمة السامية هو عالم متواضع في المظاهر التي تطغى عليه فبيت هان شان بين الصخور وقرب السحاب لايدل على ان صاحبه يمتلك ثروة مادية يمكن له ان يباهي بها ولكنه ومع تواضعه للمادي الشديد يملك من الثروات الروحية وكنوز المعرفة ما يجعله يتباهى على من يملكون الذهب والفضة مع افتقارهم الروحي للدقع فالثراء الحقيقي هو ثراء هان شان وهو الثراء الذي ينم عن خصب روحي وثروة معرفية لاتنضب اما الثراء المادي الذي يفنى الاخرون اعمارهم في جمعه وتكديسه فهو مجرد ضجة وقعقعة لامبرر لهما فالانسان السوي يملك القدرة على الخيار فهو اما يختار سلوك طريق الثروة المادية الزائفة او طريق الثراء الروحي والمعرفي الذي لا يفنى مع مرور الايام وتبرز في هذه القصيدة مع ذلك نزعة تشاؤمية اذ ان طريق هان شان طريق الثروة الحقيقية ما يزال غير مطروق من قبل بني البشر، فكما يقول الجبل البارد في قصيدته، فان الممرات المؤدية لطريق المعرفة الحقيقية لايرتادها البشر، بل هم يختارون الطرق التي توصلهم الى ضجيج الحياة المادية.

ويعبّر هان شان في قصيدة اخرى عن حسرته الشديدة لعدم استطاعته اقناع الناس بوجوب التخلي عن مظاهر المادية التي تبعدهم عن مصدر الاشعاع الروحي والفكري.

في المدينة

أضرب حصاني بالمهماز
ليسرع بي خارج المدينة المنهارة
هنا توشك روحي ان تتلاشى
فهنا الجدران العالية
والمنخفضة
تحكم علي الحصار
وحدي امشي عبر
هذه المدينة المنهارة
وفي المقبرة الكبيرة
لاتسمع حتى صوت الاكفان
كم تخنقني الحسرة
على هذه العظام المهترئة
لقد فنت وانتهت
دون ان تسجل وجودها
في سفر الخلود

فاذا كان الانسان يملك الخيار في سلوك طريق للعرفة والنور والحق فيقرر عن عمد التخلي عن هذا الخيار ويسلك عوضا عن ذلك طرق المظاهر المادية فانه يحكم على نفسه ايضا بالفناء الابدي. فهذه المظاهر المادية التي اشار لها هان شان في قصيدته السابقة بقوله حياة الضجة او حياة تكديس الفضة وللجوهرات لن تسهم في تخليد اسم صاحبها واذا كانت هذه الحياة ممتعة مرهفة لبعض الوقت فيجب الا يخدع بها الناس لان المتعة المستقاة منها هي متعة زائفة او متعة مؤقتة اما الخلود الحقيقي فانه يكمن في اتباع دروب هان شان المتواضعة في مظهرها ولكنها هي الدروب الوحيدة التي تفضي الى حياة واعية مستنيرة والى خلود فكري او روحي بعد فناء الجسد.

الإبداع المشترك

بقلم:
د. سلطان القسوس

في بعض الاحيان يطالعنا عمل ادبي اشترك في تأليفه اكثر من شخص فنعجب كيف يكون هذا العمل متجانسا اذ لكل مؤلف طريقته واسلوبه وسينعكسان حتما في العمل المشترك.

من الادباء الذين كتبوا معا يمكن ان نسمي الاخوين جريم اللذين كتبا حكايات للاطفال والاخوين جول وادموند جونكور والاخوين بوريس واركادي ستروغاتسكي والصحفيين ايليا ايلف ويفغيني بيتروف.

ان للتتبع لمعظم الاعمال المشتركة يجد بينها رابطة اساسية وهي انها تمس واقعا خارجيا ولا تعبر عن انفعال ذاتي لذا نجد مؤلفين قد اتفقا بشكل تام على مجموعة من المشاكل الاجتماعية والسياسية يعالجانها دون ابراز «الانا» التي لابد ان تظهر في سياق عمل يقدمه اديب منفرد ولا نجد عملا مشتركا تبرز فيه المعاناة الشخصية لمؤلف ما وحتى في روايات الاخوين كونكور العاطفية نجد انهما يتخذان دور الراوية لعكس قيم للجتمع ولا يدعان مجالا لظهور مشاعرهما الشخصية كذلك نجد في ابداعهما حقيقة واضحة وهي ان العمل الابداعي الرئيسي كان يقوم به جول بينما ادموند الاكثر نشاطا وانفتاحا في العلاقات الاجتماعية يأخذ على عاتقه سمة اخراج العمل المخطوط ونشره.

اما روايات الاخوين ستروغاتسكي فهي من نوع الخيال العلمي ولكن معظم روايات الخيال العلمي الناجحة انعكاس لمشاكل سياسية واجتماعية وهذا الانعكاس واضح جدا في ما يكتبه هذان الاديبان ولذا من لاتخاذهما موقفا واحدا من هذه المشاكل يستطيعان الكتابة بشكل مشترك دون ان تتسرب عواطف اي منهما بشكل مستقل الى مؤلفاتهما.

من ابرز الاعمال المشتركة روايتان للصحفيين السوفياتيين ايلف وبيتروف بعنوان «الاثنا عشر كرسيا» و «العجل الذهبي» وقد صدرت الاولى عام ١٩٢٧ والثانية بعدها بسنتين ويعالج المؤلفان فيهما بطريقة ساخرة مشاكل وقضايا للجتمع السوفياتي في تلك الحقبة لقد كانت معظم كتابات ايلف وبتروف الصحافية منها والروائية منصبة على كشف حقيقة الاشخاص الذين ينخرون جسم المجتمع كالسوس ويعيشون عالة عليهبوسائل لا اخلاقية وكان ابداعهم باسلوب هزلي مسخرا لمحاربة رواسب الماضي السلبية وكشف عالم الجهل والنفاق واللصوصية المقنعة لم تأت كتابتهما لهاتين الروايتين من منطلق تخيلي او عبثي فخلال عملهما في الصحف كانا يقومان بفرز وقراءة رسائل القراء التي كانت تحوي الكثير من الحقائق والشكاوى عن التصرفات اللامسؤولة واللااخلاقية لبعض المسؤولين او المواطنين وخلف كل رسالة كانت تقف حياة انسانية اما بتطلعاتها المستقبلية او بالمعاناة اليومية وبرزت امام هذين الصحفيين حاجة ملحة لبلورة نظرة مشتركة نحو هذه المشاكل في عمل ضخم لا في مقالات وملاحظات صحفية قصيرة فخرجت الى الوجود روايتهما الاولى التي اثارت في حينها موجة من الجدل والنقاش على الصفحات الادبية في الصحف والمجلات.

ان مضمون رواية: «الاثني عشر كرسيا» خاضع للنقاش على الاقل لكونه مضمونا تقليديا واصطلاحيا ولكن المؤلفين لم يسعيا حتى الى اخفاء هذه الناحية من روايتهما.

تتلخص الرواية في ان اثنين من المغامرين المحتالين كانا يبحثان عن مجوهرات من العهد القيصري مخبأة في كرسي من ضمن اثني عشر كرسيا متشابها وخلال بحثهما كانا يتنقلان من مدينة الى اخرى مع ما يصاحب هذا البحث والتنقل من لقاءات مع اناس ذوي طباع وتصرفات متباينة وقد اعطى هذا النوع من المضمون المؤلفين امكانية كشف الطباع البشرية ووضع الاصبع على الجراح في كل مكان يقصده هذان المختالان وبالرغم من اسلوب الرواية الساخر فان النهاية مأساوية اذ يقدم احد المحتالين على قتل زميله حتى يبقى كرسي ولحد هو الذي يحوي للجوهرات ثم ينفجر ميتا من الغيظ في اليوم التالي اذ يتبين له ان جمعية عمال السكك الحديدية وجدت هذه للجوهرات قبله واقامت مبنى لناد ثقافي ومتحف هذه النهاية تخرج بالرواية من اطار التسلية الى اطار النقد الاجتماعي وفتح المجال امام القارىء للمقارنة بين الاطباع والتصرفات المختلفة والخروج باحكام لخلاقية.

ان هذه الرواية عبارة عن مجموعة من للشاهد والاحداث الساخرة يربطها خيط ولحد هو كشف الاشخاص الذين يفسدون المجتمع سواء بشكل مباشر اساسه السرقة والاحتيال أو بشكل ملتو نتيجة الغباء واللامسؤولية التي تنعكس سلبيا على المجتمع.

اسلوب طرح مشاكل المجتمع هذا ليس جديدا فقد استخدمه غوغول في رواية الارواح الميتة حيث جعل بطل الرواية المغامر الافاق يتنقل بين المدن الروسية مما اعطى المؤلف امكانية طبيعية وغير مفتعلة لمعالجة الشخصيات المختلفة ومن ثم فضح الطبائع البشرية السلبية.

ومن الجدير بالذكر ان المسلسل التلفزيوني الشهير «حمام الهنا» الذي مثله دريد لحام وزملاؤه مأخوذ بالكامل عن ايلف وبيتروف مع انه لا توجد اية اشارة الى العمل الاصلي المقتبس عنه.

في الرواية الثانية «العجل الذهبي» يعيد المؤلفان المغامر المحتال اوستاب بيندر الى الحياة حيث يصورانه ملتفا بشال حول رقبته ليخفي ندبة من جرح اصابه اذ حاول شريكه قتله «اي انه لم يمت في الرواية الاولى» هذه المرة يطارد اوستاب مليونيرا متخفيا جمع ثروته عن طريق النصب والسرقة وذلك كي يحصل على مليون من ملايينه العشرة بتهديده بافشاء سره ويستعين في مطاردته بمجموعة من المحتالين ذوي النشاط المحدود. وايضاً خلال هذه المطاردة ينتقل بنا الكاتبان عبر المدن والقرى والطباع المختلفة وحين يبدو ان اوستاب قد حصل على المليون وبعد ان حوله الى مجوهرات وحاول مغادرة وطنه الى دولة مجاورة للسفر من هناك الى ريودي جانيرو - الحلم الذي كان يراوده من البداية الاولى - تنتهي الرواية بشكل تراجيدي حيث ينهب رجال الحدود الروحانيون ما معه فيعود خائبا من حيث اتى واثار اللكمات والركلات تملأ جسده.

ان هاتين الروايتين تشكلان مع المقالات الساخرة التي كان يكتبها ايلف وبيتروف وحدة متكاملة تدخل بنا الى طبائع النفس البشرية التي درسها الاثنان بعمق الى درجة ان قراءة روايتيهما في الوقت الحاضر تجعلنا نشعر ان الاشخاص الموجودين فيهما هم اشخاص كل زمان ومكان فالاحتيال نفسه واللصوصية ذاتها والوصولية والتسلق في امور الادب والفن والمسرح التي عولجت في الروايتين لها نظير في وقتنا الراهن وفي جميع المجتمعات.

ان اسماء ابطال الروايتين اصبحت لما تصور من طباع صفات ملازمة كما اصبح اسم اشعب لدينا صفة للتطفل واسم الطائي صفة للكرم فاسم اوستاب اصبح دلالة للنصب والاحتيال واسم شريكه ايبوليت صفة للمكر والغدر واسم ايليفين دلالة اللص الوضيع الذي يسرق مخصصات بيت العجزة وخداه متوردان من الخجل ولكنه يستمر في سرقته واسماء لخرى في الروايتين لها دلالاتها.

لقد تمكن ايلف وبيتروف من كتابة هاتين الروايتين معا لانهما تحسسا بنفس الروح ونفس القوة مشاكل المجتمع واحسا بأمراضه معا ولهذا لايستطيع القارىء ان يستشف الاجزاء التي كتبها كل منهما على حدة بل يرى امامه عملا متكاملا ومتناسقا ويشعر ان المؤلفين بذلا كل جهد ممكن وعملا سوية بنفس الجهد والاخلاص فكأن الروايتين من كتابة شخص ولحد.

أخبار ثقافية

★ بدوي في أوروبا

صدرت حديثا الطبعة الثانية من كتاب (بدوي في أوروبا) لمؤلفه الاستاذ جمعه حماد، الذي تناول عبر صفحاته المائتين وخمس وعشرين تجربة وقوف الرجل الشرقي أمام الحضارة الغربية بكل اشكالها ومضامينها، وبكل صورها وثقافاتها وانعكاسات هذه الحضارة على تكوين المواطن في المجتمع الأوروبي.

□ □

قراءات شعرية في اربد

بدعوة من اللجنة الثقافية في رابطة الكتاب الأردنيين فرع لربد وضمن نشاطها الثقافي للموسم الحالي أقام الشاعران محمد سمحان وسميح الشريف امسية شعرية في قاعة الرابطة في اربد وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الماضي، حيث القيا عددا من قصائدهما الوطنية والوجدانية، وتلا الالقاء نقاش لجاب فيه الشاعران على اسئلة الجمهور الكثيرة والمتعلقة بالحركة الشعرية والثقافية الأردنية.

□ □

★ قانون العقوبات

على مدرج كلية الحقوق في قسم الدراسات العليا بجامعة روما تمت مؤخرا مناقشة الاطروحة التي تقدم بها القاص محمود عبابنة عضو رابطة الكتاب الأردنيين تحت عنوان (جرائم ضد الحرية الشخصية: دراسة مقارنة ما بين القانون الايطالي والأردني) وستصدر هذه الاطروحة التي نال عليها الزميل عبابنة شهادة التخصص العالي بدرجة امتياز في كتاب.

□ □

★ ظاهرة النداء في العربية

تمت مؤخرا في كلية الآداب بالجامعة الأردنية مناقشة الاطروحة التي تقدمت بها الطالبة سلوى زهدي فرفورة لنيل درجة الماجستير تحت عنوان ظاهرة النداء في العربية وقد اشرف على الاطروحة الاستاذ الدكتور نهاد الموسى.

عناصر القصة القصيرة
الهروب والمواجهة «١»

للناقد لورنس بارين
ترجمة هانيا العايد

اول ما يجب ان نسأله حول الادب للتخيل هو لماذا. نتجشم عناء قراءته ففي حياة قصيرة كحياتنا هذه حيث تكثر ضغوط ومطالب عصرنا وحيث تكثر الكتب التي تحتوي على الدروس والعبر والتجارب التي تنتظر منا قراءتها لماذا نهدر وقتا ثمينا على كتب الخيال تلك؟

الجواب الخالد والابدي على هذا السؤال يتكون من شقين:

اولا: المتعة وثانيا: الفهم فمنذ ان وجدت اللغة وجدت البشرية متعة في المتابعة او المشاركة في مغامرات وتجارب خيالية لاناس متخيلين فكل ما يساعد على جعل الحياة اقل مشقة ويعين على مرور الساعات بشكل اسرع وامتع ليس بحاجة الى دفع الناس للاقبال عليه «فاكثر قدر من المتعة» هو اول هدف ومبرر لقراءة الادب.

ولكن اذا لم يقدم الادب شيئا لخر غير المتعة فانه لايستطيع ان يصمد كمادة للدراسة اذا لم يكن بامكانه ان يوسع مداركنا ويعمق من لحساسنا بالحياة فان قيمته ستتساوى مع كافة العلب التسلية وهدر الوقت.

وكي يصبح الادب ذا قيمة وتأثير فينبغي ان لايكون الهدف المرجو منه وللنشود هو المتعة فقط بل الفهم وتعميق الاحساس بالحياة.

لقد اثبتت تجارب الانسان عبر العصور ان بامكان الادب ان يجعل الانسان اكثر ادراكا للحياة وبشكل فعال وان التجارب للتخيلة تستطيع ان تساعد الانسان في توليد رؤى حقيقية وكما قال ديدروت عن قصص صموئيل ريتشاردسون ان التاريخ الحقيقي مليء بالخداع وان الخيال مليء بالحقائق وهذا لايعني لن كل الادب كذلك.

وهكذا يمكن تصنيف الادب المتخيل الى صنفين كبيرين هما: ادب الهروب وادب المواجهة.

وادب الهروب هو ذلك الادب الذي كتب من اجل المساعدة على ملء فراغنا اما ادب المواجهة فهو ذلك الادب الذي كتب كي يوسع ويعمق ويشحذ ادراكنا واحساسنا بالحياة.

وفي حين نجد ان ادب الهروب يرحل بنا عن العالم الحقيقي ويساعدنا على نسيان متاعبنا ولو بشكل مؤقت فان ادب المواجهة يأخذنا عبر الخيال ويغوص بنا الى مجاهيل العالم الحقيقي انه يتيح لنا فهم مشاكلنا ومتاعبنا وفي حين نجد ان المتعة هي هدف ادب الهروب فقط فان المتعة والفائدة معا هي هدف ادب المواجهة.

بعد هذا التصنيف فانه لا ينبغي علينا ان نبالغ او نستخف بهذا التصنيف وهذا يعني ان هذا التصنيف ليس قوالب محددة وجامدة او مقاييس دقيقة يمكننا بواسطة فرز اي قصة وادراجها تحت هذا الاسم او ذلك تماما بل انهما طرفا مقياس ولحد او قطبان يتراوح الادب بينهما فيكون لميل الى هذا او ذاك ولا يكمن الفرق بين ادب الهروب او المواجهة في حضور او غياب المغزى فقد تحمل قصة ضحلة في اسلوبها وشخصياتها مغزى واضحا وقد تخلو قصة عميقة من اي مغزى بالمعنى المتعارف عليه.

ولا يكمن الفرق ايضا في غياب او حضور الحقائق فقد تعج قصة رومانسية تاريخية بالكثير من الحقائق والمعلومات التاريخية بالرغم من كونها قصة هروبية صرفة ولا يكمن الفرق ايضا في غياب او حضور عنصر الخيال فقد تحمل قصة هروبية في ظاهرها كثيرا من حيثيات الواقع للعاش في حين ان قصة تبدو انها خيالية تجعلنا نرتطم بالحقيقة.

ان الفرق بين هذين النوعين من الادب لهو اعمق واشمل من كل هذه الحيثيات وتصبح القصة ذات معنى حين تضيء لنا جوانب من الحياة او السلوك الانساني فتتيح لنا للزيد من التعمق والتعبير في غائية وجودنا وماهية الطبيعة من حولنا انها تمنحنا ادراكا اعمق بمعنى ان نكون اكثر انسانية في عالم يكون حينا ورودا ولحيانا عدائيا انها تساعدنا على فهم انفسنا ومن حولنا.

قد نستطيع ان نوضح الفرق بينهما على هذا النحو:

ان كتاب ادب الهروب اشبه ما يكونون بالمخترعين الذين يخترعون لنا وسائل واساليب لتضليلنا فعندما نضغط زرا تلمع الاضواء وتقرع الاجراس وتتحرك الدمى بسرعة عبر افق مرسوم.

وان كتاب للواجهة اشبه ما يكونون بالمستكشفين انهم يأخذون بيدنا الى قلب الحياة ويقولون لنا انظروا هذا هو العالم من حولكم.

ان كتاب الهروب يعتمدون اسلوب الخدع والمفاجآت فهم يستخرجون ارانب من قبعاتهم وينشرون امرأة جميلة من الوسط ويختطفون كرات باهرة الالوان من الهواء.

وان كتاب للواجهة يأخذوننا الى ما وراء الكواليس فيعرضون علينا الاكسسوارات والمرايا ويحاولون لن يوضحوا لنا الخدع والالاعيب وهذا لايعني ابدا ان كتاب المواجهة ما هم الا كتاب تقارير انهم يعطون شكلا ومضمونا اكثر جدية من كتاب الهروب وهم يفعلون ذلك بقصد ان يجعلونا نرى ونشعر ونحس بهم وليس بهدف المتعة فقط.

يتبع






• احمد فارس الكردي — ريمون زكي شوقي — • لؤي عدنان العضايلة — • قصي عدنان — • مكيه عبدالسلام — • محمد حمود — • زكريا قاسم — • مايا جميل الياقي



كلمة المحررة

الكتاب..

لماذا الاسبوع الوطني للكتاب؟ وهل سمعتم به؟.. هل احتفلتم به في مدارسكم؟.. هل كان لكم اهتمام خاص بالكتاب في هذا الاسبوع؟؟

في كل عام يخصص الاردن الاسبوع الأول من نيسان، اسبوعا وطنيا للكتاب، وتنشط الجهات المختصة لابراز أهمية الكتاب في حياة الفرد.. وتنشط المدارس والمعاهد والكليات في اقامة نشاطات خاصة بهذه المناسبة، وتنشط دور النشر في اقامة معارض الكتب في كثير من المدن الاردنية لبيع الكتاب.

لماذا؟.. وهل شاركتم انتم بهذه المناسبة، وكيف شاركتم بها؟..

أمس، دعيت للمشاركة بنشاط مدرسة من مدارس مدينة الرصيفة بالاسبوع الوطني للكتاب.. وقد اقامت هذه المدرسة معرضا للكتب في احدى قاعاتها، وقدمت برنامجا خاصا من تمثيليات واشعار واغاني باللغتين العربية والانجليزية للتأكيد على أهمية الكتاب في حياة الافراد والأمم منذ فجر التاريخ.. والمدرسة تحتفل كل عام بهذه المناسبة، وتقدم اجمل الفقرات واكثرها تنوعا للوصول الى هذا الهدف.. هذا الهدف الذي اكده لنا الله عز وجل، عندما ارسل كتبه لهداية الانسانية وتكريمها.. وكان القرآن الكريم «كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون» (آية ٣ من سورة فصلت)

وفي مكتبة المدرسة المتواضعة في مبناها، العظيمة في تأثيرها، التقيت مع الطالبات «صديقات المكتبة»، وبدأنا الحوار بأن حدثتنا كل طالبة عن الكتاب الذي بين يديها لتقرأه.. وتراوحت الكتب والمواضيع ما بين كتب دينية الى اجتماعية الى تاريخية، علمية الى قصص ومغامرات، فوصلنا معا الى حقيقة بسيطة ساطعة وهي ان الكتاب هوالعالم بين يديك.. فهو الذي يجلب لك الماضي السحيق لتقرأه وتستمتع به، وهو الذي يستحضر لك حيوانات العالم البعيدة عنك الاف الاميال لتقرأ عنها وتتعرف على مواصفاتها.. وهو الذي يحكي لك عن الاختراعات العلمية ويبسطها لك.. هو الذي يجعلك تقابل بيتهوفن ولويس باستير والرازي وابن بطوطة.. في اي وقت تريد، وفي اي ساعة ترغب، يحكي لك عن بغداد او موسكو ومغامرات السندباد وعلاء الدين وسندريللا.. سواء كنت تجلس في الهواء الطلق او قرب المدفأة او تسافر في قطار، او كنت تنتظر دورك عند طبيب الاسنان!!

لقد توصلنا الى حقيقة وهي ان الكتاب نعمة، والقراءة متعة، فهل جربتم متعة القراءة ومارستموها في كل فرصة؟!

ارجو ذلك

ماما روضه

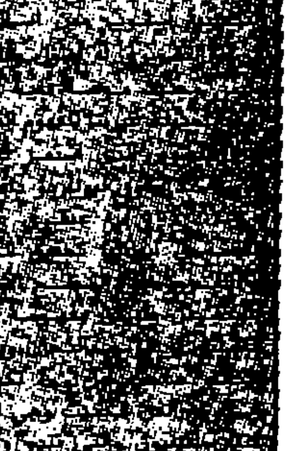
جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية
مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٩



ما هي

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي ساعة يد.

ارسل الاجابة الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٩.



آيات

[illegible]

من الصديقة [illegible] جبريل [illegible]



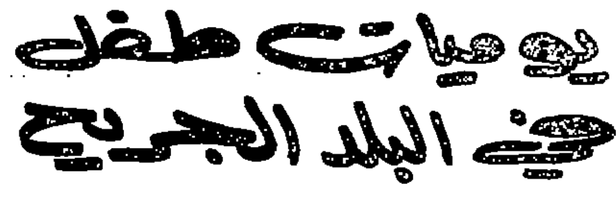
الزهراء قيس ظبيان



• عامر محمد جمهور

• محمد جمعه ابوشماس — • شريف حسين عماره — • رفيق هاني المناظر

يوميات طفل في البلد الجريح



قريتي جميلة بارضها جريحة بموقعها وصلبة بسكانها الاشداء، عانت وتعاني الكثير من غاشم جبار ومحترف باسلوب القهر والذل لاناس ماعرفوا الخوف ولبسوا الكرامة تاجا فوق رؤوسهم

ذات يوم من ايام الشتاء، تلبدت السماء بالغيوم وبانت الظلمة على قريتي وهي لا زالت في وضح النهار تجمع الاباء والابناء كل في بيته حول موقد النار الدافئة في الوقت الذي بدأت اسمع صوت الرياح الشديد تهز الاشجار لتحدث اصواتا وكأنها اصوات اشباح قادمة من بعد وما هي الا ساعات حتى بدأت السماء تمطر تهز الارض بقوة رعدها ويلمعان البرق تضيئها واستمرت على هذه الحال طويلا، سيطر الخوف.. خوف الطفولة على وجهي واخوتي، ولم ادرك بان والدي قد انسحب من بيننا وانه على اتفاق مسبق مع زملاء له من ابناء القرية، سألت والدتي ما الخبر؟ ان هذه الاصوات التي تدوي ليست بالرعد الذي نخبره والقرية اضيئت كاملة واستمرت وليس هذا ما عهدناه؟ اجابتني الوالده انما هو صت دوي المدافع الثقيلة وتنوير العدو الغاشم وتلك اصوات الرصاص التي تزغرد ولختلطت بعضها بالرعد والبرق وحفيف الاشجار اين ابي يا...؟ ولم اكمل سؤالي واجابتني الوالدة انه على موعد مع الابطال ليسطروا بالتاريخ يوما حافلا من ايام الاستبسال ليعرف كل غاشم قهار باننا لا زلنا موجودين انهم يهاجمون دوريات معسكر العدو القريب.. اقترب واقترب صوت الرصاص ولحظات دق باب للنزل فتحت والدتي الباب ودخل والدي مسرعا يفتش عن مكان يحتمي فيه من زمرة تلاحقه ولكن اين يحتمي؟ فالمنزل عبارة عن غرفة كبيرة مقسمة الى اجزاء للنوم والجلوس والطبخ اهتز الباب من شدة الطرق واصوات لاناس لم افهم ما يتكلمون تأخرت والدتي بفتح الباب داهمنا رجال مسلحون يضربون الصغير قبل الكبير وبالانوار المرافقة لهم عثروا على والدي خلف خزانة رثة في المنزل ويا ليتنا لم نشاهد ما فعلوا.



من الصديقة فداء زوايدة مدرسة راهبات الوردية - اربد

• ليندة هاني ابوالراغب — • براين نديم دبور — • الاء هاني ابوالراغب

جائزة القصة القصيرة
البنفسجة الجديدة

كانت تنظر الى البنفسجة المتفتحة حديثا، بعيون ملؤها العطف والشفقة لماذا؟ حتى هي لا تدري لماذا تحنو على الزهور، وتقبلها في كل صحوة ومساء.

وكانت ليلى تحب وتكره دون سبب، ولذلك احبت الزهور دون سبب وكانت في ذلك الصباح منهكة القوى، تائهة النظر، فقد اضناها المرض ولياليه الطويلة، فأخذت تنظر الى الزهرة الجديدة نظرة عميقة تعدت اوراق الزهرة، لتنفذ الى أعماق ما وراء ذلك، لقد تاهت عيناها، ومعنى ذلك انها ليست هنا الان، هي الآن هناك بعيدا، لا يعلم احد اين، لكنها لا محالة تفكر في شيء ذي بال.

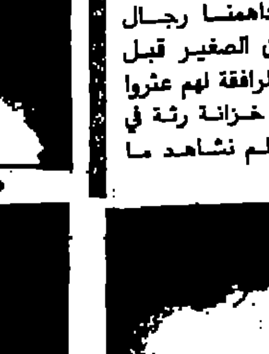
فعلا لقد كانت ليلى تستشف من اوراق البنفسجة شاشة بيضاء شفافة لتشاهد فيها الذكريات التي خلت هناك وراء الحدود، ولكنها ليست حدود ارض اللبن والشهد، بل حدود سويسرا الشرق، فليلى كانت من هناك، كانت من صيدا. سافرت ليلى الى بيتهم المطل على البحر، فشاهدت امها تقوم بتوديع اباها على الباب وتهمس له: لا تنس هدايا العيد اليوم عيد ميلاد ليلى - هل يعقل ذلك يا عزيزتي (يتجه نحو غرفة ليلى) او لنا غير ليلى؟ ثم يقوم بالانحناء على سرير ليلى ويطبع قبلة حارة على جبهتها السمراء التي طالما لوحتها شمس البحر الحارقة. ويذهب.

تغلق امها الباب وتعود ادراجها الى سرير ليلى وتهزها برفق تدعوها الى النهوض، بعد ان تطبع قبلة حنون على وجنتيها الورديتين، تصحو ليلى فتصطدم مقلتاها بوجه امها المشرق الجميل ذي الابتسامة الفياضة بالسحر الخلاب، تستيقظ ليلى وتذهب الى

عصفورة الذياب

كانت تحن دائما — وترقب المواسما
تحن للرجوع — الى حمى الربوع
تحرض النسورا — وتدفع الطيورا
وتنشد الاغاني — وتبعث الاماني
لابد ان نعودا — ونعبر الحدودا
ولو حملنا بالكفن
حياتنا تهون — وتبذل العيون
هيا بنا نطير — على العدا نغير
وظلت العصفورة — مؤمنة صبورة
وذات يوم لم تعد — من القتال المتقد
حاصرها الغراب — وامتدت الحراب
وقام يوم فطعن
على الثرى سال الدم — كأنما هو الفم
يقول للطيور — على خطاي سيري
حتى تعودي للوطن

جهاد الجيوسي



• حكيم حلمي الاسمر

• ليث محمد مراد



• حاتم حكمت ابوالفيلات — • الاء واياناس درويش — • طارق محمد — • احمد مساعدة

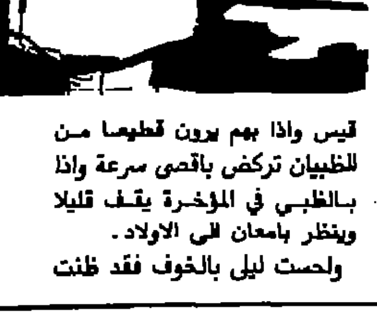
قيس وليلى

قصة مسلسلة

الحلقة الاولى

روضة الفرخ الهدهد





انطلق صوت ليلى الصغير يقول لامها انا خارجة لرعي الاغنام يا اماه مع ابن عمي قيس فهل تريدين شيئا؟

وخرجت الام من الخيمة الكبيرة خرجت تطل على ابنتها ليلى تدفع امامها الاغنام لايكاد طولها يزيد عن طول الاغنام الا قليلا وقالت لها لا اريد شيئا بل تعالي اعطيك بعض الزاد لك ولابن عمك قيس.

لخذت ليلى صرة الطعام بعضا من الخبز والتمر واخذت قربة للماء وانطلقت خلف اغنامها وكانت هي وبعضا من صاحباتها من بنات الحي يذهبن لرعي الاغنام في الجبل .. جبل التوباد وكان ابن عمها قيس وبعضا من رفاقه الصغار يذهبون ايضا لرعي اغنامهم في الجبل.. جبل التوباد وكان الصغار يلعبون ويتحدثون والاغنام تأكل وتشرب.

وفي يوم من الايام وبينما الصغار يلعبون اذ بقيس يصيح باعلى صوته:

- ليلى.. ليلى.. انظري .. انظري هناك

والتفت الجميع الى حيث يشير قيس واذا بهم يرون قطيعا من الظبيان تركض باقصى سرعة واذا بالظبي في المؤخرة يقف قليلا وينظر بامعان الى الاولاد.

ولحست ليلى بالخوف فقد ظنت ان الظبي يريد ان يقترب منهم ويهاجمهم واقتربت من قيس وامسكت بدشاشته وكأنها تريد ان تحتمي به من الظبي وهي تقول: انظر يا قيس انظر لماذا وقف الظبي عن الركض لماذا ينظر الينا هكذا.. هل ينوي مهاجمتنا يا ترى؟

ضحك قيس واحس بنفسه وقد اصبح رجلا تحتمي به ليلى من الخطر وقال لها: ظبي لطيف ظريف انظري ها هو ابتعد والتحق بقطيعه.

انصرف الجميع الى خيامهم ونام كل في فراشه فلم يكن في ذلك اليوم شيء مميز عن الايام السابقة ولكن قيس لم ينم ظل في فراشه يتقلب وهو يفكر كأنه اكتشف فجأة انه رجل وان ابنة عمه ليلى تحتمي به من الخطر كان يتخيل الظبي الظريف فيحس ان ليلى اطلف منه ولحلى كان يتخيل عيون الظبي الجميلة فيعتقد ان عيون ليلى اجمل منها كان يتخيل الغزال وهو يركض ان ليلى اخف منه واكثر رشاقة.

وخرج قيس من خيمته جلس على حجر الوتد واخذ ينظر الى السماء يعد النجوم اللامعة فيها وهو يفكر.

البقية في الحلقة القادمة ان شاء الله


محمد عاهد العضايله

• سلام عبدالسلام

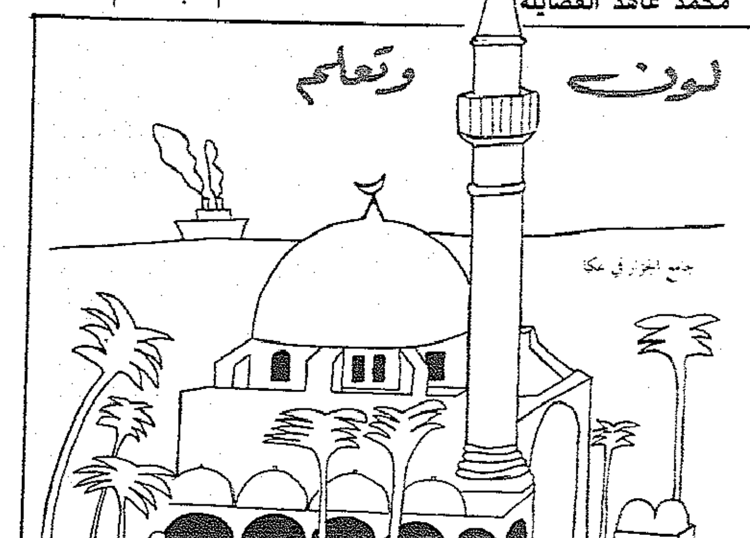

انس قيس

• انس ابوالهيجا

• علاء ومحمد انشاصي

• هبه ابراهيم كريشان

• رولا ولارا ايوب





نشيد العلم

اخفق اخفق يا علمي — وانشر صيتك في الامم
ان خيوطك تنسجها — بالعزم الصادق والهمم
انا نحييك ياعلمي — فاطلع خفاقا ذا شمم
النار سائرة خلفك — منارة حق ياعلمي
الوان فيك تذكرنا — بدهر العزة في القدم
بدر واحد تذكرنا — بالروم نصر وبالعجم
ومؤته نحن نذكرها — ويبقى جعفر مثلا نسمي
وقد كنت مغروسا فيه — بجناح العزة والكرم
لاارضى غيرك بسمائي — فانثر ضياءك في القمم

من الصديق عبدالرحمن جعيدي ـ الزرقاء

الحشرات تحل الغاز الجرائم

هناك بعض انواع من الحشرات النامية التي تنمو على الجثث تعطي معلومات قيمة عن وقت حدوث الوفاة وقد عرف ايضا ان يرقاتها تكشف عن وجود الجثة. واسم هذه الحشرة هو «ذبابة اللحم» وهي دائما الاول في الوصول الى الجثة وسوف يتم استخدامها في معرفة اماكن حدوث الجريمة وفي اي وقت قتلت.

من الصديق
فيصل مزهر عازر

الغذاء لا الدواء
الباذنجان

الباذنجان غذاء بارد يلائم الصيف والواقع ان هذا الوصف هو خير ما يطلق على الباذنجان لان العلم الحديث اثبت مجددا قيمة الباذنجان ومكانته بين البقول.

والمعروف ان اصل الباذنجان هو الشرق وحتى الان توجد مناطق واسعة في ولاية مدراس الهندية وفي برمانيا ينبت فيها الباذنجان بصورة وحشية اي من تلقاء نفسه ولم تعرف اوروبا هذه البقلة الا عندما نقلها العرب اليها فذكرها الراهب البير الكبير في احد مؤلفاته في القرن الثالث عشر واطلق عليها العالم ارنولد دوفيلوف اسم ميلونجيا والباذنجان طيب المذاق يمتص المواد الدسمة بسرعة فائقة.

من الصديق جمال عبدالسلام الطراونة

حكم

الامثال زينة الكلام
• ثلاثة اشياء لا تخفى الحب والحبل والركوب على الجمل
• الكلاب النابحة قلما تعض
• اول الغيث قطرة
• الاحسان يقطع اللسان

من الصديق اسامه فايز موسى

اقوال

سمع بعضهم بكاء على ميت فقال: عجبا من قوم مسافرين يبكون على مسافر بلغ منزله

قال يحيى بن معاذ: ليكن حظ المؤمن منك ثلاثة ان لم تنفعه لم تضره وان لم تفرحه فلا تغمه وان لم تمدحه فلا تذمه

من الصديق حسن عبدالحميد

حل مسابقة الدستور رقم ١١٣

تلقينا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت الكثير من الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة وهي: ابوعبدالله محمد ابن الخوارزمي

وباجراء القرعة فاز كل من
١ـ عماد ابراهيم الجمل ـ ماركا الشمالية
٢ـ هند بكر عبدالحميد الحاج ـ عمان
٣ـ دينا مدحت الحميد ـ اربد مخيم الشهيد عزمي
٤ـ وليد محمد نزال المواجدة ـ المفرق
٥ـ دعاء عبدالسلام ابراهيم محمد ـ السلط

يرجى من الصديقين عماد وهند الحضور الى مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة اما الاصدقاء دينا ووليد ودعاء فيرجى منهما مراجعة وكلاء الدستور في اربد والمفرق والسلط يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال.

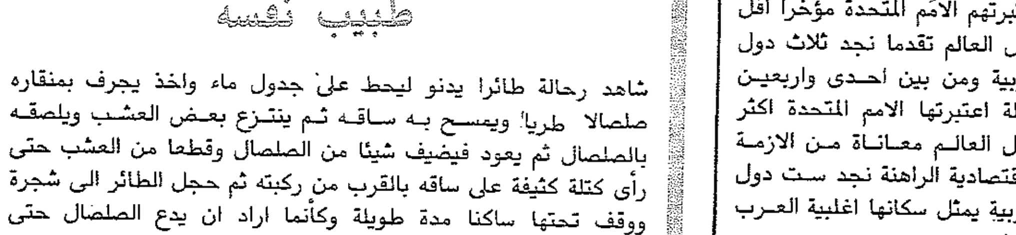
مسابقة الدستور
رقم ١١٥

من أنا

شارك في اعداد المسابقة الصديق ايمن خالد درواشه

انا كاتبة مشهورة ولدت في الناصرة ثم انتقلت مع اسرتي الى لبنان وتلقيت علومي هناك واتقنت عدة لغات اجنبية كالانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية بالاضافة الى اللغة العربية واحببت لغتي حبا جما حتى غيرت اسمي الاعجمي الى اسم عربي وكنت اعتز بعروبتي فحافظت على تقاليد قومي ضمن الحرية التي تحققت للمرأة وكانت داري منتدى لكبار الادباء اهم واشهر مؤلفاتي كتاب ظلمات واشعة، باحثة البادية، فمن انا؟

ارسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب. ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١١٥



جائزة دائرة الثقافة والفنون
مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا او حادثة غريبة اغرب من الخيال وللفائز جائزة من دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب

فازت هذا الاسبوع الصديقة وجدان توفيق مرعي يرجى من الصديقة وجدان مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس عصرا لتسلم جائزتها

طبيب نفسه

شاهد رحالة طائرا يدنو ليحط على جدول ماء واخذ يجرف بمنقاره صلصالا طريا ويمسح به ساقه ثم ينتزع بعض العشب ويلصقه بالصلصال ثم يعود فيضيف شيئا من الصلصال وقطعا من العشب حتى رأى كتلة كثيفة على ساقه بالقرب من ركبته ثم حجل الطائر الى شجرة ووقف تحتها ساكنا مدة طويلة وكأنما اراد ان يدع الصلصال حتى يجف.

وقد اصطاد الرحالة نفسه بعد ذلك في البقعة ذاتها طائرا من النوع نفسه وعلى ساقه كتلة جافة من العشب والصلصال ولما ازالها وجد الساق مكسورة لم تبرأ بعد ولكنها مستقيمة كل الاستقامة فاخذ الطائر وعالجه.



الأطفال والأناشيد

شعر: يوسف حمدان

أكتبُ للأطفالْ — أحلى الأناشيدْ
أحكي عن أبطالْ — أحفادٍ وجدودْ
أحكي عن آمالْ — وفخارٍ وخلودْ

ما أغلاهم عندي — ما أغلى الأطفالْ
أحضُنهم في قلبي — بحنانٍ ودلالْ

أنفث فيهم قوّة — وشموخاً وإباءْ
يحفزُني بأبوّة — إخلاصٌ ووفاءْ

هذا الوطنُ الغالي — مَنْ يحمي سواهُمْ
هذا العَلَمُ العالي — لا يعلو لولاهُمْ
فالأطفالُ سعادةْ — وأماني مرجوّةْ
والأطفالُ سيادةْ — للأوطانِ وقوّةْ

هذي أناشيدي — نبضُ دمي وفؤادي
وكياني ووجودي — يا أطفالَ بلادي
غنّوها غنّوها — في كلِّ الأعيادِ


• مهند الطباخي


• زيد عبدالفتاح البحري

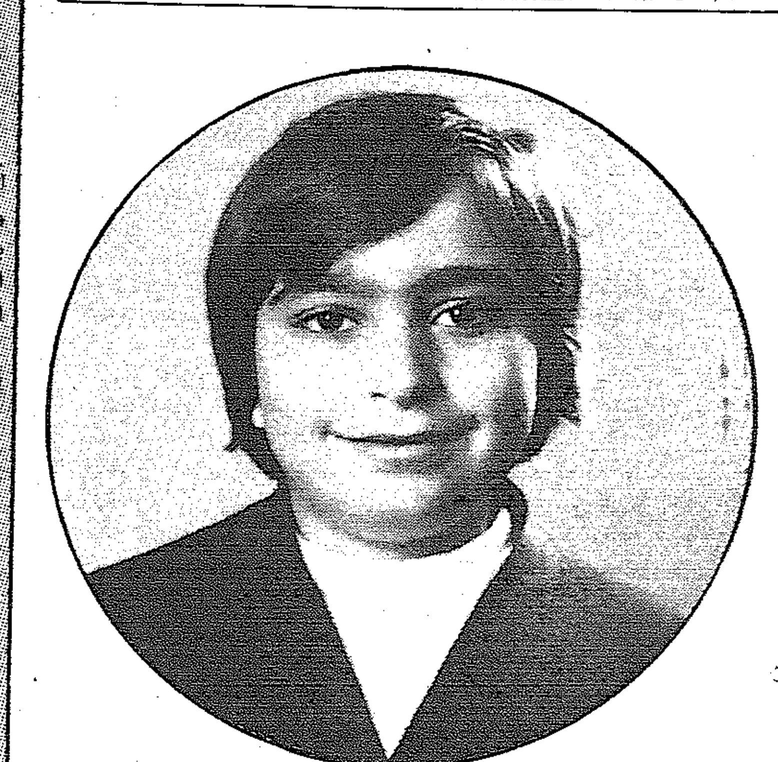

• جانتي سمير محمد


• غيث عبدالفتاح البحري


• صلاح محمد السنباطي

• سامر فائق


• علاء نايف الشعر


• ينال محمد

أين نحن من العالم؟

العرب المعاصرون يزيدون عددا عن ١٤٠ مليونا من البشر ويعيشون في واحد وعشرين دولة تشغل مساحة من الارض تتجاوز ١٣ مليون كم مربع اي انهم يمثلون ٣٥٪ من سكان العالم ولهم ١٠٪ من ارضه و ١٤٪ من الدول ذات السيادة فيه لكنهم لا ينتجون اكثر من حوالي نصف المائة من الانتاج الصناعي للعالم وحوالي ١٫٥٪ من الانتاج الزراعي ولا يزال ثلاثة ارباعهم في المتوسط من الاميين لايقرأون ولا يكتبون كما لايزال مستواهم الثقافي والعلمي ادنى من ان يتيح لهم الاسهام بدور يذكر في التقدم الانساني وباستثناء بعض سكان الدول العربية المصدرة للنفط لا زال العرب في مجموعهم من ذوي الدخل المحدود وقد بلغ الدخل الاجمالي للعالم العربي في سنة ٧٠ قبل ارتفاع اسعار النفط اقل من ١٫٥٪ من الدخل الاجمالي العام

ومن بين خمسة وعاشرين دولة اعتبرتهم الامم المتحدة مؤخرا اقل دول العالم تقدما نجد ثلاث دول عربية ومن بين احدى واربعين دولة اعتبرتها الامم المتحدة اكثر دول العالم معاناة من الازمة الاقتصادية الراهنة نجد ست دول عربية يمثل سكانها اغلبية العرب المعاصرين.

المحررة

هذا الموضوع الذي وصلنا من صديق لم يذكر اسمه اثار في نفسي التساؤل الذي طرحه الكاتب اين نحن من العالم؟ وهو ليس لليأس بل هو للتفكر والمعرفة فمعرفة الضعف تحث على العمل لتلافيه والتغلب عليه ونحن كلنا امل بجيل المستقبل لرفع مستوى الامة العربية صناعيا وزراعيا وفكريا وحضاريا.

بقلم عائشة عبدالله

حوض الزهور، وتبدأ رحلتها في الكلام معها، ثم تحمل سلة صغيرة كي تجمع المحار والصدف، وتسير نحو بيت عصام صديقها الحميم. كان يحب البحر والزهور ايضا كانا يذهبان في الصباح الباكر مع طيور السنونو كانت اعينهما تسافر مع طيور موج البحر الوادع تحت اشعة الشمس الذهبية. كانا يضحكان ويلعبان حتى غروب الشمس على البحر. ثم يمسك كل منهما بيد الآخر ويعودا الى بيتهما حاملين معهما اوساخ البحر وبعض الصدف والاف الضحكات والذكريات.

ثم تصل ليلى الى ذاك الجزء الداكن من القصة، هي لا تريد ان تتذكر لكنه يفرض نفسه عليها، يوم هاجم مدينتهم الوادعة آلاف من الحيوانات المتوحشة الضارية التي تحمل شعار النجمة السداسية، كان ذلك صباح احد ايام نيسان الجميل حينما افاقت على غير ما تعتاده، افاقت على اصوات رعود، واصوات حيوانات تصرخ، وما ان نهضت حتى بدأت الدنيا تمطر، ليست ماء، بل آلاف القنابل من شتى الانواع والاحجام، حتى اصبحت الدنيا وكأنها قطعة من جهنم، دخان، نيران، صراخ، عويل، نباح، رعد، شظايا تتناثر، اصبحت الدنيا سوداء، صرخت، حاولت ان تنادي ابويها دون جدوى، ركضت نحو بيت عصام تستجديه ان يذهب معها، فوجدته ذاهلا فاقدا قواه، فاغرا فمه تجره من يديه ويركضان في وسط جهنم، اشلاء هنا وهناك شيء لا يطاق وفجأة يقع عصام جثة هامدة من احدى شظايا المدفعية التي اعلنت الحرب على الصغار، تراه ليلى فيجن جنونها وتحتضنه وتقبله ثم تصرخ منادية عليه بأعلى صوتها؟ وتتركه لتهرب بعيدا تبحث عن نفسها واهلها خلف كل المسافات والزمان لتصل الى هنا.

المحررة:
هذه القصة فازت كأفضل قصة وصلتنا ـ يرجى من الانسة عائشة مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس لاستلام جائزتها.

• حسام حميده


• اسماء محمد احمد

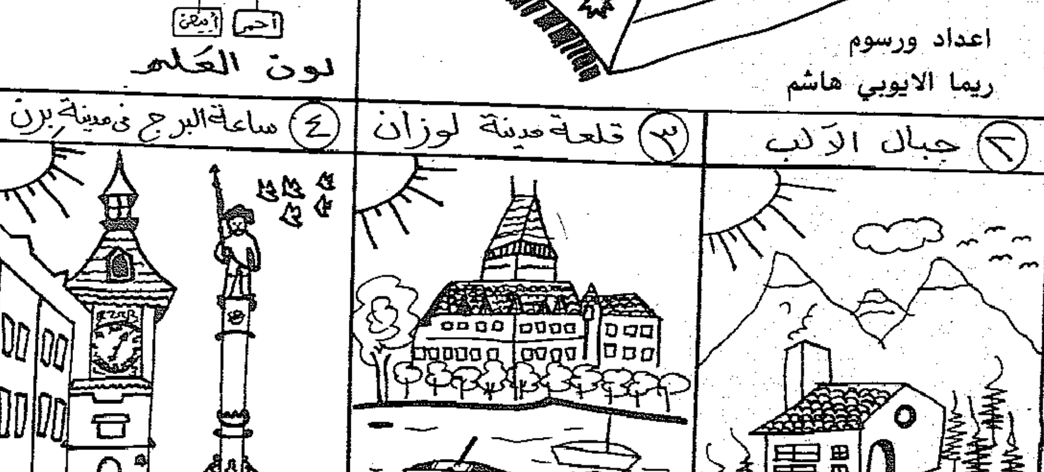

• ميساء ابوعنزه

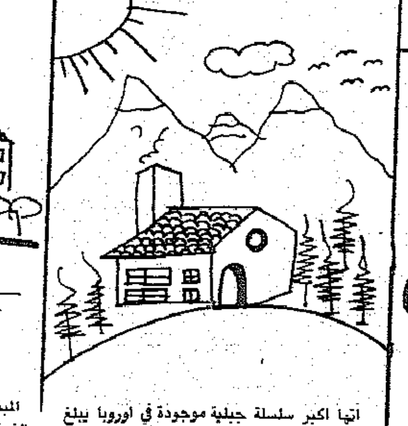
• عبدالعزيز ومصطفى عبدالعزيز


• توفيق ونادر ابوحماد

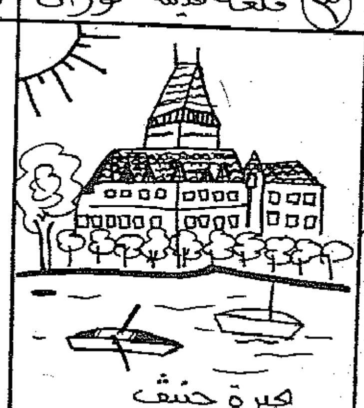
وردة الذكية والبساط السحري

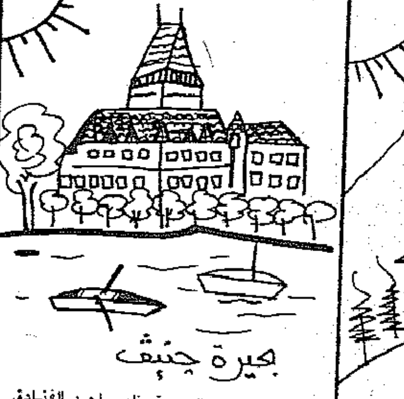
اعداد ورسوم
ريما الايوبي هاشم




انه قصر ضخم اشبه بقلعة بني في القرن الثالث عشر وقد شيد هذا القصر فوق الصخور على ضفاف بحيرة «لومان».


انها اكبر سلسلة جبلية موجودة في اوروبا يبلغ طولها حوالي ١٠٠٠ كيلومتر تمتد السلسلة الجبلية عبر عدة بلاد مثل المانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا وسويسرا ويوغسلافيا وقد اشتهرت هذه الجبال لارتفاعها ووجود قمم بيضاء ثلجية في اعلاها.
هذا البيت الذي يظهر في الصورة يمثل البيت التقليدي في سويسرا.


المبنى الاول من الصورة يظهر احد الفنادق الضخمة في مدينة لوزان اما البرج العالي في الخلف فهو يمثل ما تبقى من القلعة القديمة التي يرجع تاريخ بنائها الى القرن الرابع عشر الميلادي.. تمتاز مدينة لوزان بحيويتها فهي مركز تجاري هام وفيها مصانع عديدة وتشتهر سويسرا بصناعة الساعات الدقيقة.


توجد في مدينة بيرن وهي عاصمة سويسرا يمر فيها نهر آير يرجع بناء هذا البرج الى القرن الثاني عشر الميلادي وتشتهر مدينة بيرن بنوافيرها الحديدة المزخرفة وكذلك توجد فيها مؤسسات علمية وثقافية عديدة مثل الجامعة والمكتبة العامة.

الأم العاملة بين البيت والعمل

استكمالا للقضية التي عرضتها الاخت رغده محمد الشرياتي واختتم النقاش حولها في الاسبوع الماضي تعرض الاخت وفاء قنصل صوالحه احدى كاتبات هذه الصفحة قضية هامة متممة لها.. هي قضية الام العاملة بين البيت والعمل.. تقول الاخت وفاء في بداية عرضها للقضية:

بعد ان خاضت المرأة كافة المجالات العلمية والعملية.. واصبحت القاسم المشترك في كل الاعمال.. لم يعد مستغربا ابدا ان نجد المرأة في كل الشركات والمؤسسات والوظائف الحكومية والخاصة تعمل وتشتغل وتعرق مثلها مثل الرجل تماما.. فالفتاة حين نالت شهادتها لم ترض ان تقبع في البيت تنتظر ابن الحلال المناسب.. بل هي ارادت ان تثبت جدارتها في العمل كما اثبتتها في المدرسة والجامعة.. وهذا من حقها وليس هناك مشكلة او عائق.. ولكن تظهر هناك علامة استفهام حين تكون هذه الموظفة زوجة.. وتكبر هذه العلامة اذا كانت هذه الزوجة اما لطفل او اكثر.. فماذا تفعل.. ماذا تستطيع ان تفعل هذه الام العاملة من اجل التوفيق بين العمل والمنزل دون ان تجحف بحق احدهما ودون ان تهتم باحدهما على حساب وقت الآخر.. فالبيت والزوج والطفل بحاجة لكل اهتمامها وعنايتها.. وكذلك العمل الذي تقبض منه مرتبها اخر كل شهر بحاجة ايضا الى مجهودها الذي من اجله استحقت هذا الراتب الشهري.. كثيرا من هؤلاء العاملات يستيقظ باكرا جدا من اجل تحضير القهوة للزوج والفطور للاولاد ورضعة الحليب للطفل.. ثم هي تريد ان تنتهي من اعمال المنزل بسرعة قدر المستطاع قبل ان تعلن الساعة تمام الثامنة وهو الدوام الرسمي لاغلب الوظائف.. وكم من المشاكل تحدث بين الزوجين حين يكون الزوج او الزوجة يعملان والاطفال مشتتون بين هذا البيت وتلك الحضانة.. كم من صحون تكسرت في المطبخ لان الطعام لم يكن جاهزا او كان باردا او غير طازج.. كم من المشاكل تحدث كلما وقعت حادثة للطفل المسكين او اصابه شيء لعدم العناية الكافية به..

هل يستطيع احد ان يضمن ان تفكير هذه الزوجة الام العاملة محصور كله في عملها سواء أكان هذا العمل تمريضا او تدريسا، او سكرتارية او حتى مشغل خياطة..

هل يستطيع احد ان يمنع هذه الام من التفكير بطفلها وموعد رضعته او في زوجها وموعد عودته للبيت او في الاولاد وماذا يفعلون في المدرسة او في الشارع.

طبعا لا احد ينكر على الام تفكيرها بهذا كله.

ان هذه الام الموظفة لا يقع عليها اي ملامة فهي لو لم تكن بحاجة الى هذا الراتب الشهري (مهما قل او كثر) لما خرجت من منزلها وتركت اطفالها طوال اليوم ولما تحملت مشاق العمل والمواصلات.. ولا اظن ان هناك من الامهات من تركت اطفالها وبيتها وتعمل هنا او هناك لمجرد انها بحاجة لاثبات شخصيتها او استقلالها المادي او لشعورها بالضجر والتعب من مجرد المكوث في المنزل طوال الوقت وحيدة.

فكل من تعمل وهي بهذه الظروف هي فعلا بحاجة للعمل والمادة وبشكل ملح لان الحياة تزداد غلاء ومشقة يوما بعد يوم واسعار كل شيء في الاسواق بارتفاع مستمر اضافة الى بركان الاقساط المدرسية الذي ينفجر سنة بعد سنة في وجه الاهالي مطالبة بالمزيد من هذه الاقساط المدرسية المجنونة.

ان هذه الام تضع اطفالها عند اهلها او اهل زوجها او في حضانة والتي غالبا ما تكون حتى هذه الحضانات غير مؤهلة ابدا لاحتضان هؤلاء الاطفال الذين هم بحاجة دائمة الى حنان الام وحدها دون بديل.

اذا ماذا تفعل هذه الزوجة الام العاملة.. ماذا يفعل اصحاب المؤسسات والشركات. والوظائف لهذه الام التي تعاني.. هل يجب ان نطالب بتأسيس وبايجاد حضانات تابعة للعمل.. ام يجب التقليل من ساعات دوام الموظفة الام.. او ماذا..

هذه القضية اضعها بين ايديكم جميعا اعزائي..

اليك ايتها الام العاملة.. ماذا تقترحين..؟

اليك ايها المسؤول والمدير.. ماذا تقول؟

ماذا ستفعل من اجل ان تعطي هذه الام العاملة طاقتها وضميرها وجهدها للعمل الذي تنتمي اليه او الذي يجب ان تشعر انها تنتمي اليه. من اجل ان تعمل وتفكيرها مرتاح وغير مشغول على طفلها؟

وبعد...

اعزائي القراء:

نرحب بارائكم وحلولكم حول هذه القضية ونأمل الكتابة باختصار ما امكن حتى نتمكن من نشر كافة الردود حولها.. اعتبارا من يوم الجمعة القادم.

والرجاء ارسال اجاباتكم وحلولكم على العنوان التالي: جريدة الدستور - زاوية قضية الاسبوع - صندوق بريد ٥٩١ عمان

• الاخ عبدالمنعم فايز قطاش - عمان

- لقد سبق للمحرر ان اصدر ثلاث كتب تضم حكايات من النموذج الذي قرأته والكتاب الرابع من هذه الحكايات سيصدر في القريب واما بخصوص اقتراحك حول الفتاوى فقد حولت رسالتك الى الاخ محرر الصفحة ولا شكر على واجب.

***

• الاخ الشيخ ابراهيم ابومرخيه - الزرقاء

- شكرا على مشاعرك الكريمة التي تضمنتها رسالتك وأمل ان اكتب لك قريبا شاكرا لك ثقتك واريحيتك الطيبة وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

***

• الاخ زياد العامري - اربد

- رأيك في قضية اي مسرح اي فنان حولته الى الزميل مصطفى صالح محرر صفحة استراحة الدستور لدراسته والنظر في امكانية نشره.

***

• الاخ صالح حتامله - اربد

- لكي نتمكن من نشر انتاجك يرجى عدم ارسال النسخ المصورة والمكربنة من المقالات وتحية لك.

***

• الاخ عطيه بسيوني ابووادي - عمان

- كتب يحيي الاخت رغدة الشرياتي على مقالها كذبة نيسان والاخت وفاء قنصل صوالحه على ماكتبته مؤخرا حول ظاهرة استعمال السكاكين بين الطلاب.

• الأخ خليل سلامة البرطعاوي - الزرقاء.

- بعث لنا بكلمات نثرية عن القدس يقول فيها:

يا قدس الاسلام والمسلمين
انت القلب والوطن والأم..
سيعود اليك مجدك القديم
بفضل رجالك الغر الميامين
فصبرا يا قدس العرب والمسلمين
فان يوم الحق آت وقريب.

***

• الاخ اسماعيل خليل الشرع - اربد.

- كتب خاطرة صغيرة يقول فيها: تتوارد الأفكار في ذهني.. عن الليل.. وما اقسى البكاء فيه حين نروي عطش السنين فيه.. ويدور بناء الزمن يحمل ما في طريقه من شوائب لنضع منها الماضي والحاضر.

***

• الأخ ياسر نظمي كنعان - الزرقاء.

- شكرا على رسالتك الأخوية الرقيقة ونرجو ان تظل الدستور دائما عند حسن ظن قرائها بها.

***

• الأخت ميسون عبدالله حسن دقامسة - ابدر - اربد.

- شكرا على ما وصلنا منك ونرجو الكتابة على وجه واحد من الورقة في المرات القادمة.

***

• الاخ محمد فخري ابوغالي - السلط

- شكرا على شعورك الاخوي وتحية لك.

المحرر



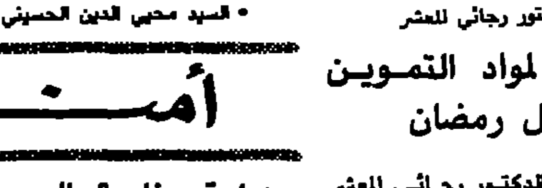


• الدكتور رجائي المعشر

• السيد محيي الدين الحسيني

• الدكتور زيد حمزه

• المهندس محمد شاهد اسماعيل



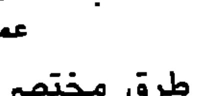
أمنيات

توفيرا لمواد التموين قبل رمضان

نتمنى على الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك الايعاز بتأمين وتوفير المواد التموينية الضرورية في الشهر الفضيل مع مضاعفة الرقابة على تحديد اسعارها وعدم احتكارها.

باسمه احمد
عمان

نحو طرق مختصرة



نظرا لان منطقة المدينة الرياضية ودوار جمال عبدالناصر تكثر فيهما التحويلات وان العمل في تلك المناطق سيطول الى اكثر من سنة ونصف فاننا نتمنى على ادارة هندسة المرور في امانة العاصمة دراسة امكانية ايجاد طرق مختصرة لكون ان بعض الطرق طويلة خاصة الطريق المؤدية من دوار جمال عبدالناصر مرورا بشارع كلية التربية الرياضية وصولا الى الشارع المؤدي الى اوتستراد الزرقاء ثم الذهاب الى طريق السلط.

عثمان حسين بادي

زيادة صناديق البريد في هذه المكاتب

كل الشكر لوزارة المواصلات على تجاوبها مع المواطنين في ايجاد الخدمات البريدية الممتازة للمواطنين ونتمنى على السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات الايعاز لدراسة امكانية زيادة اعداد صناديق البريد في مكاتب بريد ضاحية الحسين وفندق الاردن وعمان الوسط نظرا لكون ان الصناديق نادرا ما تتوفر امام المواطنين.

اسامه عبدالله - عمان

تحسين اوضاع الينابيع المعدنية

نتمنى على الدكتور زيد حمزه وزير الصحة ان تقوم الوزارة باجراء دراسة تستهدف تحسين اوضاع الينابيع المعدنية باقامة مصحات صغيرة للاستشفاء فيها بالتعاون مع القطاع الخاص او ايفاد المرضى اليها للاستشفاء على غرار ما تم مؤخرا في حمامات وادي عفرة/

محمد سعيد فليح
الرمثا

• السيد محمد امين

امام التلفزيون

احسن التلفزيون صنعا بنقل المباريات العربية الافريقية التي تمت مؤخرا وبثها مباشرة الامر الذي نتمنى على السيد محمد امين مدير محطة التلفزيون الايعاز ببث المباريات الاردنية في كرة القدم والتي اجريت في عدد من الدول العربية.

عبدالسلام محمد قداد

الهواتف لسكان النظيف الاوسط

نتمنى على المهندس السيد محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز بدراسة امكانية تلبية طلبات سكان النظيف الاوسط بايصال الخدمة الهاتفية الى منازلهم نظرا لان بعضهم تقدم بهذه الطلبات منذ فترة طويلة.

ابوفارس - عمان

اشارات لتحديد اتجاهات الطرق في منطقة طارق

الطرق الحديثة التي تم فتحها في منطقة بلدية طارق ونظرا لحداثتها فاننا نتمنى على بلدية طارق وضع اشارات تحدد اتجاه هذه الطرق والضواحي التي تقع عليها.

عيسى ابراهيم ابوعريض

الصحافة تسهم في عرض مطالب المواطنين

كل الشكر للاخوة في الدستور على اهتمامهم بمطالب القراء الامر الذي لمسنا معه مدى تحقيق الامنيات التي يتم نشرها عبر زاوية «امنيات» ويجعلنا نتمنى على ان تظل الصحافة هي الجسر الذي يتم عبره نقل مطالب المواطنين الى الاخوة المسؤولين.

عبدالرزاق - ضاحية الحسين

حول طريق مرج الحمام - ناعور

اشير الى العمل الجاري الان في مشروع طريق مرج الحمام ناعور وارجو ان يتم وضع اشارات فوسفورية خلال الليل عند بعض المناطق التي تتم فيها الحفريات خاصة عند مدخل مرج الحمام حيث ان الحجارة والبراميل الموضوعة لاتكفي لان تراها السيارات لكون انها غير مرئية اصلا خلال الليل الامر الذي ادى وقد يؤدي الى حدوث حوادث مؤسفة لاتحمد عقباها كما ان سلوك الطريق داخل مرج الحمام للسيارات التي تود الذهاب الى ناعور غير واضحة لمن يدخلون المنطقة لاول مرة الامر الذي يستدعي ايضا الاسراع في انجاز هذا الطريق.

كما ان المار من داخل مرج الحمام يلحظ اهتمام البلدية بتعبيد وصيانة الطرق الامر الذي نطالب معه بان تقوم البلدية بتعبيد الطرق المؤدية الى المناطق الجديدة في مرج الحمام شاكرين للجميع جهودهم لما فيه مصلحة الجميع.

ع م

حول قانون المالكين والمستأجرين

الاخ المحرر

ارجو نقل هذه الملاحظات عبر صفحات جريدة الدستور لعل وعسى ان تلقى تجاوبا لدى اللجنة القانونية في مجلس النواب قبل انعقاده القريب وذلك لبحث قانون المالكين والمستأجرين الذي نفذ في ٨٢/٨/١ حيث كان له تأثير سلبي علي انا المستأجر والمالك لمكان في وسط العاصمة حيث ارتفعت الاجرة السنوية من مبلغ ١٦٠٠ دينار الى ٣٣٠٠ دينار بسبب بعض الثغرات في القانون الجديد والتي اود ان اوردها كالتالي:

١- اعتبر القانون ان الزيادة التي تطبق على المستأجر حسب النسب المقررة مبنية على اساس العقد الاصلي وليس المعدل بين المالك والمستأجر اي ان العقد الاصلي هو الاساس في احتساب الزيادة سواء كانت هذه الزيادة لصالح المالك او المستأجر وملاحظتي هنا انه بعد عام ٤٨ لم تكن العقارات متوفرة فاستغل المالكون الفرصة وقتئذ وفرضوا اجورا باهظة وعادت الاجور الى وضعها الطبيعي بعد مرور ثلاث او اربع سنوات بعد ان شيدت كثير من البنايات وكان من الطبيعي ان يطالب المستأجر بعد انقضاء فترة بتخفيض قيمة الاجرة ومعظم المستأجرين اجيب لطلبهم وقد تكرر هذا الوضع في عامي ٧٥ و ٧٦ واستقرت بعدها الاجور بعد مرور ثلاث سنوات لذا فاني اناشد المشرع من خلال جريدتنا الدستور ان يكون العقد الاصلي هو الاساس في احتساب الزيادة اذا كان لصالح المستأجر وبعكسه يعتبر العقد المعدل او الاخير هو الاساس في احتساب الزيادة ايهما اقل.

٢- ان يكون هناك سقفا اعلى في معدل الزيادة على ان لا تتجاوز ٤٠٠٪ عن الاجرة السابقة.

آملا ان تحظى هذه الافكار ببعض الاهتمام لما فيه خير فالبية الناس وهم من المستأجرين وليس القلة وهم المالكون والله يوفق الجميع.

نايف صوالحه

اسكان المفرق الوظيفي وحاجاته الملحة

دعاني احد اصدقائي لزيارته في اسكان المفرق الوظيفي والذي يبعد من المفرق حوالي كيلومترين وقد لفت نظري اثناء تجوالي بان هذا الاسكان يفتقر الى ابسط الخدمات الضرورية الملحة والتي هي من اهم متطلبات الحياة اليومية للقاطنين بذلك الاسكان.

لايوجد محال تجارية - مخازن - فيما لو اراد مواطن ان يفتتح محلا لبيع الخضروات او بقال او محل ودولجن او لحوم او توفوتية لكسب العيش ولتأمين لاحتياجات اهالي هذا الاسكان وان وجود محال تجارية ضروري جدا ويعود بالنفع على اهالي هذا الاسكان خاصة وانه توجد قطع اراضي بهذا الاسكان تستوعب لبناء مثل تلك المحال.

لايوجد خطوط مواصلات - سيارات او باصات صغيرة - لهذا الاسكان حيث يواجه سكان هذا الاسكان الصعوبات في الوصول والتنقل من والى المفرق عدا عن تكبدهم مصاريف باهظة ان وجدوا سيارات تكسي مكتسب اذا ارادوا شراء حاجيات او ذهابهم للدوام والعودة.

يفتقر هذا الاسكان الى حديقة للاطفال والتي اذا ما وجدت فانها ستدخل الفرح والسرور الى قلوبهم بدلا من ان يبقوا في البيوت علما بانه توجد قطع اراضي تتسع وتصلح لهذه الغاية.

المنطقة بحاجة الى تشجير والتي سيكون في تشجيرها اعطاء منظر لائق للاسكان عدا عن تلطيف الجو

املنا بالمسؤولين اخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار وتلبية حاجات هذا الاسكان انطلاقا من قول الحسين المأثور «الانسان اغلى ما نملك».

نبيه فهيم مطر

رسالة من موظفي ومستخدمي شركة مصانع الاسمنت الاردنية

تلقت الدستور رسالة موجهة الى السلطات المختصة من موظفي ومستخدمي شركة مصانع الاسمنت الاردنية يتعرضون فيها الى بعض القضايا التي تتعلق بفصل عدد من موظفي الشركة خلال الاشهر الثلاثة الماضية وتوقف الشركة عن دعم مقصف مستخدمي الشركة بقصد تحسين طعام الغذاء فيه ويطالبون الجهات المختصة بالعمل على معالجة ما حصل واعادة الموظفين الى اعمالهم. ونحن نأمل من السلطات المختصة ان تولي هذه المطالب عنايتها بحيث تتم معالجتها وما يتفق والمصلحة العامة واستقرار الموظفين.

كهرباء للحي الجنوبي من قرية جبه

الأخ المحرر

نسكن في الحي الجنوبي من قرية جبه في لواء جرش ونعاني من عدم وصول التيار الكهربائي الى حينا اسوة بغيرنا من الاحياء والقرى.. علما بأن هذا الحي بالذات داخل ضمن المخطط الهيكلي للقرية بالاضافة الى ان عامود الضغط العالي لا يبعد عن الحي المذكور من مائة متر تقريبا.

لقد قمنا بمراجعة شركة كهرباء محافظة اربد من اجل العمل على ايصال التيار الكهربائي.. وتم تقديم المخطط الهيكلي المصدق. وكتاب من مجلس قروي جبه ولخر من عطوفة متصرف لواء جرش من اجل ايصال التيار الكهربائي. والأمل معقود على شركة كهرباء اربد في ان تقوم بدراسة امكانية ايصال التيار الى الحي الجنوبي من القرية المذكورة املين أن يتم ذلك في القريب.

عبدالكريم الزبون
جبه - جرش

مناشدة من سكان مخيم السخنة..

الأخ المحرر

جهود مشكورة هي التي نلمسها بين صفحات الدستور ومن بينها صفحة القراء التي تعمل على ايصال صوت المواطن الى المسؤول.

ونحن سكان مخيم السخنة منذ فترة نعاني من مشكلة المياه حيث ان المياه تنقطع في هذه الأيام من كل عام.. وتحديد خلال شهر شباط وربما يمتد الأمر حتى منتصف اذار وعلى هذا فان سكان المخيم والذين يبلغ عددهم اكثر من خمسة الاف نسمة يقومون بنقل المياه من الآبار الارتوازية والبعيدة عن المخيم وقد انقطعت المياه عن المخيم - باستثناء الذين تصل مياه البلدية لبيوتهم - عن أكثر من ثلثي سكان المخيم منذ بداية شهر شباط الى الان الامر الذي يستوجب ان تعالج سلطة المياه هذه المشكلة وتضع حلا لها. تخفيفا عن الناس الذين ارهقهم حمل المياه من الابار الارتوازية الى المخيم. املين ان تعالج سلطة المياه بالتعاون مع وزارة شؤون الأرض المحتلة هذه المشكلة لما فيه مصلحة الجميع شاكرين للدستور اهتمامها وللاخوة المسؤولين استجابتهم سلفا.

صبحي الشلبي
فؤاد فريح
صبري مسلم
امين النعيمي







حين تحتل البضاعة الرصيف.. اين يسير المشاة؟!

فوزالدين البسومي

العصافير

ضاقت نفسه ذات يوم فقرر ان يقوم برحلة الى الاراضي الزراعية المنتشرة في الاغوار وهذه المرة احب ان يكون وحيدا لعله يخلو لنفسه فيرتاح من عناء العمل لعله يخرج من دوامة العمل اليومي، ويهرب من ضجيج المدينة والسيارات ورنين الهاتف والاصوات المرتفعة من هنا وهناك حمل نفسه وذهب الى شارع الملك طلال، كانت نفسه تتوق لرحلة حرمه العمل منها كان يعشق مثيلاتها فيما مضى حين كان يحمل مصيدته الصغيرة ويمضي يمشي ما قدر على ذلك حتى اذا ما وصل الى البراري راح ينصب «فخه» الصغير ويضع فيه بعناية احدى ديدان الارض ثم يروح يستلقي على الارض منتظرا . قدوم العصافير البرية ذات الالوان الجميلة وهي تهبط على الزرع تحاول ان تصطاد طعامها.. فيغريها ما هو في الفخ حتى اذا ما اقترب احد العصافير منها وحاول ان يلتهم الطعم اطبق الفخ على عنقه او احدى رجليه فيسمع للفخ صوتا مألوفا فيركض على الصوت ويروح بعناية يخلص العصفور من مأزقه حتى اذا ما استقر بين يديه راح يضعه في قفص صغير كان معدا له وفي المساء كان حين يعود يحمل القفص الذي يكون قد امتلأ بالعصافير الجميلة ذات الاصوات المميزة يذهب بها فرحا مسرورا وقد قضى رحلة من اجمل الرحلات التي يمكن ان يتمتع بها باحث عن قضاء الوقت.

ومع الوقت اصبح يعرف اسماء واصناف تلك العصافير بل انه يميزها من اصواتها ومن احجامها ومن الوان ريشها كان يحس ببراءة ما يفعل لانه كان يعتقد على صغر سنه ان هذه العصافير خلقت لكي تروح عن الانسان الذي هو سيد المخلوقات على الارض..

نزل الى شارع الملك طلال وعند الباعة وجد ضالته احس بنشوة عارمة تجتاحه، احس بانه قد عاد طفلا فالفخاخ لم تتغير اشكالها بعد وكذلك الاقفاص سوى ان بعض الاقفاص قد زاد حجمها وكثرت الديكورات فيها بالاضافة الى ارتفاع ثمنها ليس مهما.. المهم انه عثر على ضالته حمل الفخ والقفص وهو فرح بما عثر عليه واحس في تلك اللحظة انه يستمتع برحلته كما لو كان يقوم بها كل يوم.

ها هو الربيع ينتشر في الارض الزراعية الخضراء، والتي تشكل بمجموعها سجادة شديدة الاخضرار نسجت بيد قادر وبقدرة الهية خارقة.

في سهل واسع احب ان تكون محطته لوقف سيارته نزل يخترق المزروعات والاعشاب الخضراء، واشجار الدفلى، ويقفز عن جدول الماء، كما لو كان طفلا يقفز كلما ذهب في رحلاته الموغلة في البعد تحت شجرة صغيرة تشبه شعر الانسان الناهض من نومه وقد تشعث شعره حط رحاله نظر حواليه فلم يجد الا السكون يخيم على المنطقة والهدوء يلفها من كل جانب فاحس بارتياح عجيب مكنه من ان يستعيد ذكرياته راح ينصب الفخ وينتقي من ديدان الارض لكي تكون طعما للعصافير وحين اصبح الفخ جاهزا راح يستلقي ثم فجأة راحت اصوات العصافير المحلقة في الفضاء تهبط على اذنيه فينتبه لها ما اجملها عصافير الغور وهي تطير بريشها الزاهي الالوان واصواتها التي تصدح كالموسيقى الهادئة، ضحك في سره فقد جاء الفرج وراح يستلقي على الاعشاب بانتظار ان يطبق الفخ على الفريسة ولم يدرك الا فيما بعد انه ذهب في اغفاءة سريعة انقذته منها اصوات سمعها حين فتح عينيه واذا بها صادرة عن مجموعة رجال من سكان المنطقة خاطبه احدهم وهو يمد اليه يده ليصافحه:

- ابك شيء؟

- كلا وانما انا رجل في رحلة استمتع فيها بهذا الجمال الرباني الذي اسبغه الله على المنطقة

- نحن نسكن قريبا من هنا

- بورك المسكن الذي تحتويه هذه المنطقة

- ما رأيك ان نتناول معا طعام الغداء؟

- شكرا فقد احتطت للطعام

- اذا ترسل لك خبز الطابون وشراب اللبن «المخيض».

وفيما بعد جاءه رسول من الرجال الذين مروا به يحمل مجموعة من ارغفة الطابون الساخن وابريقا فيه كمية من اللبن حين شربه احس ببرودة تسري في رئتيه وصدره ومعدته فتذكر كيف كان يشرب هذا اللبن حين كان يمر عنه بعض اهالي السكان في البراري البعيدة فيحس بارتياح وكان يقول له والده وهو يراه يشرب، ما الذ الشراب مع العافية.

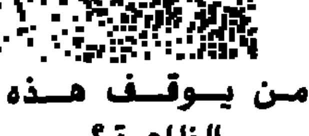
وحين اصبحت الشمس في كبد السماء وراحت حرارتها تلسع وجهه سمع لاول مرة صوت الفخ يطبق على الفريسة الاولى فاحس بارتياح غامر يتسلل الى نفسه فركض نحو الفخ يحاول انقاذ العصفور الملون الذي وقع فيه، ففوجيء بان الفخ قد اطبق على العصفور وخنقه حزن لذلك، ابتعد عن الفخ يحاول ان يتفادى المنظر الذي رآه، وجلس يرقب السماء التي كانت تعج باسراب العصافير.

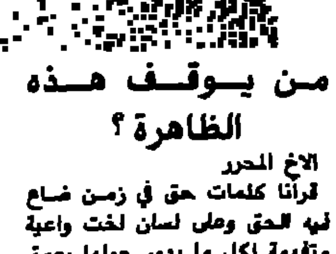
وراحت اعداد منها تهبط على الفخ.. وهي تصدر اصواتا موسيقية احس لوهلة انها اصوات شبيهة بالنواح والبكاء، ولم لا.. والعصفور كان قبل لحظات واحدا من افراد الاسراب الطائرة.

هجمت العصافير فجأة على الفخ وراحت تنقر العصفور الميت ثم تحمله مع الفخ ثم مرت لحظة واذ بالعصافير تطير والمكان يخلو من كل شيء وعاد الصمت يخيم على كل شيء فيه.

اهو حزن على الذي حدث؟ ام هو دفاع عن الوجود؟

حمل نفسه ومضى ولم يعلق في ذهنه شيء اكثر من تكالب العصافير على انقاذ ابنها من بين براثن الفخ وحين عجزت حملته مع الفخ ومضت بينما هو راح يتمتم يا الله كم هي الحياة رائعة لو خلت من العدوان.





من يوقف هذه الظاهرة؟

الاخ المحرر

قرأنا كلمات حق في زمن ضاع فيه الحق وعلى لسان اخت واعية متفهمة لكل ما يدور حولها بعمق وصراحة مع النفس قد تكون نادرة ولعلي بتوجيه الشكر لسيادتكم على اتاحة الفرصة لكلماتها الصادقة المسؤولة اكون قد ساهمت في تبني فكرتها الداعية الى التزام الاصول في معاملة من لا يملك القوة للانتصاف لنفسه من السنة العابثين ودعاة التسلية والمرح على حساب اناس بسطاء لا يجيدون فنون الكلام وقضية الدفاع والهجوم كما يملكها هؤلاء ولا اكذب حين اقول ان هذا الذي وصفت قد حدث معي في قليل من الاحيان ولكني كنت انتصف لنفسي ولو بنصف القيمة واتغاضى عن النصف الاخر حبا في هذه الارض واجلالا لهذا الوطن وكرامة لعيون اهله كلهم الحلو والمر

لست ارمي من وراء كتابة هذه السطور لشيء ولكن اود ان اطلب من حضرتكم طلبا خاصا وهو ان يتوجه باب اقلام القراء بالمزيد من الشكر باسمي الى الاخت سوسن البسطامي على كلمتها المنشورة في هذه الصفحة التي لم تكتم حقا ولم ترض ان يضيع الحق لان احدا لم ينحاز بجانبه واحسبني بهذا اكون قد اديت واجبا مهما علي وعلى جميع من هم في نفس حالتي واشكر لكم مقدما تلبية هذا الطلب ولكم جزيل الشكر.

خالد محمد عبدالحميد - عمان

تعقيب

اتيح لي ان اقرأ تلك الكلمات التي كتبها الاخ طاهر التميمي من عمان ولقد جاءت تحت عنوان - اقوال في كلمات - واود لو اعقب على ذلك فاقول، لقد قال الاخ طاهر ان الطفولة هي البراءة الصامتة الى ان تنطق لا ادري ماذا كان يعني بالنطق هنا ولكنني ارى ان الطفولة براءة دوما نطقت ام لم تنطق بما انها طفولة فستبقى براءة.

وحقيقة لحيانا اتمنى لو اننا بقينا اطفالا ابرياء لايهمنا شيء في هذه الدنيا سوى طعامنا وشرابنا ونومنا ولباسنا اذا لعشنا بالف خير

فالطفل بريء منذ اول يوم يولد فيه يخضر عوده بورق تتفتح ازاهيره يظل بريئا حتى ينتقل من مرحلة الطفولة الى المرحلة التي تليها ربما كان هذا ما يعنيه الاخ واؤيده الرأي بذلك لكنني اتساءل ما سبب هذا التغير في الطفل واجيب: انها البيئة وانه المجتمع الذي يزرع في روحه بذرة خبيثة تنمو وتكبر ولا يظهر اثرها فيه طفلا ولكنها تظهر فيما بعد عندما يكبر تنمو بداخله تتأصل في اعماقه تمد جذورها الى اغوار روحه تتغلغل فلا يستطيع ان يقتلع هذه الشجرة.

ولكن ليس كل المجتمعات وليس كل البيئات تزرع في نفوس ابنائها هذه البذرة لاننا لو فرضنا ذلك لفقدنا الخير في الناس ولاصبح كل منا يشك باخيه.

فالطفولة ليست براءة صامتة الى ان تنطق دائما ولكن قد تبقى براءة بعد ان تنطق.

رغده الشرياتي

المطرب عمر رشيد: على الفنان بذل المزيد من الجهد والعطاء

اجرى اللقاء: ابو ايمن

فنان جمع بين شفافية النغم والكلمة واصالة التراث العربي، ناعم، صاف، غناؤه ينساب الى القلوب بكل هدوء، يمتاز باللون الشعبي الذي يعبر عن الاصالة.

شارك في العديد من المناسبات الوطنية والفنية منذ نعومة اظفاره امتهن الفن واستمر مواصلا المسيرة حتى الآن.

في احدى الأمسيات الفنية، التقت الدستور الفنان عمر رشيد الذي كان يؤدي وصلة غنائية بمصاحبة فرقة الرشيد الفنية بقيادة الفنان ابو عصام، في دردشة خفيفة.

بداية المشوار

لقد كانت البداية على طريق الفن عام ١٩٧١ عندما كنت على مقاعد الدراسة، وذلك من خلال الحفلات المدرسية والسهرات العائلية، التي كانت تقام بين حين واخر اضافة الى مشاركتي في افراح اهل الحي ثم الانطلاق الى بقية الاحياء والمدن الاخرى.

كنت وقتها اميل الى الغناء البلدي، والعاطفي وكنت احظى بتأييد وتشجيع من زملائي الطلاب واهالي الحي، والهيئة التدريسية في المدرسة. مما جعلني اصمم على اختيار طريق الفن فالتحقت باحدى الفرق الفنية المشهورة، وانتظمت بشكل جيد وتعلمت اصول الغناء والعزف على بعض الأدوات الموسيقية.

اعماله السابقة

وفي عام ١٩٨٣ قمت بتسجيل اغنية وطنية في استديوهات الاذاعة بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش من الحان الفنان محمد ادهم وكلمات مصطفى الحاج ومطلع هذه الاغنية هي:

بلادي جبينك يا بلادي فوق النجمه
والطامع فيك يا بلادي ما له قسمه

وهناك كوبليت غنائي من كلمات والحان فايز عيد بالاضافة الى بعض الاغاني العاطفية والمواويل الشعبية التي تحكي تراثنا وقيمنا العربية والشهامة الرجولة والكرم العربي الاصيل وذلك ليبقى المواطنون على صلة دائمة بها ويتذكرونها.

عمر رشيد

مشاريعك المستقبلية

سأقوم بزيارة جمهورية مصر العربية قريبا وذلك من اجل تسجيل اغنية عاطفية اضافة الى اغنية اخرى شعبية تحمل بين طياتها وفقراتها عده مواويل شعبية تمثل تراثنا العربي الاصيل وواقعنا الحالي.

اطالب..

ارجو ان تسمحوا لي بأن اطالب الجهات المعنية بأن تكون لنا كفنانين نقابة خاصة بنا ترعى مصالحنا وتسهر وتعمل على حماية حقوقنا، من جميع الجهات وعلى مختلف الاصعدة والمستويات.

كما اطالب فناننا المحلي بذل المزيد من العطاء والابداع واحياء تراثنا الشعبي القيم ورفع سمعة الاردن عالية واجراء الاتصال والتنسق والتعاون مع الفنانين العرب خارج حدود الاردن لما فيه من فائدة للحركة الفنية.

كلمة اخيرة

كما اوجه الشكر والتقدير للاستاذ الفنان روحي شاهين والملحن محمد ادهم والفنانين توفيق النمري وفهد نجار اقطاب الاغنية الاردنية الاصيلة واهتمامهم بالفنان المحلي والاخذ بيده في سبيل تطوير وتحديث هذه الاغنية.

الصعود الى القمة

ما ان انتهى التلفزيون الاردني من عرض (الطريق الى القدس) حتى اتحفنا بعرض المسلسل التاريخي الواقعي (الصعود الى القمة) والذي عرض فيه احدى الشخصيات التاريخية العربية الاسلامية.. فالحاجب المنصور محمد بن ابي عامر الرجل الذي ولد وعاش ونشأ في قرية (طرش) بعد ان كان في قعر الوادي نهض الى اعالي قمم الجبال الشامخة.. حيث رحل الى قرطبة لطلب العلم والدراسة.. فكان بارعا في الشعر والحديث والتاريخ والفقه، وقد بدا حياته العملية بافتتاح دكان عند باب قصر الخلافة لكتابة العرائض والشكاوى مما جعله يكسب ود (الصقالبة) من فتيان القصر.. فكانوا همزة الوصل بينه وبين الدخول الى قلب الخليفة (الحكم) وهناك عظم شأنه واشتد ساعده وذاع صيته.. فحاز على عدة مناصب في الدولة اخرها كان ملكا فعليا للأندلس.. و (هشام) بن الحكم كان مجرد ملك لا حول له ولا قوة وليس في هذا ظلم كما قال البعض لي.. لأن الخليفة قبيل وفاته غلط غلطة العمر بحق الخلافة الاموية في الاندلس حين سلم الخلافة الى ابنه هشام وهو يبلغ من العمر احدى عشر سنة حيث انه لا يستطيع انذاك تدبير شؤون الدولة والسيطرة على الحكم.. ولو تركها ابن ابي عامر لكان قد استولى عليها (الحاجب) جعفر المصحفي الذي كان يميل الى البخل والاستبداد بالرأي والقبلية العصبية.. بينما كان هو يتمتع بصفاة قيادية ممتازة سجلها التاريخ في صفحة اعمال (الخالدون) واعترف بها المؤرخون العرب وغيرهم.. واذا كان التلفزيون قد عرض لنا ابن ابي عامر صاحب الطاقة المدهشة على الصبر والتحمل والثبات وقوة العقل والاعصاب وهدوء النفس الا انه صدمنا باسراعه عرض الحلقة الاخيرة من المسلسل مما جعل المشهد الاخير مبتورا والنهاية لم تكن موفقة كما هو المطلوب.. فكان الاكمل والاجدر ان نرى كيف كبر ابنه (عبدالله) وتآمر عليه مع اعدائه.. وكيف انهزم جيشه من قبل حاكم (المغرب) ثم انتصر بقيادة ابنه الثاني (عبدالملك) ومن ثم حين اشتد عليه المرض فتوفي في رمضان سنة (٣٩٢هـ ـ ١٠٠٢م) حيث ناف على الستين سنة.. وكيف ان (الروم) استغلوا وفاته وعادوا الى الاندلس فاحتلوا ما فتح المنصور وهدموا مدينة الزاهرة التي بناها وعادت قرطبة تبكي ذل الاستعمار وتتمنى ان يعود الحاجب المنصور.. من جديد!!..

احمد ابراهيم السفاريني / الزرقاء

اغاني جديدة لفارس عوض



فارس عوض

سجل المطرب الأردني فارس عوض عددا من الاغنيات لاذاعة صوت بغداد والاغنية الاولى للشاعر العراقي نزار جواد والحان روحي شاهين والاغنية الثانية حنا العريان كلمات يوسف محمد وهو شاعر عراقي والحان فتح الله احمد من الملحنين العراقيين المشهورين، كما سجل المطرب فارس عوض والمطربة الأردنية سهام الصفدي عدة اغاني للتلفزيون العراقي.

الاعتراف بالذنب..



محمود مرسي

قال المخرج السينمائي المصري حسن الامام ان السينما المصرية يجب ان تعتذر للفنان الكبير محمود مرسي لانها كانت مقصرة بحقه، ولم تعطه الفرص المناسبة لمواهبه الفائقة. وكانت مصلحة الضرائب قد طالبت المخرج العجوز الذي تحول الى التمثيل في اخر افلامه بمبلغ ١١٦ الف جنيه.

احمد زكي.. سليمان الحلبي



احمد زكي

الفنان احمد زكي سيقوم بدور البطولة في فيلم سينمائي من اخراج علي بدرخان، يحكي قصة السوري سليمان الحلبي الذي قتل قائد الحملة الفرنسية كليبر على مصر.

المخرج لم يختر اسما لفيلمه حتى الان.

عصفور النار



فردوس عبدالحميد

يستعد المخرج محمد فاضل لتصوير مسلسله التلفزيوني الجديد عصفور النار، من بطولة زوجته فردوس عبدالحميد.

مشروع حب



يحيى شاهين

يقوم الفنان المخضرم يحيى شاهين بتمثيل دور البطولة في فيلم بعنوان، مشروع حب مع ليلى علوي والفيلم من اخراج احمد فؤاد.

"الصعود الى القمة" والرؤية الابداعية المتشابكة والمتداعية

بقلم: احمد مزيد ابوردن

من قلب التاريخ الأندلسي القديم، النابض بالحياة، وعبق الموشحات، والمطرزات، والشعر العذب الرقيق يطل محمد بن ابي عامر، كل ليلة ليشدنا الى صعوده الى القمة، رغما عنا منطلق الحسرات المكلومة والآهات المجروحة، على حضارة زاهرة غيرت وجه التاريخ، وكانت رافدا لكل حضارات العالم، وعلى مجد مؤثل دام زهاء ثمانية قرون، الصعود الى القمة، رحلة شيقة جديدة مع قلم د. وليد سيف المبدع، مع رؤية ابداعية متميزة، تفجرت في آفاق من الفن الجميل، ومن الحس المرهف الدافق ابداعا واصالة، وبالذات في هذا الوقت الذي ضجرنا فيه، من فيض المسلسلات العربية، الهابطة فنا ولغة وفكرة ومضمونا، ومن بين هذا الجو المشحون بالسطحية، واللاعمق، والتردي في هوة السقوط الفكري الخالي من كل لمسة تمت الى واقعنا الاردني بصلة. وهذا الكم الرديء، الذي لا يتناول الا موضوعا مكررا وممجوجا، هو الحب او ازمة السكن، ومن هذا الواقع المؤلم يقوم التلفزيون الاردني مشكورا، باحترام ذات وثقافة الانسان الذي يتابع بكل حواسه، ما يقدم اليه عبر الشاشة الصغيرة، العين الثقافية التي تطل علينا كل ليلة، بجيء الصعود الى القمة، تقديرا لذوق الانسان، ولمسة حانية، ورقيقة من روح الفن، العميق الهادف الواعي الى امتاع النفس، وزيادة الثقافة الى محصلة كل انسان.

لقد حاول د. وليد سيف جاهدا، ان ينقذ هذا العمل الجديد، من وطأة النزعة الأدبية الشديدة، وان يطعمه بالروح التاريخية، الممزوجة بالنفس الدرامي المتنامي، تباعا عبر الشيء المقدم حلقة في اثر حلقة، ولكنه رغم هذا العناء الشديد، لم يستطع ان يتخلص من الروح الأدبية، واللمسات الشعرية التي بانت وظهرت في صياغة الحوار، وهكذا كان التاريخ عبدا للأدب، في هذا العمل، الذي كانت روح الكاتب ونزعته الأدبية الواضحة، مبثوثة ومزروعة في كل زاوية وموقف، هذا جانب، والجانب الاخر هو ان الرؤية التاريخية، انبعثت في اطار من التقنين والتقزم، وكان مسارها ضعيفا في اكثر الأحيان، مما اثر بالتالي على الحبكة الدرامية، ووسمها بجانب من هذا الضعف، لقد حاول ان يلبس هذا رداء التاريخ، ولكنه لم يقدم لنا تاريخا، بقدر ما قدم نفسا شاعريا، تدرك للوهلة الاولى، منذ ان تراه ان كاتب هذا العمل قد «ادركته حرفة الأدب» على رأي اسلافنا القدماء، وانه على جانب كبير من التخصص والاطلاع والبحث الأدبي العميق.

وتعود الى الحاجب المنصور المؤيد بالله (محمد بن ابي عامر)، الذي تعاطفنا معه في البداية، ثم كرهناه في النهاية، وكما قال في اخر كلماته، لم اختر هذا ولكن الاقدار هي التي اختارتني منذ كنت طفلا، ولقد كان هذا الرجل قدرا من اقدار الاندلس، وسيفا صقيلا، ومحاربا من اعظم المحاربين، في عصر كثرت فيه الفتن، وساد فيه الفساد، عصر الصقالبة والموالي الذين ارهقوا الأندلس، وانفردوا بكل ادوات الحكم، وهل كان عصر ابن ابي عامر، الا المقدمة الاولى لعصور «ملوك الطوائف» الذين شتتوا شمل الامة، ومزقوا الصفوف، وجعلوا الامة الاسلامية في الاندلس اشياعا واحزابا، وطوائف، لم تخدم غير الأعداء، الذين توحدوا في نهاية المطاف تحت راية، فردیناند وازابيلا، ملكي ارغون وقشتالة، وبعد ذلك كانت نهاية، هذه الحضارة التي انارت ديجور الانسانية، وذلك بسقوط اخر معقل من معاقل الاسلام هناك غرناطة) ابي عبدالله الصغير.

وقد وردت اخبار الحاجب المنصور في كتب التراث العربي الأندلسي حيث يقول (الفتح بن خاقان) في كتابه (مطمح الأنفس): «وخلف عبدالرحمن الناصر ابنه الحكم المستنصر ستة عشر عاما، وامور الدولة متسقة وامنها مستتب، ومات الحكم فخلفه ابنه هشام، وهو صبي، فتطلع الى مقاليد الامور رجل من عباقرة التاريخ اهله للسلطان طموحه وحزمه وشجاعته ودينه، محمد بن ابي عامر.

تسلط ابن ابي عامر على امور الدولة كلها واحكم تدبيرها ومكن هيبتها واخاف اعداءها، وبلغت مغازيه صوب الشمال ابعد ما بلغت في عصر الدولة الاموية، غزا اكثر من خمسين غزوة لم يهزم في واحدة حتى مات غازيا في الشمال ونقل الى مدينة سالم فدفن بها عام ٣٩٢ هـ.

ثبت ابن ابي عامر اركان الدولة ولكنه اضعف البيت الاموي بما استبد دونهم بالامر واورث السلطان بنيه، ولم يقر الناس لبني عامر بما اقروه لبني امية، فزالت هيبة الملك وتنازعه بنو امية وبنو حمود العلويون حتى زالت الدولة كلها سنة ٤٢٢ هـ.

ويقول ابن بسام في كتابه: «الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة»: تقسم بلاد الأندلس بعد زوال الدولة الاموية، امراء تنازعوا رقعتها، وظفر كل واحد بما قدر عليه، فقامت امارات تولاها امراء سموا (ملوك الطوائف)، واستمر عصرهم زهاء خمسين عاما وكان للطوائف اربع عشرة دولة في ارجاء البلاد الاندلسية.



محسنة توفيق

ويقول الاستاذ (بلنثيا): في كتابه (الفكر الاندلسي) ترجمة الدكتور حسين مؤنس. ضعفت سطوة المسلمين في الأندلس، بعد عبدالرحمن الناصر، والمنصور ابن ابي عامر، اذ ضعفت الدولة الاموية التي سيطرت على البلاد قوية مهيبة ما بين سنة ١٣٨ وسنة ٤٠٠ هـ ثم زلزلت حتى زالت عام ٤٢٢ هـ، وان انتثار عقد الأندلس وتفرق امره، في دول الطوائف كان سبب ضياع امره، لأن هذه الدويلات الصغيرة كانت على حال من الضعف لم تستطع معها ان تثبت، لهجمات النصارى الذين انتهجوا خطة تختلف عما كان عليه المسلمون اذ ذاك. واتجهوا الى توحيد قواهم امام المسلمين الذين لم تتوقف الخصومات بينهم.

ومع هذا الطرح المعقول، وهذا الالتحام الشديد بهذه الشخصية، التي اخذت الجزء الاكبر من الظهور والحضور، يجيش في خاطري هذا السؤال، واستميح الدكتور وليد سيف، عذرا في ان اعطي لنفسي الحق في ان اتسلل الى حياته الشخصية التي لا بد ان تكون في جميع الحالات مختفية عن الابصار.

هل كان محمد بن ابي عامر هو الدكتور وليد سيف عينه؟، وما اثار في خاطري هذا السؤال الا عملية الاختيار لهذه الشخصية التاريخية العظيمة، في تاريخنا العربي العظيم، وصعود بان ابي عامر هو صعود وليد سيف! كلاهما وان اختلفت الطرق والسبل، تدرج من الاسفل الى الاعلى، في خطى بطيئة، وما ذاك الا للارتباط النفسي الحميم، والمقدرة على النهوض بعد الاعياء، والاستمرار في الانتقال من طور الى طور اخر دون كلل او ملل، ولقد اعطى وليد سيف كل طاقته الابداعية، في ان يقنعنا بعدالة وصول محمد بن ابي عامر، الى ارفع درجات السلم، والى ارقى المستويات الاجتماعية، هذا التواصل النفسي بين الشخصين، دفع في خاطري هذا السؤال الذي ذكرته آنفا، هل هما شخص واحد؟، وان اختلفت الازمنة، وابتعدت الأمكنة، والا ماذا نفسر هذه الشرائح والدقائق الصغيرة؟ من حياة الشخصية الرئيسية في الصعود الى القمة، والتحيز الكبير اليها، من اجل عملية الاقناع التي لا تخفى على اللبيب، ان العصامي المكافح لا بد ان يصل الى القمة، التي لا تتربع فوقها الا النسور المحلقة بعيدا في الفضاء.

لقد كان د. وليد سيف يشرح نفسه امامنا، من خلال عملية التواصل والتقارب المتدفقة، والعطاء الزاخر لمحمد بن ابي عامر، الذي بنيت عليه، كل الحبكة الفنية والنفسية والدرامية لهذا العمل الذي اعتمد في اسلوب البناء على الطرق النفسية الدقيقة، والتي تكون غائبة ولا تظهر الا على بال صاحب العين المتدفقة، الفاحصة الحصيفة.

وكانت الاندلس في حاجة الى رجل قوي، يعيد اليها ثقتها بنفسها، ولكن ان ينفرد لنفسه بكل شيء، ويحرم صاحب الحق الشرعي، من حقه وحق الآباء والاجداد، فهذا قمة الظلم والغطرسة، مما يثير حمية وحفيظة الانسان، وتعاطفه مع الخليفة المغلوب على امره هشام بن الحكم، وعوده الى ربط الشخصيات الرئيسية ما بين، (ملحمة الحب والرحيل) و (الصعود الى القمة) ما بين كليب بن ربيعة ومحمد بن ابي عامر، وان اختلفت العصور وتنوعت المشارب، أليس هذا ما اراد الدكتورالكاتب ان يقنعنا به، لقد اصبح ابن ابي عامر ظالما وناحيا لصاحب الحق الشرعي تماما مثلما فعل كليب حينما حرم على الناس الصيد ورعي الكلأ في حماه. هذه المقارنة التي طرحها الكاتب ربما دون ان يقصد، كان ساخطا ناقما على الأول، راضيا قانعا عن الثاني، ماذا نسمي هذا الشيء؟ هل هو المزاج والحالة النفسية المتقلبة والتي لا يقر لها قرار، لقد حكم وليد سيف على كليب بالموت، ونحن حكمنا على ابي عامر بالموت، ان في اعماق الكاتب الدارس، حالات نفسية، لا يبوح بها ولكنها تتفجر على السنة ابطاله، فمرة يكون حنونا، رقيقا ومرة يكون صلبا قاسيا الى ابعد حدود القسوة.

اذن يعود وليد سيف مرة اخرى الى التشطط والتعصب، لكل شخصية يتقمصها وتعيش معه حالة الكتابة في نقلها، من كونها تاريخ الى واقع انساني، دافق ونابض بالحياة، وكان الخلط واضحا في حياة محمد بن ابي عامر، بدليل الكثير من الوقائع التي لم تكن موجودة ولم تذكرها كتب التراث العربي الأندلسي، مثل ذلك ان ابن ابي عامر مات في احدى الغزوات ودفن في مدينة سالم عام ٣٩٢ هـ وهذا ما لم يذكره د. وليد سيف قبل انتهاء الحلقة الاخيرة، لقد اراد الدكتور ان يظل صاحبه حيا في اعماقنا، رغم الجانب السلبي الآخر الذي كان دفاع الكاتب عنه حازما وشديد الاقناع وذلك على لسان بطله، فيما يتعلق بانفراده بشؤون الحكم.

ان هذا العمل كان على جانب كبير من الابداع والدقة والصنعة المتقنة، وايضا على جانب كبير من السقوط والسلبية والتردي، ما بين النزعة الأدبية الشديدة، والبصمات الدرامية المجهدة الانفاس، والصبغة التاريخية التي لم يكن لها حظ مع النزعة الأدبية الاكحظ الهر مع الجمل.

في نهاية المطاف نعود ونقول ان هذا العمل على مستوى رفيع من حيث التصوير الجيد، والادوار المتقنة في براعة، ومن اسباب نجاح هذا العمل ايضا، اللغة العربية الشريفة، لغة القرآن الكريم، التي لها الاعداد الكبيرة من العشاق والمريدين، وان اتقان اللغة، وطرحها في هذا الاسلوب، بعيدا عن النزعات والخلط الواضح، هي دليل على اننا نملك درجة كبيرة من الحس والوعي والحب العظيم للغتنا التي سادت العالم في لزمنة سحيقة. ولا ننسى الممثل الكبير (محمد وفيق) الذي رسم بشخصيته المبدعة وتقمص روح ابن ابي عامر واعطاها ذلك الانسجام الروحي والانساني. وكذلك الممثلة الكبيرة (محسنة توفيق) التي ابدعت ايما ابداع بدورها المميز. ان (الصعود الى القمة)، بقضه وقضيضه، يظل عملا متميزا رغم تأرجحه ما بين السقوط والتحليق، عملا كبيرا، دبجه يراع، كاتب يثق بنفسه، ويحترم الاخرين، ويقدس لغته وتراث امته، واعتقد ان مثل هذا العمل، ذي المجهود الكبير لا ينسى بسهولة، وسيبقى عالقا في الأذهان زمنا طويلا.

امسية شعرية لمازن شديد في نادي اسرة القلم

السادسة من مساء اليوم يلقي الشاعر مازن شديد عددا من قصائده الجديدة في قاعة نادي اسرة القلم الذي وجه الدعوة للشاعر وسيقدم الشاعر ويعقب على القصائد الشاعر عبدالله رضوان.

مازن شديد

اعلان الى السادة مساهمي شركة الشرق الأوسط للصرافة المساهمة العامة المحدودة

يسر مجلس الادارة دعوة السادة مساهمي الشركة الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية الاول المقرر انعقاده في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩ ٤ ١٩٨٦ في قاعة غرفة تجارة عمان ـ الشميساني وذلك لبحث الامور المدرجة في جدول الاعمال المرسل للسادة المساهمين بالبريد المسجل.

يرجى من السادة المساهمين الحضور شخصيا او توكيل مساهم اخر وذلك بتعبئة نموذج التوكيل المرفق مع الدعوة قبل الموعد المحدد بساعة واحدة على الاقل.

رئيس مجلس الادارة

تنويه

سقط سهوا نشر تقرير من قيد الحسابات بالكامل عند نشر ميزانية شركة الانماء والاستثمارات العربية في العدد الصادر بجريدة الدستور يوم امس الخميس.

تقرير مدققي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الانماء والاستثمارات العربية المساهمة العامة المحدودة ـ عمان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥، وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ، المرفقين اللذين اعدهما مجلس الادارة.

لقد قمنا بفحصنا وفقا لقواعد التدقيق المتعارف عليها، وقد شمل الاطلاع على السجلات المحاسبية واجراء الامتحان اللازم للقيود الواردة فيها وفقا لقواعد واصول التدقيق العلمية والفنية، كما شمل اجراءات التدقيق الاخرى المتعارف عليها التي رأيناها مناسبة وقد حصلنا على معلومات وايضاحات عن الامور التي بدت لنا ضرورية للقيام بفحصنا على وجه مرض.

١ـ ابقت الشركة على رصيد مخصص هبوط اسعار الاسهم كما هو بنهاية السنة السابقة دون اعادة النظر فيه وفقا للاسعار السائدة بتاريخ الميزانية، وقد نتج عن ذلك زيادة في المخصص قدرها ٥٩٩٠٥ دنانير عن المخصص اللازم وفقا لاسعار الاسهم كما بنهاية السنة الحالية، ويرى مجلس الادارة ان ذلك هو من قبيل الحيطة والحذر.

٢ـ بينما لم تأخذ الشركة مخصصا لضريبة الدخل المتوقعة نتيجة التقدير الذي تم من دائرة ضريبة الدخل عن سنوات سابقة، قد بلغت الزيادة في تقدير دائرة ضريبة الدخل عن تقدير الشركة لضريبة السنوات السابقة مبلغا يقارب ٨٤٫٠٠٠ دينار علما ان القضية منظورة امام محكمة استئناف قضايا ضريبة الدخل للبت فيها.

٣ـ كما ان السياسة المبينة في «ايضاح ١ جـ» التي اتبعتها الشركة في هذه السنة لاتعتبر نقل مخاطر الملكية بالتسجيل لدى دائرة الاراضي والمساحة وفقا لاحكام القانون شرطا للاعتراف بتحقق مبيعات الابنية السكنية، ونتيجة لذلك فقد قيدت ضمن ايراداتها ارباحا قدرها ١٠٩٠٨ دنانير «ايضاح ٥»، علما ان ذلك مغاير لما اتبعته الشركة سابقا في هذا الخصوص.

ان مبدأ الحيطة والحذر هو مبدأ محاسبي متعارف عليه وسليم، لكنه يقضي بأخذ الايرادات المؤكدة فقط، وكافة المصروفات المؤكدة والمتوقعة ومنها المخصصات كل للوجه المأخوذ له دون مبالغة او تقليل.

برأينا، ووفقا لنتائج الفحص الذي قمنا به، والمعلومات والايضاحات المقدمة لنا، وباستثناء اثر ما ورد في «١» و «٣» اعلاه وخضوعا لاية اثار قد تترتب على ما ورد في «٢» فان البيانين المرفقين يظهران بصورة عادلة الموقف المالي للشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ ونتائج اعمالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها المماثلة للاصول المتبعة في السنة السابقة.

برأينا ايضا، ان السجلات المحاسبية التي اطلعنا عليها تعتبر منظمة بطريقة اصولية، وان البيانين المرفقين متفقان معها، واننا لم نطلع من خلال الفحص الذي قمنا به على ما يفيد وقوع مخالفات لاحكام القانون او لنظام الشركة على وجه يؤثر ماديا في نشاط الشركة او في موقفها المالي.

واستنادا الى كل ما تقدم، فاننا نقترح على الهيئة العامة المصادقة على البيانين المذكورين كما قدما من مجلس الادارة، بعد الاخذ بعين الاعتبار كل ما ذكرنا انفا.

ابراهيم محمد العباسي
من ابراهيم العباسي وشركاه

عمان في ٢٤ شباط ١٩٨٦

فقدان رخصة عمومي

انا للدعو محمود خليل عوده فقدت رخصة سواقتي العمومي وتحمل رقم ٦٠٢٠٦٠ فئة سادسة الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٧٨٤٨٣٠ وله الشكر.

محمود خليل عوده

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي دير ابي سعيد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة رقم ٦ لعام ١٩٦٤ تقدم الى هذه الدائرة الدعو خالد محمد نهار عبد الرحمن الفقيه من قرية كفر ابيل بطلب تسجيل قطعة ارض مقام عليها بناء والواقعة في الجهة الشرقية من القرية وضمن القطعة رقم ٣٩ من حوض البلد رقم ٢ من اراضي قرية كفر ابيل المستثناه من التسوية والمحدودة شمالا: ملك محمود محمد محمود الرباع، شرقا: ملك احمد بركات احمد، جنوبا: ملك شاهر بركات احمد، غربا: شارع عام ٨ م، لذا فكل من له اي اعتراض عليه تقديمه خطيا الى مدير تسجيل اراضي دير ابي سعيد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي
دير ابي سعيد
محمد الردايدة

اعلان صادر عن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة

تقدمت شركة مصنع الاغذية السكرية العربية المساهمة الخصوصية المحدودة والمسجلة لدي تحت رقم ١٣٥٠ تاريخ ١٩٨٤/٣/٢٠ بطلب لشطبها حيث لم تباشر بحق الشروع بالعمل يرجى العلم.

دعوة مناقصة
اشغال محافظة المفرق

يدعى المقاولون المصنفون اختصاص الطرق من الفئة الثانية أ + ب او في اختصاص الاشغال العامة (أ) الراغبون بالاشتراك في هذه المناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة المفرق اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٤/١٩

رقم العطاء	وصف العمل	ثمن النسخة	قيمة الكفالة بالدينار
١ ـ م ف/٨٦/٧/	تحسين طريق المفرق الصفاوي	٢٥	٣٠٠٠
م ف/٨٦/٨/	انشاء طريق دير ورق الخناصري	١٥	١٣٥٠
م ف/٨٦/٩/	انشاء طريق المنيصة التلاجة	١٥	١٢٠٠

٢ ـ اخر موعد لبيع نسخ المناقصة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٤/٢٣

٣ ـ تودع العروض في صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة المفرق في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٤/٢٤.

رئيس لجنة عطاءات اشغال محافظة المفرق
مدير اشغال محافظة المفرق
المهندس عبد الله ابو عليم

كلمة المحرر

السرقات العلمية (!!)

السرقات العلمية (السطو الثقافي) من الظواهر التي سبق وان تحدثت عنها، وهي ليست بجديدة، ولكن اتسعت دائرتها في الآونة الأخيرة بشكل ملفت للنظر، واصبحت من الظواهر الغريبة العجيبة التي تتطلب دراسة علمية متعمقة يترتب عليها فرض اجراءات صارمة.

وتعددت انماط السرقات العلمية، من حيث الاهداف والغايات، والوسائل والادوات، واصبح لها حذاقها، وفيما يأتي نقدم انماطا ونماذج من الساحة العلمية والثقافية العربية.

هذا يدعي انه صحفي مبدع وكاتب لا يشق له غبار، وتحت ستار اللقب (يلطش) ما يروق له من مقالات او موضوعات او ابداعات الاخرين، ويستمر في ممارسة السرقة والانتحال دون رقيب او حسيب.

وذاك يدعي انه علمي مرموق، ومترجم عبقري، وعلى درجة عالية من الكفاءة والاتقان في اللغتين العربية والانكليزية، وتحت ستار ذلك كله يسرق ترجمات ومقالات الاخرين وانتاجهم وينسبه الى نفسه، دون خجل (!!) ومن احدث الأمثلة التي خرجت مؤخرا من (مطبخ لصوص العلم والثقافة) كتاب مسروق من الغلاف الى الغلاف. وتفاصيل الحكاية ان استاذين: الاول يعمل في احدى جامعات قطر عربي، والثاني يعمل محررا بعد ان كان مسؤولا في احدى المؤسسات العلمية العربية في مجلة علمية صدر منها حتى الآن عدد مترجم واحد فقط، قاما بسرقة ترجمة لمقالة كتبها البروفيسور محمد عبدالسلام الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩، والذي يشغل حاليا منصب مدير المركز الدولي للفيزياء النظرية التابع لوكالة الطاقة الذرية، وعنوان تلك المقالة «العلم والاسلام وئام ام خصام» والتي سبق وان نشرتها مجلة «الرابطة» التي تصدرها رابطة الفيزيائيين الاردنية باللغة الانكليزية. وبعد سرقة الترجمة العربية لهذه المقالة قاما بنشرها في كتاب صدر مؤخرا عن احدى دور النشر العربية، وتم توزيعه على اوسع نطاق ممكن. وقد وصلتني نسخة من هذا الكتاب فعدت الى الأصول العربية الموجودة لدي والتي حصلت عليها من خلال المركز المذكور، واجريت عملية مقارنة دقيقة اكدت لي ان السرقة حصلت بالفعل.

وهذه ليست الحادثة الاولى ولن تكون الاخيرة، واليكم هذه الحكاية:

قام احد المشتغلين بالعلم، في احدى الجامعات العربية، بسرقة بحث علمي مهم في مجال الفيزياء، وقام بتقديمه الى لجنة البحث والترقية، حتى تتم ترقيته، ولكن محاولة السرقة هذه لم تنجح لأن السارق لم يتقن استخدام كل حيل وفنون (اللصوصية العلمية) فوقع في خطأ قاتل (!!) ادى الى كشف محاولته وافشالها. اما عن العقاب فلا تسأل، لأنه لم يكن اكثر من انذار يحفظ في الملفات، ويطويه النسيان.

واحدى مؤسساتنا العلمية كان لها تجربة مريرة من هذا القبيل، الا ان السرقة كانت من نمط مختلف، فقد ارسلت هذه المؤسسة مخطوطات مجلتها الى احدى دور النشر لصف حروفها وطباعتها، وبعد فترة وجيزة، قام المسؤولون عن هذه المؤسسة بالاستفسار عن مجلتهم، فكان الجواب انها فقدت.. وهذا دليل اخر على حالة التسيب التي تسود العديد من دور النشر العربية والمحلية.

والحوادث كثيرة، والسرقات العلمية في تزايد مستمر، ولو اتيح المجال لاصحاب هذه التجارب لكي يتحدثوا عن معاناتهم لاحتجنا الى ملفات كبيرة ومسلسلات لن تنتهي. وانا على يقين بأن هناك من يريد التحدث عن هذه الظاهرة، ولعل من بينهم الدكتور عبدالرحيم بدر، فقد تحفزه هذه المقالة على التوقف ولو الى حين عن الكتابة عن مذنب هالي، ويكتب لنا مقالة عن تجربته الخاصة وكيف سرق الكثير من انتاجه، وانا اعلم ان لديه حكاية مثيرة مع السرقات العلمية.

ولمجمع اللغة العربية الاردني حكاية لا تقل اثارة عما سبق وان تحدثت عنه من حكايات في هذه المقالة، فقد قامت احدى دور النشر العربية بسرقة كتاب علمي من منشورات المجمع واعادت طباعته وقامت بتوزيعه على اوسع نطاق ممكن.

ترى، ما الذي يقف وراء هذه الظاهرة؟! الجواب، ربما جملة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، الى جانب عدم وجود القوانين والتشريعات التي تنظم الانتاج الثقافي والعلمي وتحميه.

وقد تجدني الساعة ادعو علماء الاجتماع والقانون الى دراسة هذه الظاهرة، على ان تتضافر جهودهم مع جهود كافة المؤسسات العلمية والثقافية المحلية والعربية للحد من اخطار هذه الظاهرة والقضاء عليها.

وفي نهاية المطاف يبقى لدي سؤال، وهو: متى سيأتي اليوم الذي يكون لدينا فيه قوانين لحماية الانتاج العلمي والثقافي، ومحاكم متخصصة في محاكمة المختلسين وتجريم لصوص العلم والثقافة؟!

«تيسير صبحي»

كتاب علمي جديد

التشخيص المخبري للطفيليات

صدر حديثا كتاب بعنوان: «التشخيص المخبري للطفيليات» لمؤلفه الدكتور سامي عبدالحافظ مدير دائرة العلوم الحياتية بجامعة اليرموك.

ويضم الكتاب الذي نشر بدعم من قبل مجلس البحث العلمي باليرموك ثمانية فصول وثلاثة ملاحق وفهرسين بالعربية والانجليزية.

وقد تحدث المؤلف في الفصل الاول عن تصنيف الطفيليات التي تصيب الانسان ومجالات مختبرها التشخيصي وقياسها، وخصص الفصل الثاني للحديث عن تشخيص طفيليات القناة الهضمية واوردت تحت هذا الفصل العناوين الفرعية التالية: طرق تحضير العينات وجمع عينات البراز الطازجة، وتثبيتها وحفظها، وعدة لجمع هذه العينات، وارشادات عامة لجمعها، وفحص عينات البراز، وتقدير عدد الديدان الموجودة في القناة الهضمية، وطرق خاصة في تشخيص طفيليات القناة الهضمية، وتحضير شرائح دائمة مصبوغة لعينات البراز، والتعرف على طفيليات القناة الهضمية.

اما الفصل الثالث فقد خصص للحديث عن تشخيص طفيليات الدم، اذ تم التحدث فيه من تحضير عينات الدم وصبغ عيناتها وتركيز الاطوار الطفيلية فيه، والتعرف على الاطوار التشخيصية فيه.

اما الفصل الرابع فقد خصصه المؤلف للحديث عن تشخيص طفيليات المجريات البولي والتناسلي والخامس من تشخيص طفيليات الصاق والخراجات وعينات الانسجة والمواد المسفوطة.

في حين تم تخصيص الفصل السادس عن الطرق العملية في التشخيص فانواع الفحوصات المصلية للطفيليات والامراض الطفيلية وطرق تشخيصها المصلية جاء الفصل السابع للحديث عن طرق زرع الطفيليات كزرع الاوليات وزرع بعض اطوار الديدان الطفيلية.

اما الفصل الثامن والاخير فقد جاء عن عزل الطفيليات وحفظها وتحضير عينات دائما، كتحضير عينات تحميلات كاملة للطفيليات.

اما ملاحق الكتاب فقد خصص الاول للمراجع والثاني جاء بعنوان: تحضير المحاليل والمثبتات واوساط الزرع والصبغات، والثالث كمعجم للمصطلحات.

والكتاب جاء لطلبة التحاليل الطبية وفنيي المختبرات وباقي العاملين في مجال التشخيص المخبري للامراض الطفيلية التي تصيب الانسان وهو يشمل اهم الطرق والمعروفة والمستعملة في تحضير العينات والتعرف على ما فيها من اطوار طفيلية تشخيصية.

كما روعي في الكتاب تضمينه عددا من الاشكال التوضيحية والجداول التي تبرز اوجه المقارنة بين الاطوار المختلفة للطفيليات التي يعثر عليها في عينة ما.

وبعد فالكتاب يعد تجربة رائدة في هذا المجال من الكتابات واضافة علمية للمكتبة العربية وبخاصة الطبية.

حالة تسبب العقم

بقلم الدكتور كمال حواتمه: اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

للخوض في موضوع نزول الخصيتين عند الذكر وعلاقتهما بالعقم علينا تقديم لمحة عن تكوين الاعضاء التناسلية عند الذكر.. فما بين الاسبوع الخامس والسادس من الحمل يتكون النتوء الجنسي البولي في جسم الجنين ومن هذا النتوء تتكون الاعضاء التناسلية في مرحلة قادمة عند الذكر او الانثى.. وفي الاسبوع السابع يتحول هذا النتوء الجنسي البولي الى خصية او الى مبيض.. فاذا تم تحوله الى خصية يتضخم هذا النتوء وينحدر قليلا الى الاسفل وتحدث هناك تطورات داخلية اثناء هذه الفترة لتكوين الاجزاء الداخلية للخصية.. وفي مرحلة مبكرة تهاجر الخصية المكونة نحو الاسفل باتجاه التجويف البطني الى ان تستقر في كيس الصفن عند حلول الشهر السابع من الحمل.. ولكن في بعض الحالات ونتيجة لعدم النمو الكامل للغدد وتوقف احدى المراحل التطورية في التكوين يعمل هذا على وجود نقص في تكوين الخصية مما يؤثر على هجرة الغدد التناسلية وخصوصا الخصية فنجدها تقف اثناء هجرتها في التجويف البطني او في الممر الابهري قبل ان تصل الى مكانها الطبيعي الا وهو كيس الصفن.

وربما يكون توقف الهجرة للخصية في جانب واحد او في جانبين وهذا ما نطلق عليه طبيا اسم cryptorchidism.

وهنا نأتي للموضوع الاساسي وهو عدم نزول الخصية الى مكانها الطبيعي سواء من جانب او من جانبين فكثير من الامهات المثقفات يلاحظن اثناء استحمام اطفالهن عدم وجود احدى الخصيتين او كلتاهما في الكيس وعند مشاهدة الام لذلك ما عليها الا التوجه فورا الى الطبيب المختص لطرح للموضوع عليه.. وتوجد اليوم طرق طبية وجراحية كثيرة لهذا الموضوع ويمكن بها المساعدة على انزال الخصى الى مكانها الطبيعي بواسطة العلاجات الطبية الهرمونية والتي عادة تكون في جسم الطفل اثناء نموه وتساعد على هجرة الخصيتين الى مكانهما الطبيعي.. كذلك هناك نقطة مهمة لاطباء المدارس عندما يفحصون الطلاب في المراحل الاولى من الدراسة اذ يتوجب عليهم الانتباه لوجود الخصيتين في مكانهما الطبيعي ولربما كانت هذه النقطة قد مرت على ذويهم مر الكرام.

كذلك فان هذه المهمة هي ايضا من واجبات اخصائي الاطفال فعند فحصه العام للاطفال في عيادته عليه توجيه اهالي الاطفال التوجيه الصحيح وما عليهم ان يفعلوا في حالة وجود اي شك بالنسبة لاطفالهم لان مستقبل هؤلاء الاطفال عندما يصبحون رجالا له اهمية كبرى في موضوع الانجاب والعقم عند الزواج ولان نمو الخصية مرتبط ايجابيا بنمو اقسامها الداخلية وذلك لوجودها في مكانها الطبيعي خارج الجسم لانها تعيش على درجة حرارة معينة فاذا بقيت جنينية فان اجزاءها الداخلية التي ستقوم بالتالي بتكوين الحيوانات المنوية السليمة عند الذكر لاتنمو وبالتالي ستؤثر على عملية الانجاب وذلك بعدم تصنيعها للحيوانات المنوية التي هي اساس الحياة.

لذلك اوجه النصائح التالية الى كل الامهات والاطباء العامين بوجوب التأكد من وجود الخصيتين في مكانهما الطبيعي الا وهو كيس الصفن قبل بلوغ الطفل سن السادسة من عمره اي قبل دخوله الصف الاول الابتدائي. وحال وجود هذه الظاهرة لدى الطفل فعليهم بأخذه الى الطبيب المختص لانه اذا لم يتم انزال الخصية او كلتاهما الى مكانهما الطبيعي قبل هذه السن فلا نفع لاي علاج مستقبلا وسيكون مستقبل هذا الطفل هو العقم الكامل وسيعيش في دوامة نفسية داخل بيته وفي مجتمعه ومع عائلته ويقع اللوم في كل الحالات على الوالدين.

المكتبة العلمية

الكيمياء.. نهج استقصائي

صدر مؤخرا عن قسم الثقافة العلمية في الجمعية العلمية الملكية كتاب علمي جديد بعنوان «الكيمياء: نهج استقصائي» ترجمة الاستاذ جريس الريحاني، والكتاب من تأليف: البرت كوتون، وليروي دار لنغتون ولورانس لنشن. ويقع هذا الكتاب في مئتي صفحة من الحجم الكبير.

والكتاب مقسم الى فصول واجزاء، وتتناول فصول الكتاب موضوعات عدة منها: علم المواد والطاقة، والطريقة العلمية، والمادة والكتلة، وقوانين تغير الطاقة، والقياسات والوحدات والدقة، بالاضافة الى مسرد للمصطلحات العلمية واخر للاعلام.

واذا نظرنا الى هذا الكتاب على انه يدخل في اطار نتاج محاولات التعريب الجارية في الاردن، فانه ينبغي ان ننوه بأن هذا القسم، قسم الثقافة العلمية، اسهم بنشاط وفاعلية في عملية تعريب العلوم في الاردن، من منطلق ان التعريب شرط اساسي من شروط تحديث المجتمع العربي ودفعه الى مستوى الحضارة العلمية الحديثة.

والتعريب من وجهة نظر القائمين على القسم ليس مجرد نقل نصوص معينة الى العربية بل يعتبره اعادة صوغ لجوهر الفكر العلمي ذاته بدلالات حضارية عربية، الا انه لا يتوانى عن ايلاء الترجمة ما تستحقه من اهتمام.

وكما يقول مقدم الكتاب الدكتور هشام غصيب (رئيس قسم الثقافة العلمية) «تهدف هذه الكتب الى تنمية القدرات الخلاقة لدى الفرد الانساني».

ويلخص الدكتور غصيب اهم النتائج التي تمخضت عنها تجربة القسم في مجال ترجمة النصوص العلمية، مايلي:

اولا: ان ترجمة النصوص العلمية الى اللغة العربية هي فن رفيع يستلزم الماما عميقا ودقيقا بالعلوم المعنية، ومهارة كبيرة في استعمال طرق التعبير الدقيق باللغة العربية واللغة الاجنبية كلتيهما، ومراسا طويلا في حقل الانتاج الفكري.

ثانيا: وان ثمة نقصا فظيعا، على المستويين القطري والقومي، في الكفاءات القادرة حقا على المساهمة في هذه العملية الحيوية.

ثالثا: وان لهذه العملية اصولها ومقوماتها التي لما تترسخ في المجتمع العربي.

وماذا كانت النتيجة؟

لقد ساعدت هذه العبر والدروس في وضع معايير دقيقة للانتاج في هذا المجال، لا تقل عن نظيرتها في الدول المتقدمة، وهذا الكتاب هو تجسيد حي لهذه المعايير.

وكتاب السيد جريس جاء اضافة كمية وتوعية الى انتاجه في هذا المجال، ونرجو ان يزداد زخم انتاجه في هذا المجال لتعويض النقص في المكتبة العلمية العربية وافتقارها الى هذا النمط من الكتب المتميزة والتي هي انتاج محلي مئة بالمئة.

ويهدف «مشروع الكيمياء: نهج استقصائي» الى تحقيق الاهداف التالية:

١ – ابراز علم الكيمياء بصفته علما قائما على اساس النهج العلمي (تجريب، اختبار، مشاهدة، قياس، تعليل، استنتاج)، والى ابراز دور هذا العلم في الكشف عن الحقائق العلمية، وفي انتاج المفاهيم العلمية (نظريا وتجريبيا)، ومن ثم ابراز تاريخية المفاهيم العلمية (كونها عرضة للتطور، وكونها ليست نهائية او ازلية).

٢ – يركز المشروع على العمل المخبري المباشر، فيشجع الطالب على استنتاج مبادىء الكيمياء معتمدا على نفسه ومن خلال التجارب العلمية المباشرة.

٣ – محو فكرة التسلط والسلطوية في العلم عن طريق حث الطالب على ان يمارس الكيمياء كما يمارسها عالم الكيمياء، وتقليص الفجوة القائمة بين العالم والمدرس في فهم الكيمياء.

٤ – تشجيع المدرسين على دراسة ومتابعة احدث التطورات في علم الكيمياء لتحسين اساليبهم في تدريس هذا العلم.

٥ – توفير قاعدة لاعداد طلبة المراحل الثانوية اعدادا سليما في الكيمياء وحثهم على متابعة دراستها على المستوى الجامعي من جهة، ومن جهة اخرى تزويد الطلبة الذين لا ينون التخصص في هذا العلم بفكرة كافية عن طبيعته، وعن اثر العلوم الطبيعية، والكيمياء بشكل خاص في حياة الانسان، حاضره ومستقبله.

ويمتاز هذا الكتاب بعدة سمات، الدقة العلمية واللغوية، وهذا لا ينفي وجود بعض الاخطاء اللغوية التي لا تقارن مع ماهو سائد، ويطرح المادة العلمية بصورة تعمق الفهم والاستيعاب، ويبتعد كليا عن اسلوب الحفظ وحشو الذاكرة بالمعلومات، وهو قائم على تطبيق نظام الكتاب المفتوح، وهو بمثابة مرجع شامل واف وفي الكتاب مقالات متفرقة تبرز الكيمياء بوصفها نشاطا انسانيا، والدور الكبير الذي تلعبه في الحضارة والبيئة الانسانيتين، والدور الذي لعبه لعض العلماء البارزين في تطوير هذا العلم المهم.

وباعتماد وزارة التربية والتعليم لهذا المشروع، فان كتب هذا المشروع تشكل مراجع رئيسية للطلبة والمؤلفين على حد سواء.

كما ويمتاز الكتاب بالاخراج الجيد والرصين، برغم بعض الاخطاء الفنية في بعض الصور والتي كانت نتيجة قصور مطابعنا التي تفتقر الى الكفاءات القادرة على الانتاج الجيد في هذا المجال.

ومن النقاط المهمة في هذا المشروع ان كتبه تنشر بدعم من مؤسساتنا الوطنية فعلى سبيل المثال، قامت شركتا الفوسفات ومصانع الاسمنت بدعم نشاطات القسم والتي يقع هذا الكتاب ضمنها، ونرجو ان تكون هذه المبادرة حافزا يحفز بقية مؤسساتنا الوطنية الى دعم مثل هذه المشروعات والنشاطات.

● دوريات علمية ●



صدر مؤخرا من الشركة العربية للتعدين عدد جديد من مجلة «التعدين العربية». واشتمل العدد موضوعات عن مشروعات التعدين العربية، ومشروع فوسفات الشيدية، وانتاج مركبات الفلور كناتج ثانوي في صناعة الاسمدة الفوسفاتية، ومؤشرات واستنتاجات حول صناعة النحاس عالميا وعربيا، بالاضافة الى الأبواب والزوايا الثابتة.

وفي افتتاحية العدد تحدث السيد ثابت الطاهر رئيس التحرير عن ندوة «تكامل الصناعات البتروكيماوية التي عقدت في البحرين اوائل العام الجاري. وبين ان اهمية هذه تابعة من الصعوبات التي بدأت تواجهها صناعة البتروكيماويات العربية التي استثمرت فيها مبالغ كبيرة نتيجة لموقف دول السوق الاوروبية من هذه الصناعة، وفرضها تعرفة جمركية باهظة على صادرات دول الخليج من المواد البتروكيماوية.

كما واكد على اهمية المشروعات العربية المشتركة للوطن العربي، وضرورة دعم هذه المشروعات وتشجيعها على كافة المستويات، وتوفير كافة العوامل التي تضمن نجاحها، مع اهمية التنسيق بين المسؤولين عن قطاع الصناعة في الوطن العربي لتلافي اقامة صناعات متشابهة في اقطار عربية متجاورة دون تخطيط مشترك مسبق، لضمان عدم منافسة هذه المشروعات لبعضها البعض، بالاضافة الى اهمية عملية التبادل للمعلومات بين الاجهزة المسؤولة في الدول العربية لضمان تحقيق التنسيق المطلوب، والاستعانة بالشركات الاستشارية وبيوت الخبرة العربية ما امكن وحيثما توفرت لديها الخبرة المناسبة للقيام بدراسات الجدوى للمشروعات العربية.

تحويل الفحم الى نفط

ان الاستعدادات التي تقوم بها بريطانيا لبناء مصنع كامل متكامل لتحويل الفحم الى نفط عند مطلع القرن الحادي والعشرين موضحة تماما في هذا المنظر (الصورة) لوحدة المعالجة بالماء في مؤسسة ابحاث الفحم التابعة لمجلس الفحم الوطني.

وفي شمال ويلز تم بناء مصنع يقوم بتحويل ٢,٥ طن من الفحم يوميا الى وقود للنقل.

والعملية تتم على مرحلتين: الاولى، تحليل الفحم الى مادة مذيبة، والثانية التكسير بوجود الهيدروجين. ومن ثم يجري فصل الناتج المكسر وتحويله الى اجهزة تقطير خاصة لاعداد وقود النقل، ومواد كيماوية اخرى.

علاقة المكياج بالسرطان

هل هنالك علاقة بين المواد الكيميائية التي تدخل في تصنيع مستحضرات التجميل التي تستخدمها الام واصابة الاطفال باورام الدماغ؟

فريق دولي من العلماء يعكف في الوقت الحاضر على دراسة اسباب اورام المخ عند الاطفال حديثي الولادة، ويتحرى امكانية وجود علاقة بين كيماويات مستحضرات التجميل والاصابة بالسرطان.

ولن يقتصر الامر على مستحضرات التجميل ذاتها بل ستبحث الدراسة اثار كيماويات اخرى قد يتعرض لها الطفل اثناء الحمل، من مثل الكيماويات المنبعثة من التدخين، وتعاطي عقاقير من نوع او اخر.

الفضاء الكوني والتيارات المحيطية

قدم العلماء البيلوروس بفرضية عن تأثير الشمس والقمر في التيارات المحيطية، فمن جراء جاذبية القمر تولد على سطح بحار ومحيطات الارض نتوءات مدية علوها الاقصى زهاء نصف متر، اما النتوءات المماثلة بسبب من جاذبية الشمس فهي اقل الى النصف تقريبا، واذا ما تواجد القمر والارض والشمس في خط واحد، فان النتوءات المائية تتجمع ويبلغ ارتفاعها زهاء سبعين سنتيمترا، وهذه النتوءات المدية تتحرك على الدوام من الشرق الى الغرب، وتنقل، كما تبين الحسابات، احجاما من الماء تمكن مقارنتها بالتيارات المحيطية.

وكانوا، سابقا يعتبرون ان السبب الرئيسي لنشوئها هو الرياح وكذلك اختلاف درجة حرارة وكثافة الماء في مختلف مناطق المحيط.

ولكن تحليل اتجاه التيارات الكبيرة في المناطق الاستوائية، يدعم صحة الفرضية عن الاسباب الكونية لظهورها.

تعاون علمي بين الاردن و «سيرن»

يقوم الاسبوع المقبل وفد علمي اردني بزيارة علمية الى جنيف تستغرق عدة ايام، يزور الوفد خلالها مؤسسة «سيرن».

ويضم الوفد الدكتور همام غصيب استاذ الفيزياء النظرية في قسم الفيزياء (مندوبا عن الجامعة الاردنية)، والدكتور احمد سالم استاذ الفيزياء في دائرة الفيزياء (مندوبا عن جامعة اليرموك)، والدكتور يوسف نصير (مندوبا عن الجمعية العلمية الملكية).

وتهدف هذه الزيارة الى النظر في آفاق التعاون الممكنة في المستقبل، والتعرف على التفاصيل اللازمة لرسم برنامج تعاون مستقبلي بين الاردن ومؤسسة (سيرن). كما وتشمل الزيارة على زيارات اخرى لعدد من المؤسسات العلمية الايطالية.

الغلاف الجوي وحماية البيئة

رفيق جميل شاكر

في مقالة سابقة بينا اهمية الغلاف الجوي للارض، والدور الذي يلعبه في حماية الحياة بكافة اشكالها على سطح الارض، وعلى وجه التحديد دور هذا الغلاف، في حماية الارض من الاشعة فوق البنفسجية والاشعاعات الكونية الاخرى، وحماية الارض من الرياح الشمسية، والنيازك والشهب، وحفظ درجة حرارة الارض في الحدود الطبيعية.

ومن فوائد الغلاف الجوي للارض انه يساعدنا على عدم رؤية الكثير من الميكروبات والجراثيم، الا بوساطة المجاهر لتكبيرها ومن ثم رؤيتها. فالعين تعتمد في الرؤية اما على الضوء المنبعث من الاجسام او الضوء المنعكس عنها، ويفعل الغلاف الجوي الذي يحول دون وصول بعض الاشعاعات التي لو وصلت وانعكست على هذه الكائنات وحيدة الخلية لاصبحت في مجال الرؤية لعين الانسان، وبالتالي فان وجود مثل هذه الكائنات ورؤيتها بالعين المجردة سيقلب حياة الانسان الى تعاسة، وستكون من عوامل الازعاج.

والغلاف الجوي يعمل كعامل محدد للمدى الموجي الذي يمكن للانسان ان يسمع في حدوده، اذ ان الصوت ينشأ عن اهتزاز المادة، وهذه الاهتزازات تؤدي الى توليد امواج طولية مصحوبة بتضاغطات وتخلخلات، ولدى وصولها الى اذن السامع فان غشاء الطبلة في الاذن يهتز بنفس عدد الذبذبات الصادرة عن مصدر الصوت، وتنتقل هذه الاهتزازات الى دماغ الانسان وفق عملية ميكانيكية – بيوكيميائية، حيث يقوم الدماغ فيما بعد بتحليل هذه الاصوات التي تختلف فيما بينها من حيث الشدة والنوع.

ويتراوح مدى الذبذبات الذي يمكن للانسان في حدوده سماع الاصوات ما بين ثلاثين ذبذبة في الثانية وثلاثين الف ذبذبة في الثانية. اذن فالامواج الصوتية او الذبذبات التي تقع دون الحد الادنى لهذا المدى او فوق الحد الأعلى لهذا المدى لا يسمعها الانسان، وهذا بدوره يجنب الانسان سماع الكثير من الاصوات والضوضاء من كافة الاتجاهات.

ويلعب الغلاف الجوي دورا مهما في عملية توفير وسط ملائم للاتصالات، حيث يشكل الغلاف الجوي من طبقات منها طبقة الايونوسفير وعن هذه الطبقة المتأينة تنعكس امواج الراديو واللاسلكي مما يسهل عملية الاتصالات اللاسلكية.

وللغلاف الجوي دور في اعطاء الفضاء من حولنا اللون الازرق بفعل الانكسارات التي تحدث للاشعة المارة من خلال الغلاف الجوي.

اخبار علمية موجزة

ابحاث الذكاء الصناعي

دشنت الجماعة الاوروبية مؤخرا برنامجها المعروف باسم «اسبرت» للابحاث في ميدان الذكاء الصناعي، والذي من المتوقع ان يستمر لمدة خمس سنوات وبتكلفة اجمالية مقدارها ٩٠٠ مليون جنيه استرليني. وبرغم التماثل الشديد بين «اسبرت» وبرنامج «آلفي» البريطاني الا ان «اسبرت» يركز بدرجة اكبر على التصنيع بساعدة الكمبيوتر والبرامج القادرة على الاستجابة للغة الانسانية الطبيعية.

ومما لا شك فيه ان قضايا سياسية واقتصادية وتكنولوجية وعلمية سوف تقرر مستقبل صناعة الذكاء الصناعي.

القماش الفحمي

كثيرا ما سمعنا عن قطع (الشيبس) الالكترونية التي تحتوي على مئات الالوف من الدوائر الكهربائية في قطع مساحتها تعادل مساحة قرص الاسبرين.

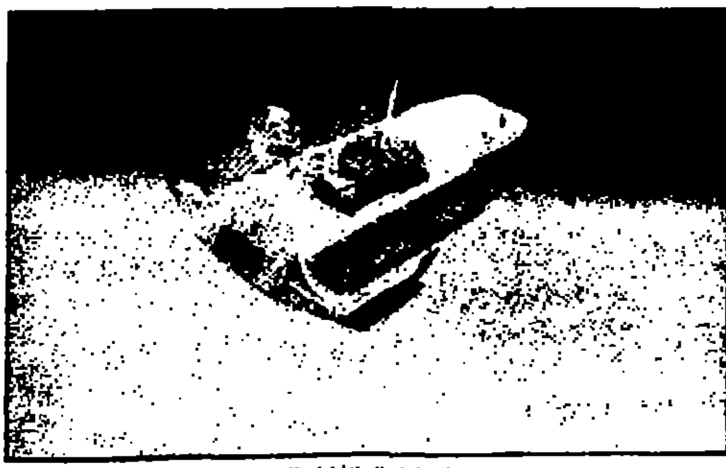
واليوم يخرج علينا العلماء البيلوروس بابتكار مادة جديدة تبلغ مساحة قطعة منها تزن غراما واحدا فقط حوالي الفي متر مربع، وقد سميت هذه المادة بالقماش الفحمي، وبوسع مادة هذا القماش امتصاص خلائط المحاليل الكيميائية امتصاصا اختياريا. وقد بدأت المؤسسات التي تنتج المخططات الدقيقة باستخدام هذا القماش.

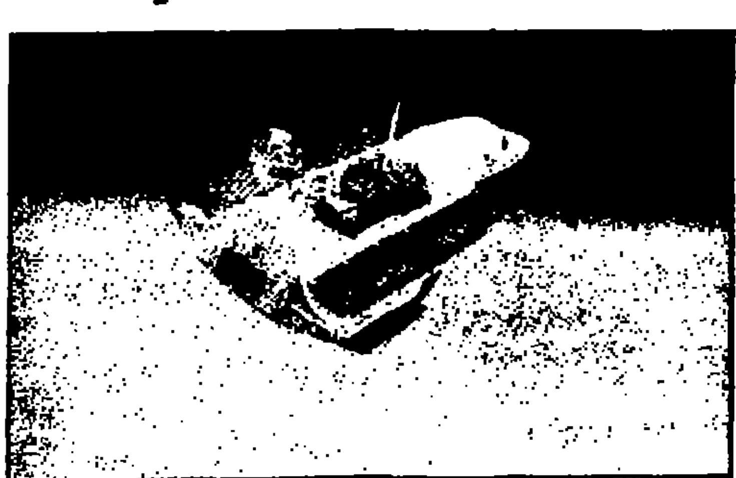
مادة جديدة تضبط ضغط الدم

من براعم الحور والشربين استخرج علماء المعهد التكنولوجي السيبيري مادة فعالة هي (البروستاغلاندينات)، ويمكن استخدامها في ضبط ضغط الدم، والحيلولة دون تشكل الجلطات الدموية. ويمكن بوساطة هذا الهرمون انقاذ الاناس الذين يتعرضون لضربات قوية في الجمجمة.

وحتى الان يتم الحصول على هذا الهرمون من غدد الحيوانات، ولكن امكانية استخلاص هذا الهرمون من النباتات توسع آفاق استخدامه في مجالات الطب.

مكوك فضاء اوروبي





• نموذج لمكوك الفضاء الاوروبي

بعد عشر سنوات يصبح لدى الاوروبيين مكوك فضائي ينافس في قدرته ومزاياه مكوك الفضاء الاميركي، وقد اطلق على هذا المشروع اسم «هيرماس» طول هذا المكوك ١٧,٩ مترا، وعرضه ١٠,٢ مترا.

ويجري العمل حاليا لبناء هذه (الطائرة العملاقة) في مدينة تولوز الفرنسية، وبعد انتهاء العمل في تصنيع المكوك سيجري نقله الى مركز كورو، في غويانا الفرنسية وذلك في عام ١٩٩٥، وستكون محطة كورو بمثابة محطة فضائية فعلية لانطلاق المسافرين نحو الفضاء.

ويتكفل الصاروخ الاوروبي من نوع (آريان – ٥) وهو اقوى بكثير من صاروخ آريان المستخدم حاليا في اطلاق الاقمار الصناعية – بمهمة دفع المكوك الفضائي الاوروبي «هيرماس» الى الفضاء الخارجي. ويبلغ طول صاروخ آريان – ٥ حوالي ٤٢مترا، ويتكون من حجرة تحتوي على ١٢٠ طنا من الهيدروجين والاوكسجين السائل ومن جهازي تعجيل كبيرين يعملان بالبارود وبقوة دفع ٤٥٠ طنا، وسيكون هذا الصاروخ قادرا على نقل حمولة من المعدات يصل وزنها الى ١٧ طنا، علما بأن النمط الحالي من صواريخ آريان (آريان – ٣) لا يستطيع حمل اكثر من ٦ اطنان.

والمكوك هيرماس سيكون قادرا على نقل ستة رواد فضاء، بالاضافة الى حمولة ٤,٥ طن. بمعنى ان طاقته ستكون اقل من طاقة المكوك الاميركي الذي يستطيع نقل سبعة رواد فضاء وحمولة ٣٠ طنا.

ومن المهمات الاساسية لمكوك الفضاء الاوروبي «هيرماس» القيام برحلات فضائية مستقلة لاجراء تجارب علمية ومناورات في الفضاء للالتقاء مع اجسام اخرى، والاقتراب منها، وتوفير وسيلة اتصال مضمونة للاتصال بمحطات الفضاء المدارية السوفياتية او الاميركية او الاوروبية، ومن خلال هذا المكوك سيكون بالامكان تموين المحطات الفضائية، وتبديل اطقم العاملين في المحطات المدارية.

وسيكون عدد الرحلات التي سيقوم بها المكوك في بداية عمله بمعدل رحلتين في السنة، ومن ثم يرتفع المعدل الى اربع الى ست رحلات في السنة.

وقد تقرر منذ الان بناء اثنين من المكوكات الفضائية من نوع (هيرماس) للمحافظة على استمرارية المهمات التي وجد من اجلها هذا المشروع. وتبلغ تكلفة هذين المكوكين ١٤ بليون فرنك فرنسي، وتقدر الفترة الزمنية لعملها من خمس عشرة الى عشرين سنة.

وبعد كل رحلة في الفضاء تتم عمليات الترميم والصيانة لاجهزة وهيكل المكوك ومعداته، وتستغرق عمليات الترميم والصيانة حوالي شهرين. وستمكن هذه الاداة، الاوروبيين من دخول عصر الفضاء من اوسع ابوابه.

الهجوم الاميركي على ليبيا

بلاغ عن شحنة ناسفة يقطع مناقشات مجلس الامن
السعودية: الهجوم الاميركي ترخيص لارهاب اسرائيلي

الامم المتحدة ـ وكالات ـ قطعت مناقشة الهجوم الاميركي على ليبيا في مجلس الامن التابع للامم المتحدة امس عندما تم اخلاء القاعة لاسباب امنية.

وقام حراس الامن بعمليات تفتيش مكثفة في القاعة بحثا على ما يبدو عن شحنة متفجرة.

وبينما كان نويل باكوتوندرامبوا مندوب مدغشقر يبرز الطابع غير المشروع للغارة الاميركية على ليبيا انهى كلود دي كيمولاريا رئيس المجلس الجلسة بسبب الابلاغ عن وجود شحنة ناسفة في قاعة المجلس.

وقد جرت على اثر هذا البلاغ عمليات تفتيش واسعة النطاق بيد انها لم تتمخض عن اي نتيجة واستؤنفت اعمال المجلس بعد ١٨ دقيقة.

وقد نددت المملكة العربية السعودية بقيام الولايات المتحدة بقصف اهداف في ليبيا وقالت ان الغارات الاميركية ستستخدم كترخيص لارهاب اسرائيلي.

وقال مندوب السعودية في الامم المتحدة سمير الشهابي امام مجلس الامن ان بلاده تندد بالهجوم الاميركي على ليبيا وتستنكر هذا الاسلوب الذي يعد انتهاكا لجميع الاعراف.

وقال السيد الشهابي وهو واحد من بين قائمة طويلة من المتحدثين الذين انتقدوا العمل الاميركي هل تعتقد الولايات المتحدة انه بمهاجمتها ليبيا مستخدمة اسطولها وطائراتها بوسعها ان تقهر النضال ضد الظلم الذي يجري في فلسطين وضد الاضطهاد الذي يلحقه العدوان الاسرائيلي بالمنطقة.

ومضى السيد الشهابي وهو يصف اسرائيل بأنها اكبر مؤسسة ارهابية في التاريخ يقول: ان هذا الهجوم الاميركي بذريعته المرفوضة هو ترخيص لارهاب اسرائيلي كي يهاجم حيثما واينما وكيفما شاء بدعوى الدفاع عن النفس.

وقال المندوب الليبي في الامم المتحدة رجب الرزوق في كلمته التي القاها في ختام المناقشات انه يعرب عن استيائه ازاء التصريحات التي اعلنها المندوب الاسترالي في الامم المتحدة ريتشارد وولكوت وهي التصريحات التي قال المندوب الليبي انها حاولت اضفاء الشرعية على الاعمال الاميركية ضد المدنيين.

وقال المندوب الليبي ان محاولة الصاق تهمة الارهاب ببلدي هو جزء من حملة التشهير التي تشنها الولايات المتحدة ضد بلادي من اجل عزلها وتلويث سمعتها.

واكد المندوب الجزائري حسين ديووي الهجوم الاميركي ضد ليبيا لا يمكن تبريره على انه دفاع مشروع ينص عليه ميثاق الامم المتحدة.

واشار الى ان ليبيا ليست وحدها التي تتعرض للهجوم بل المغرب العربي كله.

وقال المندوب الجزائري ان اولئك الذين بربروا العدوان الصهيوني على تونس دون ان يحددوا هوية الارهابي الحقيقي هم انفسهم الذين يعلنون الان ان استئصال الارهاب هو هدفهم الرئيسي.

وطالب المندوب الجزائري مجلس الامن باتخاذ موقف واضح لازالة الخطر القائم ضد ليبيا.

وطالب المندوب اليوغوسلافي المجتمع الدولي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة على وجه الخصوص بالعمل على اعادة السلام والاستقرار الى المنطقة ولاحترام سيادة واستقلال ليبيا.

واكد مندوب اوكرانيا السوفياتية ان الهجوم الاميركي على ليبيا يعد خرقا صارخا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

وقال مندوب المانيا الشرقية انه مهما تذرعت الولايات المتحدة في هجومها على ليبيا فان مثل هذا الهجوم الاجرامي ليس له ما يبرره.

واعرب فيرنون والترز سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة عن تأثره الشديد لكلمة مندوب فرنسا امام مجلس الامن الذي دعا مندوب كوبا الى ان يلتزم النظام عندما وصف المسؤولين الاميركيين بانهم اسلاف هتلر.

وتحدث والترز امام الصحفيين في نيويورك فقال انه كان يعتزم الرد بنفسه على مندوب كوبا عندما سبقه الى ذلك كلود دو كيمولاريا مندوب فرنسا عند افتتاح الجلسة رافضا كلمات مندوب كوبا وواصفا اياها بأنها غير مقبولة.

وفيما يتعلق بفرنسا اشار والترز الى انه شخصيا لم يطلب من السلطات الفرنسية التصريح للطائرات الاميركية بالتحليق فوق الاراضي الفرنسية. وكان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي قد صرح اول امس في الجمعية الوطنية بأن الاميركيين طلبوا منا التصريح بالتحليق فوق اراضينا.

وقد قامت ليبيا بتعميم مسودة قرار متشدد للغاية وستعقد البلدان غير المنحازة اجتماعا لتقرير ما اذا كانت ستتقدم بمشروع قرار.

اليابان تدرس الحقائق لاعلان موقفها
عدم المساندة الاوروبية لواشنطن يثيرها ريغان في قمة طوكيو

نيويورك ـ رويتر ـ قالت صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان سيضع قضية عدم المساندة الاوروبية للسياسة الاميركية مع ليبيا في اولويات اهتماماته خلال القمة الاقتصادية المقرر عقدها في طوكيو الشهر المقبل وتشترك فيها سبع دول.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول كبير في البيت الابيض قوله ان الرئيس ريغان سيوضح في طوكيو ان مكافحة الارهاب لا تتعلق بالولايات المتحدة وحدها.

وكانت بريطانيا قد سمحت لطائرات امريكية في قواعد على اراضيها بتنفيذ غارات على قواعد ارهابية مزعومة في ليبيا يوم الاثنين الماضي في حين رفضت فرنسا مرور الطائرات الامريكية عبر مجالها الجوي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان الارهاب سيكون موضوعا مهما خلال مؤتمر القمة الاقتصادي.

وقال المتحدث يوشيوهاتانو لصحفيين اجانب، لقد اعربت بعض الدول المشتركة في القمة عن تفهمها او حتى تأييدها للعملية الامريكية في مطلع الاسبوع الحالي وقد اعرب البعض الاخر عن تشككه ولم يعلق اخرون.

واضاف قوله، غير انني لا اظن ان هناك تفاوتا كبيرا في وجهات النظر من شأنها ان تؤدي الى الانقسام داخل القمة.

ومضى يقول ان اليابان تحاول الحصول على جميع الحقائق من مختلف المصادر قبل ان تعلن موقفها الرسمي.

العراق يدين الهجوم بشدة ويعلن تضامنه مع الشعب الليبي

بغداد ـ كونا ـ ادان العراق بشدة امس الهجوم الاميركي على ليبيا واعلن تضامنه مع الشعب العربي الليبي.

ووصف السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق في خطاب امام الاجتماع الوزاري لدول حركة عدم الانحياز في نيودلهي الغارة الاميركية بانها سلوك مرفوض تماما خاصة عندما تمارسه الدول القوية والكبيرة.

وقال ان الهجوم الذي قامت به الولايات المتحدة يشكل انتهاكا واضحا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ويشكل سابقة خطيرة تهدد مستقبل العلاقات بين الدول. وشدد القول على ان العراق يدين بشدة هذا الهجوم ويعبر عن تضامنه مع الشعب العربي الليبي ولا يمكن ان يبرر باي شكل من الاشكال مواقف وتصرفات بعض الدول التي تريد ان تفرض ارادتها وقناعاتها واحكامها بوسائل القوة.

مناشدة ليبيا واميركا التحلي بضبط النفس
اوروبا الغربية ترفض استخدام القوة العسكرية
خلافات دول "المجموعة" تحول دون صدور بيان

باريس ـ وكالات ـ اكد وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة مجددا معارضتهم لاستخدام القوة العسكرية لحل النزاع الليبي الاميركي.

واعلن السيد هانس فان دين بروك وزير خارجية هولندا رئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية للصحفيين اثر الاجتماع الطارىء الذي عقده وزراء خارجية دول السوق الاوروبية امس في باريس لبحث ابعاد الهجوم الاميركي ضد ليبيا وتأثيراته على منطقة حوض البحر الابيض المتوسط بأن الدول الاوروبية ستبذل كافة مساعيها لدى الاطراف المعنية لتحاشي اي عمل عسكري في النزاع الليبي الاميركي من اجل تحاشي زيادة حدة التوتر في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط.

وأكد رئيس الدورة الحالية لمجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة بأن الدول الاوروبية ستعمل على تكثيف مساعيها الدبلوماسية للتصدي لكافة اشكال الارهاب الدولي وذلك من خلال تنفيذ القرارات الدبلوماسية التي اتخذها الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة بهذا الشأن يوم الاثنين الماضي في لاهاي.

ويذكر ان قرارات الاجتماع الطارىء لوزراء المجموعة الاوروبية في لاهاي تنص على فرض قيود على تحركات الدبلوماسيين والرعايا الليبيين في العواصم الاوروبية والتشدد في منح تأشيرات دخول للاجانب للاراضي الاوروبية.

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية مطلعة ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية رفضوا اصدار اي بيان جديد حول النزاع الليبي الاميركي بسبب الخلاف الحاد الذي ظهر بين وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو وباقي الوزراء الاوروبيين الذين انتقدوا بشدة ما وصفه المصدر الدبلوماسي بازدواجية الموقف البريطاني ازاء النزاع الليبي الاميركي .. اذ لاحظ الوزراء انه في الوقت الذي انضم فيه وزير الخارجية البريطاني في لاهاي يوم الاثنين الماضي للمطلب الذي اعرب عنه جميع الوزراء برفض اي عمل عسكري اميركي ضد ليبيا كانت الحكومة البريطانية قد اعلنت موافقتها على منح تسهيلات للهجوم العسكري الاميركي والسماح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها العسكرية في بريطانيا للقيام بهذا الهجوم.

وأشار المصدر الدبلوماسي انه لتحاشي انفجار ازمة دبلوماسية داخل المجموعة الاوروبية فقد اكتفى الوزراء في اجتماعهم امس بالتأكيد على رفض العمل العسكري في حل النزاع الليبي الامريكي دون تحديد اية معطيات جديدة.

ولكن المصدر الدبلوماسي الفرنسي اشار بانه لم يصدر عن اجتماع الوزراء الاوروبيين اي توجه لتأييد الهجوم الاميركي ضد ليبيا .. بل ان تأكيد الاوروبيين على العمل الدبلوماسي للتصدي للارهاب الدولي معناه بصورة ضمنية رفض المنطق الاميركي في استخدام الاساليب العسكرية بهذا الشأن.

وقال الدبلوماسيون ان الوزراء قرروا تكثيف المساعي الدبلوماسية للقضاء على الارهاب في المنطقة.

ومن المقرر ان يبحث الوزراء في هذه المسألة على نحو اكثر تفصيلا في اجتماع يعقد في لوكسمبورج يوم الاثنين القادم.

كالب: ليكن للسوفيات ما يريدون
تشدد اميركي واضح تجاه الاتحاد السوفياتي وتضاؤل احتمالات عقد قمة ريغان غورباتشوف

واشنطن ـ وكالات ـ صرح جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان فرص عقد اجتماع قمة اميركي سوفياتي هذا العام قد تضاءلت اثر الغاء موسكو لاجتماعا كان مقررا عقده قبل مؤتمر القمة احتجاجا على الهجوم الاميركي على ليبيا.

وقال شولتز في تصريح اذاعه راديو «صوت اميركا» ان بلاده تأسف للقرار السوفياتي وان الحاجة الى اجراء مباحثات مع الاتحاد السوفياتي تتغير.

واضاف، ان الولايات المتحدة على استعداد لان تبادر بذلك. ويبقى ان نرى ما هي شروط السوفيات.

واعرب عن خيبة امله لان الغارة الاميركية على ليبيا لم تحظ بتأييد معظم الحلفاء الاوروبيين قائلا ان الجنود الاميركيين الذين يساعدون في الدفاع عن اوروبا اصبحوا الهدف الرئيسي لاعمال انتقامية.

وقد لوحظ ان الحكومة الاميركية تشددت بصورة واضحة في لهجتها تجاه الاتحاد السوفياتي.

وصرح برنارد كالب المتحدث باسم الخارجية الاميركية قائلا. اذا كانوا «السوفيات» لا يريدون عقد لقاء فليكن لهم ما يريدون.

وزاد على ذلك قوله، انه لو كان السوفيات والالمان الشرقيون قد منعوا الدبلوماسيين الليبيين في برلين الشرقية من التحرك كما طالبت بذلك اميركا لأمكن تجنب كل هذه الاحداث.

وقال كالب ان الولايات المتحدة كانت قد «حذرت» السوفيات من ان شحنة الصواريخ (سام ـ ٥) التي ارسلت الى ليبيا قد تشجع القذافي على الاقدام على مخاطر قد تجبر الولايات المتحدة على الرد وهو ما حدث بالفعل.

وذكر المتحدث الاميركي انه في كل مرحلة من مراحل الاحداث التي ادت الى الغارة الاميركية اعربت الولايات المتحدة مرارا للسوفيات عن قلقها ازاء التطور الخطير للاحداث. وقال ان واشنطن اقترحت على موسكو مرارا وتكرارا اجراء مشاورات بشأن مسألة مساندة ليبيا لما وصفه بالارهاب غير ان هذه العروض والاقتراحات لم تحظ بالقبول من جانب السوفيات.

واستطرد كالب قائلا ان الاتحاد السوفياتي يعرض للخطر حاليا التعهد الذي تم اتخاذه خلال قمة جنيف والخاص بتكثيف الحوار وعقد لقاءات على مستوى وزيري الخارجية.

وقال ان السوفيات اضاعوا ستة شهور بعدم موافقتهم قبل الاسبوع الماضي على تحديد موعد اللقاء التحضيري بين شولتز وشيفاردنادزه.

ومضى قائلا، اذا كان السوفيات لا يريدون عقد مثل هذا اللقاء فليكن لهم ما يريدون غير ان المشكلات ستظل قائمة.

واضاف قوله، سنعكف على ايجاد حلول لهذه المشكلات وعلى الاتحاد السوفياتي ان يفعل نفس الشيء.

دعوة مصرية لصفحة عربية جديدة
النمر الاميركي يتعجل الحسم والوكيل الاسرائيلي يستعد للقيادة

القاهرة ـ ق ن أ ـ دعت صحيفة الجمهورية المصرية الى فتح صفحة عربية جديدة لتجاوز الاحقاد واعادة بناء جسور الاتصال لان النمر الاميركي يتعجل لحظة الحسم والوكيل الاسرائيلي يهيىء نفسه لقيادة المنطقة وادارتها.

وقالت الصحيفة ان المنطقة تعرضت بتزامن منسق مدروس الى هجمات ثلاث اقتصادية وسياسية وعسكرية.

وقالت ان الهجمة الاقتصادية تتمثل في الضربة المحكمة للبترول سعرا وانتاجا وسلاحا.. بينما تمثلت الهجمة السياسية في المشروع الغريب الذي خرج به رئيس وزراء اسرائيل لانقاذ المنطقة ودولها من خراب وفوضى تزحف عليها وهو المشروع الذي اطلق عليه مشروع مارشال جديد لانقاذ الشرق الاوسط اما الهجمة العسكرية فقد كانت هجمة بالصواريخ والقنابل على ليبيا.

اما صحيفة الاهرام فقد اكدت على اهمية عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب .. ودعت الى الاستجابة لهذا الاقتراح على النطاق العربي حتى يدرك العالم ان العرب جادون في البحث عن حلول لقضاياهم بالنضال الشريف وليس بالاعمال الارهابية التي تحاول دول الغرب ان تلصقها بهم.

وقالت الاهرام في تعليقها امس انه قد ان الاوان بعد ان اتضحت ابعاد القصف الامريكي للاراضي الليبية للدراسة الجدية والمناقشة الواعية لمسالة الارهاب بمختلف صوره واشكاله سواء كان ارهاب افراد ام منظمات ام ارهاب دول.

وايتهيد يزور مقر الاطلسي

بروكسل ـ حلف شمالي الاطلنطي ـ ا ف ب ـ اعلن دبلوماسي اميركي في بروكسل امس ان جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الاميركي سيصل بعد ظهر اليوم الى مقر منظمة حلف شمالي الاطلنطي في بروكسل لاطلاع الحلفاء على تفاصيل العملية الاميركية ضد ليبيا.

مصر تعرض المساعدة في اجلاء الاجانب

القاهرة ـ وكالات ـ صرح امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان مصر تعرض المساعدة في اجلاء الاجانب من ليبيا وتقديم مساعدات طبية لضحايا الغارة الاميركية.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية قد قالت اول امس ان مصر وهي اقرب الحلفاء العرب الى الولايات المتحدة عرضت ارسال فريق ومعدات طبية لعلاج ضحايا الغارة ولكن ليبيا رفضت العرض.

وكان الدكتور غالي يتحدث امام لجنة برلمانية عقدت جلسة خاصة لبحث الغارة الاميركية. ولم يذكر الوزير المصري اي تفاصيل غير انه قال ان مصر تقوم باتصالات بهذا الشأن.

ليبيا نجحت في تهريب طائراتها

الكويت ـ كونا ـ كشف النقاب امس عن ان ليبيا نجحت في تفادي تدمير طائراتها على الارض بتهريبها الى مطارات سودانية وذلك قبل ايام من الغارات الجوية الاميركية.

وذكرت صحيفة السياسة الكويتية ان ليبيا ارسلت حوالي ٤٠٠ طائرة الى السودان قبل الهجوم على اراضيها بعدة ايام.

والد رهينة: ابني .. اعدم

لندن ـ ا ف ب ـ اعلن ادجار دوقلاس والد احد الرهائن البريطانيين الثلاثة في لبنان عن يقينه بأن احدى الجثث الثلاث التي عثر عليها صباح امس في جبل الشوف شرقي بيروت هي جثة ابنه ليف.

وقال دوجلاس بعد ان اجتمع مع بعض المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية انه لا يراودني شك في ذلك.

ندوة عن الادب الفلسطيني في الجامعة العبرية

اقيمت في احدى قاعات الجامعة العبرية ندوة عن الادب الفلسطيني في الارض المحتلة استمرت ما يزيد على الساعتين وتم خلالها استعراض نشاطات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وقد نظم هذه الندوة الحركة الوطنية التقدمية في الجامعة العبرية بالقدس.

ابناء الطائفة السامرية يحتفلون الثلاثاء القادم بعيد الفصح

وجه رضوان السامري سكرتير الطائفة السامرية بنابلس الدعوة باسم الطائفة السامرية لعدد كبير من الهيئات الرسمية والشعبية في الضفة الغربية والقطاع واسرائيل لحضور احتفالات عيد الفصح لدى الطائفة في نابلس والذي سيقام في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء القادم على قمة جبل جرزيم.

وقد توجه افراد الطائفة في نابلس مع عائلاتهم للاقامة على قمة جبل جرزيم طيلة فترة ايام هذا العيد والتي تستمر لمدة سبعة ايام.

وفاة طفلة داخل ثلاجة

عثر على الطفلة فاتن احمد عبدالله الناطور «٣ اعوام» ميتة داخل ثلاجة في منزل والدها وهي تحمل دميتها.

الوفد النقابي البريطاني يزور بلديتي نابلس وطولكرم وجامعة النجاح

قام وفد اتحاد نقابات الخدمات العامة البريطاني الذي يزور الضفة حاليا بزيارة لبلديتي نابلس وطولكرم واستمع من رئيسي البلديتين الى شرح عن الاوضاع في المدينتين والصعوبات التي يواجهها السكان.

كما قام الوفد بزيارة جامعة النجاح واجتمع في مكتب العلاقات العامة مع الدكتور عبداللطيف عقل والدكتور عبدالفتاح ابوشكر والدكتور محمد شديد واطلع على اوضاع الجامعة والمشاكل التي تواجهها.

هيئة ادارية جديدة لجمعية برقا الخيرية

عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع الهيئة العامة لجمعية برقا الخيرية وتمت فيه مناقشة التقرير السنوي والمشاريع المستقبلية والتقرير المالي لعام ١٩٨٥ وانتخاب هيئة ادارية جديدة على النحو التالي:

عبدالقادر محمد عبدالجليل رئيسا، وحسين بلقاوي فالح نائبا للرئيس ومحمد محفوظ عبدالحافظ امينا للسر واحمد بلقاوي فالح امينا للصندوق وخضر نعمان عبدالرؤوف نائبا لامين الصندوق وعلي محمود طه سعيد مشرفا رياضيا وعبدالعزيز ساري وعزمي عبدالله معالي وموسى حسن سمرين اعضاء اللجنة الاجتماعية.

معرض فني في مدرسة دير جرير الاعدادية للبنات

افتتح في مدرسة دير جرير الاعدادية للبنات معرض فني تربوي ضم العديد من وسائل الايضاح في اللغات والعلوم والتربية الفنية والدينية تخلله لوحات فنية تشكيلية نفذتها مدرسات وطالبات المدرسة.

وقد حضر الاحتفال رجالات التربية في منطقة رام الله ومديرو المدارس واهالي البلدة.

وقد افتتح الاحتفال رجالات التربية في منطقة رام الله ومديرو المدارس واهالي البلدة.

في ذمة الله

الخليل: يوسف احمد محمود العويوي	٣٨ عاما
لفتا ـ القدس: عايد عبدالله شحادة اللفتاوي ـ ابو عبدالله	٣٤ عاما
غزة: الحاج كمال اديب سليمان ابو كويك ـ ابو عزات	٩٠ عاما
غزة: احمد محمد محمود حماد زقوت ـ ابو محمد	٥٢ عاما
غزة: علي محمد صالح ساق الله ـ ابو صالح	٦٣ عاما
نابلس: عدنان فارس القمحص	٥٠ عاما
مخيم نور شمس ـ طولكرم: عبدالله محمود جمال ـ ابو محمود	٧٠ عاما
رام الله: ماري حبيب خوري ـ ابو ادوارد	٦٦ عاما

رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

شكر على تعاز

ال سيف في الضفتين والاقطار العربية والمهجر يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي عميدهم المرحوم:

كامل عبدالله ياسين
(ابو عبدالله)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاج فاضل

انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس المرحوم.

الحاج عبدالله محمود خلاد

وذلك عن عمر يناهز ٨٥ عاما هذا وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد البقاعي في جبل التاج الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل التاج شارع حطين.

شكر على تعاز

الحاج راضي الشخشير واولاده وبالنيابة عن جميع ال الشخشير واقربائهم وانسبائهم في الاردن وفي الضفتين يتقدمون بعميق الشكر وخالص الامتنان الى جميع الاصدقاء والانسباء والاقرباء والمحبين لمشاركتهم الطيبة ومواساتهم الكريمة بالتعزية بفقدان كريمتهم:

الانسة دلال الشخشير

والذين تفضلوا مشكورين اما بالحضور شخصيا او بارسال التعازي والبرقيات سائلين جميعا العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية يعلن ال الخيري والتاجي عن استقبال المعزين بفقيدهم الغالي المرحوم.

عصام مصطفى الخيري.

وذلك للرجال بعد عصر ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل ابن شقيقه منجد نظيف الخيري الكائن في منطقة الدوار الرابع بجبل عمان مقابل منزل سفير دولة الامارات العربية.

نعي شاب

الاغوار الشمالية ـ وادي اليابس تنعى عشائر الغزاوية وعكاشه وهريسات في الضفتين بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الشاب المرحوم

ضيف الله علي محمد هريس

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في وادي اليابس.

شكر على تعاز

عشيرة البستنجي في الضفتين تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة لطيفة مسلم البستنجي

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

سائلين المولى ان يحفظكم من كل مكروه

نعي وجيه فاضل

ينعي ال عرفات وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم:

الحاج راشد حسن عرفات
ابو حسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى في نابلس يوم امس الخميس عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسوف يعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

نعي فاضل

ينعى ال ايوب وبطشون وفينان وغطاس واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

انطون شبلي ايوب

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٦/٤/١٧ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر امس.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع منكو ـ جبل عمان وللرجال في منزل نسيبه خليل ابراهيم بطشون الكائن مقابل كنيسة النادي الانجيلية جبل عمان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

(طوبى لساكنين بالرب)

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦-٤-١٨ قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحومة.

حنه خليل مرار
(ام سمير)

ارملة المرحوم يعقوب عودة صوالحة

وقداس السنة عن راحة نفس المرحوم.

سلامه عوده صوالحه
(ابو يوسف)

وذلك في كنيسة مار يوسف للاتين جبل عمان الدوار الاول قال الفقيدين واولادهم وبناتهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

انا لله وانا اليه راجعون

الهجوم الأمريكي على ليبيا

في اول ظهور على شاشة التلفزيون بعد الهجوم الاميركي
القذافي يطالب العرب بقطع العلاقات مع اميركا
سنقاتل.. حتى لو ضربتنا اميركا بالقنابل النووية

طرابلس - باريس - وكالات - قطع العقيد معمر القذافي حالة الصمت التي استمرت ٤٨ ساعة ووضع حدا للشائعات التي رددتها واشنطن ولندن حول مصيره بعد الغارة الاميركية على الاراضي الليبية، حينما عاود الظهور مجددا مساء اول امس في التلفزيون الليبي وهو يرتدي زيا عسكريا بحريا. وقد بدا عليه التعب ولكنه كان يبدو بصحة جيدة ويتحدث بهدوء.

وندد الزعيم الليبي في اول كلمة له وصفت بأنها خطاب غير رسمي بعد الغارة الاميركية بالرئيس ريغان ومارغريت تاتشر ووصفهما بأنهما قتلة الاطفال.

واعلن اعتزامه وضع نهاية «للتصعيد العسكري» في جنوب اوروبا، وطالب الدول العربية بقطع علاقاتها مع واشنطن.

وقال العقيد القذافي: يبدو واضحا اننا لم نشن الحرب على الولايات المتحدة.. لقد قدموا هم الى هنا.. ولسنا قتلة اطفال مثلهم.. انا ثوريون».

واستطرد قائلا اذا كانت هناك قوى انسانية وحية فإن حكومة تاتشر يجب ان تنهار وتقدم هي الى المحاكمة باعتبارها قاتلة اطفال. كما يجب ان تنهار حكومة ريغان ويقدم هو الى المحاكمة، كقاتل اطفال لانهما الشخصان اللذان اصدرا الاوامر بقتل الاطفال على مرأى العالم كله.

وقال «ان الرئيس ريغان مذنب لاصداره الاوامر للقوات النظامية بقتل الاطفال ومهاجمة المنازل.

واضاف يقول: لم نصدر اي اوامر بقتل احد ولكننا نحض على الثورة.. والحض على الثورة والقيام بثورة شعبية في كل مكان من العالم واحد من اهدافنا.

وقال ايضا: لن نتخلى اطلاقا عن توحيد الامة العربية ولن تجعلنا الغارات نتخلى عن هذه الدعوة التي تتعلق بنا نحن ولا تتعلق بالاميركيين او باحد اخر في العالم.

وصرح الزعيم الليبي بأنه كان يعتقد انه لن يخرج حيا من القصف الاميركي. وقال: اذا كانت الولايات المتحدة دولة عظمى فان الله هو الاعظم دائما.

واكد انه لا يخشى الموت او الشهادة في سبيل قضية عادلة. وان الليبيين على استعداد للقتال والموت.

وقال العقيد القذافي: ان الغارة الاميركية التي اشتركت فيها ٣٣ طائرة مقاتلة ومائة طائرة اخرى للتموين والحراسة والتي كانت تستهدف منزلي وخيمتي قد باءت بالفشل.

واعلن القذافي نبأ وفاة عدد من ابنائه خلال الغارة الاميركية.

واعرب الزعيم الليبي عن دهشته ازاء حجم الوسائل العسكرية التي حشدتها الولايات المتحدة في غارتها ضد ليبيا.

وقال بهذا الصدد: ان من ينظر الى الاسطول الاميركي الكبير الذي تحرك ضد دولة صغيرة ليعتقد ان حربا عالمية ثالثة قد اندلعت.

واكد ان القوات الاميركية تعرضت لخسائر فادحة.

وقال: ان عمليات القصف الاميركية مهما كان اتساع نطاقها لا تجعلنا نخاف ولن تجعل ليبيا تتخلى عن افكارها من اجل الوحدة العربية والدفاع عن قضايا الاستقلال والقضية الفلسطينية.

ومضى العقيد القذافي قائلا: حتى اذا ضربتنا الولايات المتحدة بالقنابل النووية فسنقاتل لأن الله اقوى من الولايات المتحدة.

واكد الزعيم الليبي من جديد طلب ليبيا الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء وطالب جميع الدول العربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة.

واشاد بمواقف بعض الدول الاوروبية من بينها فرنسا واسبانيا واليونان ومالطة من الغارة الاميركية. وقال انه قرر بعد مساع عديدة قامت بها بعض الدول الصديقة وضع نهاية للتصعيد العسكري في جنوب اوروبا و «تجميد» حالة الحرب التي اندلعت في البحر المتوسط حفاظا على المنطقة.

وطلب الزعيم الليبي من ايطاليا واسبانيا منع القوات الاميركية من الانطلاق من قواعد توجد على اراضي هاتين الدولتين في عمليات عسكرية ضد ليبيا.

ولاحظ المراقبون ان العقيد القذافي كان يتحدث بلهجة هادئة بدت خالية من اي انفعال على عكس خطبه العادية.

وبعد لحظات من حديثه الذي قال فيه ايضا انه يتوقع ان يشترك السودان وليبيا في معاهدة وحدة على غرار تلك القائمة بين طرابلس والرباط.. اعيدت الاضواء الى شوارع طرابلس التي ظلت مظلمة لمدة ثلاثة ليل متتالية. كما عاد المرور الى الشوارع التي اخذ ضجيج ابواق السيارات ينتشر فيها. وظهرت جموع الليبيين وهي تهتف بشعارات ثورية.

وفي الوقت الذي عاود فيه القذافي الظهور في التلفزيون الليبي.. واضعا بذلك حدا لشائعات اميركية وبريطانية اعلنت وفاته... فقد واصلت شائعات في واشنطن الحديث عن احتمال حدوث انقلاب في طرابلس وفي حين ذكر مسؤول اميركي حكومي ان العقيد القذافي غادر فيما يبدو طرابلس الى الصحراء قال كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي بانه ربما يكون هناك اناس يحاولون التحكم في زمام الأمور في ليبيا.

وذكرت مصادر الكونغرس ان واشنطن تلقت انباء حول وقوع معارك جنوبي طرابلس، فيما ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية ان معارك بين الجيش النظامي وحرس العقيد القذافي وقعت في ترهونا وان الطائرات قصفت وحدات الجيش المتمردة وان احدى الطائرات الخاصة بالقذافي شوهدت على مدرج بمطار سبها في الصحراء الليبية.

وكانت ليبيا قد ذكرت ان طائرات اميركية قصفت الليلة قبل الماضية منطقة ترهونا التي تضم قاعدة عسكرية.

ولا يزال بعض اعضاء اجهزة المخابرات الاميركية يتساءل على الرغم من خطاب الزعيم الليبي في التلفزيون عما اذا كان القذافي لا يزال في السلطة.

بوادر ازمة بين فيينا وواشنطن
تصريحات والترز تثير استياء النمسا
بليخا: ما جرى امر شائن وترويج للشائعات

فيينا - أ.ف.ب - استاءت الحكومة النمساوية اشد الاستياء من اعلان واشنطن عن وجود خطة لارتكاب ما وصفه محاولة اعتداء في فيينا تدبرها السفارة الليبية في العاصمة النمساوية خاصة لان واشنطن اعلنت ذلك دون اخطار النمسا مسبقا.

وقال كارل بليخا وزير الداخلية النمساوية: ذلك امر شائن. لان تشكيل جبهة موحدة ضد ما وصفه بالارهاب لا يتم بهذا الشكل واكد انه علم بهذا النبأ عن طريق الصحافة.

وقالت صحيفة (دي بريس) في صفحتها الاولى امس ان هذه المسألة تثير واحدة من اخطر الازمات في العلاقات بين النمسا والولايات المتحدة.

وكان الجنرال فيرنون والترز السفير الاميركي في الامم المتحدة قد ادعى اول امس امام مجلس الامن في نيويورك ان البعثة الدبلوماسية الليبية في النمسا كانت تقوم بالاعداد لحادث يستهدف هدفا غير معروف في فيينا يوم ١٧ نيسان الحالي (امس).



الجنرال والترز.

وتفيد بعض الشائعات بأن السفارة الاميركية في فيينا كانت الهدف الذي اراده الليبيون قد ارسلت هذه السفارة مساء الثلاثاء الى ادارات التحرير في الصحف النمساوية مذكرة من ثماني صفحات حول دوافع الغارة الاميركية ضد ليبيا واشارت في سطرين الى احتمال وقوع عملية عنف في فيينا.

وقال بليخا ان ذلك مثل على الاعلام الذي يثير المخاوف كما ان ذلك ترويج للشائعات.

واضاف قائلا وقد اتصلنا على الفور بالسلطات الاميركية عقب اذاعة هذه الشائعة الغريبة. وكانت النتيجة لا شيء.

ويلاحظ المراقبون ان الحكومة النمساوية تشعر بسخط شديد لهذا النبأ خاصة وأنها غير مقتنعة بأن ليبيا هي المسؤول الرئيسي عن ما يسمى الارهاب الدولي مثلما تدعي اميركا.

ووجه ليوبولد جراتز وزير الخارجية النمساوية انتقادات صريحة امس الى التدخل العسكري الاميركي.

وقد التزمت النمسا دائما جانب التحفظ في احكامها تجاه ليبيا. ووصل الامر الى ان الحكومة النمساوية رفضت الاشتراك في فرض عقوبات ضد ليبيا عقب الهجومين على مطاري فينا وروما.

واشنطن تايمز القذافي عاد الى قريته سبها

واشنطن - رويتر - قالت صحيفة «واشنطن تايمز» نقلا عن مصادر المخابرات الاميركية ان الزعيم الليبي قد توجه الى ملجأ حصين وقد يكون اصيب بجروح.

وذكرت ايضا ان العقيد القذافي قد عاد الى قريته سبها. في جنوب غرب ليبيا، الا انه ليس من الواضح رد الكلام للصحيفة نفسها - ما اذا كان يخشى من شن هجمات اميركية اخرى ام ان هناك محاولة انقلاب.

عرفات: واشنطن تعد منذ زمن طويل لمهاجمة ليبيا

دبي - كونا - شجب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الهجوم الاميركي على ليبيا. وقال في كلمة مع صحيفة البيان الصادرة في دبي امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تضع جميع امكاناتها في خدمة توحيد الكلمة العربية وصد العدوان الاجنبي على اية ارض عربية حفاظا على امن وسلامة ووحدة الاراضي العربية والامة العربية.

وناشد السيد عرفات قادة العرب تسريع الخطى وتضافر الجهود وتوحيد الكلمة في مواجهة المخاطر المحيطة بالامة العربية ازاء جميع الاعتداءات الاجنبية التي يتعرض لها الوطن العربي واخرها الهجوم على ليبيا.

واضاف انه كان واضحا ان الادارة الاميركية الحالية تعد العدة لمثل هذا الهجوم السافر ضد امن وسلامة الشعب الليبي.

العمد: الاجدر بواشنطن فتح ملف الشرق الاوسط

لندن - كونا - اكد مدير مكتب جامعة الدول العربية في لندن الدكتور عدنان العمد انه كان من الاجدر ان تقدم الادارة الاميركية على فتح ملف الشرق الاوسط وتعود الى جذور العنف في المنطقة بدلا من الهجوم على ليبيا.

وقال الدكتور العمد في حديث له صباح امس مع شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة اي. تي. تي اننا نعتبره عدوانا على بقية الدول العربية.

حقيبة تثير الذعر في وسط ايطاليا

روما - أ.ف.ب - تسبب انذار بوجود قنبلة في مكاتب وكالة «اميركان اكسبريس» التي يوجد مقرها في ميدان اسبانيا في روما في حدوث ذعر في وسط المدينة بيد انه لم يكن غير انذار كاذب.

وذكر مصدر موثوق به ان حقيبة نسيها احد عملاء هذه الوكالة هي التي تسببت في صدور انذار بوقوع حادث في جو نفسي مضطرب يخيم على ايطاليا منذ الغارة الاميركية ضد ليبيا.

وقد قامت قوة كبيرة من رجال البوليس على الفور بمحاصرة المنطقة ولجلاء مئات السياح بينما كانت طائرات هليكوبتر تابعة للبوليس تحلق فوق وسط روما.

«لوفتهانزا» الغت رحلتها الى طرابلس

فرانكفورت - المانيا الغربية - أ.ف.ب - الغت شركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية «لوفتهانزا» امس رحلتها المتجهة الى طرابلس بسبب حدوث ما وصفته باضطرابات جديدة في ليبيا ولم يحدد لو يوضح المتحدث باسم الشركة طبيعة الاضطرابات.

٤ مصريين ضحايا الهجوم الاميركي

ابو ظبي - كونا - نسبت صحيفة «الخليج» امس الى مصادر مطلعة بوزارة الخارجية المصرية ان الوزارة قد تلقت بيانا من ليبيا عن طريق مكتب رعاية المصريين في طرابلس يفيد ان اربعة من المصريين العاملين في ليبيا قد قتلوا اثناء الغارة الاميركية وان عددا اخر من المصريين قد اصيبوا اثناء الغارة ويعالجون بالمستشفيات.

استراليا تدعو اميركا لاعلان الادلة

سيدني - رويتر - دعت استراليا امس الولايات المتحدة الى الكشف عن الدليل على التورط الليبي في اعمال ارهابية.

وقال وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن في مقابلة اذاعية انه رأى - دلائل لا تقبل الجدل على ما يبدو - تربط ليبيا بالانفجار الذي وقع في ملهى ليلي بالمانيا الغربية واسفر عن مقتل شخصين واصابة اكثر من ٢٠٠ اخرين بجروح.

وقال السيد هايدن - ارجو ان ينشر الاميركيون اي ادلة تثبت تورط ليبيا في الاعمال الارهابية.

واضاف قوله انه يمكن حدوث مزيد من اعمال العنف ما لم تجر محاولات لبدء حوار لتسوية الصراع بين ليبيا والولايات المتحدة.

الكويت تعرض معونات طبية

الكويت - رويتر - قال وزير الصحة الكويتي الدكتور عبدالرحمن العوضي ان بلاده عرضت امس على ليبيا ارسال امدادات ومعونة طبية لمساعدة ضحايا الغارة الجوية الاميركية التي شنت على ليبيا ليل الاثنين الماضي.

سكان لامبيدوسا قضوا ليلة ثانية في الملاجىء والكهوف

روما - كونا - امضى سكان جزيرة لامبيدوسا الايطالية ليلة ثانية في الملاجىء والكهوف وخنادق حفرت ابان الحرب العالمية الثانية وشهدت المدينة امس نزوحا من السكان

نحو الارياف خوفا من تطورات الوضع بعد وصول حاملة طائرات اميركية الى ساحل لامبيدوزا لحماية الجزيرة مع عدة قطع

بحرية ايطالية وبعد تكثيف طلعات الطيران الايطالي من قاعدتي ترابانى وبريجي في صقلية لحماية الشريط الجنوبي من المتوسط.

تعزيز حماية طرابلس في مواجهة الغارات الاميركية
الطائرات الاميركية قصفت مقر قيادة القذافي "٨" مرات واسقطت قنابلها في دائرة نصف قطرها ٥٠٠ متر

• شولتز وواينبرغر يتحدثان للصحفيين وخلفهما خريطة لمسار الهجوم الجوي على ليبيا.

طرابلس - أ.ف.ب - لاحظ الصحفيون ان الطائرات الاميركية من طراز اف ١١١ اصابت في الساعة الثانية من صباح الثلاثاء ثماني مرات مقر قيادة العقيد معمر القذافي في طرابلس الذي دمرته القنابل.

واصبح مقر قيادة العقيد القذافي يشبه ساحة قتال حقيقية فقد تهشم زجاج نوافذ معظم مباني مقر القيادة وتحطمت الابواب. ولحقت اضرار باشجار النخيل على جانبي الممرات.

وقد اسقطت الطائرات «اف ١١١» قنابلها في دائرة يبلغ نصف قطرها ٥٠٠ متر ودمرت تماما تقريبا منزل زوجة وابناء الزعيم الليبي.

وقد دعى الصحفيون بعد ظهر الاربعاء الى زيارة معسكر باب العزيزية حيث كان يوجد العقيد القذافي وافراد عائلته لحظة الغارة ولكن الصحفيين اضطروا الى ان يعودوا ادراجهم، اذ حدث اطلاق النار امام الصحفيين اضطروا الى ان يعودوا ادراجهم، اذ حدث اطلاق النار امام مدخل المعسكر على اثر انطلاق صفارات الانذار معلنة عن غارة جوية ثم عادت صفارات الانذار واعلنت عن انتهاء الغارة بعد ٣٠ دقيقة.

ثم فتحت ابواب معسكر العزيزية وهو حرم كبير يشبه الحصن اقيمت داخله مخابىء ومنشآت عسكرية ومبان سكنية حول ساحة رياضية كبيرة يوجد في وسطها خلف بعض الاشجار الخيمة البدوية الشهيرة التي يحب العقيد القذافي الاقامة والعمل فيها عندما يكون موجودا في طرابلس.

ويقول احد المحيطين بالعقيد القذافي واسمه محمد انه عمل بربري موجه مباشرة ضد شخص وعائلة العقيد.

وقد انفجرت ثلاث قنابل اثناء الغارة احدثت كل منها فجوة قطرها اربعة او خمسة امتار امام المبنى الصغير الذي يتألف من ثلاثة طوابق حيث كان ينام ابناء العقيد القذافي واصيب ثلاثة من اطفال العقيد القذافي بشظايا اذ انهم كانوا موجودين في غرف قريبة من مكان انفجار القنابل. وماتت «هناء» التي تبلغ من العمر ١٦ شهرا واصيب سيف العرب وخميس باصابات خطيرة ويعالجان في المستشفى المركزي في طرابلس مع زوجة الزعيم الليبي.

ودمرت موجة ثانية من القنابل شرفة ومكاتب مقر مبنى القيادة العام للقذافي.

وفيما يتعلق بالمجمع الكبير الاحمر اللون ذي القبة التي يعلوها نسر ضخم يفرد جناحيه لكي يطير فقد احاطت به فجوات القنابل التي سقطت على بعد اقل من ٢٠ مترا فقط منه.

وخيمة العقيد القذافي هي وحدها التي لم تصب في هذه الدائرة رغم سقوط قنبلتين على بعد اقل من مائة متر منها ويبدو ان اشجار النخيل والاشجار الصغيرة المحيطة بالخيمة منعت وصول الشظايا اليها.

ولكن هل القذافي كان موجودا داخل الخيمة لحظة الغارة. لا يزال هذا السؤال بلا جواب حتى الان ويدل كل شيء داخل الخيمة ذات اللونين الاحمر والابيض على ان رحيلا عاجلا من الخيمة قد تم فالسرير الذي يوجد بالقرب من للكتب الذي تنتشر فوقه الكتب المفتوحة غير مرتب بينما توجد ادوية فوق منضدة جهاز تليفون محطم على الارض ربما داس فوقه الاشخاص الذين كانوا يحاولون الهرب.

ولكن باب العزيزية الذي يداوي جراحه حاليا متسع الارجاء ويضم شبكة ممرات تحت الارض ويعتبر خندقا حقيقيا وربما كان العقيد القذافي موجودا داخله لحظة الغارة ولم يظهر العقيد القذافي قط عندما كان الصحفيون يزورون منزله.

وقد اتخذت اجراءات منذ ٤٨ ساعة من اجل تعزيز حماية طرابلس في مواجهة الغارات الجوية بهدف تجنب وقوع مأساة جديدة مثل تلك التي اودت بحياة عشرات الاشخاص في حي بن عاشور حيث لم تقتل القنابل الا المدنيين على ما يبدو ولكن هل اليقظة ستكفي اذا ما عادت الطائرات اف ١١١.

عند وقوع الغارة
القذافي كان يشاهد في خيمته فيلما عن حرب فيتنام

الكويت - أ.ب - كان الرئيس الليبي معمر القذافي مستلقيا بهدوء في خيمة داخل ثكنة باب العزيزية - المقر العام لقيادته - يشاهد فيلم فيديو عن حرب فيتنام عندما وقعت الغارة الاميركية يوم الثلاثاء.

وذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية ان مراسلها كان اول زائر غير ليبي يدخل باب العزيزية بعد الهجوم. وقالت انه وجد داخل الخيمة عدة كتب بالعربية لحدها بعنوان «التجربة التاريخية الفيتنامية» واخر بعنوان «العرب والاكراد» وثالث عنوانه «الطبيعة الانسانية» وكان هناك شريط فيديو حول الاحداث في اليمن الجنوبي.

وقال المراسل ان مساعدي القذافي ابلغوه ان الرئيس الليبي نجا من القصف لانه كان داخل احدى الخيم التي اقيمت في الثكنة لحظة وقوع الغارة. واضاف ان القذافي كان مستلقيا على ارض الخيمة «يقرأ كتابا عن الحرب الفيتنامية ويشاهد فيلما حول الارهاب الاميركي في فيتنام».

ونسب المراسل الى مساعدي للقذافي نقلهم عنه قوله ان «على الاميركيين ان يعلموا ان خيامنا اكثر ثباتا من ناطحات سحابهم».

تضامنا مع ليبيا واحتجاجا على واشنطن
مظاهرات واضراب عن الطعام في الضفة الغربية ومسيرات احتجاج في عدة مدن بالعالم

عواصم - وكالات - اعلن طلاب جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة اضرابا عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على الغارة الاميركية على ليبيا.

وقام الطلاب متحدين القوات الاسرائيلية بمسيرة في ذكرى يوم السجناء الفلسطينيين، ولكن المظاهره كانت اساسا للاحتجاج على الهجوم الاميركي.

وهتف مئات الطلاب قائلين «يجب ان يقف الشعب العربي من لبنان الى ليبيا ضد الولايات المتحدة؟

وفي مخيم بلاطة خرج مئات الاشخاص في مظاهره حاشدة احتجاجا على القصف الاميركي للاراضي الليبية.

وكان طلاب جامعة النجاح في نابلس قد نظموا يوم الثلاثاء مظاهرات ضخمة لحتجاجا على الهجوم الاميركي واستمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وفي مدريد تظاهر الليلة قبل الماضية الاف الاسبانيين مقابل السفارة الأميركية وطافوا الشوارع الرئيسية في العاصمة للتعبير عن لحتجاجهم على الهجوم الاميركي.

وقد رفع المتظاهرون لافتات التنديد بالسياسة الأميركية وطالبوا بجلاء القواعد الأميركية عن اسبانيا وخروج اسبانيا من حلف شمال الاطلنطي.

وفي مدينة تراغوسا حيث توجد قاعدة جوية اميركية اشتبك المتظاهرون الليلة قبل الماضية مع رجال الشرطة ونتج عن ذلك اصابة العديد بجراح من بينهم ستة من رجال الشرطة.

وتوجهت مظاهره في كابول تضم ٢٠٠ الف شخص الى السفارة الأميركة واحرقت العلم الأميركي احتجاجا على الهجوم الجوي على ليبيا.

وقال سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الافغاني الحاكم ان السفارة الاميركية في كابول هي وكر للجاسوسية.

وقد ذهبت المسيرة بعد ذلك الى السفارة الليبية لاظهار المساندة لطرابلس.

وفي ايطاليا استمرت امس المظاهرات واجتماعات الاحتجاج على الهجوم الأميركي ضد ليبيا.

واعلنت المنظمات النسائية عن مظاهرة كبرى لنساء ايطاليا يوم السبت «غدا» في روما.

وكانت ٩١ مدينة ايطالية قد شهدت حتى مساء الاربعاء مظاهرات شعبية ضد التصعيد العسكري الأميركي خاصة في مدن وقرى الجنوب الايطالي.

وسار في مظاهرة مدينة فلورنسا الشمالية لوحدها «٥٠» الف متظاهر، بينما احرق المتظاهرون في روما العلم الأميركي في عدة ساحات من المدينة.

وتظاهر الاف من اهالي نيكاراغوا اول امس في شوارع ماناغوا وفي عدة مدن اخرى لحتجاجا على اعتزام اميركا تقديم مساعدات عسكرية للمتمردين على النظام في نيكاراغوا والهجوم الاميركي على ليبيا.

وفي تونس، احتجت المعارضة التونسية على اعتقال عدد من شخصياتها اثناء مظاهرة تشجب الهجوم الأميركي على ليبيا.

وقالت المعارضة ان عدد المعتقلين يربو على الخمسين شخصا.

وذكر بيان للمعارضة ان مظاهرات عارمة قد حدثت في مدن صفاقس وقابس وقبلي تأييدا ومساندة للشعب الليبي.

فرنسا تنفي انباء اميركية

باريس - ق.ن.أ - نفت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية امس الانباء التي صدرت عن السفارة الاميركية في باريس والتي ادعت فيها ان الحكومة الفرنسية قامت مؤخرا بابعاد مجموعتين من فدائيي منظمة «فتح» .. كانت تعمل لصالح ليبيا وتخطط على حد زعم السفارة الاميركية للقيام بعملية ضد مصالح اميركية في باريس.

ونقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها امس عن مصادر رسمية في وزارة الداخلية الفرنسية قولها انه لا صحة اطلاقا لهذه الانباء التي نشرتها السفارة الاميركية.

وابلغت هذه المصادر الصحيفة الفرنسية بانه لا علم لوزارة الداخلية بما جاء في بيان السفارة الاميركية.

بيانات استنكار

عواصم - وكالات - واصلت العديد من الدول والهيئات الرسمية والشعبية العربية والدولية استنكارها للهجوم الاميركي على ليبيا. وقد وردت هذه الاستنكارات في برقيات لو مكالمات هاتفية وجهت الى القيادة الليبية او بشكل بيانات تستنكر الغارة الاميركية.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الليبي معمر القذافي تلقى مكالمات هاتفية من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السوري حافظ الاسد جددوا فيها مساندتهم لليبيا على اثر التدخل الاميركي. وقالت الوكالة ان الزعماء الثلاثة اكدوا مجددا انهم يضعون كل امكاناتهم وكل طاقاتهم تحت تصرف ليبيا للتصدي للعدوان الاميركي.

كما تلقى القذافي مكالمات هاتفية من الكابتن توماس سنكارا رئيس المجلس الوطني في بوركينا فاسو.

في الكويت بعث الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ببرقية الى وزير الصحة الليبي استنكر فيها العدوان.

واشار الى ان وزراء الصحة العرب على استعداد لارسال اي مساعدات طبية يحتاجها الشعب الليبي.

في الخرطوم اكد اللواء عثمان عبدالله وزير الدفاع السوداني ان الامة العربية مطالبة اكثر من اي وقت مضى بالالتفاف حول نفسها لمجابهة الخطر الذي يتهدد وجودها. وقال ان على الذين يعولون على العلاقة مع اميركا ان يدركوا انهم يقبضون على حفنة من ريح.

في القاهرة صرح بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان مصر لجرت اتصالات مع دول السوق الاوروبية المشتركة لعقد مؤتمر عربي اوروبي يدعو الى اتخاذ اجراءات عاجلة لمكافحة الارهاب في العالم.

كما نددت لجان الشؤون العربية والخارجية والدفاع والامن القومي بمجلس الشعب المصري بشدة بالهجوم الاميركي على الشعب الليبي الشقيق.

في مقديشو استنكرت جمهورية الصومال الديمقراطية الهجوم الاميركي على ليبيا ووصفته بانه انتهاك للقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة.

في بيروت استنكر التجمع الاسلامي اللبناني الهجوم على ليبيا والتسهيلات التي قدمتها بريطانيا للطائرات الاميركية.

في تونس اعلن ان اتصالا هاتفيا تم بين السيدين محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي وجاك شراك رئيس الوزراء الفرنسي جرى خلاله التباحث حول الوضع في حوض البحر المتوسط.

في كولومبو قال سكان مدينة جافنا ان التاميل انضموا الى المسلمين في لحتجاج على الغارة الاميركية على ليبيا

في سنغافورة حث زعيم للبيني مسلم السيد سلطان أمر الله كل الدول الاسلامية على الوقوف وراء ليبيا.

في جاكرتا اعربت اندونيسيا اكبر دولة اسلامية في العالم عن اسفها للغارات الاميركية وقال بيان لوزارة الخارجية، لم يصل الى حد الادانة الصريحة ان الهجوم يؤسف له خاصة لانه تجاهل دعوات عديدة سابقة تحث طرفي الصراع على ضبط النفس.

الهجوم الاميركي على ليبيا

سفن حربية ايطالية واميركية تحرس لامبيدوسا
روما تدرس اجلاء رعاياها من ليبيا

روما - رويتر - تدرس ايطاليا في الوقت الحالي لجلاء محتملا للجالية الايطالية الكبيرة عن ليبيا.

وقال مسؤولون انه يتم تقييم خطط لاجلاء ما يقدر بثمانية الاف ايطالي موجودين في هذا البلد العربي الافريقي.

وقالت وزارة الخارجية الايطالية ان بريطانيا التي ترعى السفارة الايطالية مصالحها في ليبيا قد طلبت ضرورة ان تشمل اي عملية اجلاء في حالة الضرورة الرعايا البريطانيين..

وقد ادى الهجوم الصاروخي الليبي على جزيرة لامبيدو الى مشاعر قلق في ايطاليا التي حثت الولايات المتحدة مرارا على ضبط النفس. وقد تزايد القلق بعد ان ارسلت ليبيا ما وصفه وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني بانه رد غير مقنع بالمرة على احتجاج قوي من روما على هذا الهجوم.

وقال ان ليبيا كررت انها في حرب مع الولايات المتحدة ولانها تعتبر قواعد حلف شمال الاطلسي قواعد اميركية.

وتنتشر المنشآت الاميركية والتابعة لحلف شمال الاطلسي في كل انحاء ايطاليا بما في ذلك قيادة المنطقة الجنوبية للحلف وميناء الاسطول السادس الاميركي في نابولي.

وقد وضع البوليس والقوات المسلحة الايطالية في حالة تأهب عالية ترقبا لاي هجمات انتقامية محتملة.

ونفى مسؤولون ايطاليون انباء صحفية ذكرت ان حوالي ٥٠ موظفا باحدى شركات الهندسة المدنية الايطالية في طبرق قد امروا بالبقاء في قاعدة عسكرية ليبية.

وقالوا ان هؤلاء الموظفين ومن بينهم اربعة ايطاليين وانجليزي وعدد اخر من الاجانب الذين يعملون في مشروع للصرف الصحي قد طلب منهم البقاء في هذا المعسكر من اجل سلامتهم الشخصية وان موقفهم لا يسبب قلقا.

ورفض المسؤولون التعليق على انباء صحفية ذكرت انه تمت الدعوة لعقد اجتماع اول امس بين السفير التونسي في ايطاليا لحمد بنور ورئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي لمناقشة احتمال اجراء عملية اجلاء برية عن طريق تونس.

وفي لامبيدوسا التي تعد اقرب جزء من ايطاليا لليبيا وصل حوالي ٤٠ جنديا اخر على متن طائرة نقل عسكرية ليصل عدد القوات المظلية التي تحرس المطار والنقاط الاخرى الاستراتيجية ومن بينها محطة الاتصالات التي كانت هدفا لصاروخين ليبيين الى ٢٠٠ جندي.

وقامت طائرتان مقاتلتان بحماية طائرة النقل-طائرة ركاب مدنية كانت متوجهة الى جزيرة لامبيدوسا.

وتقوم سفن حربية ايطالية واميركية من بينها حاملة طائرات اميركية بحماية السواحل الجنوبية لجزيرة لامبيدوسا.

ونفى قائد الاميركيين الذين يستخدمون محطة رادار خفر السواحل الكابتن ايرنست ديل بونو الاتهامات الليبية بان هذه المحطة قد استخدمت لمساعدة الطائرات الاميركية التي قصفت ليبيا في وقت سابق من الاسبوع.

وقال للصحفيين ان الرجال العاملين في المحطة وعددهم ٢٠ رجلا ليس لديهم اي نية لمغادرتها.

وفي وقت لاحق نفت وزارة الخارجية الايطالية الانباء التي اشارت امس الى عزم الحكومة الايطالية للدعوة لتشكيل قوة عسكرية متعددة الجنسيات للقيام بترحيل الرعايا الايطاليين والاجانب من ليبيا.

وقال متحدث رسمي باسم الخارجية الايطالية ان هذه الانباء التي اشارت اليها بعض الصحف الايطالية عارية من الصحة تماما.

واضاف المتحدث في تصريحات للصحفيين بان حكومته اجرت اتصالات مؤخرا مع الحكومة الليبية من اجل ضمان امن وسلامة الرعايا الايطاليين المتواجدين في الاراضي الليبية وتسهيل رحيل من يرغب منهم في العودة الى ايطاليا حيث تم استعراض جميع الامكانيات لتسهيل مثل هذه العملية.

طائرات اميركية تصطف على حاملة الطائرات «اميركا» في البحر المتوسط بعد الغارة على ليبيا.

ترحيل الاميركيين من السودان وخفض عدد العاملين في السفارة

الخرطوم - وكالات - قال مسؤولو السفارة الاميركية في العاصمة السودانية ان السفارة بدات بترحيل عدة مئات من الرعايا الاميركيين عن السودان كاجراء احتياطي ضد وقوع هجمات ليبية محتملة عليهم.

وقالوا انهم يتوقعون ان يغادر السودان ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ من افراد اسر المسؤولين وموظفين غير رسميين وغير اساسيين في اعقاب اطلاق النار على احد موظفي السفارة في الخرطوم قبل يومين.

ولم تشر الولايات المتحدة رسميا الى ان هذا الحادث كان انتقاما للغارات الجوية الاميركية على طرابلس وبنغازي.

وقد تم توجيه النصح الى الرعايا الاميركيين في السودان والذين تقدر السفارة عددهم بما يتراوح بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ شخص بان يبقوا في منازلهم منذ وقوع الغارات.

وقال مسؤولو السفارة الاميركية في الخرطوم ان هذا الترحيل سوف يؤدي الى خفض جزئي في عدد العاملين بالسفارة.

وان الحكومة السودانية ابدت تفهمها بصدد قلق الاميركيين بشأن الامن في السودان.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد حذرت اول امس الاميركيين من السفر الى العاصمة السودانية بسبب ما اسمته التهديد بهجوم ارهابي.

وقد استدعى السودان سفيره في واشنطن للتشاور ردا على الغارات الاميركية.

وقال بيان وزارة الخارجية الاميركية الذي ينصح الاميركيين بعدم السفر نظرا لتواجد ما وصفهم بارهابيين في الخرطوم يشكلون خطرا على حياة المواطنين الاميركيين لا يجب على الاميركيين السفر الى العاصمة السودانية الخرطوم.

وفي بيروت، اعلن متحدث مجهول باسم منظمة (شهداء الاسلام) مسؤولية منظمته في اغتيال الدبلوماسي الاميركي في الخرطوم.

وقال المتحدث في اتصال مع بعض الاذاعات المحلية ان منظمته ستعدم العديد من الجواسيس الاميركيين في البلدان العربية والاسلامية ردا على الاعتداءات الاميركية والاسرائيلية.

وقد اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان موظف السفارة الاميركية في العاصمة السودانية الذي اصيب برصاصة في رأسه كانت حالته خطيرة وانه يرقد في مستشفى في مدينة جدة في السعودية.

محامون مصريون يحرقون اعلام اميركا وبريطانيا واسرائيل

القاهرة - أ ب - احرق حوالي مائة محام مصري الاعلام الاميركية والبريطانية والاسرائيلية احتجاجا على الهجوم الاميركي.

وقال شهود عيان ان رجال البوليس وقفوا بملابس مدنية قرب المحامين دون اي تدخل.

مؤكدا تضامنه الشخصي
غورباتشوف يتعهد للقذافي الوفاء بالتزامات موسكو العسكرية

موسكو - وكالات - بعث الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف برسالة تأييد الى الزعيم الليبي معمر القذافي يتعهد فيها بالوفاء بالتزامات موسكو العسكرية.

واشار غورباتشوف الى «النتائج الخطيرة» للاجراء الاميركي مما يزيد من تقليص احتمالات عقد مؤتمر قمة هذا العام بينه وبين الرئيس الاميركي ريغان.

واعرب الزعيم السوفياتي عن تضامنه الشخصي مع العقيد القذافي.

وقد بعث الزعيم السوفياتي برسالة يوم الثلاثاء واكد فيها للزعيم الليبي استمرار المساندة الادبية والسياسية والدبلوماسية والعسكرية لليبيا.

وقال غورباتشوف في رسالته التي اذاعتها تاس: اود ان اؤكد لكم ان الاتحاد السوفياتي يعتزم بتصميم الوفاء بالتزاماته بشأن زيادة تعزيز القدرات الدفاعية لليبيا.

ورأى دبلوماسيون غربيون في اللهجة المتشددة للرسالة اشارة واضحة الى تدهور العلاقات بين القوتين العظميين فيما بعد مؤتمر قمة جنيف، الا انهم لاحظوا ان الرسالة لم تذكر ريغان بالاسم.

وقال الزعيم السوفياتي: ان الغارات الاميركية ادت الى زيادة وقوف الشعب الليبي خلف قيادته.

واضاف غورباتشوف قوله وهو الذي توجه الى برلين الشرقية اول امس لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية ان العملية الاميركية لن يكون لها سوى اثر سلبي على العلاقات السوفياتية - الاميركية.

وكانت موسكو قد اعلنت بعد اقل من ٢٤ ساعة من وقوع الضربة الاميركية عن تأجيل اجتماع كان من المقرر عقده في الشهر القادم بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الاميركي جورج شولتز.

واشار السيد غورباتشوف ايضا الى احتجاج رسمي تقدمت به موسكو الى السفير الاميركي لديها ارثر هارتمان. وتم استدعاء السفير البريطاني في وقت لاحق لسماع سوفياتي بشأن دور لندن في الغارة.

نص رسالة غورباتشوف

موسكو - وكالات - نشرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي نص رسالة غورباتشوف الى العقيد القذافي، وقد بثت وكالة الانباء الكويتية ترجمة لهذا النص على النحو التالي.

في هذه الايام الصعبة التي تمر بها الجماهيرية الليبية اود ان اعبر باسم الصداقة السوفياتية وجميع الشعب السوفياتي عن مشاعر التضامن مع الشعب الليبي الصديق في وجه جريمة العصابات الامبريالية الاميركية وارجو ان تتقبلوا تعازينا الخالصة للموت المأساوي لليبيين الذين سقطوا ضحايا للغارة البربرية الاميركية.

ان موقفنا المبدئي بخصوص الاعتداء الاميركي المسلح الجديد قد اعلن عنه بوضوح في بيان الحكومة السوفياتية واجد من الضروري اضافة التالي..

ان الاتحاد السوفياتي قد اتخذ خطوات عديدة لمنع التطورات الخطيرة التي تتعرض لها ليبيا. فاضافة الى التأييد المعنوي والسياسي والدبلوماسي والعسكري لليبيا الصديقة وكذلك الاجراءات الاخرى بهذا الاتجاه المعلومة لديكم فقد اصدرنا عدة تحذيرات جادة الى الادارة الاميركية في ما يتعلق بالنتائج الخطيرة لسياستها المستمرة في معاداة ليبيا ليس فقط على الوضع في منطقة البحر الابيض المتوسط ولكن على الوضع العالمي بمجمله. ونعلن كذلك ان تطور الاحداث سوف يكون له تأثير سلبي على العلاقات الاميركية السوفياتية.

ان واشنطن قد تجاهلت نداءاتنا التي هدفت الى الحيلولة دون تدهور جديد في المناخ السياسي العالمي. انه قد اصبح واضحا للجميع ان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن تصعيد التوتر فبينما يعلنون انهم يعارضون (الارهاب الدولي) يقوم قادة الولايات المتحدة في الحقيقة بالتأكيد مرة اخرى بالتزامهم بسياسة ارهاب الدولة.

لقد فشل الاميركيون في اعتدائهم المسلح على ليبيا في تحقيق اهدافهم بل على العكس فقد دعم الاعتداء وقوف الشعب الليبي وراء قيادته الثورية وقوى تصميمه في التمسك بالمكتسبات التقدمية لثورة الفاتح من سبتمبر وفي مواصلة سياسة مستقلة معادية للامبريالية على الساحة الدولية. ان امال واشنطن في تحطيم الجماهيرية واجبارها على الركوع قد خابت كما لحقت بها هزيمة اخلاقية وسياسية جديدة.

ان غارات العصابات الجوية الاميركية ضد المدن الليبية المسالمة قد اثارت غضب واشمئزاز الشعب السوفياتي الذي يطالب بنهاية المخططات العدوانية الاميركية ضد ذلك البلد العربي المستقل.

اننا نقوم بجهود حثيثة على المستوى الدولي. وقدمنا احتجاجا قويا للادارة الاميركية وطالبنا مجددا بوقف فوري لسياستها المغامرة المعادية لليبيا. كما قدمنا مذكرة ملائمة الى الحكومة البريطانية التي سمحت باستخدام القواعد الاميركية على اراضيها في الغارات ضد ليبيا.

اضافة الى ذلك فقد دعونا الدول العربية والدول غير المنحازة لتقديم الدعم اللازم لليبيا.

ولا حاجة للقول اننا في جميع خطواتنا في هذا المجال ننسق مع الدول الاشتراكية الشقيقة.

ومع تأكيدنا مجددا لتضامننا الفاعل معكم اود ان اطمئنكم ان الاتحاد السوفياتي يعتزم بشدة الايفاء بالتزاماته في زيادة تقوية القدرات الدفاعية لليبيا وهذا كما نراه له اهمية خاصة لبلدكم في الظرف الراهن.

٧٠٪ من البريطانيين: رئيسة الوزراء ارتكبت خطأ
تاتشر تدافع عن نفسها امام مجلس العموم
زعماء الاحزاب: انها لم تتصرف وفقا للمصالح البريطانية

لندن - رويتر - اثارت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية موجة معادية للاميركيين بين البريطانيين واضرت بصورتها هي نفسها بتعاونها في الغارات الاميركية على ليبيا.

وقد افلتت تاتشر الليلة قبل الماضية من عاصفة برلمانية بسبب الغارات، لكن «٣» استطلاعات للرأي العام جرى كل منها منفصلا من الاخر اظهرت ان اغلبية عظمى من البريطانيين يقولون انها كانت مخطئة.

واعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية في مناقشة طارئة لمجلس العموم حول الغارة ان ما وصفته ب «الارهاب» قد هزم ...

وقال لها زعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك خلال المناقشات: لم تكوني قوية كنت فاترة الهمة وانت تؤيدين الرئيس الاميركي. لم تتصرفي وفقا لاهم المصالح البريطانية.

وشجب رئيسان سابقان للوزارة البريطانية الغارة الاميركية وتواطؤ تاتشر فيها.

وقال ادوارد هيث رئيس الوزراء المحافظ السابق عن الفترة من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٤ واقوى معارضي تاتشر داخل حزبها حاليا: لا اعتقد ان ضرب المدن هو الحل الصحيح لمحاولة القضاء على ما وصفه بالارهاب.

وقال جيمس كالاهان رئيس الوزراء العمالي السابق: انه كان سيرفض الطلب الاميركي باستخدام القواعد البريطانية للهجوم على ليبيا.

وقال: لو كانوا قد تقدموا بالطلب الرسمي كنت سأقول لا

وقد ضجت القاعة بالضحك عندما خاطب احد اعضاء المجلس تاتشر قائلا: انه لو حدث ان ثوار الجيش السري الايرلندي فجروا قنبلة ضد منشآت بريطانية في اميركا .. فهل ترسل تاتشر طائراتها لقصف مدن في الولايات المتحدة.

وقالت تاتشر ان الموافقة البريطانية تقتصر على غارة يوم الثلاثاء الماضي وان على واشنطن ان تطلب موافقة جديدة من لندن للقيام بأي عملية اخرى ضد ليبيا من الاراضي البريطانية.

وأظهر استطلاع للرأي نشر في صحيفة التايمز أمس ان سبعة من كل عشرة اشخاص تم سؤالهم يعتقدون ان تاتشر اخطأت في أعطاء موافقتها على بدء الغارة من اراضي بريطانية.

وذكر حوالي ٦٦٪ ان العملية الاميركية ذاتها كانت خطأ.

وقد انخفضت شعبية تاتشر بصورة شديدة بالمقارنة باستطلاعات للرأي جرت قبل الغارة الليبية.

وفي استطلاع للرأي اجري لحساب التلفزيون المستقل ظهر ان ٦٨٪ اعترضوا على سماح تاتشر ببدء الهجوم من بريطانيا وقال ٥٩٪ ان الغارة كانت خطأ.

كما اظهر استطلاع لصحيفة الديلي تلغراف نتائج مماثلة حيث اعترض ٦٩٪ على قرار تاتشر.

ونشرت صحيفة التايمز تعليقا قالت فيه ان تاتشر بدت بعيدة عن تمثيل الشعور السائد بين البريطانيين.

واعلن معهد غالوب في استطلاع للرأي ان حزب العمال يحقق تقدما واضحا. واظهر الاستطلاع ان هذا الحزب حصل على ٣٨,٥٪ من الاصوات بزيادة قدرها ٤,٥٪ عن الشهر الماضي وتقدم على تحالف الوسط ب ٧ نقاط وعلى حزب المحافظين ب ١٠,٥ نقطة.

هونيكر يحذر من اندلاع حرب عالمية
المانيا الشرقية تنفي اتهامات واشنطن وبون بتورط السفارة الليبية بانفجار المرقص في برلين

برلين الشرقية - أ ب - رويتر - قال الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر ان الهجوم الاميركي على ليبيا يهدد باندلاع حرب عالمية، وناشد الولايات المتحدة العودة الى صوابها.

واضاف ان العمل العسكري الاميركي قد يتسبب في تصعيد لا يمكن السيطرة عليه.

وجاء تحذير السيد هونيكر الذي وجهه في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الذي يعقد كل خمس سنوات والذي حضره الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف في نفس وقت صدور بيان رسمي ينفي تورط البعثة الدبلوماسية الليبية في برلين الشرقية في الهجوم على ملهى ليلي في برلين الغربية قبل اسبوعين.

وكانت واشنطن قد استشهدت بعملية تفجير الملهى الذي اسفر عن مقتل شخصين واصابة اكثر من ٢٠٠ اخرين بجروح كمبرر لقيامها بالغارات على ليبيا.

وقال السيد هونيكر ان الهجوم على ليبيا يحمل خطر تصعيد لا يمكن السيطرة عليه في التوتر الدولي، سيؤدي حتما الى اثر سلبي على للوقف في اوروبا وعلى الحوار بين الشرق والغرب.

واضاف قوله وعلى ذلك فاننا نعلن تضامننا مع نضال الشعب الليبي المناهض للامبريالية.

وقال الدبلوماسيون الغربيون انه من المتوقع ان يصدر السيد غورباتشيف بيانه بشأن العملية الاميركية عندما يلقي خطابه امام المؤتمر الذي يضم ٢,٠٠٠ مبعوث اليوم.

وكانت المانيا الشرقية قد اتهمت الولايات المتحدة والمانيا الغربية في وقت سابق امس بالكذب عندما قالتا ان اجهزة مخابراتهما التقطت اتصالا لاسلكيا صادرا من البعثة الدبلوماسية الليبية في برلين الشرقية يورطها في هجوم بالقنابل وقع في ملهى ببرلين الغربية.

واشار ايضا بيان لوكالة انباء المانيا الشرقية الرسمية يبدو ان لاجهزة الامن قد صاغته الى ان رئيسا سابقا للامن في المانيا الغربية كان قد لجأ الى برلين الشرقية العام الماضي قد يدلي قريبا ببيان هام عن عمل المخابرات الالمانية الغربية.

وقالت وكالة الانباء ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ساند امس الاول بيانات امريكية بشأن تلك الاشارات اللاسلكية كانت قد اعلنت في وقت سابق، لان المعلومات الاميركية غير موثوق بها في اي مكان اخر في العالم.


• اريك هونيكر

وقال البيان ستظل الكذبة كذبة ولا تستند على اي اساس من الصحة. وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت مكتب الاتصال الشعبي الليبي «السفارة» في برلين الشرقية بالمسؤولية عن هجوم بالقنابل على ملهى ليلي في برلين الغربية في الخامس من نيسان ابريل الحالي قتل فيه اثنان وجرح اكثر من ٢٠٠ شخص. وكان الملهى مكان تجمع للجنود الامريكيين.

وقالت الولايات المتحدة ان اشارات لاسلكية تحمل شفرة صدرت من مبنى البعثة قبل وبعد الانفجار تثبت تورط البعثة في الحادث. وكان السيد كول قد قال امس الاول ان هذا الزعم تدعمه معلومات حصلت عليها المخابرات الالمانية الغربية.

اعتقال بريطاني في بنغازي

لندن - أ ف ب - ذكرت وزارة الخارجية البريطانية امس ان السلطات الليبية القت القبض على احد الرعايا البريطانيين في بنغازي يوم الاربعاء لاسباب غير معروفة. وان القنصل البريطاني في طرابلس قد طلب الاتصال بالشخص البريطاني المقبوض عليه والذي لم يكشف عن هويته.

تونس: مهاجمة حراس السفارة الاميركيين بقنبلتين حارقتين

تونس - واشنطن - أ ب - القيت قنبلتان حارقتان صنعتا محليا على ثكنة حراس السفارة الاميركية في تونس، لكن لم تقع اصابات. وقالت الخارجية الاميركية ان مجهولين القوا القنبلتين من سيارة مسرعة. واضافت ان سيارة يمتلكها اميركي قد احرقت، ولكن احدا لم يعلن مسؤوليته عن ذلك.

وذكرت الخارجية ان عددا من جنود البحرية الذين يحرسون السفارة كانوا في داخل الثكنة عندما وقع الهجوم غير ان احدا لم يصب.

شيراك: سنتشاور مع المانيا قبل استخدام اسلحة نووية

بون ـ رويتر ـ صرح مساعد كبير لمستشار المانيا الغربية هيلموت كول بان رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك اكـد امس مجـددا تعهـد بلاده بالتشاور مع بون قبل استخدام اسلحة نووية موجودة على اراضي المانيا الغربية.

وقد اجرى السيد شيراك الذي يقوم باول زيارة اوروبية منذ توليه منصبه قبل اربعة اسابيع محادثات مع السيد كول ووصفها بانها بناءة.

وصرح السيد كول بان المحادثات تناولت الاحداث في ليبيا والسياسة الزراعية للمجموعة الاوروبية والتعاون الفرنسي ـ الالماني في مجال التكنولوجيا.

وقال السيد هورست تلتشيك كبير مساعدي السيد كول ان المباحثات حول ليبيا كشفت عدم وجود خلافات من حيث المبدأ بين باريس وبون ولكنها اظهرت ان الحكومة الفرنسية في وضع مختلف نظرا لروابطها الجغرافية والتاريخية مع دول البحر المتوسط وشمال افريقيا.

وقال لدى فرنسا مصالح كبيرة في هذا الجزء من العالم ولديها مجال اكبر للمناورة. وليس هناك سبيل لنرد عسكريا ولكن الفرنسيين يمكنهم ذلك.

وتطالب باريس وبون بزيادة اسعار المحاصيل الزراعية لمنتجيهما داخل المجموعة الاوروبية.

ويقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة المانيا الغربية الاسبوع القادم ويجتمع مع السيد كول في ٢٤ نيسان.

دبلوماسيون غربيون

اسهام موسكو بتمويل القوات الدولية بجنوب لبنان تحول حاد بالسياسة السوفياتية

موسكو ـ رويتر ـ ذكر دبلوماسيون غربيون امس ان وعد موسكو بالمساعدة في تمويل قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان لاول مرة يعد تحولا حادا في السياسة السوفياتية.

ورأى بعضهم ان هذه الخطوة متمشية مع رغبة موسكو الدائمة في تحسين صورتها في الشرق الاوسط وبخاصة امام دول عربية معتدلة.

وكان السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان قد اعلن في وقت سابق من هذا الاسبوع ان موسكو وافقت على تقديم اول اسهام مالي للقوة التابعة للامم المتحدة في لبنان والتي تضم ٥،٨٥٠ فردا.

وقالت السفارة اللبنانية في موسكو ان الاتفاق جاء عقب زيارة قام بها وفد برلماني لبناني الى موسكو في الاسبوع الماضي ولم يجر بعد تحديد حجم الاسهام السوفياتي.

وفاجأت الانباء دبلوماسيين غربيين متخصصين في العلاقات السوفياتية مع دول الشرق الاوسط وهم يقولون ان موسكو كانت في الماضي تأخذ دائما موقف غير المقتنع بقدرة قوات حفظ السلام الدولية على القيام بمهامها.

واشاروا الى ان قرار خفض الانفاق الذي وافق عليه الكونغرس الاميركي سيمنع واشنطن من تقديم مساهمتها المعتادة وقال الدبلوماسيون الغربيون ان الكرملين ربما انتهز الفرصة ليحل محل الدور الاميركي.

وقال احد الدبلوماسيين ان السياسة الخارجية السوفياتية اصبحت ـ اكثر حيوية ـ تحت قيادة الزعيم ميخائيل غورباتشوف ولكن لم يتضح بعد ما اذا كان السيد غورباتشوف نفسه قد صدق على الاتفاق الاخير.

ويعني الوعد بالمساعدة المادية كذلك ان الاتحاد السوفياتي سيغير من موقف الممتنع عن التصويت الى الموافقة في الامم المتحدة عند الاقتراع على مسألة مد تفويض قوات حفظ السلام الدولية والذي يحل موعده غدا.

ونظريا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يسهم بقوات في قوة حفظ السلام ولكن دبلوماسيين يعتقدون ان ذلك غير مرجح بصورة كبيرة.

اخر خبر

الدفاع الجوي الليبي يفتح نيرانه في منطقة ميناء طرابلس

بلغراد ـ أ ف ب ـ بدأ قصف عنيف بالمدفعية في طرابلس في الساعة ١٩،٢٠ لحظة قيام مراسل وكالة الانباء اليوغوسلافية في العاصمة الليبية بتغطية الموقف لمشاهدي التليفزيون اليوغوسلافي.

وذكر مراسل الوكالة ان وسائل الدفاع الجوي فتحت نيرانها وحدد مصدر النيران بانه شرقي طرابلس حيث يوجد الميناء.

غالي: الحقوق الفلسطينية شرط لتقدم السلام في المنطقة

القاهرة ـ ق. ن. أ ـ اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انه لن يكون هناك تقدم نحو السلام في منطقة الشرق الاوسط دون مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني في عملية السلام ـ موضحا ان طريق السلام لا بد وان يمر من خلال حقوق الشعب الفلسطيني.

واشار غالي في تصريحات نشرتها امس صحيفة الاخبار المصرية الى انه بحث مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته مؤخرا لتل ابيب ضرورة تحسين الاحوال المعيشية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة ولاحترام حقوق الانسان في هذه المناطق.

ورحب غالي بهذه المناسبة بما اعلنه شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بضرورة الاعتراف بالفلسطينيين كشعب وقال انها خطوة في الاتجاه الصحيح معربا عن امله في ان تخرج هذه العبارة من حيز التصريحات الى مجال السياسات العملية.

واستطرد يقول ان حل مشكلة طابا بين مصر واسرائيل يسمح بالانتقال الى بحث قضايا اكثر اهمية تتعلق بالسلام الشامل وبقلب النزاع العربي الاسرائيلي وهو القضية الفلسطينية، وحذر من ان اية مماطلات بالنسبة لقضية طابا سوف تؤثر بالسلب على العلاقات المصرية الاسرائيلية وتعرقل عملية السلام مؤكدا ان حق مصر واضح في طابا.

واشار الى ان المحادثات بين مصر واسرائيل حول مشارطة التحكيم الدولي في طابا لم تتوصل الى نتائج مرضية حتى الان.

بيريز يزور باريس الاثنين لاجراء مباحثات اقتصادية

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ يزور شيمون بيرس رئيس وزراء اسرائيل العاصمة الفرنسية يوم الاثنين المقبل لاجراء مباحثات مع الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس حكومته جاك شيراك.

ومن المقرر ان يلقي بيرس كلمة امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ يوضح فيها خطة «مشروع مارشال» للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط.

ويذكر في هذا الصدد ان مشروع بيرس يدعو الى ان تستثمر الولايات المتحدة والدول الاوروبية نحو ٢٥ مليار دولار في الشرق الاوسط من اجل التخفيف من اثار انخفاض ايرادات البترول.

استطلاع فرنسي

ارتفاع شعبية ميتران وشيراك

باريس ـ ق. ن. أ ـ اشار استطلاع للراي العام الفرنسي امس الى ارتفاع ملحوظ في شعبية الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك لدى الفرنسيين في اشارة واضحة لتأييدهم مبدأ التعايش السياسي بين رئيس الجمهورية الاشتراكي ورئيس حكومة ائتلاف اليمين في فرنسا.

ولوضح الاستطلاع الذي نشرت نتيجته مجلة «باري ماتش» الفرنسية الاسبوعية ان ٥٤ في المائة من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون ميتران كرئيس للجمهورية في حين اعرب ٢٥ في المائة منهم عن معارضتهم له.

وابدى ٦٧ في المائة من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون مبدأ التعايش السياسي بين الرئيس ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك في حين اعلن ٢٢ في المائة انهم يتمنون عكس ذلك.

البـــــرلمان

وقال: ان الاتحاد السوفياتي ادان هذا الحادث. كما ان موسكو لم تكن على علم بامر الاعداد له، والا لكانت قد اخطرت للمعنيين.

واستطرد لوميكو قائلا: ان الهجوم الاميركي على ليبيا والذي لا يوجد ما يبرره لا علاقة له اطلاقا بحادث برلين الغربية.

واتهم واشنطن بالكذب في روايتها للاحداث التي سبقت الهجمات الجوية الاميركية على ليبيا.

وقال: ان اعمال الارهاب مردها احتلال اسرائيل لاراض عربية وانكار حقوق الفلسطينيين واكد ان اصل الارهاب وسببه هو انتهاك حقوق الشعوب.

وذكر لوميكو ان الكرملين استدعى السفراء الاجانب في موسكو ليؤكد لهم من جديد حقه في استخدام المسارات البحرية والجوية في البحر المتوسط بغض النظر عن الازمة الحالية بين اميركا وليبيا.

وفي رسالة الى دي كويار قال رئيس الدبلوماسية السوفياتية شيفاردنادزه ان الهجوم الاميركي خلق وضعا خطيرا جدا في العالم.

واضاف وزير الخارجية السوفياتية: اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة اليوم فان اي دولة ذات سيادة يمكن ان تصبح غدا هدفا لعنف مسلح بما يترتب عليه من عواقب على السلام والامن الدوليين.

وجاء التحذير السوفياتي والمطالبة باتخاذ تحركات عاجلة بهذا الشأن في الوقت الذي ادان فيه البرلمان الاوروبي بشدة الغارة الاميركية على ليبيا، ووصفها بأنها انتهاك سافر للقانون الدولي وتصعيد خطير للعنف في حوض البحر المتوسط وتهديد للامن الدولي والسلام.

وقال: انه يعتبر ان اي اعمال حربية جديدة تقوم بها الولايات المتحدة ستعرض السلام للخطر.

وقد جاء التصويت على قرار البرلمان الاوروبي باغلبية ١٥٤ صوتا مقابل ١٤٨ فيما اعتبر انتصارا ليسار الوسط الاوروبي.

وواكب تشديد اللهجة السوفياتية ازاء اميركا وادانة البرلمان الاوروبي لواشنطن بشده، تحذير وجهه رئيس المانيا الشرقية من خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة كنتيجة لتصعيد التوتر الدولي الى مدى لا يمكن السيطرة عليه.

ونفت برلين الشرقية اتهامات واشنطن وبون بان السفارة الليبية فيها متورطة في حادث برلين الغربية.

وفيما استأنف مجلس الامن الدولي امس مناقشاته للهجوم الاميركي على ليبيا وسط انتقادات شديدة وقوية لواشنطن، قالت مصادر الجامعة العربية ان ٨ دول عربية هي السعودية والكويت ودولتا اليمن والجزائر وموريتانيا وسوريا وليبيا بالاضافة الى منظمة التحرير وافقت حتى الان على عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث الهجوم الاميركي.

وقد صدرت اشد الانتقادات لاميركا في مجلس الامن من مندوب السعودية الذي قال ان الهجوم الاميركي هو بمثابة ترخيص لارهاب اسرائيلي.

وذكرت مصادر دبلوماسية في الجامعة العربية ان الموافقات العربية التي وردت على الدعوة لعقد قمة طارئة ليست متطابقة.

وتتوقع ليبيا ان يعقد هذا المؤتمر خلال الايام القليلة القادمة، ويعتقد المراقبون ان هذه القمة الطارئة قد تعقد في الجزائر، فيما اشار دبلوماسيون عرب الى ان صنعاء مرشحة هي الاخرى لاستضافة القمة الطارئة.

وفي طرابلس، حيث يجري تعزيز حمايتها من الغارات الجوية، وضع الرئيس الليبي حدا للشائعات التي رددتها اجهزة الاعلام الاميركية والبريطانية عن وقوع تمرد ضده او وفاته حينما ظهر على شاشة التلفزيون وهو يرتدي بزة عسكرية بحرية.

واكد القذافي الدعوة الى الدول العربية الى مقاطعة اميركا ووصف ريغان وتاتشر بأنهما قتلة الاطفال.

وقال: ان الشعب الليبي مستعد للقتال حتى لو ضربتنا اميركا بالقنابل النووية لأن الله اعظم من الولايات المتحدة.

واكد الزعيم الليبي دعوة بلاده لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء.

وقد اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس اتصالين هاتفين مع كل من معمر القذافي والسيد القليبي جرى خلالهما بحث الاوضاع المترتبة على الهجوم الاميركي على ليبيا والترتيبات الجارية لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء.

وقد تلقى السيد القليبي رسالة عاجلة من القذافي نقلها اليه مبعوث خاص هو السيد سعيد حفيانة.

وذكرت مصادر الجامعة العربية ان تسع دول عربية وافقت حتى الان على عقد مؤتمر قمة طارىء. غير ان هذه الموافقات ليست متطابقة.

وقالت المصادر ان الامين العام للجامعة العربية على اتصال منذ صباح امس مع عدد من القادة العرب ووزراء الخارجية لتحديد الموقف النهائي من الدعوة الى عقد قمة طارىء او عقد اجتماع لوزراء الخارجية يتولى الاعداد للقمة.

ويسود الاعتقاد بان معظم الدول العربية على استعداد لحضور قمة طارئة اذا كان الموضوع هو بحث الوضع العربي الراهن بما فيه من خلافات وازمات ثنائية في محاولة لتحقيق التضامن العربي على اساس استعداد الجميع لازالة العقبات من طريق وحدة الموقف العربي.

وتؤكد الاوساط العربية ان اي اجتماع عربي يجب ان يدرس كل حالات العدوان على البلاد العربية وخاصة العدوان الاسرائيلي والايراني وللموقف من عودة مصر الى المجموعة العربية ونزاع الصحراء الغربية وغيرها من المسائل الاساسية التي كانت السبب في تشتيت العمل العربي المشترك.

على الصعيد الاميركي، قالت مصادر اميركية ان الطائرات التي هاجمت ليبيا القت ١٠٠ طن قنابل على طرابلس وبنغازي.

كما اعلنت السفارة الاميركية في الخرطوم انها ستقوم باجلاء رعاياها من السودان وتقلل من عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية في العاصمة الليبية، كما اعلنت ايطاليا انها تدرس خططا لاجلاء رعاياها عن ليبيا.

في واشنطن قالت الولايات المتحدة امس ان قتل ثلاثة اجانب في لبنان يحمل بصمات جماعة ابو نضال الذي تربطه علاقات وثيقة مع ليبيا وانه يشتبه بتورط ليبي ايضا في اطلاق النار على دبلوماسي اميركي في السودان.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض انه فهم ان الجثث الثلاث التي عثر عليها في لبنان امس هي لرعايا بريطانيين.

وقال سبيكس انه في الوقت الذي لا تعرف فيه الولايات المتحدة بعد المسؤول عن عمليات القتل فان الحادث يحمل بصمات نوع النشاطات التي يقوم بها ابو نضال.

وذكر السيد سبيكس انه يشتبه بتورط ليبي في الهجوم على المبعوث الاميركي في الخرطوم يوم الثلاثاء.

واضاف قوله ليس لدينا تفصيلات عمن قام به ولكننا نعتقد بالطبع انه يحمل بصمات العمليات من النوع الليبي.

الضفة

قوات من حرس الحدود الى المكان واعتقلت ١٤ شابا للتحقيق معهم.

وفي بلدة الظاهرية رشق المواطنون بالحجارة سيارة نائب حاكم عسكري مدينة الخليل، وحطموا زجاجها الخلفي وقد فرض منع التجول على البلدة وتم اعتقال ستة من الشبان للتحقيق.

وفي قرية سعير بالقرب من الخليل هاجم المواطنون دورية للجيش بالحجارة والزجاجات الفارغة وقد اصيب احد افراد الدورية. وفرض منع التجول على القرية.

وقد جرت مصادمات عنيفة في سجن الخليل صباح امس بين السجناء الامنيين وحراس السجن اصيب خلالها خمسة من السجناء بجروح كما اصيب اثنان من الحراس.

وقد اعتصمت عائلات السجناء الامنيين امس في مكاتب الصليب الاحمر في القدس والخليل ونابلس وغزة.

وفي القدس احرق المواطنون العرب اطارات السيارات في الشوارع للاعراب عن تضامنهم مع الاسير الفلسطيني.

وقال راديو اسرائيل انه تم اعتقال ١٢ مواطنا مقدسيا في اعقاب اطلاق النار على يهودية وزوجها من اصل الماني بينما كانا يسيران على طريق الالام في البلدة القديمة امس الاول وصفه الراديو بانه من تدبير الفدائيين.

وافادت انباء الاراضي المحتلة ان الحاكم العسكري الاسرائيلي قرر اغلاق معهد البوليتكنيك في الخليل لمدة اسبوعين وذلك عقب المصادمات الدامية التي جرت قبل ثلاثة ايام بين الطلبة وقوات الاحتلال واصيب خلالها لحد عشر طالبا بجروح.

من جهة اخرى تحطمت طائرة سياحية اسرائيلية قرب تل ابيب امس.

وذكرت مصادر اسرائيلية لمراسل وكالة فرانس برس ان الطائرة وهي من طراز سيروكو تحطمت عند مشارف مستعمرة ناتانيا شمالي تل ابيب واسفر تحطمها عن مقتل قائدها لكنها رفضت توضيح اسباب تحطم الطائرة.

وفي نبأ لصحيفة الرأي العام الكويتية ذكرت فيه ان مجهولين اطلقوا النار من مسدسات كاتمة للصوت على الجنرال الاسرائيلي هيرتزل شافير وهو من الذين قادوا العدوان الاسرائيلي على مطار عينتيبه في اوغندا.

واوضحت الصحيفة الكويتية ان عملية اطلاق النار جرت امام منزل المذكور في مستعمرة كريات اوتو بالقرب من تل ابيب حيث اصيب شافير في صدره وبطنه.

واشارت الانباء الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اتخذت سلسلة من الاجراءات والتدابير المشددة واعلنت حالة الاستنفار في صفوف قواتها تحسبا من اية عمليات قد يقوم بها ابناء الجولان المحتل في هذه المناسبة.

واشارت الانباء الى ان كافة مدن المرتفعات السورية المحتلة قد شهدت منذ صباح امس اضرابا عاما حيث اغلقت المحال التجارية في هذه المدن وتعطلت الدراسة وتجمع ابناء هذه المدن في الساحات والشوارع الرئيسية فيها للاحتفال بهذه الذكرى.

وفي مدينتي رام الله والبيرة بالضفة الغربية المحتلة اغلقت المدارس ابوابها بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الاسير الفلسطيني في سجون الاحتلال ونقلت السلطات الاسرائيلية على وجه السرعة تعزيزات عسكرية لمواجهة مظاهرات المواطنين العرب في المدينتين واعتقلت عددا من المتظاهرين.

ورجم سكان مخيمي الامعري والجلزون الدوريات الاسرائيلية بالحجارة واحرقوا اطارات السيارات في الطرق الرئيسية واشتبكت القوات الاسرائيلية مع المتظاهرين في المخيمين الذين كانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية ويهتفون بشعارات ضد اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

وقد اصيب من جراء هذه الاشتباكات عدد من المواطنين واعتقلت قوات العدو عددا اخر منهم.

وقال راديو اسرائيل ان طلبة جامعة النجاح في مدينة نابلس تظاهروا ايضا ورفعوا الاعلام الفلسطينية وهتفوا بشعارات ضد الاحتلال والولايات المتحدة، واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية اطلقت على المتظاهرين القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم وجرت مطاردات عنيفة في شوارع المدينة واعتقلت هذه القوات ١٦ مواطنا بينهم طلبة مدارس.

وفي مخيمي عسكر وبلاطه جرت مسيرات نسائية ومظاهرات كما وقعت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين والجنود، وقد فرض منع التجول في مخيم بلاطه، وتم اعتقال اكثر من ٣٠.

وفي مخيم طولكرم اشعل المواطنون النيران في اطارات السيارات. ورشقوا دوريات الجيش بالحجارة، واعتقل خمسة من المواطنين العرب.

وفي بلدة دير عمار وقع اشتباك بين المواطنين ومجموعة من المستوطنين اليهود. وقد اصيب شاب بجروح ونقل الى المستشفى في الخليل.

وفي بلدة يطا اشعل المواطنون النار في سيارة للمستوطنين اليهود وقاموا بطردهم من البلدة.

البنتـــاغـــون

الاميركي في قاعدة مايلدنهول الجوية الاميركية لقد تم ابلاغ اطقم ملاحين جويين باجهاض مهمتهم ما لم يكونوا موقنين مئة في مئة من دقة تصويب اسلحتهم.

وقال المتحدث ان بعضا منهم قد افسد مهمته. واولئك هم الذين اسقطوا اسلحتهم قنابلهم في المحيط.

وكان سياسي بريطاني قد اعلن في وقت سابق بعد تلقي بيان من قائدي قاعدتي مايلدنهول وليكنهيث القريبة ان عددا كبيرا من القاذفات الاميركية التي اشتركت في الهجوم على طرابلس قد احبطت مهامها بسبب دفاعات ارضية ليبية.

وقال مسؤولون وطيارون اميركيون ان طائرة قاذفة اميركية اعطبتها نيران ارضية ليبية قد تكون نسفت عرضا منازل مدنيين في طرابلس قبل ان تغوص في البحر المتوسط وقد اشتعلت فيها النيران.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الاميركية ان الطائرة الاميركية وهي من طراز ف١١١ التي تتمركز في بريطانيا قد اصابتها النيران الليبية باضرار جسيمة على ما يبدو.

واضافوا قولهم ان قنابل الطائرة التي تزن ٢،٠٠٠ رطلا انفجرت من جراء النيران او سقطت من الطائرة عندما انحرفت انحرافا حادا في طريق عودتها الى البحر.

واشنطـــن

وتقول مصادر امنية انه بالاضافة الى ذلك زود البيت الابيض بصواريخ تطلق من الارض الى الجو لمواجهة اية طائرة انتحارية.

ويعتبر محللون بينهم مستشار أمن خاص هو يوجين ماسترانجيلو ان مثل هذه الاحتياطات خطوة حكيمة.

وذكر ماسترانجيلو ان هناك فرقا بين ان تكون على اهبة الاستعداد وان تكون مذعورا. وانني اقول ان الولايات المتحدة باتت الان على اهبة الاستعداد.

وعلى الرغم من ان مقتل اكثر من ٢٠٠ من مشاة البحرية الاميركية حين اندفعت شاحنة مفخخة الى ثكناتهم في بيروت في شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٣ اسهم في كثير من هذه الاجراءات فان حوادث اخرى اسهمت كذلك في الوعي الامني في واشنطن.

وقد بذلت معظم الجهود لتعزيز الامن خلال السنتين او السنوات الثلاث الماضية. وتكلف هذه الاجراءات الامنية ملايين الدولارات في وقت تتأثر فيه برامج اخرى بالقيود المشددة المفروضة على الميزانية.

وقد اثارت هذه الاجراءات كذلك مهاترات بين دوائر الحكومة.

فقد ثار غضب مسؤولين في الكونغرس نتيجة لمحاولة وزارة الخارجية الاستئثار بعدد من افراد قوة البوليس للدرية لحراسة مبنى الكابيتول وقوامها ١،٠٠٠ رجل لاستخدامهم في حراستها.

وقوبلت بعض لجراءات الامن بمعارضة شديدة واثارت خطة اعدتها المخابرات لتحويل السير عن شارع بنسلفانيا امام البيت الابيض غضب سكان واشنطن واعضاء الكونغرس عندما ظهرت الى العلن في السنة الماضية.

وقال ناطق بلسان المخابرات ان الخطة لم تتجاوز كونها مجرد فكرة.. ومنذ ذلك الحين لم يسمع أي شيء عنها.

وعلى الرغم من ان الاحداث الاخيرة كانت السبب في الاجراءات المنظورة وكثير من الاجراءات الخفية فان واشنطن انهمكت في المهمات الامنية من زمن بعيد.

ففي اوائل القرن التاسع عشر عمد الرئيس جيمز مونرو الى اخفاء رماة بين اشجار البيت الابيض للدفاع ضد قتلة محتملين.

وفي منتصف القرن التاسع عشر انشأ الرئيس جون تايلر ما يعرف الان ببوليس واشنطن لحماية نفسه.

اغلاق بـــاب

جابر، وعبدالحميد العقدة، وعلاء الظاهر، وعبدالله الضمور، هاني حدادين، فارس الفار، شاكر حداد، سعيد ابو ميزر، عبدالله الخطيب وعلي حسن وعلي ذوقان الحسين.

ويذكر ان الهيئة العامة ستجتمع في الثاني من ايار المقبل في حال اكتمال النصاب القانوني واذا تعذر اكتمال النصاب يؤجل اجتماعها الى التاسع من نفس الشهر.

وذكر الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان في تصريح ل «الدستور» ان تأجيل اغلاق باب الترشيح لانتخابات اطباء الاسنان من مساء يوم ١٦ الجاري الى يوم امس يعود الى ان القانون يتطلب اغلاق باب الترشيح قبل «١٥» يوما من الموعد المقرر لاجتماع الهيئة العامة ولذلك تم تأجيله بعد استشارة السيد حسين مجلي نقيب المحامين.

رأي الدستور

حد لظاهرة العداء التي جعلت من بعض الاقطار العربية خصوما اعداء يكيد بعضهم لبعض، ويستعين بعضهم بالاجنبي ليحقق انتصارا رخيصا على اخيه العربي.

ان الأمة العربية لا تستطيع ان تواجه مشاكل العدوان الخارجي على اقطارها (بالتقسيط)، ولا تستطيع ان تميز بين عدوان وعدوان، ولا تستطيع ان تنتصر لقطر عربي يهدده عدوان خارجي بينما هي تخذل قطرا اخر يهدده عدوان اخر.

ولعل في استجابة الاردن لدعوة القمة الطارئة، شريطة ان تعالج كافة الاخطار التي تهدد الارض العربية في كل مكان، ما ينسجم مع منطق الامور، وما يتفق مع (النظرة القومية) التي لا تميز بين ارض وارض، او بين عدوان وعدوان.

مهاجمة مقر السفير

واكدت وزارة الخارجية البريطانية اكتشاف ثلاث جثث في الشوف الا انها اعلنت انه لم يتم التعرف على الجثث بشكل مؤكد.

وكان مدرسان هما ليج دوجلاس وفيليب باتفليد قد اختفيا في نهاية شهر اذار الماضي في بيروت الغربية.

وكانت «خلايا الفدائيين العرب» قد اعلنت مسؤوليتها عن الهجومين في مطاري روما وفينا في ٢٨ كانون الاول الماضي.

والقتلى الثلاثة من الشبان ويطلقون لحاهم ويرتدون ملابس بيد انهم لا يضعون احذية. وكانت الاكفان البيضاء التي تغطيهم ملطخة بالدم ويبدو انهم لقوا مصرعهم بالرصاص ولكنهم غير مصابين بجراح في الرأس.

ويبدو ان الجثث الثلاث دون الحصول على اي ايضاح ـ قد تكون للايرلندي بريان كينان الذي اختطف في الحادي عشر من نيسان الحالي في بيروت الغربية وللبريطانيين ليج دوجلاس وفيليب باتفيلد اللذين اختطفا في التاسع والعشرين من اذار الماضي.

وذكر احد اعضاء ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي لوكالة فرانس بريس ان احد المارة عثر على الجثث التي القيت في جبل الشوف في نحو الساعة السابعة في ممر يؤدي الى فيلا خالية منذ ايلول عام ١٩٨٣ تقع في اسفل طريق بيروت دمشق في مدخل قرية رويسات صوفر.

وقد كانت الجثث الثلاث ممدة على كلا الجانبين والى جوارها بيان كتب بخط اليد وموقع من «خلايا الفدائيين العرب».

وقد اخبر المواطن مليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي التي نقلت الجثث الى مستشفى بحمدون حيث تولى الصليب الاحمر اللبناني نقلها الى بيروت.

اما المصور جون ماكارثي الذي اختطف فقد ذكر انه اختطف بينما كان متوجها الى مطار بيروت الدولي.

ويعمل هذا المصور في وكالة «وولدوايد تليفيجن نيوز» البريطانية.

وكان قد وصل الى لبنان منذ نحو عشرين يوما وبادر امس بمغادرة الفندق على عجل قبل ان يختطفه ٤ مسلحين. كما فتشت الشرطة اللبنانية ملاعب المدينة الرياضية المهدمة في بيروت الغربية اثر مكالمة قالت انه تم اعدام لحد ثلاثة بريطانيين مفقودين في لبنان ردا على دور بريطانيا في الغارة الاميركية على ليبيا، لكن الشرطة لم تعثر على شيء.

وفي لندن، قالت الشرطة انها القت القبض على سيدة في مطار هيثرو وفي حوزتها ٢٧ كيلو غراما من المتفجرات مخبأة في حقائبها. وانه تم اخلاء الصالة رقم ١ في المطار حين بدأ رجال شرطة مسلحون في البحث عن الرجل الذي كان مع السيدة.

وقال متحدث باسم مقر شرطة سكوتلنديارد: لقد كانت سيدة تحاول ركوب طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية وبامتعتها ما يشتبه في انه شحنة متفجرة.

وذكر ان مسؤولي المطار كانوا يحاولون معرفة ما اذا كانت السيدة تنتظر رحلة «العال» ام رحلة اخرى.

وقد تبين ان السيدة ايرلندية. وقالت انها لا تعلم عن وجود متفجرات في حقيبتها وان صديقها رجل عربي.

ووجهت وزارة الخارجية البريطانية نصيحة للرعايا البريطانيين بعدم السفر الى لبنان في اعقاب هذه الاحداث.

وقال بيان الخارجية البريطانية امس ان فرص تعرض الرعايا البريطانيين للخطر الان اصبحت اكثر من السابق.

وحدد البيان اماكن الخطر في لبنان ونصح بعدم الاقامة في بيروت الغربية وشمال وجنوب البقاع والعرقوب ومنطقة ما يسمى بالحزام الامني في جنوب لبنان.

وفي وقت لاحق اكد جون روين مستشار بسفارة ايرلندا امس بعد مشاهدته الجثث في المستشفى الاميركي في بيروت ان الجثث التي عثر عليها صباح امس في الجبل اللبناني هي لثلاثة من الرهائن البريطانيين المختطفين في لبنان.

وقال انها جثث ثلاثة من البريطانيين هم اليك كوليت ولايف دوجلاس وفيليب باتفيلد.

انخفاض

بظلالها على المؤتمرين. وذكر مندوبون في المؤتمر ان المحادثات تناولت الانتاج والتسعير. كما تناولت ما اذا كان ينبغي خوض حرب اسعار. وقال المتحدث باسم المنظمة جيمس اودر ان القضية الرئيسية هي بحث حصص الانتاج من اجل ضمان الالتزام بقرار اتخذته اوبيك منذ ثلاثة اسابيع بالعمل على اعادة الاسعار الى ٢٨ دولارا للبرميل الواحد عن طريق خفض الانتاج اليومي لدول المنظمة بمقدار مليوني برميل يوميا ليصل الى ١٤ مليون برميل بدلا من السقف الرسمي الحالي وهو ١٦ مليونا وتقول رويتر انه على الرغم من ان الحد الاقصى الرسمي هو ١٦ مليون برميل يوميا فان الوزراء قد اقروا علانية بان الانتاج الفعلي قريب من ١٧،٥ مليون برميل.

ويخشى مراقبون من ان يؤدي احتمال فشل الاجتماع الوزاري الحالي الى تخلي اوبيك عن جهود الاتفاق لتترك الاسعار تحت رحمة قوى السوق حتى انعقاد الاجتماع نصف السنوي العادي لاوبيك المقرر عقده في يوغسلافيا في حزيران المقبل.

وتقول وكالة فرانس برس ان السماسرة العاملين في مجال النفط ما زالوا يراهنون على فشل جديد لأعمال منظمة اوبيك.

اكتمـــال

وعلى صعيد اخر خفت مساء امس حدة القصف المدفعي على محاور بشارة الخوري رأس النبع السوديكو ـ البريمو ـ الاسواق التجارية في بيروت وقد استخدم خلال هذه الاشتباكات مدفعية الهاون ونيران الاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وتعرضت بعض الاحياء السكنية في الخندق الغميق ورأس النبع الى سقوط حوالي ١٠ قذائف مدفعية ادت الى اصابة شخص وبعض الاضرار المادية.

وفي الجبل خفت حدة الاشتباكات على محاور سوق الغرب عيتات بسابا للعروقية ويسود الحذر هذه المحاور.

وفي المتن الاعلى تتبادل مواقع الجيش من جهة ومواقع جبهة الاتحاد الوطني نيران المدفعية والرشاشات الثقيلة.

وحول قضية الرهائن الفرنسيين في لبنان قال مسؤول فرنسي كبير في باريس امس ان فرنسا تعتمد اسلوب الدبلوماسية السرية لاطلاق سراحهم.

واضاف دينس بودوان المتحدث الصحفي باسم رئاسة الحكومة الفرنسية في تصريح للصحفيين انه بفضل هذا التحرك الدبلوماسي للحكومة الفرنسية تمكن اعضاء فريق القناة الثانية في التليفزيون الفرنسي الاربعة المختطفين في بيروت منذ اكثر من شهر من ايصال رسائل لذويهم امس الاول في باريس لتطمينهم عن احوالهم.

ورفض المتحدث الفرنسي الافصاح عن الطريقة التي تم بها ايصال الرسائل لكنه اشار الى انها جاءت بفضل الجهود والمفاوضات الدبلوماسية التي تقوم بها الحكومة لمتابعة قضية الرهائن الفرنسيين.

فرنسا

الصحافيين ظهر امس اثر اجتماعه الى الدكتور الحص والتباحث معه حول مستقبل القوات الدولية في جنوب لبنان.

وقد تظاهر حوالي ٥٠٠ شخص امس في مدينة صيدا أمام مقر القيادة العامة الفرنسية من اجل بقاء الكتيبة الفرنسية في الجنوب.

وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها نعم لتجديد فترة تفويض قوة حفظ السلام لا لانسحاب الوحدة الفرنسية و لن ينسى الشعب اللبناني الدور الذي لعبته قوة حفظ السلام الدولية وخاصة ما قام به الفرنسيون للحفاظ على السلام في المنطقة.

وفي الامم المتحدة تترقب الدوائر الدبلوماسية باهتمام الموقف الذي سيتخذه الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن اليوم الجمعة بشأن تجديد فترة عمل قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان.

ومما يذكر ان الزعماء اللبنانيين يقومون منذ عدة شهور بمساع نشطة لدى الاتحاد السوفياتي الذي كان يمتنع دائما عن التصويت في مجلس الامن على القرارات الخاصة بقوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان حتى يتخلى عن موقفه المتحفظ بشأن هذه القوة ويؤيد تجديد فترة بقائها في لبنان.

وقد صرح يوري دوبينين سفير الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة يوم الاربعاء خلال مشاورات لمجلس الامن حول قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان بان بلاده تؤيد طلب مد فترة عمل قوة الطوارىء ستة شهور اخرى وتوصيات خافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة التي تسير في نفس الاتجاه.

الا ان الدوائر الدبلوماسية لا تزال تبدي شكوكا بشأن تغيير موقف الاتحاد السوفياتي في هذا الشأن وقد اوضح يوري دوبينين ردا على سؤال من وكالة فرانس برس انه لم يقل أي جديد خلال مشاورات مجلس الامن.

كتاب أصدرته جامعة تل ابيب

الميزان العسكري في الشرق الأوسط

الحلقة الثانية - حرب الدعاية والنشر

مراجعة مركز الخليج للدراسات والابحاث الاستراتيجية - لندن

من المجالات القليلة التي شهدت نموا حقيقيا في مجال النشر في اوروبا الغربية واميركا الشمالية مجال الشؤون العسكرية. واذا ما تركنا التاريخ العسكري جانبا وهو مجال نمو بحد ذاته لوجدنا ان الكتب والمجلات المتخصصة بالشؤون العسكرية الراهنة تظهر باعداد متزايدة. وهي في معظمها عن الاسلحة واحيانا عن الاحداث العسكرية نفسها. اما الاستراتيجية فهي الجانب المهمل حقا.

ويمكن القول ان هذا جاء نتيجة تشجيع السلطات العسكرية. فالجيوش والاساطيل واسلحة الجو في الغرب ادركت قيمة العلاقات العامة. وهي لها سمعتها التي تريد المحافظة عليها بالاضافة الى ميزانياتها. وفي الديمقراطيات الغربية من المهم ايجاد تأييد واسع النطاق او تعاطف على الاقل مع العسكريين. ومن وسائل ذلك حفز الاهتمام في القوات المسلحة عن طريق المعلومات. ففي بريطانيا على سبيل المثال ظهرت سلسلة من المقالات والمطبوعات عن الطائرات المقاتلة التي تنال دائما موافقة ومباركة سلاح الجو الملكي بالاضافة الى اي قدر من المساعدات السرية اذا كان هذا ضروريا.

لهذا ليس من المفاجيء ان تكون تلك الدول الاجنبية التي هي بحاجة الى خدمات العلاقات العامة اصلا وتلك التي ربما تحتاج بالدرجة الاولى الى استخدام تلك القوة العسكرية هي اول من لاحظ هذا الاتجاه العسكري. وعلى رأس تلك الدول جنوب افريقيا واسرائيل. اذ سارعت الدولتان الى نشر ما تعتقدان انه مهارتها العسكرية الخاصة. ومن ذلك سلسلة من المنشورات والمطبوعات تحت عنوان «مولود في المعركة» التي بدأت كجهاز اعلام للجيش الاسرائيلي. وهناك امثلة اخرى ايضا.

والكتاب الذي استعرضناه في القسم الاول من هذه المراجعة هو من المنشورات الاميركية ثم وجد طريقه الى المكتبات البريطانية وهو كما يعترف محرره دراسة عسكرية من وجهة النظر الاسرائيلية. ولكن ليتن هناك اي كتاب او دراسة عربية معادلة. وهو نموذج من اشكال الدعاية المهمة التي لغذت تنمو بسرعة في مجال الشؤون العسكرية والمجالات غير السياسية.

وقد تم استغلال التكنولوجيا الى اقصى قدر في مجال الدعاية العسكرية. والاسم العام لذلك هو «الثورة الاعلامية» التي تستخدم الاجهزة الحديثة القائمة على الكمبيوتر لجمع المعلومات والمزيد منها في مكان واحد. واذا ما وضعت نتاج ذلك بين ايدي شخص كفؤ فانه يستخدم كل تلك المعلومات معا ليصنع كتابا. وكثيرا ما تتم «صناعة» هذه الكتب بهذه الطريقة ونشرها مثلما اعطاها الكمبيوتر مع تصوير جيد فهي طريقة رخيصة الكلفة للنشر وهي مناسبة للاحصائيات والارقام الاقتصادية والعسكرية، ولكن هناك نواقص واضحة لهذه الطريقة.

من ذلك الخرائط والصور، فمنذ بضع سنوات كان من الصعب العثور على خريطة في كتاب عسكري تكون مساعدة لك فعلا. واليوم نجد ان الخرائط اصبحت تهمل كليا في الكتب المختصة بالشؤون العسكرية. لكن الكتاب مدار البحث يخرج عن هذه القاعدة، اذ انه يشتمل على سلسلة من الخرائط المبسطة ولكنها تساعد وتكفي القاريء ولكنه يفتقر الى الصور رغم انه يسرد اكثر من الف نوع من الاسلحة.

الا ان الانتقاد الاهم من ذلك، ليس لهذا الكتاب وحده بل لهذه الظاهرة الجديدة من المطبوعات العسكرية ككل وهو افتقارها الى ايجاد علاقة او تناسب واضح بين المعلومات الهائلة التي يمكن الحصول عليها من الكمبيوتر وبشكل يسهل مهمة القاريء ولا يعقدها.

ويجدر بالذكر ان العالم العسكري يميل الى النشر. فالجنود العاملون نادرا ما ينشرون على نطاق تجاري. ولكن الناشرين في امريكا الشمالية واوروبا وجدوا كنزا جديدا وهو كتب ومجلات ومنشورات عن الجنود والعساكر السابقين ولخذوا يستغلونها وهي مجال نمو مضطرد.

صحيح ان هناك مجلات ممتازة في هذا المجال وعلى رأسها مجلة «جينز» المشهورة وهي باهظة الثمن ومتخصصة لقطاع معين من السوق، لكن معظم المنشورات مع انها ليست رخيصة الثمن تختلف في نوعيتها. فبعضها لايعطي اي معلومات جديدة بينما البعض الاخر متحيز سياسيا والبعض من الافضل القاؤه في سلة المهملات.

وعند الكتابة عن الشؤون العسكرية الحديثة لابد من مواجهة بعض المشكلات. فاولا هناك مسألة الموارد. وثانيا يمكن ان يكون هناك اختلافات واسعة مع انها ليست واضحة في الاصول التاريخية والمادية والاحصائية المستخدمة. وثالثا نجد ان الكثير من المصادر تعطي معلومات غير وافية او أو ناقصة عن الموضوع بينما تسعى مصادر اخرى الى تعمد الخداع فيما تعطيه من معلومات. والحكومات والجيوش تلجأ الى الخداع كثيرا ولاسباب جديرة احيانا. كما ان صناع الاسلحة يمكن ان يخدعوا عندما يقولون في الذي يفترض ان يفعله السلام دون ان يقولوا ما الذي يفعله فعلا.

ثم هناك مشكلتان اخريان نابعتان من السابق. الاولى ان مصدرا ينقل عن ثان يكون قد نقل بدوره عن مصدر ثالث وهكذا الى ان تكتمل الدائرة والثانية ناجمة عن السرية اذ ان قدرا كبيرا من المعلومات لايمكن التحقق من صحتها.

ومن السهل الاقتباس عن وزارة الدفاع الاميركية او غيرها: وهذه لعبة سياسية ذكية يوحي بها المؤلف الى انه ينتمي الى فئة مطلقة دون ان يكون في الواقع كذلك. وليس من الصعب حضور حفلة في لندن او واشنطن يكون الموجودون فيها «على اطلاع» وتجدهم يتحدثون عن هذا السر او ذاك. ولكن الواقع ان الذين لا يتحدثون اطلاقا او يتحدثون عن كرة القدم او التنس هم الذين على اطلاع.

ولابد من الاشارة الى ان الحكومات تحب ان تستفيد من لعبة «الاطلاع» فهي وسيلة سليمة لتسريب المعلومات سواء اكانت صحيحة ام لا. وغالبا ما يميل الصحفيون والمؤلفون وحتى الاكاديميون الى الاصغاء لذلك وتكراره. والمشكلة بالنسبة لنشر الكتب عن الشؤون العسكرية الراهنة هي ان المؤلف يحاول التغلغل في ستار يحيط بالموضوع. واقناع سلطات الامن وقراءه بذلك ولكنه لا يريد كما يقول لهم كشف الكثير. ومن الافضل ان يكون الكاتب ضابطا متقاعدا لانه لابد وان يعرف عما يتحدث. اما البديل للمدنيين فهو تشكيل مركز للدراسات الاستراتيجية او مركز للشؤون الدولية او ما شابه ذلك. وقد حصل بعض هذه المراكز مثل مركز الدراسات الاستراتيجية في لندن او معهد بروكنغز بواشنطن على شهرة عالمية لبحوثهما الاستراتيجية الاكاديمية. وما عدا ذلك فان مثل هذه المراكز لاتحاول بيع مادتها في الاسواق او مواقف الباصات.

والان لنعد الى المثال المطروح امامنا: «الشرق الاوسط - التوازن العسكري عام ١٩٨٤» فهو كتاب يسرد للمعدات العسكرية والقوة البشرية والبناء الاساسي للتوفر لتسع عشرة دولة عربية ومنظمة التحرير ولاسرائيل وايران، وفيه مقالات تغطي لاحداث تلك السنة: الحرب في لبنان، مشكلات المنظمة، الحرب العراقية - الايرانية، ليبيا وتشاد.. والنشاط «الارهابي» - حسب قوله - والا ما الذي يمكن ان نتوقعه من كتاب اسرائيلي! هناك ملاحظات عن تنظيمات كل جيش واسماء الاسلحة لديه ثم مقارنات عسكرية بين اسرائيل وسوريا وجداول توازن مع الجبهة الشرقية والعرب ككل وهكذا. وكل هذا مع الخرائط يقع في ٣١٦ صفحة.




• كانت المرة الوحيدة، التي كتبت فيها مادة منصفة عن الجيوش العربية، بعد حرب عام ١٩٧٣، عندما حطمت القوات المصرية خط بارليف.. حيث سمح الجيش المصري للمراقبين والمراسلين الغربيين بالتحدث الى قادته، وحتى جنوده..

لكن المفقود هو الفهرس الختامي واي شيء عن حياة المؤلفين. فهم لايعطون شيئا عن مصادرهم. وهنا نواجه المشكلات السابقة التي ذكرتها. فهل نفترض انهم خبراء؟ هل لديهم معلومات عما يدعي الصهاينة انه افضل جهاز مخابرات في العالم؟ ام هل اعتمدوا مثل الكتاب السابقين على المصادر الاوروبية والاميركية وحدها؟ من الصعب جدا الاجابة عن هذه الاسئلة.

ان القيمة الدعائية لهذا التطور في عالم النشر وسوق الكتب والمجلات في هذا الموضوع تتضح عندما نفحص بعض مادتها. فهي مفيدة جدا لدول مثل اسرائيل التي تستميت في خلق جو ملائم في اميركا واوروبا لكي يقبل الرأي العام ما تفعله اسرائيل في المضمار العسكري، فالرأي العام مهتم جدا بالاسلحة والشؤون العسكرية ولاسيما الحروب واسلحتها.

من هذا المنطلق نجد ان الرواية تلو الرواية عن غزو اسرائيل للبنان كانت تقتصر على اداء الاسلحة الاسرائيلية مثل دبابة ميركافا. وهكذا فان هذا الكتاب وغيره من هذه المنشورات الدعائية يسعى الى التركيز على «ابداع» تصميم تلك الدبابة وغيرها من الاسلحة مع الصور والرسوم والخرائط وهو ما تريد هذه الكتب من القاريء تصديقه بالاضافة الى رسم العدو بانه «اعشاش للمخربين» و «منشآت الارهابيين».

والهدف هو دائما اعطاء صورة للجندي الشجاع رجلا ام امرأة في «الدولة الصغيرة المسكينة» رغم تفوق اعدائها الهائل عدديا ومن حيث السلاح. وهناك ايضا تسليط الاهتمام على فكرة محببة لدى الانسان كانسان وهي غريزة حب الفوز والكسب والانتصار وغريزة حب الكفاءة وحتى فكرة كون الجبروت محقا دائما. اما الجواب والاعتبارات السياسية والانسانية فلا يتعرض لها هذا الكتاب وغيره من كتب الدعاية هذه التي تطرحها اسرائيل اطلاقا الا عند الاشارة الى مراكز «الارهابيين» قرب المستشفيات!

ان هذه معركة دعائية للفوز بعقول وقلوب الغربيين العاديين وهي معركة كان العرب يخسرونها دائما للصهاينة وهذا امر طبيعي لان العرب نادرا ما يخوضون هذه المعركة بالذات. اذ لم يصدر حتى الان مثلا اي دراسة واحدة عن الدور العربي في المعركة اللبنانية ضد اسرائيل. لماذا؟ فحتى الجنود الاسرائيليون يعترفون بشجاعة خصومهم السوريين انذاك.

والواقع ان المرة الوحيدة التي كتبت فيها مادة منصفة عن الجيوش العربية كانت بعد حرب عام ١٩٧٣. اذ ان الجيش المصري سمح للمراقبين والمراسلين الغربيين بالحديث الى قادته وحتى جنوده مما جعل الكل يتعلم الكثير عن الحرب وعن سبب خوض سوريا ومصر الحرب وعن الصراع العربي الاسرائيلي والاستراتيجية العربية.

ان على الدول العربية ان تهتم بحرب الدعاية هذه باكبر قدر من الاهتمام في المعركة من اجل اكتساب الرأي العام الغربي. فالمسألة يجب الا تترك للكتاب الغربيين من امثال هذا الكاتب لتفسير الاستراتيجية العربية. اذ ان هناك الكثير من الاكاديميين العرب والسياسيين والجنود المؤهلين الى ابعد درجة للكتابة عن الموضوع ومواجهة الدعاية الاسرائيلية على صعيد الكلمة والصورة. وهي معركة من المهم الانتصار فيها بقدر الانتصار في معركة الدبابات.

انتهى

THE TIMES — التايمز

بنازير بوتو تسعى لأن تكون «أكينو» ثانية في الباكستان

الجنرال ضياء الحق

• بنازير بوتو

بقلم: نقولاس اشفورد

هل ستصبح بنازير بوتو، اكينو ثانية للباكستان؟ فالانسة بوتو مثلها مثل كورازون اكينو تستهدف استخدام «قوة الشعب» لاسترجاع الديموقراطية الكاملة للباكستان بعد مرور ثماني سنوات ونصف على حكم البلاد حكما عرفيا وهناك كثيرون يعتقدون بأن في مقدورها تحقيق هذا الهدف.

وستعود الانسة بوتو ابنة رئيس الوزراء السابق - ذو الفقار علي بوتو - من منفاها في بريطانيا الى بلدها الباكستان وتبلغ بنازير بوتو الثانية والثلاثين وتعتزم بعد وصولها الى لاهور ان تقوم بالقاء خطبة في مهرجان شعبي كبير يتوقع ان يحضره مئات الالوف من مؤيديها وستكون هذه الخطوة الاولى في الحملة الاولى التي ستدفع الرئيس ضياء الحق الى اجراء انتخابات عامة قبل موعد الانتخابات التي حددها في عام ١٩٩٠ والتي ترى الانسة بوتو ان حزب الشعب الباكستاني سيفوز فيها فوزا ساحقا.

والانسة بوتو تبدو وهي تقيم في شقة عمتها في لندن مرتاحة البال مطمئنة رغم استعدادها للعودة الى وطنها. وهي معجبة كل الاعجاب بما انجزته السيدة اكينو، قالت «ان اكينو قد ابدت صلابة وحكمة وشجاعة وذكاء. فقد عالجت الوضع معالجة ممتازة واني ان اعالج الامور في الباكستان كما هي عالجتها».

وتختلف بنازير بوتو عن السيدة اكينو بأن الاخيرة لم تتورط في المشاكل السياسية الا بعد مقتل زوجها اي قبل ثلاث سنوات اما الانسة بوتو فقد تعلمت السياسة وهي حديثة السن ثم التحقت بجامعتي اوكسفرد وهارفرد وعندما حكم على والدها بالموت ونفذ فيه حكم الاعدام عام ١٩٧٩ اندفعت الى احتلال مكانه ورغم انها قضت معظم الوقت بعد مصرعه سجينة المنزل او في المنفى فقد اعترف الباكستانيون بأنها هي الجديرة الواحدة برئاسة المعارضة في الباكستان وانها تستطيع هزيمة الحكومة القائمة في انتخابات حرة قادمة.

ولا يزال تنفيذ حكم الاعدام في والدها الدافع الاول على اعتزامها رئاسة حزب الشعب الباكستاني وقيادته الى النصر المؤزر. قالت الانسة بوتو: «لا يكفي ان ينفذ حكم الاعدام في والدي، لكن والدي كان الرجل الذي اختاره الشعب ليكون رئيس الوزراء»

ومن نقائض الامور ان الفرصة التي اتاحها القدر لاسترجاع الديموقراطية الى الباكستان اوجدها الرئيس ضياء الحق الذي امر بشنق والدها في السجن. وضياء الحق يحكم الباكستان منذ عام ١٩٧٧ حكما عسكريا صارما. وقد رفع في مطلع هذا العام الاحكام العرفية عن البلاد واستبدله بحكم شبه ديموقراطي مدني. وسيبقى الرئيس ضياء الحق مستوليا على السلطة حتى يتم اجراء انتخابات رئاسية في عام ١٩٩٠.

تقول الانسة بوتو: «يزعم الرئيس ضياء الحق ان في الباكستان حكما ديموقراطيا اما انا فاقول: ليثبت صحة هذا الزعم» وتقول ايضا: «اعتقد بأن في مقدورنا استرجاع الديموقراطية اذا ما سمحت الحكومة القائمة بنشاط سياسي كامل وباجراء انتخابات حرة!»

وهي تنكر انها ترغب في مواجهة مع الحكومة. تقول الآنسة بوتو «نحن لا نرغب في احداث شغب او تفجير النظام والقانون بالعكس فنحن نرغب في تجنب كل ما يتيح الفرصة للجيش ان يستولي على السلطة كل ما نريده هو ان نتمكن من عقد اجتماعات عامة بحرية وسلام»

وعندما اعلن الرئيس ضياء الحق انتخابات «غير حزبية في العام المنصرم كجزء من مرحلة لرفع الاحكام العرفية عن البلاد دعت الآنسة بوتو الى مقاطعته لانها كانت تخشى ان تكون سلطة الحكومة الجديدة محدودة تماما وقد اوضحت انها تشك وترتاب بدوافع الرئيس ضياء الحق خاصة بعد ان قيد كافة الاحزاب السياسية في الباكستان.

لقد رفع الحظر عن حزب الشعب الباكستاني في شباط - فبراير - الماضي عندما قدم الحزب كافة حساباته للحكومة لفحصها. غير ان الحكومة لم تسمح لهذا الحزب بالتسجيل كما هو مفروض لتمكنه من ترشيح الحزب للانتخابات القادمة. قالت بنازير بوتو: «معنى ذلك ان في مقدور الحكومة عشية الانتخابات ان تقوم بتقويض بنيان الحزب» ويقوم حزب الشعب الباكستاني الان بمقاضاة شروط التسجيل في المحاكم.

ولا ريب ان بنازير بوتو تجازف كثيرا عند عودتها الى الباكستان فهي عندما قدمت في العام الماضي لحضور جنازة اخيها والزمتها الحكومة بالبقاء في بيتها مدة ثلاثة اشهر بحجة «الامن الوطني» قال الرئيس ضياء الحق ان لا شروط ستوضع عليها هذه المرة رغم ان كثيرين ما يزالون يعتقدون بأنه لا يفي بوعده هذا اذا ما شعر بتحدي بنازير بوتو لسلطته.

ورغم الاضطهاد الذي لحق باعضاء حزب الشعب الباكستاني طيلة هذه السنوات فالحزب مدعوم من جانب الشعب وعندما رفعت الاحكام العرفية في شهر كانون الثاني - يناير رفرفت اعلام الحزب عالية كما رفعت صور ذو الفقار علي بوتو - رئيس الوزراء السابق - وتجمع من الحشود ما يزيد على مئة الف باكستاني ساروا معا في مسيرة واحدة.

ورغم ان سن بنازير بوتو نصف سن الرئيس ضياء الحق فهي خصم عنيد له فلديها مهارات سياسية وخطابية مشهودة اضف الى ذلك ان عام ١٩٨٦ هو عام شؤم على كافة المستبدين الطغاة. ولا ريب ان الرئيس ضياء الحق يستطيع ان يرى الكتابة على الحائط التي تنذره بقرب انهيار حكمه وقد يوافق اخيرا على التحرك من مكانه في السلطة بكل تعقل واتزان.

Reuter — رويتر

رغم المشاكل التجارية

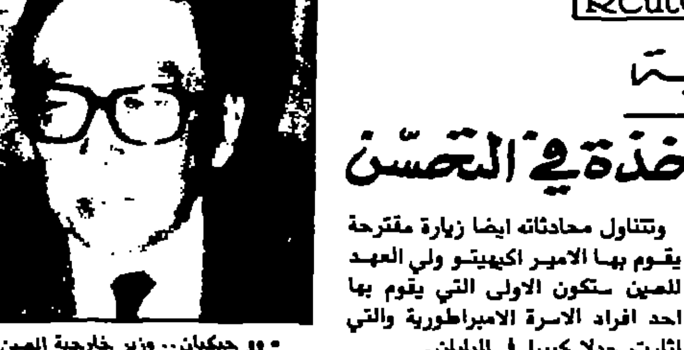
العلاقات بين الصين واليابان، آخذة في التحسن



• شنتارو آبي.. وزير خارجية اليابان




• وو جيكيان.. وزير خارجية الصين



تحسنت علاقات الصين مع اليابان عدوتها السابقة واكبر شريكاتها في ميدان التجارة خلال الاشهر الستة الماضية.

فالشعور العدائي لدى الصينيين خفت حدته منذ المسيرات المعادية لليابانيين وفضائح تتعلق ببضائع يابانية رديئة الصنع غمرت السوق الصينية في السنة الماضية.

ولكن هذه العلاقات يظللها الآن تفاوت ضخم في الميزان التجاري واستنكاف الشركات اليابانية عن استثمار اموالها في الصين على الرغم من مطالبة الزعماء الصينيين المتكررة بتقويم هذا الميزان وزيادة الاستثمار.

ومما يزيد من تعقيد العلاقات شعور العداء الذي يكنه كل طرف للطرف الاخر فبعض اليابانيين يعتبرون الصين بلدا غير منظم تعوزه الكفاية واخفق في تحديث ذاته كاليابان بينما لا يستطيع كثيرون من الصينيين نسيان الاعمال البربرية التي ارتكبها اليابانيون خلال الحرب.

وسيبحث وزير الخارجية الصيني وو جيكيان بعض هذه القضايا خلال زيارته الحالية لليابان التي بدأت يوم الجمعة الماضي. وستتركز محادثاته حول المشكلة التجارية التي زادت حدتها في الاسابيع الاخيرة نتيجة لانهيار اسعار النفط الذي يشكل السلعة الرئيسية التي تصدرها الصين الى اليابان.

وتتناول محادثاته ايضا زيارة مقترحة يقوم بها الامير اكيهيتو ولي العهد للصين ستكون الاولى التي يقوم بها احد افراد الاسرة الامبراطورية والتي اثارت جدلا كبيرا في اليابان.

وقد ساءت العلاقات السياسية بين البلدين في السنة الماضية حين تظاهر طلبة في ثلاث مدن صينية على الاقل احتجاجا على واردات يابانية غمرت اسواق الصين وعلى زيارة قام بها السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان في شهر اب لنصب تذكاري في طوكيو يخلد ذكرى قتلى الحرب بمن فيهم بعض مجرمي الحرب.

وقال طالب في جامعة الشعب في بكين لرويتر ان الطلبة كانوا ساخطين كذلك على البضائع اليابانية الرديئة الصنع في الاسواق الصينية.

واضاف يقول غير انه يبدو ان اليابانيين تلقوا درسا ولم نسمع هذه السنة مثل هذه التقارير.

وقالت صحف الصين الرسمية ان شركة يابانية باعت ٨٠،٠٠٠ جهاز تلفزيون ملون فيها خلل للصين قد وافقت على دفع تعويضات وعلى تقديم قطع الغيار اللازمة.

وكانت شركة سيارات ميتسوبيشي قد وافقت من حيث المبدأ في شهر تشرين الاول الماضي على تغيير حوالي ٥،٨٠٠ شاحنة ثقيلة فيها خلل كانت قد باعتها للصين.

والمشكلتان المعقدتان اللتان قد يتناولها السيد وو في محادثاته تتعلقان بالتجارة والاستثمار.

وقد قال الزعماء الصينيون غير مرة انهم لن يقبلوا سنة ثالثة تتميز بعجز في تجارتهم مع اليابان. وكان العجز قد سجل رقما قياسيا في السنة الماضية بلغ ستة مليارات دولار بينما بلغ ١،٢٥ مليار دولار سنة ١٩٨٤.

واتخذت الصين خطوات للحد من العجز هذه السنة بان فرضت قيودا مشددة على استيراد سلع الاستهلاك بما فيها اجهزة التلفزيون والسيارات التي غمرت اسواق الصين في سنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٥.

لكن رجال الاعمال اليابانيين في بكين يقولون انه على الرغم من ان القيود كانت ناجحة بصفة عامة فان العجز مؤكد هذه السنة. ويقولون ان هذا العجز قد يبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وقال ممثل احدى شركات السيارات اليابانية في بكين ان الاشهر الثلاثة الماضية كانت اسوأ فترة تعيها الذاكرة بالنسبة الى عملنا.

على ان المصانع الصينية ما زالت تعتمد على وارداتها الضخمة من اليابان من الصلب والمواد الكيماوية والالات والاعتدة التي لم تتأثر بالقيود التي فرضتها الصين.

وقال دبلوماسي آسيوي ان اليابان تنظر بجدية الى التهديد بالانتقام ويعرف الزعماء الصينيون ان الثمن، سيكون باهظا. وفرض القيود من جانب بكين سيؤثر عكسيا في سياسة الانفتاح الصينية.

وتشير ارقام يابانية رسمية الى ان العجز انخفض خلال الشهرين الماضيين الى ٣٣٣ مليون دولار من ٤٨٤ مليون دولار خلال المدة ذاتها من السنة الماضية.

غير ان قدرة الصين على سد الفجوة تصطدم بالانخفاض الكبير في اسعار النفط الذي تصدره الى اليابان وبصعوبة ايجاد سلع اضافية تريد اليابان شراءها

وثمة خلاف اخر هو مستوى الاستثمارات اليابانية المتدني في الصين اذ ان هذه الاستثمارات بلغت ستة بالمئة من مجموع الاستثمارات في الخارج.

وقال مصرفي ياباني ان الشركات اليابانية تستنكف عن الاستثمار بسبب عدم توفر الحماية القانونية المناسبة ومستويات العمل المتدنية والقيود المفروضة على تحويل العملة الصينية الى نقد اجنبي.

THE TIMES — التايمز

الرئيسة الفلبينية أكينو توافق على اجراء الحوار مع الثوار الشيوعيين

بقلم: كيث دلتون

الرئيسة اكينو

ذكر متحدث بلسان القصر الجمهوري في مانيلا بأن الرئيسة اكينو ستختار مبعوثا حكوميا لاجراء محادثات حول وقف اطلاق النار مع قادة الثوار الذين اعلنوا عصيانهم ضد الطاغية ماركوس منذ سبعة عشر عاما.

وقال الناطق بلسان السيدة اكينو: «ما زلنا نبحث عن اسم المبعوث لنتفق معه على الزمان والمكان لاجراء الحوار غير اننا نأمل ان يتم ذلك خلال بضعة ايام»

وقد تم اعلان النبأ بعد ساعات من تسلم الحكومة الفلبينية الجديدة بيانا من الجبهة الوطنية الديموقراطية - وهي جماعة يسارية - تعلن استعدادها للبدء بالحوار حول وقف اطلاق النار وشروطه.

وهذا البيان هو الوثيقة التي سبق ان ارسلت لوكالات الانباء والصحف بعد انعقاد الاجتماع السري في ضواحي العاصمة الجنوبية في الرابع والعشرين من اذار - مارس الماضي بين زعيم الجبهة الوطنية الديموقراطية - انطونيو زوميل وعدد من الصحفيين المحليين.

وتندرج الجبهة الديموقراطية الوطنية في هيئة الحزب الشيوعي الفلبيني وجناحه العسكري - الجيش الشعبي الجديد.

وفي بيان لاحق شكا السيد زوميل من ان «الحكومة الفلبينية الجديدة لم تقم باتصالات - لا رسمية ولا غير رسمية - مع الجبهة الديموقراطية الوطنية وعرض في الوقت ذاته الصلح مع الحكومة. وفي صباح السبت الماضي وصل البيان المذكور بالبريد. ومن الثابت ان السيدة اكينو عرضت في حملتها الرئاسية السابقة قبل شهر على الثوار الالتحاق بالمصالحة الوطنية بعد ان يلقوا بسلاحهم.

ويبلغ عدد الثوار الفلبينيين الشيوعيين حوالي ١٦ الف ثائر. وقد استمرت الاصطدامات بين الجيش الحكومي والثوار الشيوعيين اثناء الاسابيع الخمسة التي تسلمت خلالها السيدة اكينو زمام السلطة ويقدر عدد الذين قتلوا في هذه الاصطدامات باكثر من ٣٦٠ قتيلا.

وعلى الرغم من ان بيان الجبهة الديموقراطية الشعبية لم يضع شروطا لمحادثات وقف اطلاق النار، قال المسؤول الحكومي السيد ساغو بساغ ان الشيوعيين يطالبون بتفكيك القواعد الاميركية في الفلبين وان مثل هذا الطلب لا يمكن ان يكون جزءا من المفاوضات فحكومتنا ملتزمة باتفاقاتها مع حكومة الولايات المتحدة التي تسمح ببقاء هذه القواعد حتى عام ١٩٩١. وقالت السيدة اكينو انها ستحافظ على «خيارها» مفتوحا حتى ذلك التاريخ.

ثم ان الثوار الفلبينيين لن يسلموا على الارجح اسلحتهم كما انهم يرغبون في ان تقيل حكومة اكينو كلا من وزير الدفاع - جوان بونس انريل ورئيس القوات المسلحة - الجنرال فيدل راموس، فالشيوعيون ما زالوا يرتابون في هذين الرجلين رغم تزعمهما الثورة العسكرية نظرا لالتزامهما بالخدمة مع نظام ماركوس الاستبدادي.

مع الحياة والناس

(لعلهم يتقون..)

بقلم / امين شنار

كم من مرة سمعوه ينادي نفسه، جاليا وقد فاضت عيناه: ويحك! بادري قبل ان ياتيك الاجل!. وكيف لا يخاف وقد سمع انس بن مالك رضي الله عنه، يحدث بما وعى عن يوم القيامة، يوم (يقال للمرء كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا، وبالكرام الكاتبين شهودا، ويقال لجوارحه انطقي، فتنطق بكل ما عمل)؟. كيف لا يخاف وقد سمع الحسن البصري يقول ـ وقد عوتب في شدة حزنه وخشيته ـ : (ما يدريني ان يكون الله عز وجل قد اطلع مني على بعض ما يكره فمقتني، فقال: اذهب فلا غفرت لك.. فانا أعمل في غير معتمل؟). بلى.. لقد تلا مالك بن دينار قول الله سبحانه: (انما يتقبل الله من المتقين) فهو مشفق وجل. يقول: انما يسكن الجنان اولئك الذين اذا هموا بمعصية ذكروا الله فانتهوا، والذين انثنت اصلابهم من خشية ربهم.. اولئك الذين عرفوا الدنيا فزهدوا في متاعها وفي شهواتها.. وكيف لا يفعلون، وقد ايقنوا انهم الى ربهم راجعون؟.

يوصي مالك من حوله: (لا يعجزن احدكم ان يقوم بين يدي ربه، في صلاته، باكيا.. واكثروا من ذكر الله، فانه لكم في الدنيا نعيم، وفي الاخرة جزاء عظيم. واعلموا ان اهون ما يصنع الله بمن ارتهنته دنياه، ان يخرج حلاوة مناجاته من قلبه.). وفيم يسكن المرء الى زخرف دنياه وهو عنها مرتحل؟. يقول لهم: عشت معكم اربعين سنة، ما رزاتكم فيها بشيء مما انتم به مستمتعون، فما زاد فيكم ما نقص مني، ولا نقص مني ما زاد فيكم!. يسألونه عن الصدق.. كيف يغدو في القلب سجية وطبعا؟ فيقول: ارأيتم الى النخلة كيف تطلع من اصل ضعيف، ثم تسقى فتنمو، وتسقى فتنتشر، حتى يكون لها اغصان وظل وثمر؟ كذلك الصدق.. ينبت في القلب، فيتفقده صاحبه، ويزيده الله تعالى ويباركه، فاذا هو حياة وامتداد.. وكما ان البدن اذا سقم لم ينجع فيه طعام ولا شراب ولا نوم فكذلك القلب اذا علقه حب الدنيا لم ينفعه ذكر..

ويرى مالك بن دينار ان اشد ما يعاقب به الله عباده في دنياهم: ضنك في العيش، ووهن في العبادة، وسخطة في الرزق.. يسألونه: فما المخرج من ذلك كله؟ فيجيب: من استطاع ان يجعل بينه وبين الشهوات حائطا من حديد فليفعل، فان من غلب شهوته فرق الشيطان من ظله!.

* * *

يلومونه في شدة تجافيه عن لذائذ دنياه، فيقول لهم: (خشية الله وحب الفردوس يباعدان من زهرة الحياة الدنيا، ويورثان الصبر على المشقة.. فليعرف كل همه.. فهو به يساق وعليه يقبض اذ ياتيه اجله..). والتوجه إلى مرضاة الله عز وجل، في كل خفقة قلب، ليس بالامر الهين، فانه (ما من اعمال البر شيء الا ودونه عقبة.. فان صبر صاحبها افضت به الى غبطة وسكينة، وان جزع رجع..). وما اشد ما كان يزجر نفسه كي تستقيم على الجادة فلا تتلكأ ولا تنسى!.. يقول لها: لئن لم يكن لك عند الله خير، فما لك دنيا ولا اخرة!.

ويقول فيها: ارأيتم نفسا ان انا نعمتها وغفلت عنها ذمتني غدا، وان انا اتعبتها وزجرتها مدحتني غدا؟ تلكم ـ والله ـ نفسي!. ويخاف ان تاتيه قبضته وهو في غفلة: لو استطعت ان لا انام لم انم خشية ان ياتيني العذاب بغتة!. ولولا ان يقول الناس جن مالك للبست المسوح وحثوت الرماد على راسي وناديت في الناس: من رآني فلا يعص ربه عز وجل!.

وقع في الحي الذي يقيم فيه حريق، فخرج ينادي: هلك اصحاب الاثقال!. استوصاه رجل ـ على مسمع من محمد بن واسع ـ فأوصاه: لا تبيتن وانت شبعان، ودع الطعام وانت تشتهيه.. فقال الرجل دهشا: هذا وصف اطباء اهل الدنيا.. فقال محمد بن واسع: (ووصف اطباء اهل الاخرة!.). وهل الدنيا للاخرة الا طريق؟. وكان مالك يوصي، كثيرا، بالبذل والانفاق.. ويحدث: اخذ السبع طفلا لامرأة، فتصدقت بلقمة، فالقاه السبع. فقالت منيبة شاكرة: لقمة بلقمة!

ومن كلماته: من لم يأنس بالله عز وجل فقد ضيع عمره. العالم الذي لا يعمل بعلمه كالصخرة اذا وقع عليها القطر انزلق عنها. كل جليس لا تستفيد منه خيرا فدعه. حلوا انفسكم من الدنيا وثاقا وثاقا. الخوف على العمل ان لا يتقبل اشد من العمل. اثنان لا تجالسوهما صاحب بدعة قد غلا فيها، وصاحب دنيا قد اترف فيها. ان الصديقين اذا قرىء عليهم القرآن حنت قلوبهم الى الاخرة. الصدق والكذب يعتركان في القلب حتى يخرج احدهما الاخر. اذا لم يكن في القلب حزن خرب، كما انه اذا لم يكن ساكن في البيت يخرب. رحم الله عبدا ذكر نفسه بعيوبها ثم الزمها كتاب الله تعالى فكان لها ضياء وهدى. ومما اسند عن انس بن مالك رضي الله عنه: (خشية الله رأس كل حكمة، وسيد العمل الورع، ومن لم يكن له ورع يحجزه عن معصية الله تعالى اذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله.). وكان من دعائه: اللهم اقبل بقلوبنا اليك، وسومنا سيماء الابرار، والبسنا لباس التقوى، اللهم انا نتوب اليك قبل الممات.. اللهم انظر الينا منك نظرة تجمع لنا بها الخير كله، حتى نلقاك يوم نلقاك وانت راض عنا.. اللهم اذا جمعت الاولين والاخرين فحرم شيبة مالك على النار! (ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا.)

اصابة ناقلة غاز سائل قرب قطر

عزيز يندد بالصمت السلبي لدول الحياد ويشكك برغبتها في إنهاء حرب الخليج

نيودلهي ـ بغداد ـ وكالات ـ ندد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي امس الخميس بعبارات شديدة اللهجة بالصمت السلبي الذي التزمته حركة عدم الانحياز تجاه حرب الخليج وشكك في رغبتها في تسوية النزاع.

وقال طارق عزيز متسائلا متى تطبق مبادىء عدم الانحياز تطبيقا فعليا تجاه الحرب التي تصر ايران على مواصلتها ضد العراق منذ قرابة ست سنوات.

وكان عزيز يتحدث امام المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي يجتمع في نيودلهي.

ولم يكن من المعتاد الادلاء بمثل هذه الانتقادات الشديدة امام المجلس الوزاري الذي استمع الى اقوال طارق عزيز في صمت وندد المسؤول العراقي بعدم اتخاذ حركة عدم الانحياز التدابير التي تمهد الطريق امام عودة السلام الى الخليج.

وعلى صعيد الفعاليات القتالية نفذت الطائرات العراقية المقاتلة مساء امس الاول ونهار امس ١٠٤ مهمات قتالية ضد القوات الايرانية وكبدتها خسائر بالغة بالافراد والمعدات والاليات والاسلحة المختلفة.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر ببغداد امس ان قوة عراقية شنت غارة جريئة على القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق دجلة في جنوب العراق ودمرت لها خمسة اطواف وقتلت وجرحت من فيها كما اسرت عددا من القوات الايرانية وغنمت عددا من اسلحتها وتجهيزاتها العسكرية.

واوضح ان القوات الايرانية حاولت ولمرتين التقرب من المواضع العراقية الامامية في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) الا ان القوات العراقية كبدت هذه القوات خسائر كبيرة بالافراد واجبرت بقاياها على الفرار.

من جانب اخر اكد الفريق الركن ضياء توفيق قائد الفيلق الثاني اهمية عارضة كيسكا التي حررتها القوات العراقية مؤخرا في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ووصفها بأنها تعبوية مهمة ذات عمق واسع.

وقال القائد العسكري العراقي في تصريح له امس ان هذه العارضة تشرف على حوض سومار في الجانب الايراني وعلى حوض مندلي في الجانب العراقي ومن يسيطر عليها يتحكم بشكل كبير في الحوض وعلى جميع تحركات القطاعات التي تتحرك فيه.

واوضح ان القوات العراقية كانت تحت هذه العارضة مما جعلها تتعرض الى اعتداءات القوات الايرانية وقصفها المدفعي بشكل مباشر.

واشار الى ان القوات العراقية كانت تتطلع الى العودة الى هذه العارضة والتمركز على المرتفعات المشرفة على منطقة سومار مما عجل بالهجوم العراقي عليها وتحريرها.

وقد طافت في طرقات بغداد امس مسيرة اليات كبيرة تحمل مجموعات من القوات الايرانية التي وقعت في اسر القوات المسلحة العراقية خلال الهجمات التي نفذتها مؤخرا في ساحة العمليات.

واحتشدت جماهير العاصمة لمشاهدة الاسرى الذين كانوا يهتفون ضد النظام الايراني.

وذكرت مصادر ملاحية في البحرين امس ان صاروخين اصابا ناقلة غاز سائل بينما كانت على بعد ٢٠ ميلا شرقي جزيرة حلول التابعة لدولة قطر حيث يتم شحن سفن بالنفط الخام القطري.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأن الصاروخين القتهما طائرات ايرانية.

وكانت الناقلة وتدعى ليجاز وهي تابعة لبنما متجهة الى البحرين عندما اصيبت بالصاروخين.

مهاجمة مواقع مشتركة للاحتلال وجيش لحد

فرنسا تبقي كتيبتها الدولية بجنوب لبنان
مجلس الأمن يقرر اليوم التجديد لقوة الطوارئ

بيروت ـ صيدا ـ وكالات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني امس موقعا مشتركا لقوات الاحتلال ولميليشيات لحد في تلال تومات العالية بمنطقة جزين بالرشاشات والصواريخ والقنابل اليدوية اسفر عن وقوع اصابات كبيرة في الموقع اضافة الى تدمير اليتين مدرعتين.

وذكرت الانباء ان حريقا كبيرا اندلع في الموقع اعقبه انفجارات متتابعة مما يشير الى اصابة مستودع للذخيرة.

كما شن رجال المقاومة هجوما اخر ضد موقعين للاحتلال والميليشيات المتعاونة معه في التلة المطلة على بلدة ياطر وفي جبل باسيل في القطاع الغربي من المنطقة الحدودية المحتلة. واندلعت الحرائق في الموقعين.

وفجر رجال للمقاومة في القطاع الاوسط عبوة ناسفة استهدفت دورية اسرائيلية على طريق عسكرية تؤدي الى بلدة علمان المحتلة جنوبي مدينة النبطية ادت الى تدمير لحدى اليات الدورية وانقلبت الى وادي نهر الليطاني في المنطقة مما ادى الى مقتل جميع افراد طاقمها.

وقبل ظهر امس فجرت مجموعة من رجال المقاومة عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية قرب بلدة دير سريان المحتلة في منطقة مرجعيون الحدودية اسفرت عن تدمير دبابة اسرائيلية.

وانتقاما لهذه العمليات الناجحة قصفت مدفعية الاحتلال بلدات عربصاليم وجباع وعين سوار وجرجوع ومحيط النبطية مما ادى لتدمير عشرات المنازل.

كما قصفت القوات الاسرائيلية محيط بلدات حكيا وزلايا ويماس ومحور عين الدبلة من مواقعها عند حدود منطقة الحزام الامني للمحتل.

واقتحمت عناصر من المخابرات الاسرائيلية داخل سيارة مدنية موقعا قرب العرقوب حيث تتواجد الكتيبة النرويجية العاملة في قوات الطوارىء الدولية.. وعلى الفور اصدر قائد الوحدة الدولية اوامره لجنوده باعلان حالة التأهب لمواجهة السيارات الاسرائيلية ومنعها من التقدم .. ثم انسحبت عناصر المخابرات بعد تراشق كلامي مع الجنود الدوليين.

وتبع ذلك تحليق طائرات الهيلوكبتر الاسرائيلية في سماء المنطقة على ارتفاعات منخفضة.

من جهة اخرى اعلن السفير الفرنسي في بيروت ان حكومته ستبقي على الكتيبة الفرنسية العاملة ضمن قوة الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني.

وقال كريستيان غريف انه ابلغ وزير العمل والتربية في الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ان فرنسا لن تخفض عدد افراد كتيبتها في قوات الطوارىء وان الحكومة الفرنسية باقية على موقفها المساند للبنان.

وكان السيد غريف يتحدث الى

البقية ص ١٨

قصف على محاور بيروت واشتباكات بالجبل

اكتمال انتشار القوة الأمنية في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا

بيروت ـ وكالات ـ

اكملت قوة الفصل الامنية امس انتشارها الذي بدأته الليلة قبل الماضية في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا باشراف لجنة مشتركة من جبهة الانقاذ الفلسطيني وحركة امل والمراقبين السوريين تنفيذا لتعليمات لجنة التنسيق المكلفة بحفظ الامن في المخيمات.

وعاد الوضع الى طبيعته في محيط المخيمين ودلخلهما في اعقاب معارك عنيفة بدأت منذ ٢٩ اذار الماضي بين المقاتلين الفلسطينيين ومسلحي امل.

وباكتمال انتشار هذه القوة تغلق صفحة جديدة فيما عرف بحرب المخيمات.

وكان قادة جبهة الانقاذ وهيئة العمل الوطني اللبناني التي تضم قادة الاحزاب والميليشيات اللبنانية قد قرروا خلال اجتماعهم في دمشق الاسبوع الماضي بمشاركة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام تكليف قوة حزبية ضاربة للفصل بين المتحاربين واقرار الامن في مخيمات بيروت.

وتتكون هذه القوة التي تمركزت في نقاط مهمة حددت لها عند مداخل مخيمي صبرا وشاتيلا من مائتي عنصر موزعة على احزاب الشيوعي والتقدمي الاشتراكي والسوري القومي والبعث.

وقد تعثر انتشار هذه القوة عدة مرات في الايام الخمسة الاولى من هذا الاسبوع لوجود عقبات حول تشكيلها ونقاط تمركزها تم تذليلها مؤخرا.

البقية ص ١٨

انخفاض عدد السياح الاميركيين القادمين الى اسرائيل وارتفاع نسبة الاوروبيين لتعايشهم مع الارهاب

تل ابيب ـ أ.ب ـ اعلنت وزارة السياحة الاسرائيلية ان عدد السياح الاميركيين الى اسرائيل انخفض هذا العام بنسبة ٣٥ في المئة بسبب الاعمال المعادية لاسرائيل في الداخل والخارج.

وقالت ان السياحة ادخلت الى اسرائيل حوالي مليار و ٤٠٠ مليون دولار في العام الماضي اي ما نسبته ١٠٪ من مجموع الصادرات السنوية.

واضافت ان الانخفاض في عدد السياح الاميركيين قابلة زيادة في عدد السياح من دول اوروبا الغربية.

واشارت الى ان الاوروبيين يعانون اقل من الاميركيين في السفر الى منطقة الشرق الاوسط لانهم تعايشوا مع الارهاب لعدة سنوات بينما تعتبر الاعمال الارهابية بالنسبة للاميركيين شيئا جديدا.

وقال ناطق بلسان شركة العال الاسرائيلية ان حمولة طائرات الشركة من الولايات المتحدة كانت اقل بنسبة ٤٪ في شهر اذار الماضي عن حمولتها لنفس الشهر في العام الماضي. واضاف انه من الصعب اقناع الاميركيين بان اسرائيل مكان امن، عندما تكون هناك مشكلة مع ليبيا.

كما ذكر تقرير عسكري اسرائيلي نشر امس ان الاعمال المعادية لاسرائيل التي نفذتها للنظمات الفلسطينية او حاولت تنفيذها عام ١٩٨٥ وجهت نحو ٨٧ هدفا خارج الكيان الصهيوني في حين بلغت دلخل المناطق التي تحتلها اسرائيل ٤٥ هجوما وقد ادت جميعها الى مقتل ١٢٤ شخصا في ثلاثين بلدا و ١٧ قتيلا داخل الاراضي المحتلة.

فالدهايم: لن انسحب من انتخابات الرئاسة

نيويورك ـ ق.ن.أ ـ اكد كورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة انه لن ينسحب من انتخابات الرئاسة في النمسا نتيجة للاتهام الذي تروجه الاوساط الصهيونية بأنه شارك في جرائم الحرب النازية.

وذكر فالدهايم في تصريحات لصحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس انه على يقين من نجاحه في الانتخابات.

مسقط: دعوة المناوئين والمغرر بهم للعودة قبل نهاية العام

مسقط ـ ق.ن.أ ـ اصدرت وزارة الخارجية العمانية بيانا امس دعت فيه من وصفتهم بالعناصر المناوئة والمغرر بها وكذلك الطلبة الذين يدرسون في الخارج على حساب جهات اجنبية الى العودة الى السلطنة.

وحددت الوزارة في بيانها نهاية كانون اول المقبل كاخر موعد للعودة، مشيرة الى ان الحكومة ستكفل للجميع الوظائف المناسبة ومساعدتهم في الاستقرار كما ستكفل للطلبة تكملة دراساتهم على نفقة السلطنة.

وحذر البيان الطلبة الذين يتخلفون عن ذلك الموعد من ان الجهات المعنية في السلطنة لن تعتمد شهاداتهم كما ان من يتخلف عن العودة خلال الفترة المحددة فان الحكومة لن تلتزم تجاههم بأية مساعدة كانت.

نائب رئيس الوزراء يستقبل وزير الشباب العراقي

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة امس السيد نوري فيصل وزير الشباب العراقي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره المهندس هشام الشراري وزير الشباب والسفير العراقي في عمان بحث العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين وخاصة في مجالات الرياضة والشباب وسبل دعمها وتطويرها.

د. لطفي وسفيرنا بالقاهرة يبحثان الموضوعات المتعلقة باللجنة الاردنية ـ المصرية

القاهرة ـ بترا ـ بحث الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري في اجتماع عقده امس مع السفير الاردني بالقاهرة السيد حسين حمامي الموضوعات المتعلقة باجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة التي تبدأ في العاصمة الاردنية يوم ٢٨ نيسان الحالي.

ويجري خلال هذه الاجتماعات بحث زيادة التعاون بين مصر والاردن في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية ومتابعة تنفيذ قرارات اللجنة خلال دورتيها الاولى والثانية.

السفارة السورية تحتفل بعيد الجلاء

عمان ـ بترا ـ اقام السيد مجيد ابو صالح القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية الشقيقة في عمان حفلة استقبال في فندق الماريوت مساء امس بمناسبة الذكرى الاربعين لعيد الاستقلال ـ عيد الجلاء ـ والذكرى الثالثة والعشرين لثورة الثامن من اذار.

وحضر الحفلة عدد من السادة الوزراء والمسؤولين المدنيين والعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في عمان وممثلون عن الفعاليات الشعبية وعدد من المواطنين السوريين المقيمين في الاردن.

الحاج حسن يبحث في الامارات قضايا العمل والخدمات الاجتماعية

دبي ـ بترا ـ التقى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية هنا امس مع السيد خلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة ما يتعلق منها في مجالات العمل والخدمات الاجتماعية.

وصرح السيد وزير العمل بانه جرى خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة خاصة ما يتعلق بمجالات العمل وشؤون العمال.

واشار الى انه وجه الدعوة للسيد الرومي لزيارة الاردن للتوقيع على اتفاقية لتنظيم القوى العاملة بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة مؤكدا انه تم الاتفاق بين البلدين على كافة الامور التي جرى بحثها.

الكويت تنفي وضع اجوائها تحت تصرف المقاتلات العراقية

الكويت ـ ق.ن.أ ـ نفى اللواء عبدالله فراج الغانم رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي ان تكون دولة الكويت قد وافقت على وضع الاجواء الكويتية تحت تصرف الطيران العراقي لتنفيذ مهامه القتالية في الحرب الدائرة بين العراق وايران.

كما نفى رئيس الاركان الكويتي في تصريح اذاعته وكالة الانباء الكويتية امس ما تردد بان الكويت تمد القوات العراقية بتقارير ومعلومات عسكرية تجمعها القوات البحرية الكويتية.

واكد اللواء الغانم في تصريحه ان دولة الكويت سعت ولا تزال لانهاء الحرب بين البلدين الجارين المسلمين.

في اجتماع مغلق بموسكو

رمضان وارخيبوف يستعرضان القضايا العربية والدولية

بغداد ـ ق.ن.أ ـ عقد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي يزور موسكو حاليا وايفان ارخيبوف النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي اجتماعا مغلقا امس.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مطلع قوله ان الاجتماع تناول بحث العلاقات الثنائية المتطورة وافاق توسيعها بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

وجرى خلال الاجتماع تأكيد رغبة مسؤولي البلدين في تعميق وتعزيز مسيرة العلاقات الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وتم ايضا خلال الاجتماع بحث اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية واخطار تصعيدها اضافة إلى استعراض القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان السيد طه ياسين رمضان قد وصل الى موسكو امس على رأس وفد في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط — مكتب المدينة هاتف - شارع الملك حسين - درج الكلحة ٦٢٣٣٠٩

الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨